

کتاب

نظام الغریب

املاء الشيخ الأديب عيسى بن إبراهيم بن محمد الرّبّعيّ

رحمة الله عليه ورضوانه

استخرجه وصحّحه الدكتور بولس برونله

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

مطبعة هندية بالمويسكى بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم

الحمد لله مخرج الأشياء من العدم إلى الوجود ، وجاعلها
في الاختلاف والتغاير جاريةً إلى غير أجلٍ محدودٍ ، ومُفضِّل
الإنسان على سائر المخلوقات من الحيوان والجمادات بما خصَّه
٥ به من الفكرِ العقليَّة والمِطنِ الفهميَّة المميِّزة بين رُتَبَاتِها ،
الناظرة في بدائعِ تصوُّراتِها ، وما فضَّلَهُ به من المنطقِ
المُعبر عن الحقائق وإيَّانَةِ رُتَبَةِ الخالق ، إظهارًا للحكمة ،
وفرقًا بين النور والظلمة ، واللسان أداة إظهارها ونشرًا
١٠ لِفَضِيلَةِ الرَبَوِيَّة ، والبيان آلة انتشارها ، واذ جعل تعالى جَدَّهُ
العِلْم من صفاته الذاتية ، وأسمائه الأزليَّة ، وإِخْلَالَهُ إِيَّاهِ
المنزلة الرفيعة التي لا خُفَ عند سائرِ المُخْتَلِفِينَ في تَفْضِيلِها
وإِجْلَالِها وتَسْرِيفِها وإِعْظَامِها ، فأَيَّاهُ أسأل دَوَامَ صَلَوَاتِهِ
وَاتِّصَالَ تَحِيَّاتِهِ ، على الَّذِي أَحَلَّهُ من هذه الفَضِيلَةِ أرفعَ منازلِها ،
١٥ وَأَلْبَسَهُ أَسْنَى فَضَائِلِها مُحَمَّدُ الْمُخْتَارِ من بَرِيَّتِهِ المَبْعُوثِ إلى

الكافة من خليفته ، صلى الله عليه وسلم صلاةً مُشاكلةً
لنُفْرِهِ ، بَافِيَةً فِي الْأَيَّامِ بَقَاءَ شَرِيفِ ذِكْرِهِ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الْأَخْيَارِ ، وَسَلَّمَ نَسْلِيماً كَثِيراً ،

ورد كتاب السيّد النّجيب الأريب الحسيب ، أطال الله
في بلوغ إرادته تَعْمِيرَهُ ، ونَظَّمَ عَلَى أَفْضَلِ إِشَارِهِ أُمُورَهُ ، هـ
يسألني أَنْ أَضَعَّ لَهُ كِتَاباً فِي اللُّغَةِ مُقَرَّباً مُاخْصَاصاً تَقَرُّبُ إِلَى
الْقَهْمِ ، وَلَا يَشُدُّ عَنِ الْحِفْظِ ، وَأَعْلِمُهُ أَنَّ اللَّهَ رَفَعَتْهُ ، وَسَمَكَ
فِي الرُّتَبِ الْعَلِيَّةِ رُتْبَتَهُ أَنَّ اللُّغَةَ وَاسِعَةٌ لَوْ سَعِيَ الْقَوْلُ فِيهَا وَلَا
أَوْسَعَ مِنَ الْمَقَالِ ، لِأَنَّ اللِّسَانَ يَخْتَرِعُهُ فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلِّ
شَيْءٍ سَبَبُ كَوْنِهِ الْإِخْتِرَاعُ فَإِنَّهُ لَا طَرَفَ لَهُ وَلَا بُلُوغَ فِي ١٠
مُنْتَهَاهُ ، لَكِنِّي أَقْتَصِرُ فِيهِ عَلَى الْمُسْتَعْمَلِ مِنْ غَرِيبِ اللُّغَةِ
وَمَا قَالَتْهُ الْعَرَبُ وَتَدَاوَلَتْهُ فِي أَشْعَارِهَا وَخُطَبِهَا ، وَتَجَاذَبَتْهُ فِي
أَمْثَالِهَا وَمَقَامَاتِهَا وَمُخَاطَبَاتِهَا ، وَوَضَعْتُ هَذَا الْمُخْتَصَرَ وَجَعَلْتُهُ
لَهُ كَالْأَصْلِ لِلشَّيْءِ وَالْقَاعِدَةِ لِلْبُنْيَانِ يُنْتَفَعُ بِمَا بَيَّنْتُ فِيهِ ،
وَتُمْكِنُ الزِّيَادَةُ فِي مُنْقَطِعَاتِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَسَمَّيْتُهُ (نِظَامَ الْغَرِيبِ) ١٥
وَبِاللَّهِ أَسْتَعِينُ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَنِعْمَ
الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ،

باب ما جاء من الغريب في خلق الإنسان
الشّواة جلدة الرأس قال الأفوه الأودي :

إِنْ تَرَى رَأْسِي فِيهِ صَلَعٌ وَشَوَاتِي خَلَّةٌ فِيهَا دُورٌ
وجمع شَوَاةٍ شَوَى قال الله تعالى : نَزَاعَةٌ لِشَوَى . يعني جلود
الرؤوس والشّوى أيضاً فَصَبُ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مِنَ الْبَهَائِمِ
يُقَالُ فَرَسٌ عِلُّ الشَّوَى أَي شَدِيدُ الْقَوَائِمِ وَهِيَ أَيْضاً الشَّوَامِتُ
قال النابغة الذبياني يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَأَرْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوَعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ
واليا فوخ الرأسُ والقَبَائِلُ قِبَائِلُ الرَّأْسِ وَالرَّأْسُ أَرْبَعُ قُطْعٍ
وهي القَبَائِلُ وَهِيَ مُتَشَعِّبَةٌ بِشُعْبَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ فِي الرَّأْسِ
طَوَلًا وَعَرْضًا وَالشُّعْبُ الَّتِي بَيْنَ الْقَبَائِلِ هِيَ الشُّوُونُ وَاحِدُهَا
شَأْنٌ قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

وَإِنِّي زَعِيمٌ لِّلْكَمِيِّ بِضَرْبَةٍ

بِأَيْضِ مَصْقُولِ شُؤُونِ الْقَبَائِلِ

وقيل إنَّ من الشُّوُونِ يَجْرِي الدَّمْعُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ ، وَيُقَالُ
اسْتَهَلَّتْ شُؤُونُهُ إِذَا اسْتَعْبَرَ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

لَا تَحْزُنِي بِأَفْرَاقٍ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفَرَاقِ شُؤُونِي
وَالْمَوْدَانِ قَرِينَتَا الرَّأْسِ وَهُمَا الْقَرَنَانِ أَيْضًا وَالْقُرُونُ أَيْضًا
غَدَائِرُ الرَّأْسِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَنْبَتِهَا عَلَى قُرُونِ الرَّأْسِ قَالَ لَقِيطُ
ابن زُرَّارَةَ يُخَاطَبُ بِنَتْنَهْ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتَتُوسُ

إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ
أَتَخَلَّقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ

لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

وَالْمَسَاحُ أَطْرَافُ الشَّعْرِ حَيْثُ يَمْسَحُ الْإِنْسَانُ ، وَالْقَمَحْدُودَةُ

مُنْحَدِرُ الْقَفَا عَنْ الرَّأْسِ وَجَمْعُهَا قَمَاحِدٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ يُقِيلُوا نَطْعَنَ تُعُورَ نُحُورِهِمْ

وَإِنْ يُذْبِرُوا نَضْرِبَ أَعْلَى الْقَمَاحِدِ

وَالْقَذَالُ الْقَفَا ، وَالْمَقْدُ مَقَاطِعُ الشَّعْرِ مِنَ الْقَفَا ، وَالْمَقْصُ

بِالْفَتْحِ مَقَاطِعُ الشَّعْرِ مِنَ الْجَبِينِ ، وَالذِّفْرِيَانِ الْمَوْضِعَانِ

خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ يَرشَحَانِ عَرَقًا وَاحِدُهُمَا ذِفْرَى قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَلْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذِّفْرَى مُعَلَّقَةٌ

تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ

والخُشَّاءُ ممدودُ العَظْمِ النَّاتِي، خَافَ الأُذُنَ وَتَتَنِيئُهُ
خُشَّاءَانِ قَالَ العَجَّاجُ :

فِي خُشَّاءَوِي حُرَّةُ التَّحْرِيرِ

والجَيْنِ معروفٌ ويقالُ إِنَّ بَهَاءَ الرَّجُلِ فِي جَيْنِهِ ، والجَمَالُ
٥ فِي الأنفِ ، والحُسْنُ فِي العَيْنَيْنِ ، والمَلَاةُ فِي الفَمِ ، الحَبَّاجَانِ
العَظْمَانِ المُشْرِفَانِ عَلَى العَيْنَيْنِ اللَّذَانِ يَنْبُتُ عَلَيْهِمَا شَعَرُ الحَاجِبَيْنِ
قال رُوْبَةُ :

دَعْنِي فَقَدْ يُفْرَعُ لِلْأَضْرِّ صَكِّي حَجَّاجِي رَأْسِهِ وَهَزِي
وقال العَجَّاجُ :

إِذَا حَجَّاجَا مُقْتَنِيهَا هَجَّجَا

١٠

والصُّدْغَانِ مَا بَيْنَ العَيْنِ والأُذُنِ والأنفِ يُسَمَّى العَرْنَيْنِ ،
والمِرْسَنِ الأنفِ قَالَ العَجَّاجُ :

وَمِرْسَنًا أَقْنَى وَطَرَفًا أَذْعَجَا

والعَرَانِينِ أَيْضًا رُؤُوسُ القَوْمِ وَمُقَدَّمَاتُهُمْ تَشْبِيهَاً بِالأنفِ لِأَنَّ
١٥ يَقْدُمُ الوَجْهَ ، والعَرْنَيْنِ أَيْضًا أَوَّلُ العَسْكَرِ قَالَتِ اخْتُ جَرِيرٍ :
إِذَا كَلْبٌ زَخَرَتْ بِالطِّمِّ رَكِبَتْ فِي عَرْنِهَا الْأَشَمِّ

والقَصَبَة من الأنف العَظَم الشديد منه ، والمَارِن ما لان
منه قال ذو الرُّمَّة .

شَافَتْ بِطِيبَةِ الْعَرِينِ مَارِنَهَا
بِالْمِسْكِ وَالْغَبَرِ الْهِنْدِيِّ مُحْتَضِبُ

والأَرْبَة طَرَفُ الأنف قال الشاعر:

إِذَا اخْتَضَبْتَ بِالزَّعْفَرَانِ الْأَرَابُ
وَطَرَفُ الْأَنْفِ يُسَمَّى الرَّوْثَةَ قَالَ يَصِفُ عِقَابًا :

حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْثَةٍ أَنْفِهَا كَأَلْمِخْصَفِ

وَالْوَرَّةُ مِنَ الْأَنْفِ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ ، وَالْبَلَجُ تَبَاعُدُ
الْحَاجِئِينَ عَنْ رَأْسِ الْأَنْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَبْلَجُ وَامْرَأَةٌ بُلْجَاءُ ،
وَالْقَرْنُ اجْتِمَاعُهُمَا ، وَالزَّجَجُ طَوْلُ الْحَاجِئِينَ إِلَى مَخْصِرِ الْعَيْنِ
وَدِقَّتُهُمَا ، وَالنَّمَمُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ عَلَى الْوَجْهِ يُقَالُ رَجُلٌ أَغْمٌ ،
وَالزَّرْعُ انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ الْجَبِينِ يُقَالُ رَجُلٌ أَنْزَعٌ وَهُوَ مَحْمُودٌ

فِي الرِّجَالِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَنْسَكَحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَغْمٌ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

والجَلَح ما فوق النَّزَع ، والصَّلَع ما فوق ذلك فإِذَا انْحَدَرَ
إِلَى الْقَفَا ولم يَبْقَ إِلَّا خِفَافٌ من الشعر قِل رجلٌ أَجَلَى وَأَجَلَهُ
وهو الجَلَا والجَلَّة قال المِجَّاج :
جَارِي لَا تَسْتَسْكِرِي عَذِيرِي بَعْدَ الْجَلَا وَلَا تَحِ الْفَتِيرِ
وقال رؤبة :

إِنْ يُضْحَ رَأْسِي خَلَقَ الْمُمُوهُ بَرَّاقٌ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْأَجَلَهُ
بَعْدَ عُذَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ

الْمُمُوهُ هَاهُنَا رِيُّ الْوَجْهِ وَنَعْمَتُهُ ، وَالْعُدَانِي النَّاعِمُ الرِّيَّانُ ،
وَالْفَرَعُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الرَّأْسِ وَطَوْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَامْرَأَةٌ
١٠ فَرَعَاءٌ قَالَ الْأَعَشَى :

غَرَاءٌ فَرَعَاءٌ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا

تَمْشِي الْهُوَيْنَا كَمَا يَمْشِي الْوَجِيُّ الْوَحِلُ
خُصِّلُ الشَّعَرِ طَبَقَاتُهَا وَاحِدَتُهَا خُصْلَةٌ ، وَمِثْلُهُ الْغُسْنُ
وَاحِدَتُهَا غُسْنَةٌ ، وَمِثْلُهُ الْقُصْبُ وَاحِدَتُهَا قُصْبَةٌ ، وَيُقَالُ شَعْرٌ
١٥ جَثْلٌ وَشَعْرٌ أَثْبِتٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَشَعْرٌ فَاحِمٌ وَحَالِكٌ وَحَالِكٌ
أَيْضًا ، وَيُقَالُ عَيْنٌ نُجْلَاءُ أَيْ وَاسِعَةٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ
الْتَمِيحُ :

بِضَرْبَةِ سَيْفٍ أَوْ بِنَجْلَاءِ ثَرَّةٍ لَهَا مِنْ أَمَامِ الْمُنْكَبِينَ فَمِنْهُ
 وَيُقَالُ عَيْنٌ حَوْرَاءٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً سَوَادِ السَّوَادِ شَدِيدَةً
 بَيَاضِ الْبَيَاضِ ، وَيُقَالُ عَيْنٌ دَنْجَاءٌ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً أَشْفَارِ
 الْعَيْنَيْنِ ، وَالْأَشْفَارُ مَنَابِتُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ وَاحِدُهَا شَفْرٌ ، وَشَعْرُ
 الْعَيْنَيْنِ يُسَمَّى الْهَذْبَ ، وَالْوَطْفُ طَوْلُ الْهَذْبِ يُقَالُ عَيْنٌ وَطْفَاءٌ هـ
 إِذَا كَانَ شَعْرُهَا طَوِيلًا ، وَطَرَفٌ أَوْ طَفٌ وَيُقَالُ دِيمَةٌ وَطْفَاءٌ
 وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي يَتَّصِلُ أَطْرَافُهَا بِالْأَرْضِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
 دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرِيٌّ وَتَدْرُ
 وَالْمَرَّةُ أَيْضًا أَشْفَارُ الْعَيْنَيْنِ وَقِلَّةُ سَوَادِهِمَا لِتَرَكِ
 الْاِكْتِحَالِ ، وَالْمَأْقُ وَالْمُوقُ مُحْضَرُ الْعَيْنِ وَجَمْعُهُ مَأْقٌ وَآمَقٌ ١٠
 قَالَ فِي الْمَرَّةِ :

أَبْيَضُ وَضَاحُ الْجَبِينِ وَالْقَمَرِ أَحْوَرُ لَمْ يَمَرَّ وَلَمْ يُكَلِّمْ
 وَالْقَمَعَ وَرَمَ الْأَجْفَانِ فَاحْمَرَّارُهَا مِنْ عَارِضٍ يَصِيبُهَا قَالَ
 سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْمُرِّي :
 صَافِي اللَّوْنِ وَطَرَفًا سَاجِيًا أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمْعٌ ١٥
 وَالطَّرْفُ السَّاجِي السَّائِكُنْ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي عُيُونِ النِّسَاءِ
 قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى أَضَاءَ سِرَاجُ دُونِهِ بَقَرَهُ حُمْرُ الْأَنَامِلِ عَيْنُ طَرْفِهَا سَاجِي
 وَسَجَا اللَّيْلُ إِذَا سَكَنَ وَسَجَا الْبَحْرُ إِذَا سَكَنَ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى: وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى، وَالْحَذَلُ وَرَمُ أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ
 وَاسْتِرْخَاؤُهُمَا وَكَثْرَةُ دَمْعِهِمَا يُقَالُ حَدَلَتْ عَيْنُهُ قَالَ :
 ٥ إِنَّكَ عَيْنٌ حَدَلَتْ مُضَاعَفَةٌ تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي رِفَاعَةَ
 وَالْخَوْصُ وَالْخَوْصُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ضَيْقُ الْعَيْنِ يُقَالُ إِنَّ
 خَوْصٌ وَهِيَ الَّتِي غَارَتْ عِيُونُهَا مِنَ اللَّغُوبِ، وَالْجَمَالِيقُ وَالْجَمَالِيقُ
 بَوَاطِنُ أَجْفَانِ الْعَيْنِ وَاحِدُهَا جَمَلِيقٌ، وَالْقَسَمَةُ مَا بَيْنَ الْأَنْفِ
 وَالْوُجْهِ مِنَ الْوَجْهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

١٠ كَأَنَّ دَنَا نِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ إِذَا أَلْمُوتُ لِلْأَبْطَالِ كَانَ تَحَاسِيًا
 وَالذَّقْنَ مُجْتَمَعَ اللَّحْيَيْنِ، وَالشَّجَرَ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ حَيْثُ مُجْتَمِعُهُمَا،
 وَالْهُدْبُ عَلَى وَزْنِ فُعْلٍ وَجَعَتْ فِي الْعَيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ :
 وَالْعَيْنُ لَا يُرِيئُهَا هُدْبٌ إِلَّا أُنْقَلَبَتْ مِنْ سَنَامٍ وَكَبْدٍ
 وَاللَّهْزِمَةُ الْعَظْمُ النَّاتِي فِي اللَّحْيِ تَحْتَ الْأُذُنِ وَجَمْعُهُ لَهَازِمٌ
 ١٥ قَالَ جَرِيرُ :

يَا خَازٍ بَازٍ أَرْسَلِ اللَّهَازِمَا إِلَيَّ إِخَالُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا
 وَالنَّاعِنُ اللَّحْمُ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ قَالَ جَرِيرُ :

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَا فَرْزَدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ نَفَاغُ الْمَعْدُورِ
المعدور الذي يَشْتَكِي عُذْرَتَهُ ، والعُدْرَةُ الشَّعْرُ السَّائِلُ فِي

العُنُقِ مِنَ الْقَفَا وَجَمَعَهُ عُذْرُهُ قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ ضَاحِي الْقَوَا فِي عِنْدِهِ خَيْرٌ وَشَرُّ
وَالْمَلَاغِمِ مَا حَوْلَ النَّمِ يُقَالُ تَلَغَمَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيِّبِ إِذَا
ضَمَخَتْ بِهِ تِلْكَ الْمَوَاضِعَ قَالَ النُّمَيْرِيُّ :

وَلَسَكِنْ لَعَمْرُ اللَّهِ مَا ظَلَّ مُسْلِمًا كَغُرِّ الثَّنَائِيَا وَاضِحَاتِ الْمَلَاغِمِ
وَمِنْهُ الْمَرَاغِمُ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ الْأَنْصَارِيُّ :

أَظْلَمْتُمْ مَا يُدْرِكُ رَبَّتْ خُلَّةٍ حَسَنَ مَرَاغِمِهَا كَظْبِي الْحَابِلِ
وَاللَّغَايِدِ وَاللَّغَايِنِ مَا حَوْلَ الْوَرِيدَيْنِ وَاحِدُهُمَا لُغْدُودٌ وَلُغْنُونٌ ، ١٠
وَاللَّدِيدَانِ جَانِبَا الْعُنُقِ وَاحِدُهُمَا لَدِيدٌ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ بَقِيَ الرَّجُلُ
يَتَلَدَّدُ فِي الْمَسْكَنِ إِذَا جَعَلَ يَتَلَقَّ فِيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا يَطْلُبُ الشَّيْءَ
فَلَا يَجِدُهُ ، وَالصَّلِيفَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ وَاحِدُهُمَا صَلِيفٌ ، وَاللَّعْسُ
وَاللَّمَّا سُمْرَةٌ تَكُونُ فِي الشَّقَتَيْنِ خِلَقَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَمَيَاءُ فِي شَقَّتَيْهَا حَوَّةٌ لَعْسٌ وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ ١٥
اللَّثَاثُ اللَّحْمُ السَّائِلُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَاحِدَتُهَا لِثَّةٌ ، وَهِيَ
الْعُمُورُ أَيْضًا وَاحِدُهَا عَمْرٌ وَمِنْهُ سَمِّيَ الرَّجُلُ عَمْرًا ، وَالْعَمَكَدَةُ

أَصْلُ اللِّسَانِ ، وَأَسْلَةُ اللِّسَانِ طَرَفُهُ ، وَالْمِدْوَدُ اللِّسَانِ قَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السِّيفُ مِدْوَدِي
وَالشَّنَبُ الْبَرْدُ فِي الْأَسْنَانِ وَالشَّنَبُ أَيْضًا دِقَّةُ أَطْرَافِ

هـ الْأَسْنَانِ وَبَرْدُهَا يُرَادُ بِهِ الْحَدَاثَةُ وَالشَّبَابُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا
مَعَ الْحَدَاثَةِ وَالشَّبَابِ ، وَالظُّلْمُ الْبُرْقَةُ فِي الْأَسْنَانِ ، وَالرُّضَابُ

مَا تَقَطَّعَ مِنَ الرِّيقِ فِي الْقَمِّ ، وَالتَّوْشِيرُ وَالتَّفْلِيحُ تَبَاعُدُ الشَّيْءِ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ

وَالْمُؤَشِّمَةَ وَالْوَاشِرَةَ وَالْمُؤَشِّرَةَ وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالنَّامِصَةَ
١٠ وَالْمُسْتَمِصَةَ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ

الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالدُّرْدُرُ اللَّحْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَى الْأَسْنَانِ قَبْلَ
أَنْ يَنْبُتَ وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رُوْبَةٍ وَقَدْ هَرِمَ فَقَالَ لَهُ :

كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَفِي فِي ثَمَرَةٍ آكُلُهَا عَلَى دُرْدُرِي
يَعْنِي أَنَّ أَسْنَانَهُ قَدْ تَسَاقَطَتْ مِنَ الْكِبَرِ ، وَالتَّبْدِيدُ وَالتَّرْتُّلُ تَبَاعُدُ

١٥ الشَّيْءِ ، وَالرَّوْقُ وَزَنُهُ فَعَلْتُ طَوْلُ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا حَتَّى تُشْرِفَ عَلَى
السَّقْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَرْوَقٌ وَبَعِيرٌ أَرْوَقٌ وَالْجَمْعُ رُوقٌ ، وَالْكَسَسُ

قِصَرُ الْأَسْنَانِ يُقَالُ رَجُلٌ أَكْسٌ وَجَمْعُهُ كُسٌّ قَالَ :

فَلَمَّا خَلَّتْ لِيْ هُصَيْنِ وَجَعَدَتْ يَوْمَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقُ
يُرِيدُ تَكْثِيرَهُمْ عَنْ أَسْنَانِهِمْ فِي الْقِتَالِ الشَّدِيدِ فَخَالَ
الْأَسْنَانُ الْقَصِيرَةَ طَوَالاً ، وَرَجُلُهُ أَفْوَهُ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ
مُتَفَرِّقُهَا وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيَّ ، وَالضَّرَزُ التَّنَاقُ الْأَسْنَانِ ،
وَاللَّصَصُ مِثْلُهُ ، وَالتَّحَلُّ تَرَادُفُ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، ٥
وَالشَّبَعُ تَقَدُّمُ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ
شَعْوَاءُ لِزِيَادَةِ الْمِنْفَارِ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْنَى
وَأَمْرَأَةٌ شَعْوَاءُ ، وَاهْرَتِ التَّسَاعُ الشَّدَقُ يُقَالُ رَجُلٌ هَرَيْتُ
الشَّدَقِ أَيِ وَاسِعُهُ ، وَلِلْإِنْسَانِ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ سَنًا أَرْبَعُ ثُنَايَا
وَأَرْبَعُ رُبَاعِيَّاتٍ وَاحِدَتُهَا رُبَاعِيَّةٌ ، وَأَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ ، وَأَرْبَعُ ١٠
ضَوَاحِكٍ ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ رَحًا وَجَمْعُهَا أَرْحَاءُ ، وَأَرْبَعَةُ نَوَاجِذٍ
وَالنَّوَاجِذُ آخِرُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْأَسْنَانِ ، وَيُقَالُ عَضَّ الرَّجُلِ
عَلَى نَاجِذِهِ لَا يَنْبُتُ إِلَّا عِنْدَ اسْتِعْصَامِ الْعَقْلِ قَالَ يَصِفُ قَتِيلًا :
خَارِجٌ نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ تٌ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيِّ بُرُودِ
الْمُصْطَلَى الصَّدْرُ وَمَا شَاكَلَهُ مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ حَيْثُ ١٥
يَصْطَلِي بِالنَّارِ ، وَالْعَوَارِضُ الْأَسْنَانُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي جَانِبِي الْفَمِ
وَهِيَ الْأَنْيَابُ وَمَا صَاقِبُهَا ، وَالْوَاضِحَةُ وَاحِدَةُ الْأَسْنَانِ قَالَ طَرَفَةٌ :

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتُهُ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً
 كُلُّهُمْ أَغْدَرُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ
 ويقال ثَغْرِ الصَّبِيِّ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، وَثَغْرٌ إِذَا نَبَتَتْ
 أَسْنَانُهُ ، وَالثَّغْرُ الْمَضْحَكُ وَالثُّغْرَةُ ثُغْرَةُ النُّجَرِ ، وَالثَّقَائِقُ آخِرُ
 مَفَاصِلِ الْعُنُقِ الْمُتَّصِلَةِ بِالرَّأْسِ قَالَ لَيْدٌ :

إِيَّاكَ أَنْ يُضْرَبَ مِنْكَ الثَّقَائِقُ ضَرْبًا بَرَى أَنْكَ مِنْهُ ذَارِقُ
 وَهِيَ الْفَهْقَةُ أَيْضًا ، وَالفِقْرَةُ آخِرُ مَفَاصِلِ الْعُنُقِ الْمُتَّصِلَةِ
 بِالظَّهْرِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْعِظَامِ يُقَالُ لَهَا خَرَازَاتُ الْعُنُقِ وَخَرَزُ
 الْعُنُقِ ، وَالطُّلَاةُ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طُلْبَةٌ وَهِيَ الْأَجْيَادُ
 ١٠ وَاحِدُهَا جَيْدٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ،
 وَالسَّالِفَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَجَمْعُهَا سَوَالِفُ ، وَاللَّيْتُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ
 قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأَمْلَكَ مِنْهُمْ
 غَرِيبًا فَلَا يَغْرُزُكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ
 ١٥ فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْنًى إِنْ أَوْهُ

إِذَا لَمْ يُزَاحِمِ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ
 وَالصَّلِيفُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ ، وَالثَّقَائِقُ أَسْفَلُ الْعُنُقِ مَجْرَى

حَمَائِلِ السِّيفِ ، وَالْوِشَاحِ وَالتَّلِيلِ الْعُنُقِ ، وَالْهَادِي الْعُنُقِ ،
وَالدَّسِيعِ مَعْرِزُ الْعُنُقِ فِي السَّكَاهِلِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ سَلَامَةُ
ابْنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

بَسْمُو الدَّسِيعِ إِلَى هَادٍ لَهُ تَبَعٌ

- وَجَوْجُو كَمَدَالِ الطَّيِّبِ مَحْضُوبٍ ٥
وَالزَّفَرُونَانِ الْعَظْمَانِ يَكْتَتِفَانِ ثَغْرَةَ النَّحْرِ كَالْحَوْضَيْنِ وَاحِدَتُهُمَا
تَرْقُوتَةٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَزْنِ فَعْلُوَّةٍ إِلَّا تَرْقُوتَةٌ وَعَرَقُوتَةٌ
وَجَمْعُهَا تَرَاقٍ وَعَرَاقٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ،
وَالْعُرْشَانِ الْعَصْبَتَانِ اللَّتَانِ ثَقْلَانِ الْعُنُقِ وَهُمَا الْمُسْتَطِيلَتَانِ فِي
جَانِبَيِ الْعُنُقِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

١٠

وَعَبْدُ يَعْسُوثٍ أَنْزَلَتْهُ رِمَاحُنَا

قَدْ أَحْتَرَّتْ عُرْشِيهِ الْأَحْسَامُ الْمَذْكُورُ

- وَهُمَا الْعِلْبَاوَانِ وَاحِدَتُهُمَا عِلْبَاءٌ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ رُمُحٌ مَعْلُوبٌ وَهُوَ
الَّذِي قَدْ انْكَسَرَ وَعُقِبَ بِعَصَبِ الْعِلَابِيِّ ، وَالتَّرَائِبِ أَعَالِي
الصَّدْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ، ١٥
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

مُهَفَّفَةٌ بِيَضَاءٍ غَيْرِ مُقَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْفُوتَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ

واحدة التَّرابِ تَرْيَبَةٌ ، واللَّبَّاتُ مَدَارُ أَسْفَلِ الْعُنُقِ إِلَى
أَعَالِي الصَّدْرِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَرَّاقَةُ الْجِيدِ وَاللَّبَّاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا طَيِّبَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ
وَمُشَاشَةِ الْمَنْكَبِ عَظْمُهُ وَجَمْعُهُ مُشَاشٌ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
هـ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ :

لَحَا اللَّهُ صُغْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ

مَشَى فِي الْمَشَاشِ آفَا كُلِّ مُجْزَرٍ

يُرِيدُ أَنَّهُ يَلْتَقِطُ مَا يَتَنَازَرُ مِنَ الْمَشَاشِ فِي الْمَجَازِ ، وَالْمَشُّ
كُلُّ عَظْمٍ مُشْتَبِكٍ فِيهِ دَسَمٌ ، وَالْمُخُّ مَا كَانَ فِي قَصَبِ الْعِظَامِ
١٠ وَهُوَ النِّقْيُ أَيْضًا ، وَالِدِمَاغُ مَا كَانَ فِي قِحْفِ الرَّأْسِ لَا غَيْرُ ،
وَالنِّخَاعُ الْمُسْتَطْبِلُ فِي فَقَارِ الظَّهْرِ ، وَالْمَنْكَبُ وَالْقَطْرُ وَالرُّكْنُ
وَاحِدٌ وَقَطْرُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَأَقْطَارُهُ نَوَاحِيهِ وَيُقَالُ دَفَعْتُ الرَّجُلَ
فَقَطَّرْتُهُ إِذَا وَقَعَ عَلَى قَطْرِهِ قَالَ أَبُو ثُمَامَةَ بْنُ عَازِبٍ :

أَقُولُ لِمُحْرِزٍ لَمَّا اتَّفَقَيْنَا تَنْكَبُ لَا تُقْطِرُكَ الزَّرْحَامُ

١٥ . وَالْعَضُدُ مَا بَيْنَ عَقْدِ الْمَنْكَبِ إِلَى الْمِرْفَقِ وَهُوَ الضَّبْعُ
أَيْضًا يُقَالُ شَالَ بِضْبَعِهِ إِذَا انْتَعَشَهُ بِجَمْعٍ وَفِيهِ وَرَفَعُ مِنْ حَالِهِ قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

مَنْ لَمْ تُفِدْكَ حَيَاتُهُ عِزًّا وَلَمْ يَنْهَضْ بِضَبْعِكَ فِي تَحْمِلِ مَغْرَمٍ
لَمْ يَنْبَغِ لَكَ مَوْتُهُ حُزْنًا وَلَمْ تَجْزَعْ لِمَصْرَعِهِ وَلَمْ تَسْأَلْ
وَالْعَضْدَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ هُمَا الْمَلَأَتَانِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْعَظْمُ
النَّائِي مِنَ الْمِرْفَقِ يُسَمَّى الْقَيْحَ وَيُسَمَّى كَسْرَ قَيْحٍ وَطَرَفُ
الْمِرْفَقِ يُسَمَّى الْإِبْرَةِ قَالَ أَبُو النَجْمِ :

٥

حَيْثُ تَحْكُ الْإِبْرَةُ الْقَيْحَا

وَالذِّرَاعُ وَالسَّاعِدُ مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْمِعْصَمِ، وَالزَّنْدَانِ عَظْمَا
الذِّرَاعِ، وَالْمِعْصَمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ، وَعَقْدُ الزَّنْدِ مِمَّا يَلِي الْخِنْصِرَ
يُقَالُ لَهُ الْكُرْسُوعُ، وَعَقْدُ الزَّنْدِ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ وَيُقَالُ لَهُ
الْكُوعُ، وَالْوَكْعُ وَالْكُوعُ مِيلٌ يَكُونُ فِي مَفَاصِلِ الْيَدَيْنِ ١٠
وَالرَّجْلَيْنِ مِنَ الْخِدْمَةِ وَأَكْثَرُ مَا يُصِيبُ ذَلِكَ الْعَيْدَ وَالْإِمَاءَ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ وَكَمَاءُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ
وَكَمَاءُ قَدْ حَبَلَتْ عَلَيَّ عِشَارِي
وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْكُوعِ :

١٥

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا

لَهَا مَسْكَا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَهَلٍ
وَالْفَدْعُ اسْتِزْجَاؤُهُ فِي الْمَفَاصِلِ وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَفْدَعُ،

والمَصَبُ النَّائِي فِي ظَهَرِ الْكَفِّ هِيَ الْأَشَاجِعُ قَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِي :

أَهْوَى لَهُ قَائِلٌ يَسْعَى بِأَكْلِهِ عَارِي الْأَشَاجِعِ مِنْ قَنَاصِ أَعْمَارِ
وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَلِيلَ لَحْمِ الْكَفِّينِ قِيلَ عَارِي الْأَشَاجِعِ
هـ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الرِّجَالِ قَالَ جَرِيرٌ :

يُحَرِّزُنَا زَنَا مَا حَاطُوا لَنَا مُنُونَهَا بِأَيْدِي رِجَالِ عَارِيَاتِ الْأَشَاجِعِ
وَالْمَرْوُوقِ الَّتِي فِي بَاطِنِ الذِّرَاعِ تُسَمَّى الرَّوَاهِشِ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ مَعْدِي كَرَبَ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً دِلَاصًا تَتَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ
وَالْعِظَامُ الْمُتَقَطَّعَةُ فِي الْكَفِّ وَالْأَصَابِعِ هِيَ الْقُصُوصُ ،
وَالْمَقْدُ الْكِبَارُ فِي أَصُولِ الْأَصَابِعِ هِيَ الْبَرَاجِمُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
أَحْيَاءُ مِنْ تَمِيمٍ وَهِيَ عَيْدِي وَعُكْلٌ وَثَوْرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ خَطِيْبَهُمْ
قَامَ فَقَالَ : أَيُّهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ قَدْ خُدِلُوا وَاهْتَضِمُوا اجْتَمِعُوا
فَكُونُوا كَبَرِاجِمِ يَدَيِ هَذِهِ فَسُمُّوا الْبَرَاجِمَ لِذَلِكَ ، وَالنَّوَاشِرِ
١٥ مَا يَلِيهَا مِنَ الْأَصَابِعِ ، وَالرَّوَاجِبِ مَا يَلِيهَا أَيْضًا ، وَالْأَنَامِلُ
أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ قَالَ لَبِيدُ :

وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ خَوْيْنِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

يعني الموتَ لِأَن المَيِّتَ إِذَا مَاتَ تَصَفَّرُ أَنَا مِلُهُ، وَالْحُطُوطُ
فِي بَاطِنِ السَّكْفِ تُسَمَّى الْأَسْرَةَ، وَالْمُسْتَدِيرُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْأَدِيمِ
بِالظُّفْرِ يُسَمَّى الْأِطَارَ، وَالنَّقْطُ الْبَيْضُ تَخْرُجُ مِنَ الظُّفْرِ تُسَمَّى
النُّوفَ وَاحِدَتُهَا فُوفَةٌ، وَالصِّدْرُ هُوَ السَّكْلُ الْكَلَّ وَالْجُوجُ
وَالْحَزْمُ وَالْمَحْزَمُ وَالْحَزِيمُ وَالْحِزُومُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :
إِنَّ الْأَخْلِيْعَ وَرَهْطُهُ فِي عَامِرٍ كَأَلْقَابِ الْبَيْسِ جُوجُوءٌ أَوْ حَزِيمًا
وَقَالَ عَنَتْرَةُ :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى
نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَيْسِلِ الْمَحْزَمِ

وَقَالَ فِي الْحِزُومِ :

يَغْصُ بِحِزْمِ الْأَبْعُوضَةِ صَدْرُهَا وَيَنْضَجُ مَا فِيهَا بِمُودٍ خِلَالِ
وَتَعْلِي بِذِكْرِ النَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرِّهَا وَتُنْزِلُهَا عَفْوًا بَغِيرِ جِعَالِ
يَصِفُ قَدْرًا بِالصِّغْرِ فِي الْهَيْجَاءِ، وَالْجِعَالُ الْحَرِيقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ
بِهَا مِنَ النَّارِ، وَالْجُوشُوشُ الصِّدْرُ أَيْضًا وَهُوَ الْبَرْكُ، وَالْجَنَاجِنُ
عِظَامُ الصِّدْرِ أَيْضًا قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ قَطَاً :

يَسْقِينُ بِالْأَذْمَى فِرَاحَ تَنْوُفَةٍ رُغْبًا جَنَاجِنُ حُمْرُ الْخَوْصَلِ
وَالْحَوَانِي مَا انْحَنَى مِنَ الْأَضْلَاعِ عَلَى الْقَلْبِ، وَالشُّرْسُوفُ

عَظْمٌ رَقِيقٌ فِي أَسْفَلِ الصَّدْرِ إِذَا هَزَلَ الْإِنْسَانُ بَانَ كَأَنَّهُ لِسَانُ
كَلْبٍ ، وَالشَّرَاسِيفُ أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ وَأَطْرَافُ عِظَامِ
الصدر ، وَالْقُصَيْرَى وَالْقُصْرَى مِنَ الْأَضْلَاعِ ، وَالطَّفَاطِفُ
مَرَاقُ الْبَطْنِ ، وَالشَّوَالِ كُلُّ الْخَوَاصِرِ وَاحِدَتُهَا شَاكِلَةٌ وَهِيَ
٥ تَكُونُ لِلدَّوَابِّ دُونَ النَّاسِ ، وَالصَّنَائِقُ الْخَاصِرَةُ ، وَالْمَائِنَةُ
شَحْمَةٌ فِي الْخَاصِرَةِ وَجَمْعُهَا مَائِنَاتٌ قَالَ :

إِذَا مَا كُنْتَ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي

مِنَ الْمَائِنَاتِ أَوْ طَرَفِ السِّنَامِ

وَلَا تَهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ

وَلَا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

١٠

وَالْأَيَّاطِلُ وَالْأَيْطَالُ مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ الْخَوَاصِرُ وَاحِدُهَا
أَيْطَلٌ ، وَالْأَقْرَابُ مِثْلُهُ وَاحِدُهَا قَرَبٌ ، وَالْعِطْفُ الْجَانِبُ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ فَلَانٌ ثَانِي عِطْفِهِ لِمَتَّكَبِرٍ وَالْعِطْفَانُ
الْجَانِبَانِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ أَسَدًا :

١٥ فَقَاجَاهُمْ يَسْتَنُّ ثَانِي عِطْفِهِ لَهُ غَبٌّ كَأَنَّمَا بَاتَ يَمْكُرُ

يَمْكُرُ يُرِيدُ كَأَنَّهُ بَاتَ يَخْتَفِرُ التُّرَابَ لِحُمْرَةِ غَبِيهِ وَنَحْرِهِ
مِنْ دِمَاءٍ مَنْ يَفْتَرِسُ ، وَالْحُسُوءَةُ الْبَطْنُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْكَبَدِ

والأَمْعَاءُ وَالكَرْشُ يُقَالُ طُعِنَ فُلَانٌ فَأَثْمَرَتْ حُشُونُهُ ،
وَالْحَشَا الْجُوفُ وَجَمْعُهُ أَحْشَاءٌ قَالَ حُرَيْثٌ :

إِذَا ظَلِمَ الْمَوْلَى فَزَعْتُ لِظُلْمِهِ

وَحَرَّكَ أَحْشَاءِي وَهَرَّتْ كِلَابِيَا

وَالْكَشْحُ الْجَانِبُ مِنَ الْأَضْلَاعِ حَيْثُ يَقَعُ الْوِشَاحُ ٥
وَسُمِّيَ الْوِشَاحُ كَشْحًا لِوُقُوعِهِ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ وَهُوَ مَوْقِعُ
السَّيْفِ إِذَا تَقَلَّدَهُ الرَّجُلُ قَالَ طَرَفَةٌ :

فَأَلَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةٍ

لِعَضْبٍ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدِ

وَالْمُضْرَانُ الْأَمْعَاءُ وَاحِدُهَا مَصِيرٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي : ١٥

مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ

طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّبَقِ الْقَرْدِ

وَالْأَفْصَابُ الْأَمْعَاءُ وَاحِدُهَا قُصْبٌ وَوَاحِدُ الْأَمْعَاءِ مِعَاءٌ ،

وَالْأَمْرُ مِعَاءٌ عَظِيمٌ يَجْمَعُ فِيهِ الْجَزَارُ الْقَرْتُ وَيَرْبِي بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

الشَّاهِدُ فِيهِ ، وَاخْتَلَبَ زَائِدَةُ الْكَيْدِ قَالَ : ١٥

يَا بَكَرَ بَكَرَيْنِ وَيَا خَلَبَ الْكَيْدِ

أَصْبَحْتَ مِنِّي كِدْرَاعٍ مِنْ عَضْدُ

وفي الجسم عِرْقٌ وَاحِدٌ حَيْثُ مَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ، وله
 فِي كُلِّ عِضْوٍ اسْمٌ فَهُوَ فِي الْعُنُقِ الْوَدَجُ وَالْوَرِيدُ فِي الصَّدْرِ
 النِّيَاطُ وَقِيلَ إِنَّ الْقَلْبَ مُعَلَّقٌ بِهِ وَهُوَ فِي الْبَطْنِ الْوَتِينَ وَفِي
 الظَّهْرِ الْأَبْهَرَ وَفِي الْفَخْذِ النَّسَاءَ وَفِي الرَّجْلِ الْأَبْجَلَ وَفِي الْيَدِ
 ٥ الْأَكْحَلَ، وَالْكَنْدُ وَالْغَارِبُ أَعْلَى الظَّهْرِ مَا بَيْنَ الْمَسْكَيْنِ،
 وَالكَاهِلُ أَعْلَى الظَّهْرِ، وَالْمَطَا الظَّهْرُ وَالْقَرَا الظَّهْرُ، وَالشَّجُّ مِثْلُ
 الْكَاهِلِ، وَالْقَرْدَدُ عِظَامُ وَسَطِ الظَّهْرِ، وَالْفَقَارُ عَقْدُ عِظَامِ
 الظَّهْرِ وَاحِدَتُهَا فَقَارَةٌ مِثْلُ حِمَامَةٍ وَحَمَامٍ وَيُقَالُ فِقْرَةٌ وَفِقْرٌ مِثْلُ
 كِسْرَةٍ وَكِسْرٍ، وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَجَمْعُهَا قَصَرَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
 ١٠ يَا لِمَشْرِفَيَاتٍ يَقْطَعْنَ الْقَصْرَ فَمَا يُصْبِنَ طَائِفًا إِلَّا أَنْعَمَرَ
 الطَّائِقُ الْعِضْوُ الْمُبَانُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:
 وَالْكُوبُ مَلَأٌ طَافٍ فَوْقَهُ زَبَدٌ

وَطَائِقُ الْكَشْبِ فِي السَّمُودِ مَحْلُولٌ
 وَالْمَحَالُ الْفَقَارُ وَاحِدَتُهَا مَحَالَةٌ، وَالضَّبْنُ الْإِبْطُ، وَالْعَصْمَةُ
 ١٥ رَأْسُ قَصَبَةِ الرِّثَّةِ وَجَمْعُهَا غَلَاصِمٌ، وَالْحُطْبَى عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ
 قَالَ الْفَنْدُ الزِمَانِيُّ:

فَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي حُطْبَيَّيَ وَأَوْصَالِي

لَطَاعَتْ صُدُورَ الْقَوْمِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلِيٍّ
وَوَاحِدُ الْأَوْصَالِ وَصَلٌ، وَرَجُلٌ أَلْيَانٌ كَبِيرُ الْأَلِيَّةِ، وَطَرَفُ
الْأَلِيَّةِ يُسَمَّى الرَّائِفَةَ وَرُبِّي رَجُلٌ فَأَصِيبُ فِي دُبُرِهِ فَكَنَّا عَنْهُ
الْحَاكِي فَقَالَ رُبِّي بَيْنَ الرَّائِفَةِ وَالصَّغْنِ يَرِيدُ بِالصَّغْنِ جِلْدَةً
الْحُصَيْنَيْنِ، وَالْأَزْسَحَ وَالْأَزْلَ مَمْسُوحُ الْعِجِيزَةِ وَهُوَ مَذْحٌ فِي
الرِّجَالِ وَذَمٌّ فِي النِّسَاءِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَرَى الْأَزْلَ يَكْرَهُنَ الرِّيَّاحَ إِذَا جَرَتْ
وَمِيَّهَا لَوْلَا التَّحْرِجُ تَفْرَحُ
إِذَا حَرَّ كَتَبَهَا الرِّيْحُ فِي الْمَرْطِ أَشْرَفَتْ
رَوَادِفُهَا وَأَنْضَمَّ مِنْهَا الْمُوشِحُ ١٠

وَالسَّنَاسِينُ عِظَامُ الظَّهْرِ وَالصَّدْرِ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرُ وَهِيَ مَا كَانَ
مِنَ الْعِظَامِ الَّتِي تَحْتَ الْقَتَبِ قَالَ مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ:
أَمْطَيْتُ جَازِرُنَا أَعْلَى سَنَاسِنِهَا
فَبَاتَ جَازِرُنَا مِنْ قَوْقِهَا قَتَبًا

وَالسَّيْسَاءُ وَسَطُ الظَّهْرِ، وَالسَّكَرَادِيْسُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ قَالَ ١٥
عَمْرُو بْنُ مَعْنِيٍّ كَرِبَ:

لَدُسْنَاكُمْ بِالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا دَاسَ طَبَاخُ الْقُدُورِ الْكَرَادِيسَا

وَالْكَعَابِرُ عَقْدُ الْعِظَامِ قَالَ :

إِذَا أَنَا كَالضَّرْغَامَةِ الْغَضْفَرِ لَوْ أَتَعَدَّى رَجُلًا لَمْ أُسَيِّرْ
مِنْهُ سِوَى كَعْبَرَةٍ أَوْ كَعْبُرٍ

وَالْجَرَامِيزُ عَقْدُ الْعِظَامِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقْبِضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى أُذُنِهِ الْيُسْرَى وَيَبْدِيهِ الْيُسْرَى عَلَى أُذُنِهِ
الْيُمْنَى ثُمَّ يَجْمَعُ جَرَامِيزَهُ وَيَشُبُّ فَكَأَنَّمَا خُلِقَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ ،
وَالْقَائِلُ عَرِقٌ فِي بَاطِنِ الْفَخَذِ قَالَ زُهَيْرٌ :

١٠ فَرَدَّ عَلَيْنَا الْغَيْرَ مِنْ دُونِ إِلْفِهِ

عَلَى رُغْمِهِ يَدْمَى نَسَاهُ وَفَائِلُهُ

وَالرَّبَلَاتُ لَحْمُ الْفَخَذَيْنِ وَالْأَعْضَادُ وَمَا شَاكَلَهُ قَالَ الْيَهُودِيُّ :
كَأَنَّ مَوَاضِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا فِتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِتَامٍ
وَالدَفُّ الْجَنْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَالكَاذَتَانِ مَا خَيْرُ

١٥ الْفَخَذَيْنِ حَيْثُ تَنْعَطِفُ عَضَلَةُ السَّاقِ ، وَالْمَغَابِنُ وَالْأَرْفَاعُ مَرَاقُ

الْجِلْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ الْإِبْطَيْنِ وَمَا شَاكَلَهُمَا مِنْ
بَاطِنِ مُنْعَطَفَاتِ الْأَرَابِ وَاحِدُهَا رُفْعٌ وَمَعْنَى مَا خَلَا بَاطِنَ

مُنْعَطَقَاتِ الرُّكْبَتَيْنِ فَإِنَّهَا يُقَالُ لَهَا الْمَاءُ بَيْضٌ وَاحِدُهَا مَائِبُضٌ ،
وَالْبَاءُ دِلٌّ مِثْلُ الرَّبَلَاتِ قَالَ :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّازِفٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ
وَقِيلَ هِيَ لَحْمُ السَّكَنَيْنِ ، وَالْحَاذَانِ أَسَافِلُ الْفَخَذَيْنِ مِمَّا
يَلِي الْمَاءَ بَيْضٌ يُقَالُ رَجُلٌ خَفِيفُ الْحَاذِ إِذَا كَانَ مُضْطَمِرَ الْخَلْقِ ٥
وَيُسْتَعَارُ مِنْهُ لِلصُّعْلُوكِ وَقَلِيلِ الْمَالِ قَالَ :
وَأَعْطِيتُ الْجِعَالََةَ مُسْتَمِيًّا

خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ جُشَمِ بْنِ غَنَمٍ
وَالْجَزَارَةِ الْعُنُقِ وَقَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
الْجَزَّارَ كَانَ يَأْخُذُهَا مِنَ الْجَزُورِ إِذَا قَسَمَهَا لِأَصْحَابِ الْمَيْسِرِ ١٠
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

شَخَتْ الْجَزَارَةُ مِثْلُ الْيَنْتِ سَائِرُهُ
مِنْ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَرْقَبٌ خَشِبٌ
وَأَدَمَةُ الْجِلْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ بَاطِنُ الْجِلْدِ وَظَاهِرُهُ
الْبَشَرَةُ يُقَالُ رَجُلٌ مُؤَدَّمٌ مُبَشَّرٌ بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ لَذِيقٌ بِهِ ١٥
مُلَازِمٌ لَهُ مُمَاسٌ لظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ ، وَالظُّنْبُوبُ حَرْفٌ عَظِيمٌ
السَّاقِ وَجَمْعُهُ ظُنَابِيْبُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرِحَ

كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعَ الظَّنَائِبِ

هذه استعارة ومثله لأنهم يقولون للرجل إذا قام مُشَمَّرًا في الأمر مُجِدًّا فيه قَرْع لهذا الأمر ظُنْبُوبَةٌ ، والعَيْرُ من الرجل العَظْمُ الناتِي ، في ظهر القدم ، والمُشْطُ ظاهر القدم ، وعَيْرُ العين إنسانها ، وعَيْرُ القوم سَيِّدُهُمْ ، وعَيْرُ الكَتِفِ الناتِي في وَسْطِهَا ، وعَيْرُ اسمُ جَبَلٍ ، والعَيْرُ الوَتِدُ ، والعَيْرُ غُضْرُوفُ الأُذُنِ ، وعَيْرُ السيفِ الناتِي في وَسْطِهِ ، والعِظَامُ الَّتِي فِي قَصَبِ اليَدَيْنِ والرجلين تُسَمَّى السُّلَامِيَّاتِ وَاوْحَدَتُهَا سُلَامِي قَالَ الْجَعْدِيُّ يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

أَرَارَ اللَّهُ مُحْكًا فِي السُّلَامِي إِلَى كَمْ بِالْحَنِينِ تُشَوِّقِنَا
وفي الحديث عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ سُلَامِي
مَنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ وَهِيَ الْفُصُوصُ أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب فِي الشَّجَاجِ

أَوَّلُ الشَّجَاجِ الْحَارِصَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ وَمِنْهُ حَرَصَ
القَصَّارُ الثَّوْبَ إِذَا خَرَقَهُ ، وَبَعْدَهَا الدَّامِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي سَالَ مِنْهَا
دَمٌ قَلِيلٌ ، وَبَعْدَهَا الْبَاضِعَةُ وَهِيَ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَلِيلًا ،

وبعدها المتلاحمة وهي التي أَخَذَتْ في اللحم أَكْثَرَ من الأولى،
وبعدها السِّمْحَاق وهي التي قَطَمَتِ اللحمَ فَأَفْضَتْ إلى قِشْرَةٍ
رَقِيقَةٍ فوق العَظْم والقِشْرَةُ تُسَمَّى السِّمْحَاقُ ويقال ما على السماء
من السَّحَابِ إِلَّا سَمَاحِقُ أَي سَحَابٌ رَقِيقٌ، ثُمَّ الموضحة
وهي التي أَوْضَحَتْ عن العَظْم، ثُمَّ الهاشِمة وهي التي هَشَمَتْ ٥
العَظْمَ، ثُمَّ المُنْقِلَةُ وهي التي خَرَجَتْ منها عِظَامٌ صِغَارٌ، وبعدها
الأُمَّة وهي التي بَلَغَتْ أُمَّ الدِّمَاغِ، والحائفة في الجوفِ مِثْلُ
الأُمَّةِ في الرَّأسِ، والعائِد العِرْقُ الذي لَا يَرِفَاءُ دَمُهُ، واندَمَل
الجُرْحُ إِذَا بَرَأَ وَدَمَلْتُهُ إِذَا دَاوَيْتُهُ وَدَمَلْتُ السِّقَاءَ رَفَعْتُهُ
قال الشاعر:

١٠

وَجَرَحُ السِّيفِ تَدْمُلُهُ فَيَبْرَأُ
وَجَرَحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

وقال :

عَدِمْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَسْتُ زَائِلًا
أَدَامِلُهُ دَمَلِ السِّقَاءِ الْمُخْرَقِ ١٥

باب في العقل والذكاء

العقل والحِجَى والنُّهْيُ بِمَعْنَى وَوَاحِدَةُ النُّهْيِ نُهْيَةٌ وهو ما

يَنْهَى صَاحِبَهُ عَنِ الْخَطَا ، وَالزَّلَالِ وَالْبَّ وَالْحِجْرِ وَالْحَصَاةِ مِثْلَهُ ،
وَرَجُلٌ يَقْظُ وَيَقْظُ وَنَدَسٌ وَنَدَسٌ أَيُّ ذِكْرِ الْقَلْبِ ، وَرَجُلٌ
حَوْلُ قَلْبٍ بَصِيرٌ بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ وَتَقْلِيْبِهَا وَيُرْوَى أَنَّ عَمْرُو
ابْنَ الْعَاصِ قَالَ لَا بَنْتَهُ فِي مَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : حَوْلَنِي فَحَوْلَتْهُ
ثُمَّ قَالَ : قَلْبِي قَلْبَتْهُ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ حَوَلْتُ وَقَلْبَتْ حَوْلًا
قَلْبًا ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مُخْلَطٌ مِنْ لَيْلٍ أَيُّ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ وَتَزْيِيلِ
الصَّوَابِ مِنْهَا مِنَ الْخَطَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

أَلَا أُعْتَبُ ابْنُ الْعَمِّ إِنْ كَانَ عَاتِبًا
وَأَغْفِرُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ أَجْهَلًا

١٠ وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَسِيرُنِي

يَجِدُنِي ابْنُ عَمِّي مُخْلَطُ الْأَمْرِ مِنْ يَلَا

وَمِثْلُهُ مُخْلَطٌ مِنْ يَلَالٍ ، وَرَجُلٌ نَخْرِيْرٌ عَالِمٌ حَازِمٌ ، وَرَجُلٌ
طَبٌّ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ وَرَجُلٌ نَطَاسِيٌّ مِثْلُهُ عَالِمٌ بِنَوَامِضِ
الْأُمُورِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الطَّيِّبُ الْحَادِقُ نَطَاسِيًّا وَهُوَ الْآسِي أَيْضًا
١٥ قَالَ يَصِفُ جِرَاحَةً :

إِذَا قَاسَهَا الْآسِي النُّطَاسِيُّ أَذْبَرَتْ

غُثَيْثُهَا وَأَزْدَادَ وَهْيَا هُزُومُهَا

ورجلٌ لَوَذَعِيٌّ بَصِيرٌ بِبَاطِنِ الْأُمُورِ ذِكْرِيٌّ فَطِنٌ، ورجلٌ
 أَلَمِيٌّ وهو الذي يَظُنُّ الظَّنَّ فَيُصِيبُ فِيهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:
 أَلَأَلَمِيٌّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ إِلَّا ظَنًّا كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا
 ومن أمثالهم: الْأَلَمِيٌّ مُنْجِمٌ، ورجلٌ مُحَنِّكٌ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ
 مُجَرَّبٌ لَهَا قَدْ حَسَّكَتُهُ النَّجَارُبُ وَالْحُنُكَةُ مَصْدَرُهُ، ورجلٌ ٥
 مُدْرَبٌ وَدَرَبٌ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ أَلِفٌ لَهُ، وَالْحِلْمُ وَالشُّوْذَةُ النَّائِي
 وَالْأَنَاةُ وَالرَّكَانَةُ وَالْوَقَارُ بِمَعْنَى، وَالْكَيْسُ الْعَقْلُ وَامْرَأَةٌ مَكِيْسَةٌ
 تَلِدُ الْكَيْسَاءَ أَيْ الْعُقَلَاءَ، وَفِي الْحَدِيثِ الْكَيْسُ مَنْ دَانَ
 نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ :

وَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكِيْسَةٍ لَكِسْتُمْ
 ١٠ وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرَفُ فِي الْبَنِيْنَا
 وَالْجُولُ الْعَقْلُ، وَالْأُجَّةُ الْعَقْلُ وَكَانَ يُقَالُ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَبٍ
 الْكَيْسُ لِعَقْلِهِ، وَالْأَرْبَةُ بِالْفَتْحِ الْعَقْلُ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَرِبٌ قَالَ
 الْخَزَنِيُّ :

وَلِيْ أَرْبَةٌ فِي جَمِيلِ الصَّبَا يُزَيْنُ بِأَطْنُهَا مَا ظَهَرَ ١٥
 وَالْإَرْبَةُ بِالْكَسْرِ الْحَاجَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : غَيْرِ أُولِي الْإَرْبَةِ

مِنَ الرَّجَالِ ، وَالْأَحْزَابِ الذَّكَاءُ وَالْفِطْنَةُ وَحِدَّةُ النَّفْسِ وَمِنْهُ
رَجُلٌ أَحْزَابِيٌّ ذَكِيٌّ فَطِنٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب في الفصاحة

الفصاحة والبراعة والبلاغة كُلهُ بِمَعْنَى وَرَجُلٌ ذُو بَيَانٍ
فَصِيحٌ وَخَطِيبٌ وَمَصِيقٌ أَيُ فَصِيحٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عاصِمٍ
الْمَنْقَرِيُّ :

خُطْبَاءُ حَبِينٍ يَقُولُ قَائِلُهُمْ بِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنِ
وَرَجُلٌ لَسِينٌ وَرَجُلٌ مَذْرُوعٌ وَهُوَ الْمُتَكَلِّمُ عَنِ الْقَوْمِ قَالَ :

يَبْتَائُنُو حَانَ مَعَ الْأَنْوَاحِ وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ
وَمَذْرَعَةَ الْكَتَيْبَةِ الرَّذَاحِ

١٠ وَرَجُلٌ مَسْلَاقٌ فَصِيحٌ مُتَكَلِّمٌ ، وَرَجُلٌ مَذْرُوبٌ حَدِيدٌ

اللسان مأخوذ من تَذْرِيبِ السِّنَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَدِيدِ ، وَرَجُلٌ
مَفُوءٌ قَادِرٌ عَلَى الْكَلَامِ مُصِيبٌ فِيهِ ، وَرَجُلٌ نَطِيقٌ ذُو نُطْقٍ
فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، وَرَجُلٌ جَدِلٌ ذُو جِدَالٍ وَخَصِمٌ وَهُوَ بَارِعٌ
الْمُحَجَّةُ يَقْهَرُ مَنْ قَاوَلَهُ بَيَانِهِ وَصَوَابِهِ ، وَرَجُلٌ أَلْدٌ وَهُوَ شَدِيدُ
الْخُصُومَةِ لَا يُقَاوَمُ فِيهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَهُوَ أَلْدُ الْخِصَامِ .

١٥ وَجَمْعُهُ لُدٌّ قَالَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ : قَوْمًا لُدًّا ،

باب في الحمق والعِي

الْحُرْقُ الْحُمَقُ ، وَالْأَفَنُّ مِثْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ مَأْفُونٌ ذَاهِبُ
الْعَقْلِ ضَعْفُهُ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفْنِ الضَّرْعُ إِذَا فَنِيَ مَا فِيهِ
مِنَ اللَّبَنِ ، وَرَجُلٌ أَنْوَكُ أَحْمَقُ ، وَالْمَجَاجَةُ الْأَحْمَقُ ، وَرَجُلٌ
عِيٌّ مِثْلُهُ ، وَرَجُلٌ طَبَاقَاءُ أَيُّ عِيٍّ قَالَ :

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خِصَامًا وَلَمْ يُنْخَ
فَلَا صَا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُنْكَفُ

وَمِنْهُ فَحِلُّ طَبَاقَاءِ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الضَّرَابَ ، وَرَجُلٌ فَعٌّ ،
وَرَجُلٌ أَبْطَاءٌ مِثْلُهُ ، وَرَجُلٌ قَدَمٌ ، وَرَجُلٌ مُفْهَمٌ وَهُوَ الَّذِي
لَا يَقُولُ الشَّعْرَ وَلَا يَقُومُ بِحُجَّتِهِ ، وَيُقَالُ أَحْمَقُ مِنْ دُغَةِ ١٠
الْحَبْلِيَّةِ ، وَأَحْمَقُ مِنْ بَاقِلٍ ، وَأَحْمَقُ مِنْ رِجْلَةٍ ، وَمِنْ حُمَقٍ
دُغَةٌ أَنَّهَا كَانَتْ حُبْلَى فَأَخَذَهَا الْمَخَاضَ فَظَنَّتْ أَنَّ الْغَائِطَ أَتَاهَا
فَفَرَجَتْ إِلَى الْبَرَازِ فَوَضَعَتْ وَلَدًا وَقَامَتْ وَتَرَكْتَهُ وَهِيَ لَا تَشْكُ
فِي أَنَّهُ عَذِيرَةٌ فَأَتَتْ أُمُّهَا فَقَالَتْ : يَا أُمَّةَ هَلْ يَفْتَحُ الْجَعْرُ فَاهُ ؟
فَقَهَمَتْهَا أُمُّهَا فَقَالَتْ نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلَى الْوَلَدِ فَلَقَّتْهُ ، ١٥
وَمِنْ حُمَقٍ بَاقِلٍ أَنَّهُ اشْتَرَى ظِيئًا بِأَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا فَلَقِيَهُ
إِنْسَانٌ وَهُوَ يَقُودُهُ فَقَالَ لَهُ : بِكُمْ اشْتَرَيْتَهُ ؟ فَفَرَّقَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ

وَضَمَّ رَاحَتَيْهِ وَأَذَلَّى لِسَانَهُ وَأَشَارَ إِلَى السَّائِلِ يَرِيدُ بِأَحَدِ عَشَرَ
دِرْهَمًا فَذَهَبَ الطَّبِيُّ لِسَبِيلِهِ ، وَالْأَغْثَمُ الْعَيُّ الْجَاهِلُ وَجَمَعَهُ
غُثْمٌ وَأَغْثَامٌ ، وَالْأَلْكَنُ الْعَيُّ بِالْكَلَامِ ، وَالْمَسَاتِقُ الْأَحْمَقُ ،
وَالْأَوَّلَى ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ قَالَ الْأَعَشَى :

٥ وَتُضْبِحُ مِنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّمَا

أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْأَجْنِ أَوَّلَى

وَالطَّائِفُ مَثَلُهُ ، وَالْمَسَّ الْجُنُونُ ، وَالتَّخَبُّطُ مَثَلُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

كَالَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ، وَالْمُومِ الْجُنُونُ قَالَ
ذُو الرُّمَّة :

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضِ أَوْ بِهْ مُومٌ

١٠

وَرَجُلٌ مَأْلُوفٌ وَمَسْتَوْسٌ وَمُوسَوَسٌ وَمَعْتَوْهٌ وَمَأْيُوهٌ

كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ مُسَبَّهٌ ذَاهِبُ الْعَقْلِ قَالَ رُوَيْبَةُ :

قَالَتْ أَيْتَلَى لِي وَلَمْ أُسَبَّهْ

وَالْوَرَّةُ الْجُنُونُ يُقَالُ رَجُلٌ أَوَّرَهُ وَامْرَأَةٌ وَرَّهَاءُ قَالَ الْفَيْدُ

١٥ الزَّيْمَانِيُّ يَصِفُ طَعْنَةً :

كَجَيْبِ اللَّذْفَنِسِ الْوَرَّهَاءِ رِيَّتْ بَعْدَ إِجْمَالٍ

وَالْعُمُرُ وَالْمُعَمَّرُ الشَّابُّ الْقَلِيلُ الْخَبْرَةَ بِالْأُمُورِ ، وَاللُّكْمُ

الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى يَلِيَ النَّاسَ لُكْعُ بْنُ لُكْعٍ ، وَامْرَأَةُ لُكَاعٍ قَالَ الْخُطْبَةُ :
أَطَوَّفَ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوَى إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لُكَاعٍ
وَامْرَأَةُ لُكْعَاءَ مِثْلَهُ ، وَالْهَبْنَقَةُ وَالْهَبْنَقَةُ ، وَالْعَبَامُ الثَّقِيلُ
الْوَحِيمُ الْمَيُّ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَشِبَّةُ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ أَلْ أَقْوَامٍ سَقَبَا مُجَلَّلًا قَرَعَا
وَيُرَوَّى جَدْعَا ، وَالرَّيْتَمُ عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ ، وَالتَّمْتَامُ الَّذِي
يَتَعَثَّرُ بِالنَّاءِ فِي كَلَامِهِ ، وَالْعَافَاءُ الَّذِي يَتَعَثَّرُ بِالنَّاءِ فِي كَلَامِهِ ،
وَالْأَثْنُ الَّذِي يَنْطِقُ بِالرَّاءِ غِنِيًّا وَبِالسَّيْنِ ثَاءً وَبِالرَّاءِ لَامًا ،
وَالْوَاوُ الَّذِي يَتَعَثَّرُ بِالْوَاوِ ، وَالزَّلُّ وَالْخَطْلُ كُلُّهُ الْخَطَأُ فِي الْقَوْلِ ، ١٠
وَالْخَلْفُ الْخَطَأُ أَيْضًا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : سَكَتَ أَثْنًا وَنَطَقَ خَلْفًا ،
وَالْمَبْنِ وَالْكَذِبُ وَالزُّورُ وَالْبُهْتَانُ وَالْإِفْكَ بِمَعْنَى ،

بَابُ فِي الْحُسْنِ

يُقَالُ رَجُلٌ وَضِيَّ حَسْنُ الْوَجْهِ ، وَالْوَضَاءُ الْحُسْنُ وَمِنْهُ
سُمِّيَ الْوَضُوءُ لِأَنَّهُ يُحَسِّنُ اللَّوْنَ ، وَرَجُلٌ وَضَاءٌ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ ١٥
حَسَنٌ لِلتَّكْنِيرِ ، وَمُلَاحٌ مِنَ الْمَلَاخَةِ قَالَ :

تَمْشِي بِجَهَنَّمَ حَسَنٌ مُلَاحٍ أَجْمٌ حَتَّى هَمَّ بِالْصِّيَاحِ

ورجلٌ وَسِيمٌ يَبِينُ الْوَسَامَةَ أَيَّ حَسَنٌ، وَالْقَسِيمُ مثله، وَالْمُقَسَّمُ مثله قال دُكَيْنٌ يَصِفُ الْفَرَسَ :

مُقَسَّمٌ الْوَجْهَ هَرَيْتُ الشَّدَقَيْنِ

ورجلٌ جَمِيلٌ يَبِينُ الْجَمَالَ مَاخُوذٌ مِنَ الْجَمِيلِ وَهُوَ الدُّهْنُ الْمَذَابُ ه من الشُّحُومِ وَالْعِظَامِ قال :

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَجْتَمِلُ

فَقِيلَ جَمِيلٌ أَيَّ كَأَنَّ الدُّهْنَ يَجُولُ فِي وَجْهِهِ ، وَرَجُلٌ أَرْوَعُ الَّذِي يَرَوَعُ بِجَمَالِهِ عِنْدَ مُوَاجَهَتِهِ ، وَرَجُلٌ أَسِيلٌ اخْلَدَ حَسَنُهُ سَهْلُهُ ، وَالنَّضَارَةُ حُسْنُ اللَّوْنِ يُقَالُ رَجُلٌ نَضِيرٌ يَبِينُ النَّضَارَةَ ١٠ قال الله تعالى : وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ، وَالْقَدَغَمُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَسَنَ مَعَ عِظَمٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ تُتَقَى

بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ قَدَغَمٍ

باب فِي الْقَبَجِ

١٥ يُقَالُ رَجُلٌ شَتِيمٌ الْوَجْهَ أَيَّ قَبِيحُهُ وَكَرِيهُهُ قال :

فَالِإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي

عَلَى الزَّادِ فِي الظَّلَمَاءِ غَيْرُ شَتِيمٍ

وَرَجُلٌ مُكْفَهَرٌ الْوَجْهَ غَلِيظُهُ ، وَرَجُلٌ مُكَلْتَمٌ وَحِشُ
الْوَجْهِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ دَمِيمٌ لِلْقَصِيرِ الْوَحِشِ الْخَلْقِ ، وَيُقَالُ
جَهَنَّمُ الْوَجْهِ أَيَّ وَحِشُهُ قَالَ الْمُتَخَلِّ مَالِكُ بْنُ عُوَيْرٍ :
وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتُ أُمِّيَّ صَافٍ

أَسِيلٌ غَيْرِ جَهَنَّمَ ذِي حَطَاطٍ ٥

باب في الطول

الطَّرِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ ، وَالشَّرْعَبُ وَالشَّرْجَبُ
وَالشُّوْقَبُ مِثْلُهُ ، وَالشَّرْمَخُ الطَّوِيلُ ، وَالْعَشَنَقُ الطَّوِيلُ ، وَمِثْلُهُ
الْعَسَنَقُ ، وَالْعَشَنَطُ الطَّوِيلُ ، وَالْمَهْجَنَعُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ ، وَالْمَهْطَلَعُ
الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ ، وَالْعَمَرَّدُ الطَّوِيلُ ، وَالْعَنْطَنَطُ الطَّوِيلُ ، وَالشَّمَقُ ١٥
الطَّوِيلُ ، وَالسَّرْعَرَعُ الطَّوِيلُ الرَّقِيقُ ، وَالْحُرْجُلُ الطَّوِيلُ ،
وَالْمَهْرَطَالُ الطَّوِيلُ قَالَ :

قَدْ مُنِيَتْ بِنَا شَيْءٌ مَهْرَطَالٍ فَأَزْدَاهَا وَأَيَّمَا أَزْدِيَالٍ

باب في القصر

١٥

يُقَالُ رَجُلٌ خَنْبَلٌ قَصِيرٌ ، وَمِثْلُهُ خَبِيرٌ وَبُخْتَرٌ وَجَعْدَرٌ وَعَنْقَصٌ ،
وَالْخَبَرُ كَالْخَوَاتِكِ الْقَصِيرِ ، وَالْكُمَاثِرُ الْكَثِيرُ ، وَالْكُنَادِرُ

الكثير والغليظ مع الشدة، والدمامة القصير مع قبح، والتنبال
القصير قال نابغة بني جعدة :

سَبَقَتْ إِلَى فَرَطٍ نَاهِلٍ تَنَابُلَةً يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا
والدَّحْدَحَ القصير، والدَّحْدَحَ مثله قال :

٥ أَغْرَكَ أَنِّي رَجُلٌ ذَمِيمٌ وَدُحْدِحَةٌ وَأَنْتَ غَيْطَمُوسُ
والكَوْدَحَ القصير، والقُبْضُ القصير وجمعه قَبَاضٌ،
والقُبْضَاتُ القصار قال الفرزدق :

إِذَا الْقُبْضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى

رَفَدَتْ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ

١٠ وَالْحُطَيْةُ القصير ولذلك سُمِّيَ الْحُطَيْةُ لِقِصَرِهِ ، وَالْعَكْوَكُ

القصير ولذلك سُمِّيَ الْكَنْدِيُّ عَكْوَكًا لِقِصَرِهِ قال :

عَكْوَكٌ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً

وَالْحُزْقَةُ وَالْحُزْقَةُ الْقَصِيرُ ،

باب فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

١٥ يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الْخُلُقِ ، وَدَمِثُ الْأَخْلَاقِ ، وَسَهْلُ

الشَّمَائِلِ ، وَلَيْنُ الْعَرِيكََةِ ، وَلَيْنُ الْجَانِبِ ، وَمَوْطَأُ الْأَكْنَافِ ،

وَرَجُلٌ حَسَنُ الْبَشْرِ ظَاهِرُ الْبَشَاشَةِ ، وَيُقَالُ هَشَّ إِلَى الضَّيْفِ

وَبَشِّرْ بِهِ إِذَا أَحْسَنَ لِقَاءَهُ وَهَشَّ إِلَى الشَّيْءِ أَي تَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ ،
 وَمِثْلُهُ ذَلِكَ اسْمَرَأَبَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ ، وَرَجُلٌ بِسَامٌ وَضَحَّاكٌ وَبَهْلُوكٌ
 إِذَا كَانَ كَثِيرَ الضَّحْكَ وَالتَّبَسُّمِ وَحَسَنَ الْمَوَاجَهَةِ ، وَرَجُلٌ
 مُسْفِرُ الْوَجْهِ وَطَلِيقُ الْوَجْهِ مِثْلُهُ ، وَالذَّهْمُ الرَّجُلُ ظَاهِرُ الْبَشْرِ ،
 وَالسَّجَاجَةُ سَعَةُ الْأَخْلَاقِ وَلَيْسَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : مَلَّتْ ٥
 فَأَسْجَحُ أَي جَذَّ بِسَعَةِ الْحَلَمِ وَالْعَفْوِ قَالَ :
 مُعَاوِيَ إِنَّا بَشَرٌ فَأَسْجَحُ فَلَسْنَا بِأَنْجِبَالٍ وَلَا أَتَحْدِيدٍ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

بَاب فِي سُوءِ الْخُلُقِ

- ١٠ الهُجْرُ السَّكَّامُ الْقَبِيحُ ، وَالْقَذَعُ مِثْلُهُ قَالَ :
 أَهْجَرُهُ ثُمَّ يَنْقُضِي غَيْرُ الْهَجْرَانِ عَنَّا وَلَمْ أَقُلْ قَذَعًا
 وَالْبَدَاءُ وَالْحَنَى وَالْعَوْرَاءُ كُلُّهُ الشَّتْمُ الْقَبِيحُ ، وَالزَّقُ سُوءُ
 الْخُلُقِ ، وَالْعَذُورُ سَيِّئُ الْخُلُقِ قَالَ :
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا عَلَى الْهَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ رَأْسُهَا
 وَالنِّزْبُ النَّمِيمَةُ وَسُوءُ الْخُلُقِ قَالَ :
 ١٥

وَنِزْبٌ مِنْ مَوَالِي السُّوءِ ذِي حَسَدٍ
 يَقْتَاتُ لِحَمِيٍّ وَمَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمٍ

وَالشَّيْمَ سَيِّئِ الْخُلُقِ كَرِيهَ الْمُوَاجَهَةِ قَالَ :

فَالَا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي

عَلَى الزَّادِ فِي الظَّلَمَاءِ غَيْرُ شَيْمٍ

وَالْعَالِسِ وَالْمُعْبَسِ مُتَغَيِّرِ الْوَجْهِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ سُوءِ الْخُلُقِ ،

هـ يُقَالُ عَبَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَبَسَ وَتَوَلَّى ،

فَإِذَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ قِيلَ قَطَبَ ، فَإِنْ فَكَّرَ مَعَ ذَلِكَ قِيلَ بَسَرَ ،

فَإِنْ كَشَّرَ عَنْ أَنْيَابِهِ قِيلَ كَلَحَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَهُمْ فِيهَا

كَالِحُونَ ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : عَبَسَ وَبَسَرَ ، وَأَبْلَسَ الرَّجُلُ إِذَا

بَقِيَ مُتَفَكِّرًا مُنْقَطِعَ الْحُجَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ،

١٠ وَمِنْهُ سُمِّيَ إِبْلِيسُ لَا نَقِطَاعَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا

قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

أَيَّ سَمَتْ وَبَقِيَ مُتَفَكِّرًا ، وَيُقَالُ فِي خُلُقِهِ زَعَارَةٌ لِلرَّجُلِ

السَّيِّئِ الْخُلُقِ ، وَمِثْلُهُ شَكِسُ الْخُلُقِ وَشَرِسُ الْخُلُقِ ،

بَابُ فِي الْحُبِّ

١٥

الدَّنَفُ وَالصَّبُّ وَالْمُتَيْمُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحِبِّ الَّذِي قَدْ أَضَرَّ

بِهِ الْحُبُّ ، وَالدَّنَفُ الَّذِي قَدْ أَشْفَنَى عَلَى الْهَلَاكِ يُقَالُ مَرِيضٌ

دَفَفٌ وَمُحِبٌّ دَفَفٌ لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ إِذَا قِيلَ بَفَتْحِ النُّونِ وَقَدْ
يُقَالُ بِالْكَسْرِ فَمَنْ قَالَه بِالْكَسْرِ ثَنَاهُ وَجَمَعَهُ ، ، وَالصَّبَّ
وَالْمَوْلَعَ وَالْمُغْرَمَ كُلَّهُ الْمُحِبَّ ، وَالْمُتِمَّ الَّذِي ذَلَّلَهُ الْحُبُّ وَاسْتَعْبَدَهُ ،
وَالْتِمَّ الْعَبْدَ وَمِنْهُ سُمِّيَ تِمُّ اللَّهِ وَتِمُّ اللَّاتِ ، وَاللَّاتِ صَنَمٌ كَانَ
يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْوَجْدُ مَا يَحْدُثُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَلَمِ الْحُبِّ ، ٥
وَمِثْلُهُ اللَّاعِجُ ، وَالْغَرَامُ وَالْجَوَى وَالضَّنَى وَالسُّحُولُ وَالسَّقَمُ
وَالسَّقَمُ وَالصُّوْلَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ نَضُوٌّ وَضَيْلٌ وَسَقِيمٌ
وَحَلٌّ وَخِلَالٌ قَالَ فِي الْخَلِّ :

فَأَسْقِنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو إِنْ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلٌّ
وَالْحَلُّ مَعْرُوفٌ ، وَالْحَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ فِي غَيْرِ هَذَا ١٠
الْمَوْضِعِ ، وَالْمَقَّةُ وَالْوُدَّ وَالْوُدَادُ الْحُبُّ ، وَالْبُرْهَاءُ شِدَّةُ الْوَجْدِ
مِنْ الْحُبِّ ، وَالتَّبَرُّجُ مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مُدْلَهُ وَمُدْلَهُ إِذَا بَقِيَ
مُتَحَيِّرًا ذَاهِبَ الْعَقْلِ مِنَ الْحُبِّ ،

بَابُ فِي الشَّحْنَاءِ وَالْعِدَاوَةِ

الضَّغْنَاءُ وَالضَّبُّ وَالضَّغِينَةُ وَالضَّغْنُ وَالْحَقْدُ وَالْغَمْرُ وَالسَّخِيمَةُ ١٥
وَالذَّغْمُ بِمَعْنَى ، وَالْمَثْرَةُ بِالْهَمْزِ الْحَقْدُ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْكَثُّومِ :
أَلَا أُنَبِّغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبَّهُ فَزَيْدَا عَلَيَّ مِثْرَةً وَتَغَضُّبًا

والميرة بغير همزٍ ما يمتار الرجل لأهله من الطعام وغيره
 من منافعهم ، والضمّد الحقد أيضاً قال النابغة :
 فمن عصاك فعاقبه معاقبةً تنهى الظلوم ولا تتعدّ على ضمّد
 وقال في الوغم :

وَلَمْ أَغْصِ الْأَمِيرَ وَلَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ أَسْبِقْ أَبَا أَنَسٍ بِوَغْمٍ
 والطلب بالفتح إظهارُ العداوة ومنه كَلَبَ علينا الزمانُ أي
 أبان شدّته ، والأضمُّ والأضمة الحقد والجمع أضماتٌ قال :
 رُدِّيئةٌ لو رأيتَ عداةَ جُنْنا على أضماتِنَا وَقَدِ اخْتَوَيْنَا
 والحسكة والدمنة بمعنى العداوة ، والقلا البغض يقال
 ١٠ قَلَيْتُ الشَّيْءَ أَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضْتَهُ ، والأجنواء يقال اجْتَوَيْتُ الشَّيْءَ
 أَجْتَوَيْتُهُ إِذَا أَبْغَضْتَهُ وَإِنْ مَا وَافَقَكَ ، واستَوْبَلْتُهُ إِذَا اسْتَشْقَلْتُهُ
 ولم يُوافِقَكَ ، والحرّازة والوغرُ والوغرة كُله الحقد ، ويقال في
 قلبه حَسِيفَةٌ وحسِكةٌ وكثيفةٌ ووَحْرٌ أي حقدٌ ، قال ربيعة
 في الضبّ :

١٥ وَكَمْ مِنْ حَامِلٍ لِي ضَبِّ ضَغْنٍ بَعِيدٍ قَلْبُهُ حُلُوَ اللِّسَانِ
 والدخن الغش والحقد ،

باب في الكبر

البأ والكبر، ومثله العجب والخال والحبلأ قال :

فَإِنْ كُنْتُ سَيِّدَنَا فَسُدَّتْنَا

وَإِنْ كُنْتُ لِلْخَالِ فَأَذْهَبَ فَخُلْنَا

وقال في البأ:

غَنَيْنَا زَمَانًا بِالتَّصْلُوكِ وَالْغِنَى

وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

فَمَا زَادَنَا بَأُؤًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ

غَنَانًا وَلَا أَذْرَى بِاحْسَانِنَا الْفَقْرُ

والز هو العجب ، والصلف الكبر بسوء الخلق ، وزهيت ١٠

علينا يا رجل إذا تكبر ، والخنزوانة الكبر ، والعجرفة مثله ،

والتعترف الز هو ومنه قيل للديك عترفان والتعطرس مثله قال :

وَعَقِيلَةٌ يَسْمَعِي عَلَيْهَا قِيمٌ مُتَعَطِّرِسٌ أَبْدَيْتُ عَنْ خَانِئَالِهَا

والله أعلم ،

باب في الجود والكرم ١٥

العطاء والسيب والجذوى والنوال والجدا والحياء والرغد

وَالْعَطِيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالنَّوَافِلُ الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا نَافِلَةٌ
 وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ نَوْفَلًا وَهُوَ قَوَّلُهُ مِنَ التَّنْقِيلِ ، وَالرَّغَائِبُ
 الْعَطَايَا الْوَاسِعَةُ ، وَاللَّهْمَا الْعَطَايَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ تَقْتَحِ اللَّهُمَّ أَيُّ
 الْعَطَايَا تَقْتَحِ الْأَفْوَاهَ بِالشُّكْرِ ، وَالصَّلَاتُ الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا
 ٥ صَلَاةٌ ، وَالْمَنَحُ الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا مَنَحَةٌ ، وَالشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ ، وَالشَّاكِدُ
 الْمَغْطِيُّ ، وَالشُّكْمُ الْمَجَازَاةُ عَلَى الصَّنْبَةِ وَقِيلَ أُجْرَةُ الْحَجَّامِ ،
 وَالنَّدَى مَقْصُورُ الْعَطَاءِ وَالْجُودُ مِنْهُ ، وَالْعُقَاةُ وَالْمُعْتَقُونَ وَالْوَفْدُ
 وَالْمُسْتَمَنِّحُونَ وَالطَّلَابُ وَالْوُفُودُ وَالسُّؤَالُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 يُقَالُ لِلطَّلَابِ الْوَفْدُ ، وَالْحَوْلُ الْحَتْمُ ، وَالْحَوْلُ الْعَطِيَّةُ ، وَالصَّفْدُ
 ١٠ الْعَطِيَّةُ ، وَالْمُعْتَرِ الْمُتَعَرِّضُ الْعَطْبَةُ وَلَا يَسْأَلُ وَهُوَ الضَّيْفُ أَيْضًا ،
 وَالْقَانِيعُ السَّائِلُ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصَابِحُهُ فَيُعْنِي مَفَاقِرُهُ أَعْفُ مِنْ الْقَنُوعِ
 أَيُّ مِنَ السُّؤَالِ ،

باب فِي أَسْمَاءِ النَّفْسِ

١٥

الْأُمُورِ النَّفْسِ قَالَ :

نَبِئْتُ أَنَّ نَبِيَّ سَجِينٍ أَذْخَلُوا مَا بَيْنَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

والْحَوَاءَ وَالْحُشَاشَةَ كُلَّهُ بِمَعْنَى قَالَ :

فَأَوْفَضَ عَنْهَا وَهِيَ تَرْغُو حُشَاشَةً

بِذِي تَفْسِهََا وَالْمَوْتُ خَزَانٌ يَنْظُرُ

وَالْجِرْشَى عَلَى وَزْنِ فِعَالٍ النَّفْسُ قَالَ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ

إِلَيْهِ الْجِرْشَى وَأَرْمَعَلَّ خَيْنِهَا

وَالْمُهْجَةُ النَّفْسُ أَيْضًا ، وَالذَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ ، وَالنَّسِيسُ بَقِيَّةُ

النَّفْسِ أَيْضًا ، وَالْفَرِينَةُ وَالْقَرُونَةُ النَّفْسُ أَيْضًا وَمِثْلُهُ الْقُرُونُ قَالَ :

وَلَكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قُرُونِي

ومثله الشَّرَاشِرُ وَالْقَتَالُ وَالْجُرُوزَةُ ،

باب فِي الشَّبَابِ

يَقَالُ رَجُلٌ مُقْتَبِلٌ وَقَبْلُ أَيَّ شَابٍّ مُسْتَأْنَفٌ شَبَابُهُ قَالَ :

فَتَى قَبْلُ تَعْنِسُ السِّنُّ وَجَهَهُ

سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَالْغَطْرِيفُ الشَّبَابُ النَّاعِمُ ، وَالْغَرْنَبِقُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ غَرَائِقُ قَالَ : ١٥

لِنَبِّكَ غَرَائِقُ الشَّبَابِ فَإِنِّي

أَخَالُ غَدًا مِنْ فُرْقَةٍ أَلْحِي مَوْعِدًا

والمُرَانِقِ الشَّبَابِ ، واخْرِقِ الشَّابَّ الكَرِيمَ الَّذِي يَتَخَرَّقُ
بِالمَعْرُوفِ قَالَ :

فَلَمَّا أَنَّ تَنَشَّى قَامَ خَرِقٌ مِّنَ الْفَتَيَانِ مُخْتَلَفٌ هَضِيمٌ
وَالْعَبَبُ الشَّابُّ ، وَالسَّرْعَرَعُ مِثْلُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ :
يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ وَتَسْعَسَعَا مِّنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَتَى سَرْعَرَعَا ٥

باب في الشيوخة

يُقَالُ أَسَنَّ الرَّجُلُ إِذَا شَاخَ وَرَجُلٌ مُّسِنٌ وَشَيْخٌ يَفَنُّ
وَهَرِمٌ وَبَالَ بَعْثَى ، وَبَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا شَاخَ قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَكَنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالنَّبْدَيْنَا وَأُلْهِمَ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرَيْنَا
١٠ وَبَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا سَمَنَ ، وَالرَّيَالُ الشَّيْخُ الْمُسِنُ قَالَ الْعَجَّاجُ :
أَطْرَبَا وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ وَالْدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ
وَيُقَالُ عَنَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ فِي الْكُهُولَةِ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ ،
وَكَذَلِكَ عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَقَامَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَدَخَلَتْ فِي
الْكُهُولَةِ وَلَمْ تَتَزَوَّجْ فَهِيَ عَانِسٌ ،

باب في القُوَّة والشِدَّة

١٥

الْجَلْدُ وَالْأَيْدُ وَالْأَدُّ وَالْبَتْعُ كُلُّهُ بِمَعْنَى ، وَالشَّرَاسَةُ الشِدَّةُ ،

والضَّلْبُ الشَّدِيدُ ، والاضْطِلَاعُ احْتِمَالُ الشَّيْءِ الثَّقِيلِ يُقَالُ
اضْطَلَعَ بِالْأَمْرِ إِذَا احْتَمَلَهُ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ
الْمَازِنِيُّ فِي الشَّرَاسَةِ :

- تُعَاتِبُنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شَرَّاسَتِي
وَشِدَّةِ بَاسِي أَمْ تُعْمِرُو وَمَا تَدْرِي ٥
وَاللَّوْنَةُ وَاللَّوْثُ بِالْفَتْحِ الْقُوَّةُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ لِيَشَأَ ،
وَالْقَعَسَرِيُّ مِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدِ الْقَوِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ :
أَفَنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعَسَرِيٌّ
وَرَجُلٌ ذُو تُدْرَاءٍ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ ، وَالْأَلْوَى الشَّدِيدُ ،
وَالصَّهْتَمُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ، وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الدِّرَاعَيْنِ الْقَوِيُّ ١٠
الشَّدِيدُ ، وَضَخْمُ الدَّسِيعَةِ مُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَإِذَا كَانَ
الرَّجُلُ كَذَلِكَ كَانَ ذَا قُوَّةٍ وَجَلَدٍ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ
رَجُلٌ ضَخْمٌ الدَّسِيعَةِ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْقَوِيِّ عَلَى احْتِمَالِ أَثْقَالِ
الْأُمُورِ ،

١٥ باب فِي الضَّعْفِ

الضَّرْعُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالضَّرَاعَةُ الضَّعْفُ ، وَالزُّمْلُ
الضَّعِيفُ ، وَالْوَكْلُ الضَّعِيفُ قَالَ أَبُو بَرْدَةَ الضَّبِّيُّ :

أَنَا أَبُو بَرْدَةَ إِذْ جَدَّ الْوَهْلُ خُلِقْتُ غَيْرَ زُمْلٍ وَلَا وَكَلٍ
وَالْهَوَادَّةُ الضَّعْفُ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ :

فَلَا أَنَا أُدْعَى لِلْهَوَادَّةِ بَعْدَ مَا

تُمَالُ عَلَى الْخِيِّ الْمَذَاكِي الصَّلَادِمُ

٥ وَالْخَنَعَ الضَّعْفُ، وَمِثْلُهُ الْحَوْرُ قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ :

وَمَا ثَوْبُ الْبَقَاءِ بِثَوْبٍ عَزِ

فِيُطَوَى عَنْ أَخِي الْخَنَعَ الْيَرَاعِ

وَالْيَرَاعُ الضَّعِيفُ لَا قُوَّةَ لَهُ وَلَا مَصْدَقَ مَا خُوذَ مِنَ الْقَصَبِ

الْيَرَاعُ ، وَالْوَرَعَ الضَّعِيفُ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

١٠ إِنْ تَزْعُمَا أَنِّي كَبِزْتُ فَلَمْ أَفْ بَحِيلًا نِكْسًا وَلَا وَرَعًا

وَالنِّكْسُ الْعَاجِزُ الضَّعِيفُ وَأَصْلُهُ أَنَّ السَّهْمَ إِذَا انْكَسَرَ

فَوْقَهُ نَكَسَهُ صَاحِبُهُ فِي كِنَانَتِهِ لِسَلًا يَغْلُطُ بِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ

يَرْمِيَ بِهِ صَيْدًا أَوْ عَدُوًّا وَهُوَ عَجِلٌ ، وَالْوَهْنُ الضَّعْفُ ، وَرَجُلٌ

أَمْعَةٌ ضَعِيفٌ عَنِ يَقُولِ الْكَلِّ إِنْسَانٌ أَنَا مَعَكَ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ

١٥ أَمْعَةً ، وَرَجُلٌ جَبَسٌ تَقِيلُ وَخِمٌ عَاجِزٌ ، وَالدَّوَالِجُ الضَّعِيفُ

قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

- وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْذَّوَا وَالْمُزْمَلِ
 أَخْرَسَ فِي الرِّكْبِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ
 والقَرَمِ ضِعَافُ الْغَنَمِ وَالنَّاسِ وَهُوَ أَيْضًا رَدِيُّ الْمَالِ ،
 وَاللُّوْثَةُ بِالضَّمِّ الضُّعْفُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنَبَرٍ :
 إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرُهُ خُشْنُ
 ٥ عِنْدَ الْحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَنَا
 وَالْبَلْدَمُ الْوَحْمُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يُجِدِي خَيْرًا وَلَا يَقُومُ
 بِأَمْرِ يُوَكَّلُ إِلَيْهِ قَالَ حُجَيْةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ :
 فَلَا تَحْسِبْنِي بَلْدَمًا إِذْ نَكَحْتِهِ
 وَلَكِنِّي حُجَيْةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ
 ١٠ وَالْحَرَضُ الضَّعِيفُ الْمُشْفِي عَلَى الْهَلَاكِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : حَتَّى
 تَكُونَ حَرَضًا ، وَالْمُزْنَدُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يُجِدِي خَيْرًا وَلَا
 يَقُومُ بِأَمْرِ يُوَكَّلُ إِلَيْهِ قَالَ :
 وَمِنَ الرِّجَالِ أَسِنَّةٌ مَذْرُوبَةٌ
 ١٥ وَمِنْ أَتَدُونَ شُهُودَهُمْ كَأَنْغَابِ
 وَالزُّمْبَلُ وَالزُّمَالُ وَالزُّمَيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ لِلضَّعِيفِ ، وَالضُّعْبُوسُ
 الضَّعِيفُ قَالَ جَرِيرٌ :

قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
بُزْلُ الْجِبَالِ فَمَا بَالُ الضَّغَائِيسِ
والضَّغَائِيسُ أَيضاً صَفَارُ الْقُشَّاءِ ، والوَاطِ الضَّعِيفُ وَقَدْ
وَبَطَ يَبْطُ وَبَطًا وَبُوطًا وَوَبَطَ يُوْبَطُ وَبَطًا ،

باب فِي الْأَصْلِ

النَّجْرُ وَالنَّجَارُ الْأَصْلُ ، وَمِثْلُهُ الْعَيْصُ وَالسِّنْخُ وَالْعُنْصُرُ
وَالْجُرْثُومَةُ وَالْأَدُومَةُ وَالْجِذْمُ وَالضَّنُّ وَالضَّيْضِيُّ وَالْمَحْتَدُ وَالْحَيْمُ
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى قَالَ جَرِيرٌ :

حَتَّى أَتَخَنَّاهَا إِلَى بَابِ الْحَكَمِ
فِي ضَيْضِيءِ الْمَجْدِ وَبُجُوحِ الْكَرَمِ
وَالنِّصَابِ وَالْمَنْصِبِ الْأَصْلُ أَيْضاً ،

باب فِي الْخَالِصِ مِنَ الْقَوْمِ

صُبَابُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَطْيَبُهُمْ أَصْلًا ، وَمِثْلُهُ مُصَاصُهُمْ
وَمُصَاصَتُهُمْ وَخُلَاصَتُهُمْ وَلَيْبُهُمْ وَلِبَائُهُمْ ، وَسِرُّ الْقَوْمِ مِثْلُهُ وَسِرَاةُ
الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ مَأْخُوذٌ مِنْ سِرَاةِ الْأَدِيمِ ، وَالسِّرَاةُ جَمْعُ سَرِيٍّ ،
وَصَمِيمُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ، وَالصَّرِيحُ وَالْمَحْضُ وَالصَّفْوُ وَالصَّفْوَةُ

مثله يقال بكسر الصاد وفتحها ، والكسرم طيب الأصل ، ورجلٌ كريمٌ شريفُ الآباء حسنُ الفعل والسجايا ، والآفق المتناهي في شرف الأصل ، ورجلٌ مقابلٌ شريفُ الأصل ، ورجلٌ معممٌ مخولٌ مثله ، والملاوث ساداتُ القوم الذين ثلاثٌ بهم الأمور واحدٌهم ملاثٌ وملوثٌ على القياس ولم يحى مفردًا والله أعلم ، ٥

باب في الأخلاط

الأشابة أخلاطُ الناس وشرارُهُم ، والزعانف المتصصقون بالقوم وليسوا منهم ، والزنيم واللصيق كلُّهُ واحدٌ ، والتِنَواط من يُنَاط بالقوم وليس منهم ، والسواسية المتشابهون في الدناءة والردالة والشرّ ومن أمثال العرب : سواسيةٌ كَأَسنان ١٠ الحمار ، واللؤم دَناءُ الآباء وسُفوطُهُم ، ورجلٌ لئيمٌ دَنِي الآباء خَسيسُ الفعل ، والدِقَّةُ مثله قال الحُطَيْثَةُ :
إِذَا اللَّهُ جَاذَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَدِقَّةٍ

فَجَاذَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطَ بَنِ مُقْبِلٍ

١٥

باب في القُرب

يقال دَنَت بهم الدار إذا قَرُبُوا وَأَصْقَبُوا وَأَكْتَبُوا كُلُّ

ذلك القُرْبُ، والاسم منه الكُتْب والصَقَب، وكذلك الصَدَد
والأَمَم،

باب في البُعْد

النَوَى البُعْد والنَّأْيُ والفِرَاقُ واليَن كُلهُ معنًى، والراحِل
والظَّمُونُ والشُّخُوصُ يُقالُ ظَمَنَ يَظْمَنُ، والظَّاعِنُونَ الرَاحِلُونَ،
والظَّاعِنُ النِّساءُ واحِدَتُها ظَمِينَةٌ والأَصْلُ أَنَّ الظَّمِينَةَ الجَمَلَ
الَّذِي تَرَكَبَ عَلَيْهِ المَرَأَةُ فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ سُمِّيَتْ
المَرَأَةُ ظَمِينَةً لِرُكُوبِهَا أَبَدًا عَلَى الجَمَلِ، وَيُقَالُ بَانَ يَبِينُ وَنَأَى
نَيْأً، وَكَذَلِكَ شَحَطَ يَشْحَطُ وَشَطَّ يَشْطُ وَشَطَنَ يَشْطُنُ كُلُّ
ذَلِكَ البُعْدُ، وَيَقَالُ نَوَى شَطُونٌ قَالَ النَابِغَةُ الذِّبْيَانِي :

نَأَتْ بِسَعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونٌ ١٠

وَشَطَّتْ فَأَلْفُودُ بِهَا رَهِينٌ

وَنَوَى قُدْفُ أَي يَفْدِفُ بِأَهْلِهَا فَيُبْعِدُ، وَالشَّطُونُ البُعْدُ،
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الشَّيْطَانُ شَيْطَانًا لِشَطُونِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَهُوَ فِعَالٌ

١٥ مِنَ الشَّطُونِ قَالَ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَيُّمَا شَاطِينٍ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يُلْقَى فِي السِّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

ويقال شَحَطَتْ بِهِم الدَّارُ شَطَطَ أَي بَعُدَتْ ، وَالْغَرَبَةُ
الْبُعْدُ ، وَغَرَبَةُ النَّوَى مِنْهُ قَالَ :

حَلَّتْ ثُمَا ضِرُّ غَرَبَةٍ فَأُخْتُتِ
فَلَجًا وَأَهْلُكَ بِاللَّوَى فَأُخْلِلَةَ

وَالشُّقَّةُ الْبُعْدُ ،

٥

باب فِي النِّعْمَةِ وَالْبُؤْسِ

النِّعْمَةُ بِالْكَسْرِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالنِّعْمَةُ بِالْفَتْحِ التَّنْعِيمُ
بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْمَلَابِسِ وَالْمَنَاجِحِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَمْ تَرَكُوا
مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا
فَآكِهِينَ ، وَالْغَضَارَةُ لِيُنَّ الْعَيْشِ وَطَيْبُهُ ، وَالْغَضْرَاءُ مِثْلُهُ ، ١٠
وَالْبُلْهَنِيَّةُ مِثْلُهُ ، وَالرَّفَاهِيَّةُ وَالرَّفَاعِيَّةُ بِمَعْنَى ، وَالْمُفْنِقُ الْمُنْعَمُ ،
وَالْمُفْنِقُ تَسْنِيمُ الْعَيْشِ ، وَالْمُفْنِقُ الْمُنْعَمُ ، وَمِثْلُهُ الْمُسْرَهْفُ قَالَ
الْعَبَّاسُ :

سَرَهَفْتُهُ مَا شَاءَ مِنْ سِرْهَافٍ

حَتَّى إِذَا مَا أَضَ ذَا أَعْرَافٍ ١٥

كَالْكُودَنْ الْمَشْدُودِ بِالْإِكَافِ

وَالْمُتَرَفُّ الْمُنْعَمُ ، وَالْخَفَضُ النِّعْمَةُ قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَالْكَثْرُ وَالْحَفْظُ آمِنًا وَشَرَعُ الْمِزْهَرِ الْحَنُونِ
وَجَحْدُ الْعَيْشِ ضَيْقُهُ وَشِدَّةُهُ، وَشَطَفُ الْعَيْشِ مِثْلُهُ، وَضَنْكُهُ
مِثْلُهُ، وَرَتَبُ الْعَيْشِ ضَيْقُهُ وَبُؤْسُهُ وَمِنْهُ عَيْشُ رَتَبٍ، وَالْحَجَنُ
وَالسَّفَلُ ضَيْقُ الْعَيْشِ أَيْضًا،

باب فِي الْغِنَا وَالْفَقْرِ

يقال أَثْرَى الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْنَى وَقَوْمٌ مَثْرُونَ، وَالثَّرَاءُ
بِالْمَدِّ الْمَالُ، وَأَثْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْنَى، وَتَرَبَّتْ يَدَاهُ إِذَا
افْتَقَرَ، وَوَفَرَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَالْوَفَرُ الْمَالُ، وَالتَّالِدُ مِنَ الْمَالِ
مَا وَرِثَهُ الرَّجُلُ مِنْ آبَائِهِ وَمِثْلُهُ التَّلَدُ وَالتَّلِيدُ، وَالطَّرَافُ وَالطَّرَفُ
١٠ وَالطَّرِيفُ مَا اكْتَسَبَهُ، وَالسَّيْدُ مَا اكْتَسَبَهُ أَيْضًا، وَالْكَبْدُ
وَالْتَرَاثُ مَا وَرِثَهُ مِنْ أَسْلَافِهِ، وَالْقُنْيَةُ الْمَالُ، يَقْتَنِيهِ الرَّجُلُ أَيُّ
يَتَخَرَّجُهُ، وَزُخْرُفُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا مِنْ جَمِيعِ مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ،
وَقِيلَ الزُّخْرُفُ الذَّهَبُ وَكَذَلِكَ عَرَّضُ الدُّنْيَا الْمَالُ،
وَيُقَالُ أَسْنَتَ الْقَوْمِ وَقَوْمٌ مُسْتَتُونَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ
١٥ فَافْتَقَرُوا، وَمِثْلُهُ مُرْمِلُونَ وَمُسَيِّفُونَ وَمُجْدِبُونَ، وَالْغِنَا مَقْصُورُ
الْمَالِ فَإِذَا فَتَحَتْ مَدَدَتَ، وَالْقُنُوعُ السُّؤَالُ يُقَالُ قَنَعَ الرَّجُلُ
يَقْنَعُ قُنُوعًا فَهُوَ قَانِعٌ إِذَا سَأَلَ قَالَ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْفُ مِنْ الْفِتْنَةِ
ويقال أَقْوَى الْقَوْمُ فَهُمْ مُقَوُونَ وَمُدْفَعُونَ وَمُخَفَّقُونَ ، وَأَبْلَطُ
الرَّجُلِ وَأَذْفَعُ وَأَخْفَقَ وَأَسْنَتَ وَأُزْمَلَ وَأُفْتَقَرَ وَلَمْ يُصِبْ
شَيْئًا مِنَ الْغِنَى ، وَالصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ ، وَمِثْلُهُ السُّبُوتُ قَالَ أَبُو
النَّشَاشِ :

وَسَائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلُ
وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ
وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ، وَالْمُضْرِمُ الْمَقْلُ مِنَ الْمَالِ ،

باب فِي الشَّبِيحِ وَالْحُجُوعِ

الشَّبِيحَانُ وَالْبَطِينُ بِمَعْنَى ، وَالْبِطْنَةُ الشَّبِيحُ ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ ١٠
بَعَثَ إِلَيْهَا زَوْجَهَا بِكِتَابٍ مِنَ الْحَضَرِ :
أَتَبَعْتُ لِي الْقِرْطَاسَ وَالْحَبْزُ حَاجَتِي
وَأَنْتَ عَلَى بَابِ الْأَمِيرِ بَطِينُ
وَجَعُ بَطِينٌ بَطَانٌ قَالَ الْأَعَشَى :

يَبْتَئُونَ فِي الْمَسْتَنَاءِ بَطَانًا بَطُونُهُمْ ١٥

وَجَارَاتُهُمْ غَرَّتِي يَبْتَئْنَ خِمَائِصًا
وَالْغَرَّتِي الْجِيَاعُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُوَثَّ ، وَوَاحِدَةُ الْمُؤَنَّثِ غَرَّتِي

وَوَاحِدَةٌ الْمَذْكُورَ غَرْنَانُ ، وَالْخَمِيرُ الْجَائِعُ قَالَ :

يَطْوِي إِذَا مَا الشَّحُّ أَفْهَلَ بَابَهُ

بَطْنًا عَنِ الزَّادِ الْحَيْثُ خَمِيرًا

وَالطَّوَى الْجُوعُ وَالطَّوِي الْجَائِعُ ، قَالَ الشَّنْفَرَى بْنُ مَالِكٍ

٥ يَصِفُ الذَّنْبَ :

غَدَا طَاوِيًا يَسْتَعْرِضُ الرِّيحُ هَافِيًا

تَحُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَعْسِلُ

وَالْمَخْمَصَةُ وَالْمَسْغَبَةُ الْجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَوْ أَطْعَمَ فِي

يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ، وَالسَّاعِبُ الْجَائِعُ وَيُقَالُ جَائِعٌ نَائِعٌ

١٠ وَالنَّائِعُ إِنْبَاعٌ وَلَا مَعْنَى لَهُ ، وَالْخَصَاصَةُ الْجُوعُ قَالَ حُجَّةُ بْنُ

الْمُضَرَّبِ :

بَنِي أَحَقُّ أَنْ يَنَالُوا خَصَاصَةً

وَإِنْ يَشْرَبُوا رَفَقًا لَدَى كُلِّ مَشْرَبٍ

وَالْقَرْمُ الْجَائِعُ الْمُشْتَهِي لِلْحَمِّ ، وَالضَّرْمُ الْجَائِعُ الْمُشْتَهِي

١٥ لِلْأَكْلِ ، وَالْهَقْمُ مِثْلُهُ ، وَالطَّلَنْجُ الْحَالِي الْجَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ

قَالَ يَصِفُ الصُّوَامَ :

وَنُصْبِحُ بِالْعَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٍ وَنُمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنْجِينَا

وَالَّذِي يَقْوَعُ الْجُوعُ الشَّدِيدُ، وَالْجُودُ الْجُوعُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ:
تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِمَانِ رِذَاءَهُ

مِنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

وَيَقَالُ لِمَنْ أَكْثَرَ مِنَ الطَّعَامِ فَوْقَ الْحَاجَةِ نَحِمَ وَاتَّخَمَ ،
وَجَفَسَ جَفَسًا مِثْلَهُ ، فَإِنْ غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ طَسِيَّ طَسَاءً ه
وَضَنَخَ ضَنَخًا وَغَمَتَ غَمَتًا ، فَإِنْ انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ اضْرُورًا
اضْرِيرَاءً وَحَبَطَ حَبَطًا ، فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ مَشْيُ الْبَطْنِ قِيلَ أَصَابَهُ
الْجُحَافُ فَهُوَ يَجْحُوفُ ، فَإِنْ أَكَلَ لَحْمَ ضَأْنٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ
فَالَمَهُ فَهُوَ نَعِجٌ قَالَ :

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُسُوا لَحْمَ ضَأْنٍ

١٠ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ

وَالسِّنْقُ الشَّبَعَانُ الَّذِي قَدْ كَرِهَ الطَّعَامَ وَمَلَهُ قَالَ :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

بِقَتٍّ وَتَعْلِقُ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب فِي الرِّيِّ وَالْعَطَشِ

النَّاقِعُ الرِّيَّانُ يُقَالُ تَقَعَ صَدَاهُ إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ ،

والنَّهْلُ الشُّرْبُ لأوَّلَ، والعلَلُ الشُّرْبُ الثاني، والبَغَرُ الامْتِلَاءُ
من الماءِ فوق الحاجة، قال أعرابيٌّ لِصَاحِبِهِ له: مات أبوك
بَشْمًا وماتت أمُّك بَغْرًا، وَكَرَعَ ماءٌ إذا وَرَدَ فيه ومثله شَرَعَ،
ومشارِعُ الماءِ مَوَارِدُهُ، والتَّغْمِيرُ الشُّرْبُ دون الريِّ قال:

وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ يَتِّ جَارِي

صُدُورَ الْعَيْرِ غَمْرُهُ الْوُرُودُ

ومنه قيل للقدح الصغير غَمْرٌ قال الأعشى:

تَكْفِيهِ فَلَذَّةٌ كَبِيدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوِي شُرْبُهُ الْغَمْرُ

١٠ والتَّصْرِيدُ تَقْطِيعُ الشُّرْبِ، والعَطَشُ والجُوداءُ والهَيَامُ والظَّمَا

والصَّدَأُ كُلُّهُ بِمَعْنَى، والصَّادِي العَطْشَانُ قال:

إِنِّي وَإِيَّاكَ كَالصَّادِي رَأَى نَهْلًا

وَدُونَهُ هُوَّةٌ يَخْشَى بِهَا السَّلَفَا

والغَلِيلُ والغُلَّةُ العَطَشُ قال القطامي وهو عميرُ بنِ شَيْمٍ

١٥ يَصِفُ نِسَاءَهُ:

فَهْنٌ يَنْبِذْنَ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبْنَ بِهِ

مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

والناهل العطشان ، وهو أيضاً الشاربُ الشربُ الأولُ
وهذا من الأضداد قال :

وَيَنْهَلُ مِنْهُ الْأَسْلَ النَّاهِلُ

أَيَّ يَشْرَبُ مِنْهُ الْأَسْلَ العطشانُ ، وَظَمِنَتْ إِلَى الْمَاءِ فَأَنَا
ظَمَّانٌ ، وَالْأَوَامُ الْعَطَشُ ، وَاللَّهْبَةُ الْعَطَشُ ، وَالصَّارَةُ الْعَطَشُ هـ
وجمعها صرائرُ قال ذو الرُّمَّةُ يصف حمراً :

فَأَنْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْطَعْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ تَشَحَّنَ فَلَا رِيٍّ وَلَا هِيمٍ

وعِمَتْ إِلَى اللَّبَنِ فَأَنَا عَيْمَانٌ ، وَاللَّوْحُ مَفْتُوحُ الْعَطَشِ

قال ابنُ مُقَرَّبٍ الحِمَيْرِيُّ :

بِلَادَ بَنَاتِ الْفَارِسِيَّةِ إِنَّهَا

سَقَتْنَا عَلَى لَوْحٍ شَرَابًا مُرَوَّقًا

وَاللُّوَابُ مثله ، وَالنِّيمُ الْعَطَشُ قال :

مَا زَالَتْ الدُّنُورُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى أَفَاقَ غَيْمَهَا الْمَجْهُودُ

والاحاحُ الْعَطَشُ ، وَالْحِرَّةُ وَالغَيْنُ مثله ، وَمَنْ الرِّيُّ قَوْلُهُمْ :

أَمْعَدَ الرَّجُلُ إِمْعَادًا إِذَا أَكْثَرَ فَوْقَ حَاجَتِهِ مِنَ الشُّرْبِ فَإِنْ

شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ قَالَ نَضَحْتُ الرِّيَّ بِالضَّادِ مُجْمَعَةً فَإِنْ شَرِبَ

حَتَّى يَرَوْى قَالَ نَصَحْتُ بِالصَّادِ الرِّيِّ نَصِيحًا ، وَالنَّشْحَ وَالنَّضْحَ
وَاحِدَةً قَالَ ذُو الرُّمَّة :

وَقَدْ نَشَحَنْ فَلَا رِيَّ وَلَا هِيمُ
وَعَمَجَ الْمَاءُ بَعْمَجِهِ غَمَجًا إِذَا جَرَعَهُ جُرْعًا كِبَارًا فَإِنْ غَصَّ
٥ الشَّارِبُ بِالْمَاءِ قِيلَ جَيْرٌ يَجَارُ فَإِذَا كَضَّ الْمَاءُ الشَّارِبَ
وَتَقَلَّ فِي جَوْفِهِ فَهُوَ الْإِعْصَارُ ، وَالتَّرَشُّفُ الشُّرْبُ بِالْمَصِّ ،
وَالْعَبْ شُرْبُ الطَّائِرِ ، وَالنُّعْبَةُ الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَجَمْعُهَا نُعْبٌ قَالَ
ذُو الرُّمَّة :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُعْبُ
١٠ وَقَصَعَ الْعَطَشُ إِذَا زَوِيَ مِنَ الْمَاءِ وَيُقَالُ لِشُرْبِ أَوَّلِ
الَّيْلِ غُبُوقٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ :
لَحَرَبٌ يَغْضُ الشَّيْخُ مِنْهَا غُبُوقَهُ
وَتَظْهَرُ مِنْ سُوقِ النِّسَاءِ خِدَامُهُا
١٥ وَيُقَالُ لِشُرْبِ الصَّبْحِ الصُّبُوحَ وَلِشُرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ الْقَيْلُ
وَلِشُرْبِ أَوَّلِيَاتِ الْفَجْرِ الْجَاشِرِيَّةُ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ
مَا يَجْسُرُ الصَّبْحُ أَيَّ يَبْدُو قَالَ :

وَنَدْمَانٍ يَزِيدُ الْكَاسَ طَبِيبًا
سَقَيْتُ الْجَاشِرِيَّةَ أَوْ سَقَانِي
وَحَسًا وَاحْتِسًا بِمَعْنَى شَرِبَ ،

باب في أسماء الخمر

- ٥ الخمر والقهوة والسُّلَافَةُ والمُدَامُ والمُدَامَةُ والعُقَارُ والراح
والشَّمُولُ والقرَفُفَ والإِسْفَنْطُ والسَّاسِلُ والسَّاسِيَلُ
والخُرطومُ والسَّلسَالُ والخَنْدَرِيسُ والرَّحِيقُ والعَانِيَّةُ
والصَّرِيفِيَّةُ والمُشْعَشَعَةُ والصَّبَاءُ والسُّخَامِيَّةُ والصَّرْخَدِيَّةُ
والمَقْدِيَّةُ والحَمْطَةُ والكُمَيْتُ والزَّرْجُونُ والعَاتِقُ والمَاذِيَّةُ والمُزَّةُ
والمُزَاءُ والسَّكْفَاءُ والصَّرِفُ الخَمْرَةُ غَيْرُ مَمْرُوجَةٍ ، والمُشْعَشَعَةُ ١٠
المَمْرُوجَةُ يُقَالُ قَطَبَ الخَمْرِ بالماءِ ، وشَعَشَعَهَا إِذَا مَزَجَهَا ،
وَقَرَعَهَا بالماءِ مَزَجَهَا ، وَالبَابِلِيُّ وَالبَابِلِيَّةُ الخَمْرَةُ الْمُعْتَقَةُ الخمرُ ،
وَالْقُضْرُبِيُّ وَالْقُضْرُبِيَّةُ وَالطَّلَاءُ الخَمْرُ الْمُطْبُوخَةُ قَالَ :

وَلَكِنِهَا الخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءَ

كَمَا الذَّيْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ ١٥

وَالْحُمِيَّ مَقْصُورُ سُوْرَةِ الخمرِ وَهُوَ دَيْبُهَا فِي الْجِسْمِ ، وَأَغْرَقَ

السَّاقِي الكَاسَ إِذَا أَقْلَّ مِزَاجَهَا قَالَ :

رَفَعْتُ بِرَأْيِي وَكَشَفْتُ عَنْهُ
بِمَعْرِفَةٍ مَلَامَةٍ مَنْ يَلُومُ

وقال آخره:

لَيْتَنِي عَاجَلَنِي سَكْرَتِي لَقَدْ كُنْتُ مَاءً أَسْكُرُ
وَلَسَكُنْ أَغْرَقَ السَّافِي لِي الْكَأْسَ وَلَمْ أَشْعُرُ
الكَأْسَ مَهْمُوزَ الْقَدَحِ نَفْسُهُ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَذَلِكَ إِلَى
أَنْ جَعَلُوا الْكَأْسَ الْخُمْرَةَ عَيْنَهَا قَالَ :

وَكَأْسٍ كَمَيْنِ الدَّيْكَ بَاكَرْتُ حَدَّهَا
بِفَتْيَانٍ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تَضْرِبُ

باب فِي الْعَسَلِ

يقال الشَّهْدُ وَالْأَزْيُ وَالضَّرْبُ وَالْمَأْذِيَّ وَالْجُلْسُ كُلُّهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالسَّلْوَى الْعَسَلُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لِأَنْتُمْ
أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا

١٥ وَالْمُشْتَارُ الَّذِي يَجْتَنِي الْعَسَلُ ، شَارَهَا بِشُورُهَا وَاشْتَارَهَا
بِشْتَارُهَا قَالَ الْأَعَشَى :

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّجْجِيلِ بَاتَ بِفِيهَا وَارِيًّا مَشُورًا

والَيْقَسُوبَ ذَكَرَ النَّحْلَ ، وَالْخَشْرَمَ مَوْضِعَ اجْتِمَاعِ النَّحْلِ
وَيَكُونُ النَّحْلُ أَيْضًا ، وَالذَّبْرُ النَّحْلُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

أَوِ الْخَشْرَمُ الْمَبْعُوثُ حَثَّ دَبْرَهُ

مَحَايِضُ أَرْسَاهُنَّ سَامٍ مُعَسِّلُ

• باب في أسماء اللبن

يَقَالُ لَبَنٌ أُمُّجَانٌ وَأُمُّجَانٌ بِالْفَتْحِ لِلخَالِصِ وَأُمُّوَجٌ أَيْضًا ،
وَالْمَاضِرُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَضِيرَةُ ، وَمِثْلُهُ الْخَائِرُ ، وَالضِّيَاحُ
اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ قَالَ :

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ إِذَا مَلَأَ الْبَطْنَ مِنَ الضِّيَّاحِ

١٠ ضَا حَ بِلَيْتِي أَنْكَرَ الضِّيَّاحِ

وَالرِّسْلُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ نَفْسُهُ ، وَالْمَذِيقُ اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ ،
وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ مِنْهُ ، وَالرُّغْوَةُ مَا يَعْلُوهُ مِنَ الزَّبَدِ ، وَالْعُجَالِطُ
وَالْعُجَلِطُ الرَّائِبُ الْغَلِيظُ قَالَ :

إِنْ أُصْطَبَحْتُ رَائِبًا عُجَالِطًا

١٥ مِنْ لَبَنٍ الضَّأْنِ فَلَسْتُ سَاخِطًا

وَالرُّوْبَةُ بَغِيرُ هَمَزِ اللَّبَنِ الْحَامِضِ الَّذِي قَدْ رُوِبَ بِهِ الْحَلِيبُ ،
وَالزَّغْبُدُ الزَّبَدُ ، وَالطُّفَاحَاتُ مَا يَطْفَحُ مِنَ الزَّبَدِ إِذَا سَخِرَ قَالَ :

لَعَقُ الطُّفَاحَاتِ وَشُرْبُ الرَّائِبِ
أَهْوَنُ مِنْ تَعَاقُبِ الرِّكَائِبِ

والعلبة إناء من آدم يشرب به اللبن وجمعها علب قال :
لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِثْرِهَا دَعْدٌ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدٌ بِالْعَلَبِ
والعكي بتشديد الياء هو اللبن الحامض ، والهجمة والهجيمة
اللبن قبل أن يُمخَضَ ، والحاذر اللبن الحامض ، فإذا تَقَطَّعَ
وصار اللبن نَاحِيَةً والماء نَاحِيَةً فهو مُمْدَقَرٌّ فَإِنْ تَكَبَّدَ بَعْضُهُ
على بعضٍ وَحُمُضٌ فَلَمْ يَتَقَطَّعْ فهو إِذْكَ يُقَالُ جَاءَنَا بِإِذْلَةٍ
ما تُطَاقُ حُمُضًا ، والعُشْلَطُ والمُدْبِدُّ ما خَثِرَ منه وتَلَبَّدَ ، والصَفَرُ
أَحْمَضُ ما يكون من اللبن ، فإذا صُبَّ عليه حَلِيبٌ فهو الرَّائِثَةُ ،
والمرضة قال ابن أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبُخْلِ :

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةَ قَالَ أَوْكِ

عَلَى مَا فِي سِقَاتِكَ قَدْ رَوَيْنَا
والعكيس اللبن الحليب يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ أَيْ مَرَقٍ كَانَ
١٥ قال الراعي يصف فرساً :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

وَالنَّخِيسَةَ ابْنُ الضَّأْنِ يُصَبِّ عَلَى لَبَنِ الْمَعَزِ ، وَالصَّحِيرَةَ
الْحَلِيبَ الْمُسَخَّنُ حَتَّى يَحْتَرِقَ ، وَيُقَالُ صَحَرَتْهُ أَصْحَرَتْهُ صَحْرًا ،
وَالسَّمَهَجَ وَالسَّمَلَجَ اللَّابَنُ إِذَا كَانَ حُلُوءًا دَسِيمًا ، وَالْمِلْعَازَ وَالْمِلْهَازَ
اللَّابَنُ يَخْتَلِطُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ عِنْدَ الْمَخْضِ ، وَالصَّرْبَ وَالصَّرَبَ
أَحْمَضُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّابَنِ قَالَ :

٥

سَبَّكَفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُغْرَضٌ

وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقَصَاعِ مَشِيبُ

وَالْكُثْبَةُ مِنَ اللَّابَنِ قَلِيلٌ مِنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَأْتِي أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمَغِيْبَةِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُثْبَةِ مِنَ اللَّابَنِ ،
وَالسَّجَاجَ أَزَقُّ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّابَنِ قَالَ :

١٠

فَيَنْشَرِبُهُ مَذَقًا فَيَسْنَقِي عِيَالَهُ

سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْزَقًا

وَالْمَهُوُ وَالْمَسْجُورُ مِثْلُهُ ، وَالنَّسُّ الْحَلِيبُ إِذَا مِزَّجَ بِالْمَاءِ قَالَ

عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

سَقَوْنِي النَّسَّ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ ١٥

وَالنَّسِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَقَدِ بْنِ الْغَطْرِيفِ الطَّائِي :

يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيًّا فَإِنَّهُ عَلَيْكَ وَإِنْ أَحْبَبْتَهُ لَوَخِيمٌ

لَنْ لَبَنُ الْمَعَزَى بِمَاءٍ مُوَسِّلٍ بَغَايَ سُمًا إِنِّي لَسَقِيمٌ
وَالْخَيْسَةُ الْحَلِيبُ يُغْلَى عَلَى النَّارِ وَيُعْمَلُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَيُحَاسُ

وهو من طعام النفساء ، والمَجِيع اللَّبَنُ بُؤْكَلَ بِالتَّمْرِ قَالَ :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالَا قَوَدِدْنَا أَنْ قَدْ وَضَعْنَ جَمِيعَا
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رِبْعَا
جَارَتِي لِلْخَيْصِ وَأَلْهَرُ لِلْفَا رِ وَشَاتِي إِذَا أَشْتَهَيْتُ مَجِيعَا
وَالْحَيْسُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُحَاسُ بِالدَّقِيقِ وَالْمَنَ عَلَى النَّارِ إِلَّا

أَنَّهُ يُزَادُ فِيهِ التَّمْرُ وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُذْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُذْعَى جُنْدُبُ

١٠

باب فِي أَسْمَاءِ اللَّحْمِ

الْأَسْلَغُ مِنَ اللَّحْمِ النَّيِّ ، وَالشَّرِيقُ الْأُحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ

فِيهِ ، وَالثَّنِيتُ مِنَ اللَّحْمِ الْمُتَنِّ ، وَمِنْهُ الْمُوَهِّتُ وَيُقَالُ خَمَّ اللَّحْمِ
وَأَخَمَّ ، وَصَلَّ وَأَصْلٌ إِذَا أَتَيْنَ ، وَتَمَّ اللَّحْمُ يَنْمُو تَمَاهَا وَتَمَاهَةٌ ١٥

مِنْهُ الزُّهُومَةُ ، وَتَعَطَّ اللَّحْمُ ثَعَطًا إِذَا أَتَيْنَ ، وَأَشْخَمَ إِشْخَامًا ،

وَنَشَمَ تَنْشِيمًا إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ لَا مِنْ تَنٍّ وَلَكِنْ كَرَاهَةً ، وَمِنْهُ

خَزَنَ وَخَزَرَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا
بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا خَزَرَ اللَّحْمُ قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ لَا يَخْزَنُ فِيهَا لَحْمُنَا إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ

وَالْفَالِذَةِ الْقِطْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَمِثْلُهُ الْحُدِيَّةُ ، وَالْحَزَّةُ وَهُوَ

مَا قُطِعَ طَوْلًا ، وَالْبَضْعَةُ وَالْمُهْبَرَةُ وَالْقِدْرَةُ وَالْوَذْرَةُ الْقِطْعَةُ ٥

مِنَ اللَّحْمِ أَيْضًا ، وَالْوَضَمَ كُلُّ شَيْءٍ فَرَشْتُهُ تَحْتَ اللَّحْمِ ،

وَالشَّلْوُ الْعِضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ ، وَالْوَشِيقَةُ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ

إِغْلَاءً وَمِثْلُهُ الصَّفِيفُ ، وَيُقَالُ حَسَحَسْتُ اللَّحْمَ إِذَا جُعِلَ

الْجَمْرُ ، وَضَهَبَتْهُ إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ ، وَمِثْلُهُ أَنْضَتْهُ أَيْضًا

وَأَنْهَأَتْهُ وَأَنَاءَتْهُ قَالَ زُهَيْرُ :

١٠

يُجَلِّجُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ

أَصَلَّتْ فِيهَا تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ

فَإِذَا أُنْضِجَ فَهُوَ مُهْرَدٌ ، وَالْمُهْرَامِشْلُهُ ، وَالْمُقَادُ وَالْمُقَادُ

التَّسْوِيرُ ، وَالسَّفْوُدُ الَّذِي يُخَلَّلُ بِهِ الشِّرَاءُ ، وَصَلَيْتُ اللَّحْمَ

١٥

شَوِيئَهُ ، وَالْحَنِيدُ الشِّرَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ ،

بَابُ فِي أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَصِفَاتِهِنَّ

الرُّؤْدُ الْمَرَأَةُ النَّاعِمَةُ طَرِيقَةُ الشَّبَابِ ، وَالْخُرْعَةُ مِثْلُهَا

مُشْتَقٌّ مِنْ الْخَرْعِ وَهُوَ الْغُصْنُ لِشَبَابِهِ ، وَالنَّضَّةُ طَرِيقَةُ
الشَّبَابِ نَاعِمَةُ الْجِسْمِ ، وَالْبَضَّةُ النَّاعِمَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ فِي
الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَظَرَ إِلَى مَعَاوِيَةَ
وَهُوَ أَبْضُ شَيْءٍ فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ مِنْ تَشَاغُلِكَ بِالْحَمَامَاتِ وَذَوِّ
الْحَاجَاتِ يَتَسَكَّمُونَ بِبَابِكَ وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى الشَّامِ ، وَالرَّيْحَانَةُ
وَالسَّبِجَانَةُ السَّمِينَةُ الْمُنْعَمَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْهَرَّ كَوْلَةٌ عَظِيمَةٌ
الْعَجِيزَةُ وَالْأَوْرَاكُ ، وَالْوَهْنَانَةُ لَيْسَتْهُ الْجِسْمُ نَاعِمَتُهُ ، وَالْبَرْهَرَهَةُ
مِثْلُهَا ، وَالشَّمْعُ الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا قَالَ :

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي

لَدَى بَيْضَاءَ بَهْكَنَةٍ شَمْعٍ ١٠

وَالْبَهْكَنَةُ النَّاعِمَةُ ، وَالْفَوَانِي النِّسَاءُ اللَّاتِي غَنِينَ بِأَزْوَاجِهِنَّ ،
وَالْحَوْدُ الْمَرَأَةُ الْحَسَنَةُ مَعَ تَمَامِ الْخَلْقِ ، وَالْعَيْطُمُوسُ مِثْلُهُ قَالَ :

أَغْرَكَ أَنِّي رَجُلٌ دَمِيمٌ دُحَيْدَحَةٌ وَأَنْتَ عَيْطُمُوسُ
وَالْخُمُصَانَةُ الْمُضْمَرَّةُ ، وَمِثْلُهُ الْهَيْفَاءُ وَالْمُهَقَّفَةُ قَالَ

١٥ امرؤ القيس :

مُهَقَّفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُقَاَصَّةٍ

تَرَاهَا مَصْفُورَةً كَالسَّجْنَجَلِ

وبقال امرأة مخططة الحضر ومخططة الحشى أي مضمرته،
ومثله مطوية الحشى، واللقاء مُتَلَقَّةُ الْفَخْدَيْنِ مُتَلَفَّتُهُمَا، والمدح
سَمِنَ الْفَخْدَيْنِ قَالَ :

إِنَّكَ إِن صَاحَبْتَنَا مَدَحْتَ وَلَفَّ الْفَخْدَانِ لَوْ سَمِنْتَ
الكَاعِبِ الَّتِي قَدْ كَعَبَ ثَنِيهَا أَيِ ارْتَفَعَ ، وَأَخْجَمَ الثَّنِي ٥
إِذَا صَارَ لَهُ ثَنُوهُ أَيِ ارْتَفَاعُ وَمَلَمَسَ مِنْ خَلْفِ الثَّوْبِ قَالَ :
قَدْ أَخْجَمَ الثَّنِي عَلَى نَحْرِهَا فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَائِرِ
فَإِذَا ارْتَفَعَ الثَّنِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ نَاهِدٌ ، وَالنُّهْدُ
الارْتِفَاعُ وَمِنْهُ قِيلَ فَرَسٌ نَهْدٌ لِلْمُرْتَفِعِ الطَّوِيلِ ، وَنَهْدَ الْإِمِيرِ
لِبَنِي فَلَانٍ أَيِ نَهَضَ لَهُمْ فَإِذَا أَدْرَكَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَعْصِرٍ قَالَ : ١٠
جَارِيَةٌ بِشَطْنَيْنِ دَارُهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَا سَاقِطًا خَارُهَا
قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا
وَالْإِعْصَارُ الْحَيْضُ نَفْسُهُ ، وَالنِّسَاءُ الْحَيْضُ مَعَاصِيرُ قَالَ
أَبُو النُّجَيْمِ :

يَسْفَنَ عِطْفِي سَنِمٍ هَمَزَجَلِ
سَوْفَ الْمَعَاصِيرِ خَزَامَى الْمُحْتَلِ
وَالْمُسْلَفِ الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ مِنَ السِّنِّ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ : ١٥

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدَّمَاءِ وَكَاعِبٍ وَمُسْنِفٍ
وَالنَّصْفِ مِنْهَا قَالَ :

مِثْلَ الْأَتَانِ نَصْفًا حَعْنَدَةً

وَالْمُبْتَلَّةُ الَّتِي لَمْ تَرْكَبْ لَحْمَهَا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْمَكُورَةُ
هـ الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقُ ، وَالْحَبْنَدَةُ وَالْبَحْنَدَةُ جَمْعًا النَّاعِمَةُ الْقَصَبِ
الرِّيَّانَةُ الْمُتَنَتِّةُ قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَمْشِي كَمِثْلِ الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ عَلَى خَبْنَدَا قَصَبٍ مَمْكُورِ
وَالْحَدَلَجَةُ الْمُتَنَتِّةُ الذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ، وَالرَّادَاخُ ثَقِيلَةٌ
الْعَجِيزَةُ ، وَالرَّضْرَاضَةُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْأُمْلُودَةُ النَّاعِمَةُ وَالْغَادَةُ
١٠ مِنْهَا ، وَالسُّرْعُوفَةُ النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ فَهُوَ
سُرْعُوفٌ أَيْضًا ، وَالْمَرْمُورَةُ وَالْمَرْمَارَةُ الَّتِي تَرْتَجُّ مِنَ النِّعْمَةِ
وَاللَّيْنِ ، وَالْأَنَاةُ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ ، وَالْعُطْبُولَةُ الطَّوِيلَةُ
الْعُنُقِ ، وَمِثْلُهَا الْعِطَاءُ وَالْعَنْقَاءُ وَالْعَوْهَجُ ، وَالطَّفْلَةُ الدَّاعِمَةُ
وَكَذَلِكَ يُقَالُ بَنَانٌ طِفْلٌ ، وَالضَّمْنَجُ الَّتِي تَمَّ خَلْقُهَا قَالَ :

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ ضَمْنُوكِ ضَمْنَجٍ

١٥

وَالغَيْلَمُ الْحَسَنَاءُ ، وَالْعَبْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَاللَّبَاحِيَّةُ مِثْلُهَا ،
وَالرُّعْبُوبَةُ الْبَيْضَاءُ ، وَالرَّيْلَةُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالغَيْدَاءُ الْمُسْتَنْبِةُ

من اللين ، والبهانة مثل الوهانة ، والخفرة الحية ، والضياء
التي لا تحيض ، والذراع خفيفة اليدين بالفرل ، والعروب
المتحسبة إلى بعلها وجمعهما عرب قال الله تعالى : عرباً أثرباً ،
والنوار النور من الرية وجمعهما نور والله أعلم ،

باب ما يسكرة من خلق النساء وخلقهن ٥

العفصاج العظيمة البطن المسترخية اللحم ، والمفاضة
مثله ، والعركرة على منال فعلعة كثيرة اللحم ، والرساء
التي لا عجيذة لها ، ومثله الزلاء وجمعهما زل قال ذو الرمة :

تَرَى الزَّلَّ يَكْرَهُنَّ الرِّيحَ إِذَا جَرَتْ

وَمَيَّ بِهَا لَوْلَا التَّحْرُجُ تَفَرَّحُ ١٠

والرصعاء منها ، والقفرة قليلة اللحم ومثلها العشة قال العجاج :

لَا قَفَرًا عَشًا وَلَا مُهَجًّا

والمهيجة المسترخية اللحم سمجته ، والعفص البذية

القليلة الحياء ، والجلعة التي قد ألفت عنها الحياء ، والمجعة التي ١٥

تتكلم بالفحش ، والاسم منهما الجلاءة والمجاعة ، والقس

تتبع الأذى والعيب قال :

يُمَشِينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا
وَالْبَهْضَلَةَ الْقَصِيرَةَ، وَالرَّصُوفَ الصَّغِيرَةَ الْفَرَجَ، وَالْمَأْسُوكَةَ
الَّتِي أَخْطَأَتْ حَافِضَتَهَا فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ ،
وَالْمُتَلَاخِمَةَ ضَيْقَةَ الْمَلَاقِي وَهِيَ مَآزِمُ الْفَرَجِ ، وَالْمِنْدَاسَ
الْخَفِيفَةَ الطَّيَّاشَةَ ، وَالْمَدَّشَاءَ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا ، وَالْمَصُوءَاءَ
الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى فَخْذَيْهَا ، وَالْكُرُوءَاءَ دَقِيقَةَ السَّاقَيْنِ ، وَالرَّادَةَ
غَيْرَ مَهْمُوزَةِ الطَّوَافَةِ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا ، وَالنَّكَوْعَ الْقَصِيرَةَ
وَجَمَعَهَا نُسْكَعٌ قَالَ ابْنُ مُثَنَّبٍ :

بَيْضٌ مَنَاوِيحٌ لَا سُودٌ وَلَا نُسْكَعٌ
وَالْحَبْرَ كَاةَ الْقَصِيرَةِ السَّوْدَاءِ الْمَطْرُوفَةِ الَّتِي تَطْرِفُ الرِّجَالَ ١٠
بِمِيزَانِهَا وَلَا تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِيِّ وَعِرْسِهِ
بَغَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحٌ
وَالْعَمِيرَانِي لَا تُنْهَدِي لِأَحَدٍ شَيْئًا قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَإِذَا الْغُرْدُ اغْبَرَزْنَ مِنَ الْمَحَلِ ١٥
وَصَارَتْ مَهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا
وَاللَّخْنَاءُ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ يَعْنِي الْأُمَّةَ

لَا يَنْهَا مُنْتَنَةُ الرِّيحِ وَمِنْهُ لَخِنٌ السَّقَاءِ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب في أسماء الفرج

هو الحَرْحُ وتَصْغِيرُهُ حُرْجٌ وجمعه أَحْرَاحٌ وَأَحْبِرَاحٌ ،
وَالرَّكَبُ وَالسَّكَّعُشْبُ ، وَمِنْ صِفَاتِ ارْتِفَاعِهِ وَسَمْنِهِ يُقَالُ أَخْتَمَ ه
وَجَنَّهُمْ وَمُكْفَهَرٌ وَرَأَبِي الْمَجَسَّةِ وَحَزَابِيَّةٌ مُمْتَلِيٌ قَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ :

إِزْهَنِي حَزَنْبَلُ حَزَابِيَّةٍ إِذَا قَعَنْتُ فَوْقَهُ نَبَابِيَّةٍ

كَأَلَا زَنْبِ الْحَمَرَاءِ فَوْقَ الرَّابِيَّةِ

وَالْمُؤَمَّسَةُ وَالْمُؤَلَّوْكَ وَالْعَاهِرَةُ وَالْبَغْيُ وَالِدِفْنِسُ كُلُّهُ الْفَاجِرَةُ ، ١٠
وَالْعَلَّةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ بَعْدَ زَوْجَةٍ أُوْلَى مَأْخُودٌ مِنْ
الْعَلِّ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي قَالَ :

أَفِي أَوْلَايَ أَوْلَادًا لِوَاحِدَةٍ

وَفِي أَلْعِيَادَةِ أَوْلَادًا لِعَلَاتٍ

وَالضَّرَّةُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهَا ضَرَّاتٌ وَضَرَّارٌ قَالَ : ١٥

حَسَدُوا أَلْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ

فَالْكُلُّ أَعْدَاؤُهُ وَخُصُومُهُ

كَضَرَّائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا
حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ

باب فِي الْحُلِيِّ

الْبُرَا الْخَلَائِلِ وَالْأَسَاوِرَ وَاحِدَتُهَا بُرَةٌ وَهِيَ الْبُرُونُ أَيْضًا
قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ الْبُرِينَ وَالْذَّمَالِيجَ عَلِقَتْ
عَلَى عُسْرٍ أَوْ خُرُوعٍ لَمْ يُخْضِدْ
وَالْقَلْبُ السَّوَارِ قَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ:
تَجُولُ خَلَائِلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى
لِرَمَلَةٍ خَلَائِلًا يَجُولُ وَلَا قَلْبًا
وَالْيَارِقُ السَّوَارِ قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطَّفِيلِ الْغَنَوِيُّ:

لَعَمْرِي يَرِيحُ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ
أَغْرَ عَلَيْهِ الْيَارِقَانِ مَشُوفُ
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ يُوتِ عَمَادُهَا
سُيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهْنٌ حَفِيفُ
وَالْخِدَامُ الْخَلَائِلُ وَاحِدَتُهَا خَدَمَةٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خُرَيْمٍ:

لَحَرْبٍ يَغْصُ الشَّيْخُ مِنْهَا غُبُوقَهُ
وَتَظْهَرُ مِنْ سُوقِ النِّسَاءِ خِدَامُهَا
وَالرِّعَاثُ الشُّنُوفُ وَاحِدَتُهَا رَعَثَةٌ ، وَالْمَسَكُ أَوْقَافٌ تُتَخَذُ
مِنْ الْقُرُونِ وَالْعَاجِ قَالَ جَرِيرُ :

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوِيلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا
لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ
وَالجِبَارَةُ سِوَارٌ يُنْظَمُ مِنْ قَصَبٍ فِضَّةٍ وَجَمْعُهُ جِبَائِرٌ قَالَ
الْأَعَشَى :

فَأَرْتَكَ كَفًّا فِي الْخِضَاءِ بٍ وَمِغْصَمًا مِلءَ الْجِبَارَةِ
وَالسُّمُوطُ وَالْقَلَانِدُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالتُّومُ الْأَوَّلُ وَاحِدَتُهَا تُومَةٌ ، ١٠
وَالْخَيْطُ الَّذِي تُنْظَمُ عَلَيْهِ الْقَلَانِدُ ، وَاللَّالِي هُوَ النِّظَامُ وَالسِّلْكُ ،
وَالسَّاسُ خَرَزٌ يُنْظَمُ وَيُعَلَّقُ فِي الْأَذَانِ وَجَمْعُهُ سُلُوسٌ قَالَ
الْقَرَزْدَقُ فِي التُّومِ :

إِذَا الْمَرْضِعُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعْزُّهَا
عَلَى نَدِيمَا ذُو تُوْمَتَيْنِ لَهْوَجٍ ١٥
وَالْحَبْلَةُ حَلِيٌّ كَازٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُجْعَلُ فِي الْأَعْنَاقِ قَالَ :

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ
وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ
وَالكَرْمُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ كُرُومٌ قَالَ :

تُبَاهِي بِصَوْعٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ
وَالْخَضَضُ الْوَدْعُ وَاحِدَتُهَا خَضَضَةٌ وَالْخَضَضُ الْيَسِيرُ
مِنْ الْحَلِيِّ قَالَ :

وَلَوْ أَشْرَقَتْ مِنْ كَمَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا
أَقْلُتَ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ

وَالْوَقْفُ مَعْرُوفٌ ، وَالْحَوْقُ وَالْخُرْصُ حَلَقَةٌ تُتَخَذُ مِنْ
١٠ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، وَالسِّخَابُ الْقِلَادَةُ تُنْظَمُ لِلصَّبِيَّانِ مِنْ خَرَزٍ
أَوْ شَجَرٍ ، وَالْجُمَانُ أَوْلُؤُ مِنْ فِضَّةٍ ، وَالشَّدْرُ تَفْصِيلٌ يَكُونُ
بَيْنَ الْجَوَاهِرِ مِنَ الذَّهَبِ ، وَالْفَرِيدُ الْوَلُؤُ نَفْسُهُ ،

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

الْعَسَجَدُ الذَّهَبُ ، وَمِثْلُهُ الْعَقِيَانُ ، وَالْإِبْرِيزُ وَالنُّصَارُ
١٥ وَالزُّخْرُفُ وَالسَّامُ وَالزُّرْيَابُ وَالتَّبَرُّكْلُ بِمَعْنَى ، وَالرِّكَازُ الْمَعَادِنُ ،
وَالرِّكَازُ الْكَثْرُ ، وَالْأَجِينُ وَالْوَرِقُ الْفِضَّةُ وَالرِّقَّةُ وَجَمْعُهَا رِقُونَ ،

باب في الثياب

التَلَفَعَ النَّعْطِيُّ بِالثَّوْبِ ، وَمِثْلُهُ التَّجَلُّبُ وَالتَّزَمُّلُ وَالتَّدَثُّرُ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ يَا أَيُّهَا الْمُدَثِّرُ ، وَالتَّفَنُّعُ مِثْلُهُ ، وَأَعْدَقَتِ
الْمَرَأَةُ عَلَيْهَا خِمَارَهَا إِذَا أَسْبَلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا قَالَ عَنْتَرَةُ :

٥
إِنْ تُعْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي
طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ
وَالْقِنَاعِ وَالْخِمَارِ وَالنَّصِيفِ كُلُّهُ بِمَعْنَى قَالَ النَابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :
سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْمَاطَهُ
فَتَنَاوَلْتَهُ وَأَتَقَتْنَا بِأَيْدٍ

وَالْوَصَافِ الثَّقَابِ وَجَمَعَهُ وَصَاوِصَ قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ : ١٠
رَأَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَتَمَنَ أُخْرَى وَثَقَبَنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ
وَالْحَيْعَلِ الثَّوْبِ الْمَخِيطِ أَحَدُ الشَّقِيقَيْنِ الْمَفْتُوحِ أَحَدُهُمَا قَالَ :
السَّالِكُ الشُّعْرَةَ أَلْيَقْظَانُ كَالْهَامَا
مَشَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ

الْفُضْلُ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ فِي سَائِرِ أَوْقَاتِهِ قَالَ ١٥

أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

وهو الثوب الذي يَأم فيه الإنسان ، والمفضل والمعوز
والمذرع والميدع كله بمعنى قال :
خَلَعْتُ أَثْوَابِي إِلَّا أَلْمِيدَا أَوْ مِذْرَعًا مِنْ خَلْقٍ مُرْقَعًا
والإثْبُ أيضًا مثله قال :

وَأَرْفَعُ بِالْيَمِينِ ذُبُولَ إِنِّي ٥
والبَتُّ مثله وهو ما يلبسه الإنسان في مهنته قال :
مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي
ويقال أيضًا للقميص الذي لا كُمَّ لَهُ بَتٌّ ، والرَّيْطُ ثِيَابٌ
بيضاءٌ واحدتها رَيْطَةٌ ، والمرْطُ الإزارُ من الحرير قال عمرو بن
١٠ قَمِيَّةٌ :

إِذَا سَحَبَ الرَّيْطَ وَالْمَرْوُطُ إِلَى
أَذْنَى تِجَارِي وَأَنْفَضُ أَلْلَمَا
وقال آخر :

وَأَلْيَضُ يَرْفُلُنَ كَالدَّمَاءِ بِالرَّيْطِ
١٥ والمُذْهَبُ المصون ، والقُبَاطِيُّ الثَّيَابُ البَيضُ ، والوَشِيُّ
الثَّيَابُ المنقوشة من الألوان المختلفة ، والمُقَوِّفُ الذي فيه
دَوَائِرُ بَيْضٌ مثل تفويف الأظفار وهي نُقْطُ بَيْضٍ تَخْرُجُ فِيهَا ،

وَالرَّاجِلُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَاحِدُهَا مِرْجَلٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

قُبَّةٌ مِنَ مِرَاجِلٍ لَصَبَتْهَا عِنْدَ بَرْدِ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونٍ
وَالْقَهْزَةِ ثَوْبٌ أَيْبَضُ مِنْ حَرِيرٍ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :
وَكَأَنَّ قَهْزَةَ تَاجِرٍ جَبَّتْ لَهُ فَضْلُ لَاسْفَلِهَا كِفَافُ أَسْوَدٍ ه
وَالرَّدَنُ الْحَرِيرُ الْأَيْبَضُ قَالَ الْأَعَشَى :

وَهُوَ جَاءَ حَرْبٍ تَعَالَتْهَا عَلَى صَحْصَحٍ كَرْدَاءُ الرَّدَنِ
وَالدِّمَقْسُ الْحَرِيرُ الْأَيْبَضُ أَيْضًا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ .

فَظَلَّ الْعَدَاوَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا

١٠ وَشَحِمَ كَهْدَابِ الدِّمَقْسِ الْمَقْتَلِ

وَرَتْدِيْلُ الْإِزَارِ ، وَالدِّرْعُ إِسْبَالُ أَطْرَافِهَا عَلَى كَفِّ
الرَّجْلِ ، وَرَجُلٌ رَفَلٌ يَسْبِلُ أَثْوَابَهُ وَيَرْفُلُ فِيهَا قَالَ :

مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رَفَلٌ وَإِذَا تَغَزَوْا فَسَمِعَ أَزْلُ
وَالسَّرِبَالُ الْقَمِيصُ وَجَمْعُهُ سَرَابِيلُ ، وَالْمَلَأُ ثِيَابٌ مِنْ

١٥ السَّكَنَانِ بَيْضٌ غَيْرُ مَتَفُوقَةٍ قَالَ :

حَتَّى لَحِقْنَاهُمْ زَادَ النَّهَارُ وَقَدْ

كَادَ الْمَلَأُ مِنَ السَّكَنَانِ يَشْتَعِلُ

وَالسُّدُوسُ الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ قَالَ الْأَفْوَهَ الْأَوْدِيَّ :

وَاللَّيْلُ كَالِدَّمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السُّدُوسِ

وَالسُّنْدُسُ الْحَرِيرُ الْأَخْضَرُ ، وَالْأَسْتَبْرَقُ الدِّيبَاجُ ،

هـ وَالْعَبْقَرِيُّ ثِيَابٌ مِنَ الْحَرِيرِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبَقَرٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : وَعَبْقَرِيٌّ حِسَانٌ ، وَالنِّضْعُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ ، وَالْخَالُ

ثِيَابٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

مُجْتَابٌ نِضْعِ حَرِيرٍ فَوْقَ ثُقْبَتِهِ

وَاللَّقَوَائِمُ مِنْ خَالِ سَرَائِلِ

١٠ وَالسَّبَّ الثَّوْبُ وَجَمْعُهُ سَبَائِبُ قَالَ عَمِيْنَةُ بْنُ شِهَابٍ :

هُمْ يُضْرِبُونَ الْكَكْشَ تَبْرُقُ بَيْضُهُ

عَلَى وَجْهِهِ مِنْ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ

سَبَائِبُ اسْتِعَارَةٌ ، وَالشِّفُّ الثَّوْبُ الرَّقِيقُ الَّذِي يُبَيِّنُ لَكَ

مَا تَحْتَهُ وَجَمْعُهُ شُفُوفٌ ، وَالْجَاسِدُ الثِّيَابُ الْمَصْبُوغَةُ بِالزَّعْفَرَانِ ،

١٥ وَالْفَنَّاكَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَرِيرِ قَالَ :

كَأَنَّمَا لَبِسْتَ أَوْ أُلْبِسْتَ فَنَّاكَ

فَقَلَّصْتَ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ السُّوقِ

والبرس القطنُ القَرَطَفُ وقيل القطنُ الأبيض، ويقال
أَنْهَجَ الثوبُ إذا بَلِيَ، وَأَسْحَقَ وَأَسْمَلَ وَأَخْلَقَ مثله، والقَبَا
قَمِيصٌ ضَيِّقُ الكُمَيْنِ مفتوحُ المَقَدِّمِ والمُؤَخَّرِ، واليَلَمَقُ مثله
وَجَمَعَهُ يَلَامِقُ قال :

كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلَمَقٍ عَزَبُ ٥
وَجَمْعُ قَبَاءٍ أَقْيِيَّةٌ، والشُّبَارِقُ الثوبُ الْمُتَخَرِّقُ قال ذو الرُّمَّة
يَصِفُ دَلْوًا :

فَجَاءَتْ بِنَسِجِ الْعَنَكَبُوتِ كَأَنَّهُ
عَلَى عَصَوِيهَا سَابِرِي مُشْبَرَقُ
وَالْحَرَقُ فَطُورٌ تَكُونُ فِي الثَّوْبِ، وَشُقُوقٌ مِنَ الْبَلَى، ١٠
وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ حَرِقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ إِذَا تَطَايَرُ أَوْ سَاطَرِ رِيشَ
جَنَاحِيهِ مِنَ الْهَرَمِ وَتَحَاتَّ فَإِذَا نَشَرَهِ لِلطَّيْرَانِ بَانَ ذَلِكَ فِيهِ
قَالَ يَصِفُ غُرَابًا :

حَرِقُ الْجَنَاحِ كَانَ لَحْيِي رَأْسِهِ
جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ ١٥

باب فِي الطَّيْبِ

الْمَثَدَلُ الْعُودُ الرَطْبُ وَمِثْلُهُ الْأَنْجَجُ وَالْيَلَنْجَجُ وَالْيَلَنْجُوجُ قال :

تُثَقِّبُ نَارَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بَعِيدَانِ أَلَيْسَ جُجِ الذِّكِّي
وَالْمُخْمَرِ الْعُودِ، وَالْقُطْرِ الْعُودِ الْهِنْدِيِّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ
وَرِيحُ الْخَزَامِي وَنَشْرُ الْقُطْرِ

يَعْلُ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا
إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ

وَالْأُلُوءَةُ الْعُودُ قَالَ :

هَلَّا دَفَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ

مِنَ الْأُلُوءَةِ أَصْدَى مُلْبَسٍ ذَهَبًا

١٠ وَالْأَرْجُ طِيبُ الرَّائِحَةِ، وَتَارِجُ الْمَكَانِ إِذَا طَابَتْ رَائِحَتُهُ،

وَالْأَرْيَجُ وَالْمُتَارِجُ طِيبُ الرَّائِحَةِ، وَالنَّشْرُ طِيبُ الرَّائِحَةِ، وَالْفَغْمُ

طِيبُ الرَّائِحَةِ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

لَوْ كُنْتُ أَحْمِلُ خَمْرًا يَوْمَ زُرْتَكُمْ

لَمْ يُنْكِرِ الْكَلْبُ أَنِّي صَاحِبُ الدَّارِ

١٥ لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ يَفْغَمُنِي

وَعَنْبَرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبٌ عَلَى النَّارِ

وَتَضَوُّعُ الطِّيبِ إِذَا فَاحَتْ رَائِحَتُهُ قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ :

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمَانَ أَنْ مَشَتْ
 بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ خَفَرَاتِ
 وَالرَّيَّاءِ مَقْصُورُ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ ، وَالْفَنَعِ نَحَاتِ الطَّيِّبِ قَالَ
 يَدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

فُرُوعٍ سَابِغٍ أَطْرَافُهَا عَمَلَتْهَا رِيحُ مِسْكِ ذِي فَنَعٍ •
 وَالْفَنَعِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ كَثْرَةُ الْمَالِ ، وَالْمَلَابُ ضَرْبُ
 الطَّيِّبِ مَجْمُوعٌ فِي دُهْنٍ ، وَالْخُلُوقِ وَالْعَبِيرِ زَعْفَرَانُ تُصَافِ
 ، أَشْيَاءٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَيُعْجَنُ بِمَاءٍ أَوْ دُهْنٍ وَتَطَيَّبَ بِهِ النِّسَاءُ
 نَهْ أَعْلَمُ ،

١٠ باب في الديار
 الْمَعَانِي الدِّيَارِ الَّتِي قَدْ سَكَنَتْ وَغُنِيَ فِيهَا وَاحِدَتُهَا مَعْنَى ،
 يَ الرُّبُوعِ وَالرُّسُومِ وَاحِدَتُهَا رُبْعٌ وَرَسْمٌ ، وَالرُّسُومُ الْآثَارُ ،
 مَعْنَى وَالْمَعَانِ الْمَوَاضِعُ تُتَدَبَّرُ وَيُقَامُ فِيهَا ، وَالْمَعْنَى فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَقَالِ الْقَلِيلُ ، وَالِدِمْنُ آثَارُ الدِّيَارِ الَّتِي قَدْ تَدَمَّنَتْ بَعْدَ أَهْلِهَا
 فُفِرَتْ ، وَالتَّدَمُّنُ الْبَلَى وَتَعْطِيهَا بِالِدِمْنِ وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ مِنْ ١٥
 أَرْغَمٍ وَالْإِبِلِ وَاحِدَتُهَا دِمْنَةٌ ، وَالْأَطْلَالُ مَا يَبْقَى مُشْرِفًا
 الْمَنَازِلَ الْحَالِيَةَ مِنْ بَقَايَا الْجُدُرَاتِ الْمُتَهَدِّمَةِ ، وَآيُ الدِّيَارِ

وآياتها علاماتها وأثارها ، والدوايدي آثار ملاعب الصبيان ،
والأواري آثار مرابط الحبل وغيرها وهو أن يؤخذ حبل
فيعمد طرفاه ويحفّر له في الأرض قدر عظم الذراع ثم يذفن
طرفاه في التراب فيبقى وسط الحبل كأنه عروة على وجه
الأرض تربط فيه المرس ، وواحدتها آرية وجمعها أوارية
ومثله الأخايا والأواخي واحدتها أخیة ، ويقال للأثافي سفع
لأثار النار عليها ، والسفعة سواد يضرب إلى الحمرة قال أبو
ذؤيب :

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ

وَسَفْعِ الْوُجُوهِ وَغَيْرِ السُّوَيِّ

١٠

والهامد الرماد ويسمى الخفيف لأنه ذو لونين يكون

منه ما يضرب إلى البياض وإلى الغبرة قال :

وَخَصِيفٌ كَطَلٍّ مُطْنَنِيٍّ بَيْنَ أَظْهَارِ حَوَالِيهِ رُكْدٌ

والمعاهد الديار واحدتها معهد ، ويقال بلي الربع بعد أهله ،

١٥ وأقفر وطسم وطمس فهو طامس وطاسم ونح ودرس وتأبد

إذا بلي وتغير بعد سكّانه ، وأكّرس إذا تلبّدت عليه

أبعار النعم والإبل وأبوالها قال العجاج :

يَا صَاحِبَ هَذَا تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا
 قَالَ نَعَمْ أَغْرِفُهُ وَأَبْلَسًا
 والمُكْرَسُ مَا تَلَبَّدَ وَتَطَابَقَ مِنْ أَبْعَارِ الْغَنَمِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
 الْكُرَّاسَةُ كُرَّاسَةً لِتَطَابُقِ أَوْرَاقِهَا قَالَ لَيْدٌ فِي تَأْبُدٍ :
 عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِنِي تَأْبُدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا ٥
 وَالْمَوْضِعُ الْآهِلُ وَالْمَأْهُولُ الْمَسْكُونُ ، وَرَبَضُ الْبُنْيَانِ أُسَاسُهَا ،
 وَجَمْعُهُ أَرْبَاضٌ وَمِثْلُهُ قَوَاعِدُهُ ، وَالْمَعَالِمُ آثَارُ الدِّيَارِ وَاحِدُهَا
 مَعْلَمٌ ، وَالْمَسَاحُ الْآثَرُ الدَّارِسُ ، وَالْوَدَّ الْوَتِدُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ :
 سُبِّي الْحِمَاةَ وَأَنْهَيْتِي عَلَيْهَا وَإِنْ جَرَتْ فَأَزْدِلْنِي إِلَيْهَا
 ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا ١٠
 وَمِنْ صِفَاتِهِ الشَّجِيجُ ، وَالْعَيْرُ مِثْلُهُ ، وَالطَّوَارُ جَوَانِبُ
 الدِّيَارِ الْمُحِيطَةُ بِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : طَارَ بِهِ الشَّيْءُ يَطُورُ إِذَا أَلَمَّ بِهِ ،
 وَالطَّارِئُ مَقْلُوبٌ مِنْ طَائِرٍ ، وَطَرَأَ لَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ
 طَوَارِ الدَّارِ ،

١٥ بَابُ فِي الْبُسْيَانِ
 الْمَجَادِلُ الْقُصُورُ وَاحِدُهَا مَجْدَلٌ ، وَالْقَدْنُ الْقَصْرُ وَجَمْعُهُ
 أَقْدَانٌ قَالَ عَنَتْرَةُ :

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا

فَذَنْ لَأَقْضِيَ حَاجَةً أَلْتُمْتُوْمَ

والغُرْفُ البُيُوتُ فِي أَعَالِي الْقُصُورِ وَاحِدَتُهَا غُرْفَةٌ ، وَالْمَقَاصِيرُ

مِثْلُهَا وَالْحُجَرَاتُ ، وَالسُّطُوحُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ قَالَ اللَّهُ

٥ تَعَالَى : إِنَّهُ صَرَحْتُ مُرَدُّهُ مِنْ قَوَارِيرَ ، وَالْمَصَانِعُ الْقُصُورُ وَبِقَالَ

الْحُصُونُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ ، وَالْجُوسُقُ الْجُدَارُ

وَجَمْعُهُ جَوَاسِقُ قَالَ يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ :

كَأَنَّ أَعْرَافَهَا مِنْ فَوْقِهَا شُرْفٌ

وَحُمْرُ بَنِينَ عَلَى بَعْضِ الْجَوَاسِقِ

١٠ وَالشَّيْدُ وَالسِّيَاحُ مَا تُطَيَّنُ بِهِ الْبُيُوتُ ، وَالْقَرَمَدُ مِثْلُهُ قَالَ طَرَفَةُ

يَصِفُ نَاقَةً :

كَمَنْظَرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا

لَتُسَكِّنَنَّا حَتَّى تُشَادَ بِقَرَمَدٍ

١٥ وَالْجَذْرُ أَصْلُ الْبِنَاءِ وَأَصْلُ الْحِسَابِ ، وَالْآطَامُ قُصُورُ بُنْيَانٍ مِنْ

الْحِجَارَةِ فِي الْأَرْضِ حَصِينَةٌ مَنِيعَةٌ وَاحِدُهَا أُطْمٌ وَقَدْ يَكُونُ

الْأُطْمُ جَمْعًا قَالَ زِيَادُ بْنُ جَمِيلٍ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مُكَشَّحَةً
وَحَبْتُ تُبْنِي مِنَ الْحَنَاءَةِ الْأَظْمُ
وَالْمَرَمَرِ حِجَارَةِ الرُّخَامِ ، وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرُ كُلُّهُ بِمَعْنَى
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

• باب في الخَيْمِ
الْخَيْمِ جَمْعُ خَيْمَةٍ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَضْرُوبُ مِنْ شَعَرٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
وَالْجِذْرُ مِثْلُهُ ، وَالْحِجَاءُ وَالطَّرَافُ بَيْتٌ مِنْ آدَمَ قَالَ طَرَفَةٌ :
رَأَيْتُ بَنِي غَبَرَاءَ لَا يَنْسَكُرُونَنِي
وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُعَمَّدِ

وَطَنَّبَ الْقَوْمَ إِذَا ضَرَبُوا بُيُوتَهُمْ لِلْإِقَامَةِ ، وَتَقَوَّضَ الْقَوْمُ إِذَا
حَطُّوا بُيُوتَهُمْ لِلرَّحِيلِ ، وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ لِنَفْسِهِ إِذَا سَقَطَ
وَأَسْقَطَتْهُ رِيحٌ ، وَانْقَاضَ الْبِنَاءُ وَانْقَضَ إِذَا تَهَدَّمَ ، وَالْأُطْنَابُ
الْجِبَالُ الَّتِي يُرْسَى بِهَا الْبَيْتُ وَاحِدُهَا طُنْبٌ ، وَالْعَمَدُ الْأَعْمَادُ
الَّتِي تُرَكِّزُ تَحْتَهُ وَوَاحِدُ الْعَمَدِ عَمُودٌ مِثْلُ آدَمَ وَأَدِيمٍ ،
وَالْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ يُسَمَّى الْبَوَانُ قَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ يَصِفُ وَلَدًا لَهُ :

كَأَنَّ تَرْفُوتِيهِ بَوَانَانِ

وَالْعَمُودَ الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ هُوَ الْخَالِفَةُ ، وَالسِّطَاعَ الْعَمُودَ
الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَيْتِ قَالَ الْقُطَامِيُّ :
أَلْيَسُوا بِالْأُلَى قَسَطُوا وَجَارُوا

عَلَى الثُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السِّطَاعَا
وَيُسَمَّى الصَّقَبَ أَيْضًا ، وَكَسَرَ الْبَيْتَ جَانِبُهُ ، وَالنَّضْدَ حِجَارَةً
تُرْصُ وَيُنْضَدُ عَلَيْهَا مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَالسِّجْفَ سِتْرَ الْبَيْتِ
قَالَ النَّابِغَةُ :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السِّجْفَيْنِ فَالْنَّضْدِ
وَالْكِلَّ السُّتُورَ وَاحِدَتُهَا كِلَّةٌ ، وَالْقِرَامُ السِّتْرُ أَيْضًا قَالَ لَبِيدٌ :
مِنْ كُلِّ مُحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا
وَالْحِجَالُ السُّتُورُ ، وَالْقَبَابُ الْيُوتُ ثُفُوسُهَا ، وَالْأَرَائِكُ الشُّرُرُ
الْمَفْرُوشَةُ وَاحِدَتُهَا أَرِيكَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَلَى الْأَرَائِكِ
مُتَكِنُونَ ، وَالزَّرَابِيُّ وَالطَّنَافِسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَوَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ
طِنْفِسَةٌ وَوَاحِدَةُ الزَّرَابِيِّ زُرْبِيَّةٌ يُقَالُ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَضَمِّ الزَّاءِ ،
وَوَاحِدَةُ النَّارِقِ نَمْرِقَةٌ ، وَمِثْلُهُ الدَّرَانِكُ وَاحِدَتُهَا دِرْنِكَةٌ ،

وَالْحَشَايَا الْفُرُشَ الْمَحْشُوءَةَ وَاحِدَتُهَا حَشِيَّةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زَيْنُ الثِّيَابِ وَإِنْ أَنْوَابُهَا أُسْتَلِبَتْ

عَلَى الْحَشِيَّةِ يَوْمًا زَانَهَا السَّلْبُ

وَالْأَنْمَاطُ الْبُسْطُ الْمَنْقُوشَةُ بِالْعَيْنِ وَهُوَ الْعَقْمُ أَيْضًا قَالَ :

عَقْمًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ

٥

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَذْمُومُ

باب فِي الشُّجَاعَةِ

هِيَ الشُّجَاعَةُ وَالْحِمَاسَةُ وَالتَّبَسُّلَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ بَاسِلٌ

وَشُّجَاعٌ وَذَمْرٌ بِمَعْنَى ، وَالشَّرَاسَةُ الشَّدَّةُ يَقَالُ رَجُلٌ أَشْرَسُ أَيْ

شَدِيدُ الْبَاسِ ، وَالنِّسْكَايَةُ فِي الْعَدُوِّ ، وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَأْسِ مَهْمُوزٌ ، ١٠

وَتَبَّتُ الْجَنَازَ أَيْ جَرَيْتُ شُّجَاعٌ ، وَرَجُلٌ أَصِيدٌ وَهُوَ مَائِلُ الْعُنُقِ

مِنَ الْكِبَرِ ، وَمِثْلُهُ أَصْعَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ

لِلنَّاسِ ، وَالصَّنْدِيدُ الشُّجَاعُ وَجَمْعُهُ صَنَادِيدُ ، وَالبَطْلُ الشُّجَاعُ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَبْطُلُ عِنْدَهُ شِدَّةُ غَيْرِهِ وَقِيلَ تَبْطُلُ عِنْدَهُ

الدُّحُولُ ، وَالْمَصَالِيْتُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمَقَادِيمُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمَسَاعِرُ ١٥

الشُّجْعَانُ وَهُمْ الَّذِينَ يُسْعِرُونَ الْحَرْبَ أَيْ يُوقِدُونَهَا قَالَ حَفْصُ

ابْنُ الْأَحْنَفِ :

لَا تَمْفِرِي يَا نَاقَ عَنْهُ فَإِنَّهُ شَرِيبُ خَمْرٍ مِسْعَرٍ لِحُرُوبٍ
وَالْمُشِيعُ الشُّجَاعُ ، وَالنُّقُوزُ النَّظَرُ فِي شَقٍّ مِنَ الْكِبَرِ أَوْ
الْعَدَاوَةِ ، وَالْخَزَرُ مِثْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ أَخْزَرُ وَقَدْ تَخَازَرَ فِي نَظَرِهِ
يَتَخَازَرُ تَخَازَرًا فَهُوَ مُتَخَازِرٌ قَالَ :

٥ إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا لِي مِنْ خَزَرٍ

ثُمَّ خَبَاتُ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ
وَالْكَمِيُّ الشُّجَاعُ وَهُوَ الَّذِي يَكْمِي شَجَاعَتَهُ فَلَا يُظْهَرُهَا
إِلَّا وَقْتَ الْحَرْبِ ، وَالْكَمِيُّ إِخْفَاؤُكَ الشَّيْءَ قَالَ أَعْرَابِيّ :
لَا خَيْرَ فِي كَمِي الشَّهَادَةِ

١٠ وَالْمُشِيعُ الْمُنْدِمُ فِي الْحَرْبِ الْمَجِدِّ فِي الْقِتَالِ ، وَقَدْ عَبَسَ
وَجْهَهُ وَكَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ ، وَأَشَاحَ الْقَوْمَ إِذَا تَجَادَّوْا فِي الْقِتَالِ
قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ :

أَبْتُ لِي عَفَّتِي وَأَبَى حَيَاءِي
وَأَخَذَنِي الْحَمْدُ بِالثَّمَنِ الرَّيِّحِ
١٥ وَإِقْدَاحِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي
وَضَرْبِي هَامَةً الْبَطَلِ الْمُشِيعِ
وَالشُّجَانِ مِثْلُهُ قَالَ تَابَّطُ شَرًّا :

إِذَا حَاصَ عَيْنِيهِ كَرَى النَّوْمِ لَمْ يَزَلْ
 لَهُ كَأَنِّي مِنْ قَلْبِ شَيْحَانٍ فَاتَكَ
 وَالتَّنَمُّرُ التَّعْيِيرُ عِنْدَ الْغَضَبِ مَأْخُذٌ مِنَ النَّمْرِ لِأَنَّهُ ذُو لَوْنَيْنِ قِيلَ
 وَإِذَا غَضِبَ بَانَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ مَا لَا يَبِينُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ ،
 وَتَنَمَّرُ لِي فَلَانٌ إِذَا أَظْهَرَ لِي الْمَدَاوَةَ فَالْ عَمْرُوبِنْ مَعْدِي كَرِبَ : هـ
 قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقِدًّا
 وَالْأَلَيْسَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَاسِ وَالْخُصُومَةُ وَالْكَيْدُ ،
 وَالْمُسْتَمْتِيتُ الشُّجَاعُ الَّذِي يَرَى الْحَرْبَ فَيُرِيدُ الْمَوْتَ وَلَا يَحُولُ
 عَنْ مَكَانِهِ ، وَالْمُسْتَنْسَلِمُ مِثْلُهُ ، وَالْحُلَايِسُ الشَّدِيدُ الشُّجَاعُ
 لَا يُفَارِقُ الشَّيْءَ إِذَا لَزِمَهُ ، وَالنَّهْيَكُ الشُّجَاعُ ، وَالْعَسْمَشَمُ ١٠
 الْجَبَرِيُّ الْمَقْدَمُ يَغْنَى مَا أَمَامَهُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ قَالَ :

عَسْمَشَمٌ يَغْنَى الشَّجَرُ

وَالْمَرْبِرُ قَوِيُّ الْقَلْبِ شَدِيدُهُ ، وَالْحَمِيْزُ مِثْلُهُ ، وَالْعَلِثُ الشُّجَاعُ
 شَدِيدُ الْقِتَالِ ، وَالصِّمَّةُ الشُّجَاعُ وَجَمْعُهُ صِمَمٌ ، وَرَجُلٌ مَخْشٌ
 مَخْشَفٌ ،

باب فِي الْجَبْنِ

هُوَ الْجَبْنُ وَالذُّعْرُ وَالْوَهْلُ وَالزُّؤْدُ وَالْفَزَعُ وَالْفَرَقُ وَالرُّعْبُ

كُلُّهُ بِمَعْنَى بِقَالَ رَجُلٌ فَرِغَ مَذْعُورٌ مَزُودٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:
حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةً كَرَهَا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحَالِلِ
وَكَذَلِكَ النَّانُ وَالْوَجْبُ وَالْهَرْدَبَةُ الْمُشْفَعُ الْجَوْفُ مِنْ
الْفَزَعِ ، وَمِثْلُهُ الْبِرْشَاعُ ، وَالْهَجْبَاجُ وَهُوَ النَّفُورُ ، وَالْمُسَبَّةُ
٥ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ ، وَالْوَرَعُ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ قَالَ :

إِنْ تَزْعُمَا أَنِّي كَبَرْتُ فَلَمْ أَفْ بَحِيلًا نِكْسًا وَلَا وَرَعًا
وَالْكَهْكَاهَةُ الْمُتَهَيِّبُ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :
وَلَا كَهْكَاهَةٌ بَرَمٌ إِذَا مَا أَشْتَدَّتِ الْحَقِيبُ
وَالْكَفَلُ الَّذِي لَا يَنْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الْمَرَسِ وَالْجَمْعُ أَكْفَالٌ ،
١٠ وَالْأَمِيلُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ مِيلٌ قَالَ :

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا كَبَرُوا
فَهُمْ يُقَالُ عَلَى أَكْتَادِهَا مِيلٌ
وَيُقَالُ خَامَ الرَّجُلِ يَخِيمُ ، وَهَلَّلَ يَهْلِلُ ، وَحَاصَ يَحِصُّ ، وَجَاضَ
يَجِيضُ ، وَأَخْجَمَ يَخْجِمُ ، وَعَرَّدَ يَعْرِدُ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا حَادَ عَنِ
١٥ الْقِتَالِ وَلَمْ يُقَدِّمْ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ تُخِيبُ الْقُوَادِ مَنخُوبٌ لِلْجَبَانِ ،
وَوَجَفَ قَلْبُهُ وَرَجَفَ بِمَعْنَى ، وَمِثْلُهُ وَجُبَ ، وَالْعَوَاوِيرُ الْجُبْنَاءُ
وَاحِدُهُمْ عَوَارٌ قَالَ :

ضَرْبًا إِذَا عَرَّدَ الْغُلُّ الْعَوَاوِيرُ
وَالْأَعَزَلَ الْجَبَانَ وَالْأَعَزَلَ الَّذِي لَا رُفْخَ مَعَهُ ، وَالْأَكْشَفَ
الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ ، وَالرَّعَادِيدَ الْجُبْنَاءَ وَاحِدُهُمْ رَعِيدٌ ، وَالْجَبْنَاءَ
الْجَبَانَ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّيْمَانِ بِجَبَّاءٍ
وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بَيَّاسٍ
وَالْمُحْجَرِ وَالْمُزْهَقِ الْمُضَافِ إِلَى الْهَلَاكِ ، وَالْمَنْفُوءِ الضَّعِيفِ
النُّوَادِ الْجَبَانَ وَالْمَنْفُوءِ مِثْلَهُ ، وَكَذَلِكَ الْهَوَاهُةُ ، وَمِثْلُهُ الْمُسْتَوْهَلُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

١٠ باب فِي أَسْمَاءِ السُّيُوفِ
هِيَ الْقَوَاصِبُ وَالْقَوَاصِلُ وَالْقَوَاطِعُ وَالْبَوَاتِرُ وَالْبَاتِرَاتُ
وَاللَّوَامِعُ وَالْبَوَارِقُ ، وَالْبَارِقَاتُ تَكُونُ السُّيُوفُ ، وَتَكُونُ
أَيْضًا لِمَا يَبْرُقُ فِي الْحَرْبِ مِنْ سَائِرِ الْحَدِيدِ ، وَالْمُسْتَدْوَانِبَةُ
السُّيُوفِ وَالْيَمَانِيَّةُ وَالْمَشْرِفِيَّةُ وَالسُّرَيْجِيَّةُ وَيُقَالُ سَيْفٌ عَضْبٌ
إِذَا كَانَ فَاطِعًا قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

١٥ قَدْ مَاتَ فِي أَسْلَاتِنَا أَوْ عَضَّهُ
غَضْبٌ بِرَوْنَقِهِ أَلْمَلُوكُ تُقْتَلُ

ويقال سَيْفٌ جُرَارٌ لِلْقَاطِعِ وَيُقَالُ سَيْفٌ هُدَامٌ وَهَيْدَامٌ
لِلْقَاطِعِ أَيْضًا ، وَالظُّبَّةُ حَدُّ السَّيْفِ وَجَمْعُهُ ظُبِّيٌّ وَظُبَاتٌ ،
وَالْبَيْضُ السُّيُوفُ وَهِيَ الْمَنَاصِلُ وَاحِدُهَا مُنْصِلٌ ، وَالرِّقَاقُ
وَالْمُرْهَقَاتُ السُّيُوفُ ، وَالشَّقْرَةُ حَدُّ السَّيْفِ وَجَمْعُهُ شِقْفَارٌ
وَشَقَرَاتٌ ، وَغَرْبُ السَّيْفِ حَدُّهُ وَجَمْعُهُ غُرُوبٌ ، وَالْكُهَارُ
السَّيْفُ الَّذِي لَا يَقْطَعُ ، وَالدَّدَانُ وَالنَّابِي مِنْهُ ، وَالْقَضِيمُ الَّذِي
طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ ، وَالْحَشِيبُ السَّيْفُ الْمَشْحُودُ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْهَدَلِيُّ :

فَإِنْ أَكْبَرَ فَلَمْ تَرِنِي الْأَعَادِي

يُفَارِقُ عَاتِي ذَكَرٌ خَشِيبٌ ١٠

وِغَرَارُ السَّيْفِ حَدُّهُ ، وَالْحِلَلُ جُفُونُ السُّيُوفِ قَالَ الرَّاجِزُ :

لِمَيْةٍ مُوحِشًا طَلَلُ يُلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

وَالْعَاشِيَةُ مِنَ السَّيْفِ مَا سَتَرَ صَدْرَهُ مِنَ الْقَائِمِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ
عُذْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ ١٥

نَقَيْنَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

جَمَلَ الصُّدُورِ الْمَضَارِبَ ، وَالذُّبَابُ حَدُّ طَرَفِ السَّيْفِ ،

والقرضاب السيف، وسيفٌ مُشَطَّفٌ ذو شُطْبٍ وهو الذي في
منه طرائقٌ مُخَدَّدَةٌ قال عمرو بن معدي كَرِبَ :

فَلَوْلَا إِخْوَتِي وَنَيِّ مِنْهَا مَلَأْتُ لَهَا بِذِي شُطْبٍ يَمِينِي
وَالصَّمْصَامَ وَالصَّمْصَامَةَ السيف القاطع قيل وكان لعمرو بن
معدي كَرِبَ سيفان أحدهما الصَّمْصَامَةُ وَالْآخَرُ ذُو النُونِ ،
وكان وَهَبُ الصَّمْصَامَةِ لِبَعْضِ الْأَمْرَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ فِيهِ :
خَايِلُ لَمْ أَهْبَهُ مِنْ قِلَافِهِ

وَلَكِنَّ الْمَوَاهِبَ فِي الْكِرَامِ
خَايِلُ لَمْ أَخْضَهُ وَلَمْ يَخْنِي

عَلَى الصَّمْصَامَةِ السيفِ سَلَامِي ١٠
وَالْفَرِنْدُ وَالْأَثَرُ وَالْأَثَرُ وَالسَّمَّاسِقُ هُوَ الْمَاءُ الْجَارِي فِي السيفِ
وهو الذي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْوَقْتِ الْجَوْهَرَ ، وَالصَّلَاتُ السيفُ
المُجَرَّدُ ، وَالْمُنْصَلَاتُ فِي الْأَمْرِ الْمُجَدُّ فِيهِ ، وَالْخُدُمُ السُّيُوفُ
الْقَاطِعَةُ وَاحِدُهَا خَدُومٌ ، وَالبَاتِكَةُ وَالبَوَاتِكُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ
وَاحِدُهَا بَاتِكٌ وَالبَاتِكُ الْقَطْعُ قَالَ تَابُطُ شَرًّا :
إِذَا طَلَعْتُ أُولَى الْعَمِيَّ فَنَفَرَةٌ

إِلَى سَلَاةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرْبِ بَاتِكِ

وقال أبانُ بنُ عبدة في الأثر :

بِئْسَ خِفَافٌ مُرْهَفَاتٍ قَوَاطِعُ
لِدَاوُدَ فِيهَا أَثَرُهُ وَخَوَاتِمُهُ

ويقال لحِجَّ السِّيفِ في غَمْدِهِ إذا لم يُخْرِجْ عند ما يُجَرَّدُ ،
ويقال وَقَعْتُ الحَدِيدَةَ إذا جَعَلْتُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَأَرْفَقْتُهَا بِهِمَا ،
ومثله رَمَضْتُهَا إذا فَعَلْتَ بِهَا ذَلِكَ يقال نَصَلْتُ مَوْقِعَهُ وَرَمَضْتُ
إِذَا فَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب في أسماء الرِّمَاح

هي الرِّمَاحُ والعَوَالِي والسُّمُرُ وَالْخَطِيطَةُ والزَّرَائِعِيَّةُ والرُّدْنِيَّةُ
٩٠ وَالْمُتَّقِفَةُ وَالذُّبُلُ وَالذَّوَابِلُ وَالْعَوَاسِلُ وَالسَّمَهَرِيَّةُ وَاللُّدُنُ وَالْقَنَازُ
وَالْوَشِيجُ وَالصِّعَادُ وَاللِّدَانُ وَالْمُرَّانُ ، يقال رُمِحَ عَسَلَانٌ إذا كَانَ
كَثِيرَ الاضْطِرَابِ مأخوذٌ من عَسَلَانَ الذِّئْبِ وهو اضْطِرَابُهُ
في عَدْوِهِ قال لَبِيدُ :

عَسَلَانَ الذِّئْبِ أَمْسَى فَأَرِيبًا رَدَّ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ
١٥ وقال بعض طيِّئٍ في الصِّعَادِ هُمَا رُمَحَانِ خَطِيَّانِ كَانَا مِنَ السُّمُرِ
الْمُتَّقِفَةِ الصِّعَادِ ، والصَّعْدَةُ الرُّمْحُ الَّذِي يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ فَيُؤْخَذُ
من أَصْلِهِ وَيُرَكَّبُ عَلَيْهِ السِّنَانُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَشْقِيفٍ ، وَرُمْحٌ

رُدْنِيَّ مَنَسُوبٌ إِلَى رُدْنِيَّةَ وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُثَقِّفُ الرِّمَاحَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَنُسِبَتْ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ ، وَقِيلَ زَاعِبٌ اسْمُ زَوْجِهَا
فَنُسِبَتْ الرِّمَاحُ إِلَيْهِ فَقِيلَ زَاعِيَّةٌ وَاحِدُهَا زَاعِيٌّ ، وَكَذَلِكَ
السَّمُورِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى سَمُورٍ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَبِيعُ الرِّمَاحَ ،
وَكَذَلِكَ الْحَطِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْخَطِّ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ تَرْفَأُ ٥
إِلَيْهِ السُّفُنُ مِنَ الْهِنْدِ تَخْرُجُ فِيهِ الرِّمَاحُ الْجَيِّدَةُ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ
وَوَاحِدُهَا خَطِيٌّ ، وَالْأَسَلُ الرِّمَاحُ ، وَالْأَسَلُ أَعَالِي الرِّمَاحِ
وَاحِدُهَا أَسَاةٌ وَتُجْمَعُ عَلَى أَسَلَاتٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ .
قَدْ مَاتَ فِي أَسَلَاتِنَا عَضَّةٌ عَضِبَ بِرَوْنَقِهِ الْمُلُوكُ تُقَتَّلُ

- وَيُقَالُ رُمَحٌ أَصَمٌّ وَهُوَ الصَّحِيحُ الْعُودُ الَّذِي لَيْسَ فِي ١٠
وَسَطِهِ تَجْوِيفٌ وَلَا خَوَرٌ ، وَالْخَوَرُ الضَّعْفُ فِي الْعُودِ يُقَالُ عُوْدٌ
خَوَرٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا سَرِيعَ الْانْكِسَارِ ، وَيُقَالُ رُمَحٌ أَظْمَى
الْكُعُوبِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْكُعُوبِ وَوَاحِدُ الْكُعُوبِ كَعْبٌ
بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَكَعْبُ الْجَارِيَةِ بَضَمٌ ، وَالْكُعُوبُ الْعُقُودُ الَّتِي فِي
الرُّمَحِ وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْعَقْدَيْنِ مِنَ الرُّمَحِ الْأَثْبُوبِ وَجَمْعُهُ ١٥
أَثَابِيْبُ ، وَالْعَالِيَّةُ قَدْرُ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ مِنْ أَعْلَى الرُّمَحِ وَجَمْعُهَا
عَوَالٍ وَهِيَ صُدُورُ الرِّمَاحِ أَيْضًا ، وَالْعَامِلُ السِّنَانُ وَقَدْرُ ذِرَاعٍ

مِنَ الرُّمَحِ ، وَالتَّعَلَّبَ أَعْلَى الرُّمَحِ وَهُوَ مَا يَدْخُلُ مِنَ الرُّمَحِ
فِي قَصَبَةِ السِّنَانِ وَجَمَعُهُ تَعَلَّبٌ ، وَالْقَصَبَةُ مِنَ السِّنَانِ الَّتِي
يَدْخُلُ فِيهَا التَّعَلَّبُ يُقَالُ لَهَا الْجَبَّةُ ، وَالسِّنَانُ يُسَمَّى اللَّهْذَمُ وَهُوَ
السِّنَانُ الْجَدِيدُ أَزْرَقُ وَجَمَعُهُ زُرْقٌ وَهِيَ الصَّقِيلَةُ قَالَتْ لَيْلَى
الْأَخِيلِيَّةُ :

قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطُ بَيوتِهِمْ
وَأَسِنَّةُ زُرْقٌ يَخْلُنُ نَجُومًا

وُسَمِّتِ الصَّقِيلَةُ زُرْقًا لِإِرْقِهَا مَعَ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَشَبَا
السِّنَانِ حَدُّهُ لَا شَيْءَ وَلَا يُجْمَعُ يُقَالُ شَبَا السِّنَانِ وَشَبَا الْأَسِنَّةِ ،
وَشَفَرَتَاهُ غِرَارَاهُ وَهُمَا حَدَّاهُ وَاحِدُهُمَا غِرَارٌ ، وَالْغَرْبُ حَدُّ
السِّنَانِ وَالْعَبْرُ الْعَمُودُ النَّائِي فِي وَسَطِ السِّنَانِ قَالَ :

فَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قُفٍّ كَسَرْنَ أَلْعَبْرَ مِنْهُ وَأَلْعَرَارًا
وَالْأَوْدَ الْاِعْوِجَاجَ فِي الرُّمَحِ يُقَالُ أَنْأَدَ الرُّمَحُ يُنَادُّ
إِنْشَادًا فَهُوَ مُنَادٌّ ، وَأَسَاوِبٌ طَوِيلٌ ، وَقَنَى سَلَبٌ طَوَالٌ قَالَ

١٥ القطَّاي :

وَمَنْ رَبَطَ الْحِجَاشَ فَإِنَّ فِيْنَا قَنًا سَلَبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا
وَإِلْخِرْصَانَ الْأَسِنَّةِ ، وَلِلْقَضِيَّةِ الْأَسِنَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَعْضَبٍ

وهو رَجُلٌ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، والدَّرِيَّةُ حَلَقَةٌ
يَتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنَ قَالَ عمرو بن معدي كَرَبُ :
ظَلَمْتُ كَأَنِّي لِلرَّاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتِ

باب في أسماء الدروع

هي الدرع من الحديد مُؤَثَّةٌ ودِرْعُ المرأة مُذَكَّرَةٌ ،
والفِضْفَاضَةُ الدرع الواسعة ، والزَغْفُ الدرع اللينة المس ،
وكذلك الدِلاص اللينة المس ، والدريس الدرع القديمة قال :
مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ

وَأَبْيَضَ هِنْدِنًا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ

والمَأْذِيَّةُ الدرع اللينة ، والنَثْرَةُ والنَثْلَةُ الدرع القصيرة ، ١٠

والشَّلِيلُ الدرع القصيرة قَالَتِ الْحَنَسَاءُ :

وَبَلَمَّهِ مِسْعَرٌ حَرْبٍ إِذَا أُلْقِيَ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ

وَالْقَضَاءُ الدرع الخشنة وَتُسَمَّى الدُرْعُ نَسْجَ دَاوُدَ قَالَ .

عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُنَّ مُحَرَّقٌ

وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمَا ١٥

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا

وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمَا

وَالسَّنُورُ الدِّرْعُ الْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي

كِرَبٍ :

تَمَنَّا نِي وَسَابِغِي دِلَاصٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْجَرَادِ

وَقَالَ فِي السَّنُورِ :

يَمْرُؤُهُنَّ إِذَا مَا دَاعَهُنَّ فَرَعٌ

تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِدَمِ

وَقَالَ أَيْضًا :

سَهْكِينَ مِنْ صَدَلِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُنَّ

تَحْتَ السَّنُورِ جِنَّةُ الْبَقَارِ

وَالْمُضَاعَفَةُ الدِّرْعُ الَّتِي هِيَ مِنْ حَلَقَتَيْنِ مُضَاعَفَتَيْنِ ، وَرَبْعُ

الدِّرْعِ فَضَلَّتْهَا وَزِيَادَتُهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رُبْعُهَا

كَأَنَّ قَتِيرِيهَا عِيُونُ الْجَنَادِ

وَالسَّرْدُ الدِّرْعُ الْمَسْرُودَةُ الدِّرْعُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تَبَعُ

وَالسَّوَابِغُ الدُّرُوعُ الْوَاسِعَةُ وَاحِدَتُهَا سَابِغَةٌ قَالَ :

وَسَابِقَةً مِنْ جِيَادِ الدُّرُوعِ
تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا
كَمَنْ أَلْفَدِيرِ زَهْتُهُ الرِّيحُ
يُجْرُ الْمُدَجِّجُ مِنْهَا ذُبُولًا
وَالسَّرِبَالِ الدِّرْعِ وَالسَّرِبَالِ الْقَمِيصِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : سَرَايِلَ ٥
تَقْبِكُمْ الْخَرَّ وَسَرَايِلَ تَقْبِكُمْ بَأْسَكُمْ ، وَالسَّلَاقِيَّةِ الدِّرْعُ
الْمُنْسُوبَةُ إِلَى سَلُوقٍ وَهِيَ بَلْدَةٌ ، وَالْجُبَّةُ الدِّرْعُ قَالَ :
وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً مَلْمُومَةٌ
كَأَسِيلٍ يَفْشَى الرَّاثِدُونَ نِصَالَهَا
كُنْتَ الْمُقَدَّمِ غَيْرَ لَا بَسِ جُبَّةٍ
بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعَلِّمًا أَبْطَالَهَا ١٠
الْمُعَلِّمُ الَّذِي قَدْ أَشْهَرَ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ فِي الْحَرْبِ مِثْلَ أَنْ يَكُونَ
الرَّجُلُ دِرَاعًا فَيَتَوَشَّحَ عَلَى دِرْعِهِ بِثَوْبٍ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ أَوْ بَعْضِ
الْأَلْوَانِ فَإِذَا أَتَى وَتَقَدَّمَ عُرِفَ مَكَانُهُ ، وَمِثْلُهُ الْمُسَوِّمُ وَجَمْعُهُ
الْمُسَوِّمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يُنْذِرُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ ١٥
الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ، وَالْخَيْضَمَةُ الْبَيْضَةُ وَمِثْلُهُ التَّرَكَّةُ وَجَمْعُهَا
تَرَكَدٌ ، وَالْيَلْبَ دُرُوعٌ كَانَتْ قَدِيمًا تُتَّخَذُ مِنَ الْجُلُودِ ، وَالْيَيْضُ

الْمُتَّخَذَ مِنَ الْجُلُودِ يُقَالُ لَهَا الْبَلَبُ أَيْضًا ، وَالْقِدَّةُ أَيْضًا الدُّرُوعُ
مِنَ الْجُلُودِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقِدًّا

باب فِي أَسْمَاءِ الْقِسِيِّ وَالنَّبِيلِ

٥ الْعَجَسُ وَالْمَعْجَسُ مَقْبِضُ الْقَوْسِ ، وَالْكُلْيَةُ مَا تَقْدَمُ أَمَامَ
الْمَقْبِضِ ، وَالسِّيَّةُ ذِرْوُ الْقَوْسِ ، وَالْحَزُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَتَرُ
يُقَالُ لَهُ الْكُظْرَةُ قَالَ :

وَكَاثِمًا أَثْرُ الْجَدِيلِ بِأَنْفِهَا أَثْرُ الثُّوِيِّ بِكُظْرَةِ الظُّفْرِ

وَطَرَفُ الذِّرْوِ الَّذِي فَوْقَ الْوَتَرِ يُقَالُ لَهَا الظُّفْرُ قَالَ :

١٠ وَتَحْلِيلِ رَكْبٍ رَوَّدُوا رَفَعُوا لَهُمْ

بَنَاءُ بَنُوهُ فَوْقَ ظْفَرٍ إِلَى ظْفَرٍ

وَالشِّرَاعُ الْوَتَرُ قَالَ الْأَعْنَى :

وَالْكَثْرُ وَالْخَفْضُ آمِنًا وَشَرَعُ الْمِزْهَرِ الْخُنُونُ

وَطَبَقَاتُ الْوَتَرِ يُقَالُ لَهَا الْقُوَى وَاحِدَتُهَا قُوَّةٌ ، وَإِذَا قُتِلَ الْوَتَرُ

١٥ فَاخْتَلَفَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ قُوَاهُ قِيلَ وَتَرٌ مُقَوًى ، وَلِذَلِكَ قِيلَ الْإِقْوَاءُ

فِي الشَّعْرِ إِذَا اخْتَلَفَتْ قَوَائِيهِ ، وَالْمُنْنُ الْقُوَى وَاحِدَتُهَا مُنَّةٌ ،

وَأَمْنُ الْوَتَرِ إِذَا اتَّقَصَتْ مُنَّتُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلذِّكْرِ الْإِحْسَانُ

وإِعَادَتِهِ عَلَى الْمُحْسَنِ إِلَيْهِ مَنْ كَانَتْ تَقْصُصُ لِلإِحْسَانِ وَتَعْيِيرُ
لَهُ تَشْدِيدًا بِاتِّفَاقِ الْوَتَرِ ، وَالإِطْنَابَةِ السَّيْرِ الَّذِي يَكُونُ فِي
طَرَفِ الْوَتَرِ وَمِنْهُ سَمَّيَ الْعَرَبُ الرَّجْلَ بِالِإِطْنَابَةِ مِنْ ذَلِكَ عَمَرُو
ابْنَ الإِطْنَابَةِ ، وَيُقَالُ قَوْسٌ طِلَاعُ الْكَفِّ أَيِ مِلْءِ الْكَفِّ
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

كَتُمُ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْئِهَا
وَلَا تَعْبَسُهَا مِنْ مَقْصُصِ الْكَفِّ أَفْضَلَا
كَتُمُ يَصِفُ الْقَوْسَ يُرِيدُ مُرْتَبَعَةَ الصَّوْتِ فَسَمَّاها كَتُومًا
مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالكَتُومُ أَيْضًا الشَّدِيدَةُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ
وَسِوَاهَا ، وَالسَّهَامُ يُقَالُ لَهَا الْقُطُوعُ ، وَالْأَقْطَعُ وَاحِدُهَا فَطِيعٌ ١٠
وَقِطْعُهُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَلَيْلَةٌ قُرٍّ يَصْطَلِي الْقَوْسَ رَبِّهَا
وَأَقْطَعُهُ اللَّاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ
وَالرَّهْيَشُ السَّهْمُ ، وَالْمِنْزَعُ السَّهْمُ الَّذِي يُغَالَى بِهِ وَقِيلَ الَّذِي
لَا رِيَشَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

قَرِي لِيُنْفَذَ قَرَّهَا فَهَوَى لَهُ
سَهْمٌ فَأَنْفَذَ ظُرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ ١٥

وَالْمَشَاقِصِ السِّهَامِ وَاحِدُهَا مِشْقَصٌ ، وَالْأَهْزَعُ السَّهْمُ وَهُوَ
 آخِرُ مَا يَبْقَى فِي الْجَعْبَةِ مِنَ النَّبْلِ ، وَقِيلَ هُوَ خَيْرُهَا لِأَنَّ الرَّامِيَ
 يَرْمِي بِالْأَذْوَنِ فَلَا ذَوْنَ وَلَا يَبْقَى إِلَّا خَيْرُهَا ، وَالنِّكْسُ أَرْدَوْهَا
 وَهُوَ السَّهْمُ إِذَا انْكَسَرَ فَوْقَهُ نَكَسَهُ صَاحِبُهُ فِي الْجَعْبَةِ لثَلَا يَنْطَاطِ
 ٥ فِي الرَّمِي إِذَا رَمَى صَيْدًا أَوْ عَدُوًّا وَهُوَ عَجَلٌ ، وَالْجَمِيرُ الْجَعْبَةُ قَالَ :
 أَعْدَدْتُ بَيْضَاءَ لِلْحُرُوبِ وَمَصْمُوقُ

لَ الْغَرَارِينَ يَقْصِمُ الْحَلَقَا
 وَفَارِجًا نَبْعَةً وَمِلءَ جَفِيَّ

رٍ مِنْ نِصَالٍ تَحَالَهَا وَرَقَا
 ١٠ وَالْوَفْضَةُ الْجَعْبَةُ ، وَالْقَرَنُ الْجَعْبَةُ قَالَ :

يَا أَبْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ

فَكَكُّهُمْ يَسْمَى بِفَوْسٍ وَقَرَنُ

وَالْقَرَنُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ حَبْلٌ يُقَرَّنُ بِهِ بَعِيرَانِ صَعْبٌ وَذَلُولٌ
 فَيَكُونُ الصَّعْبُ يَتَّبِعُ الذَّلُولَ فِي الْمَرْعَى وَالْمَوْرِدِ حَتَّى يَذِلَّ
 ١٥ وَتُصْحَبَ فِي الْقِيَادِ فَيَسْهَلُ اقْتِيَادُهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِإِرَاعِيهِ وَمِنْ ذَلِكَ
 سُمِّيَ الْمُصَاحِبُ لِلْإِنْسَانِ وَالْمُلَازِمُ لَهُ قَرِينًا ، وَالْمَعَابِلُ السِّهَامُ
 عِرَاضُ النِّصَالِ قَالَ :

مَا عَلَّيْ وَأَنَا شَيْخٌ نَابِلٌ وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عَنَابِلُ
تَزِلُّ عَنْ صَفْحَتَيْهَا الْمَعَابِلُ وَالْمَوْتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلُ
وَالْعَنَابِلُ الْوَتَرُ الشَّدِيدُ، وَالنَّابِلُ الرَّجُلُ ذُو النَّبْلِ مِثْلُ الرَّاحِ
وَالسَّائِفِ وَالتَّارِسِ وَالدَّارِعِ ، وَاللَّابِنُ وَالتَّامِرُ الْكَثِيرُ اللَّبَنِ
وَالْتَمَرُ قَالَ الْحُطَيْثَةُ :

وَعَرَزْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بِنَ
فِي الصِّيفِ تَامِرٌ وَالْكَنَانَةُ الْجَعْبَةُ

وقال :

إِذَا كُنْتُ لَا أَزِي وَتَرِّي كِنَانَتِي
نُصِبَ جَائِحَاتُ النَّبْلِ كَشَحِي وَمَنْكِي ١٠
وَالرُّعْظُ وَالرِّعَاطُ الرَّصْفُ عَلَى سِنَخِ النَّصْلِ قَالَ :
نَاضَانِي وَسَهْمُهُ مَرْعُوطُ
وَالْأُطْرَةُ الرَّصْفُ عَلَى الْقَوْقِ قَالَ طُفَيْلُ الْقَنْوِيِّ :
كَأَنَّ عَرَاقِبَ الْقَطَا أُطْرَاتُهَا

وَالْقُدْزُ مَعْرُوفَةٌ وَاحِدَتُهَا قُدْزَةٌ ، وَفِي الْخَبَرِ حَدُّو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ١٥
وَالْقُدْزَةُ بِالْقُدْزَةِ ، وَاللُّوَامُ الرِّيشُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِمَا لَا رِيشَ بِهِ
وَجُمِلَ ظَاهِرُ الْقُدْزَةِ إِلَى بَاطِنِ أُخْتِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْسَنُ الصَّنْعَةِ

وَأَجُودُهَا فَإِذَا جُعِلَ ظَهْرُ الْقُدَّةِ إِلَى ظَهْرِ أُخْتِهَا فَهُوَ اللَّعَابُ
وَهُوَ عَيْبٌ، وَغِرَارُ النَّصْلِ شَفَرَتُهُ، وَالْعَيْرُ الْعَمُودُ النَّاتِي فِي
وَسَطِهِ قَالَ :

فَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قُفٍّ كَسَرْنَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالْغِرَارَا
وَمُصَرَّدَاتُ السِّهَامِ تَوَافِذُهَا، وَصَرْدُهَا تُقَوِّدُهَا وَصَرْدُ السِّهَامِ
إِذَا تَقَدَّ قَالَ :

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكَتُمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرْدَ السِّهَامِ
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ حُبِّهَا عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مِصْرَدٍ
١٠ وَرَمَاهُ فَأَصَابَهُ إِذَا قَتَلَهُ، وَرَمَاهُ فَأَنَمَاهُ إِذَا تَحَامَلَ بِالرَّمِيَةِ،
وَرَمَاهُ فَأَشَوَاهُ إِذَا أَخْطَاهُ ، وَالْمِرَاطُ السِّهَامُ الَّتِي لَا رِيْشَ
عَلَيْهَا قَالَ :

هَذَا زَمَانٌ قَدْ بَدَتْ أَشْرَاطُهُ وَرُسِيَّتٌ مِنْ نَبْلِهِ مِرَاطُهُ
لَمْ يَبْقَ إِلَّا السِّيفُ وَأَخْتِرَاطُهُ
١٥ وَقَالَ الْمُتَخَلِّ بْنُ عُوَيْمِرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْغَطَاطِ
قَلِيلٍ وَرَدُّهُ إِلَّا سِبَاعًا يَخِطْنَ الْمَشْيَ كَالنَّبْلِ الْمِرَاطِ

وَقَرَّطَسَ الرامي إِذَا أَصَابَ الْغَرَضَ ، وَالْهَدَفَ الْمَوْضِعَ
الَّذِي يُنْصَبُ فِيهِ الْغَرَضُ لِيُرْمَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب فِي الْحَرْبِ

هِيَ الْحَرْبُ وَالْهَيْجَاءُ وَالْوَعَا وَالْكَرْبِيَّةُ وَالْمَزَاهِرُ كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى ، وَيُقَالُ حَرْبٌ ضَرُوسٌ لِلشَّدِيدَةِ الْهَائِلَةِ ، وَالْمُضَرَّسُ °
الْمُعَضَّضُ بِالْأَضْرَاسِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

وَمَنْ لَا يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ

يُضَرَّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنَسِمٍ

وَالضَّرُوسُ الَّتِي تَأْكُلُ مَنْ دَخَلَ فِيهَا وَأَصْدَلُ الضَّرُوسِ
الْثَاقَةُ الْعَضُوضُ الَّتِي تَعَضُّ حَالِيَهَا ، وَيُقَالُ حَرْبٌ عَوَانٌ لِلثَّانِيَةِ ١٠
الَّتِي قَدْ تَقَدَّمَتْهَا حَرْبٌ وَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مَأْخُودٌ مِنَ الْمَرَاةِ
الْعَوَانُ وَهِيَ تَقْيِضُ الْبِكْرِ ، وَيُقَالُ حَرْبٌ زَبُونٌ لِلشَّدِيدَةِ أَيْ
تَزِينُ مَنْ مَارَسَهَا وَمَعْنَى تَزِينُهُ تَدْفَعُهُ دَفْعًا عَنِيفًا وَأَصْلُهُ مَنْ
الدَّاقَةُ الزَّبُونُ وَهِيَ الَّتِي تَزِينُ حَالِيَهَا أَيْ تَدْفَعُهُ بِفَنَائِتِهَا دَفْعًا
شَدِيدًا ، وَالزَّبْنُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ، وَالزَّبُونَةُ مِثْلُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ : ١٥
وَقَدْ عَسَا أَلَمْلَكَ فَمَا تَرْجُونَهُ وَحَالَ أَقْوَامٌ كِرَامٌ دُونَهُ
وَجَدْتُمْ الْقَوْمَ دَوِي زَبُونَهُ

وَالْهَيْجَاءُ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ قَالَ فِي الْمَدِّ:

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

وقال لبيد في قصرها:

• يَا رَبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا

وقال أبو العول الطهوي في الزبون:

فَوَارِسُ لَا يَمْلُؤُ الْمَنَايَا

إِذَا دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ الزَّبُونِ

ويقال الحرب سجال لأنهما مرة تكون على هؤلاء ومرة

١٠ على هؤلاء، والمُسَاجَلَةُ المُنَازَعَةُ ويقال أَقْدَمَ الرَّجُلُ وَغَامَرَ

وَصَمَّمَ وَأَفْحَمَ إِذَا دَخَلَ فِي الْحَرْبِ، وَجَادَ وَحَاصَ وَجَاضَ

وَهَلَّلَ إِذَا صَدَّ عَنْ الْحَرْبِ، وَأَحْجَمَ وَخَامَ وَكَاعَ إِذَا تَأَخَّرَ

وَكَلَّلَ إِذَا أَقْدَمَ ويقال كَلَّلَ فَمَا هَلَّلَ أَيَّ حَمَلٍ فَمَا رَجَعَ قَالَ

عمر بن مَعْدِي كَرِبَ:

كَأَنَّ قِيُولَهَا تَكْلِيلُ أُسْدٍ

١٥

وقال عبدة بن الطيب:

يُشْلِي ضَوَارِي أَشْبَاهَا مُجَوَّةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أَمَكْنَ تَهْلِيلُ

ويقال لموضع الحزب المعرك والمكر والمأقط والمارق
والوطيس ، وأصل الوطيس ، التنور فشبه به معرك الحزب
لحره قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الأبطال تجتلد
بين يديه الآن حمي الوطيس ، وقال وذلك بن ثميل المازني :
تلاقوا جياداً لا تحيد عن ألوعى

إذا ما أعزت في المارق المتداني
وقال في المأقط :

ألم تر أن ألورد عز بصندره

وحاد عن الدعوى وضوء البوارق

وأخرجني عن فنية لم أرد لهم
فراقاً وهم في المأقط المتضايق

والورد الفرس الأشقر الذي حمرة لونه ذاهبة إلى
الصفرة ولذلك سمي الأسد وزدا يقال أسد وزد ، والمصاع
والجلاد والقراع الضراب بالسيوف ، ورجل مصع يقال ذلك
للصابر على المصاع المتدرب له قال ابن أخت تأبط شراً :

ووراء النار مني ابن أخت مصع عقده ما تحل
والكفاح المواجهة بغتة وجهاً لوجه فكثرت ذلك حتى

صار الكفاحُ الجِلادَ بالسُّيُوفِ والصِّدامَ ، والمراسُ شِدَّةَ القِتالِ
والعِراكُ مِثْلُهُ ، والبراكاءُ شِدَّةُ الثُّبُوتِ على الأرضِ في القِتالِ قال :
وَلَا يُنْجِي مِنَ النُّعْمَاتِ إِلَّا بَرَكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ
والَّذي يَطِيرُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْغُبَارِ يُقالُ لَهُ الْعِجَاجُ وَالْعِجَاجَةُ
هـ والنَّقْعُ والرَّهَجُ والعِثِيرُ والقَتَامُ والكَدِيدُ والهَبَاءُ والهَبْوةُ
والقَسْطَلُ والعَكُوبُ كُلُّهُ الْغُبَارُ ، والإِعْصَارُ أَنْ تَسْتَدِيرَ الرِّيحُ
الشَّدِيدَةُ بِالْغُبَارِ فَتَصْعَدُ بِهِ فِي السَّمَاءِ مُسْتَدِيرَةً ، وقيلُ إِنَّ فِيهِ
شَيْطَانًا وَجَمَعَهُ أَعَاصِيرُ قالَ اللهُ تَعَالَى : فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ ، وقالَ
الشاعرُ :

١٠ إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا

باب فِي أَسمَاءِ الْجَيْشِ

هُوَ الْجَيْشُ وَالْجَحْفَلُ وَالْعَرَمَرَمُ وَاللُّهَامُ وَاللَّحِبُ كُلُّ ذَلِكَ
مِنْ صِفَاتِ الْجَيْشِ ، وَالْخَمِيسُ مِثْلُهُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ :
حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتُهُ

تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا

١٥ وَيُقَالُ عَسْكَرُهُ مَجْرُهُ لِلْكَثِيرِ ، وَيُقَالُ جَيْشُهُ ذُو لَجِبٍ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الْأَصْوَاتِ قالَ الْأَعْرَجُ الْمَغْنِيُّ :

قَدْ أَقْبَلَتْ مَعْنُ بِحَيْشٍ ذِي لَجَبٍ
وَعَارَةٍ لَمْ تَكُ مِمَّا تُوشَبُ
إِلَّا صَمِيحًا عَرَبًا إِلَى عَرَبٍ

وَالْكَتِيبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَسْكَرِ ، وَالْفَيْلَقُ مِثْلُهُ ، وَالْبُهْمَةُ
مِائَةُ فَارِسٍ وَجَمْعُهُ بَهْمٌ ، وَالْقَنْبَلَةُ عِشْرُونَ فَارِسًا وَجَمْعُهُ قَنَابِلُ ،
وَالْمَقْنَبُ قِيلٌ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَجَمْعُهُ مَقَانِبُ ، وَيُقَالُ
عَسْكَرُ جَرَّارٍ أَيْ كَثِيرٌ يَتَجَرَّرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَالْأَزْعَنُ
الْجَيْشُ الْكَثِيرُ شِبْهُ بِالرَّعْنِ وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِلَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَطَطْنَا بِبَابِهِمْ

بِأَزْعَنٍ حَرَّارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ
وَالرَّمَاةُ الْكَتِيبَةُ وَالْمَلْمُومَةُ مِثْلُهَا ، وَالرَّجْرَاجَةُ مِثْلُهَا ،
وَالشَّهْبَاءُ الْكَتِيبَةُ الَّتِي يَعْلُوهَا بَيَاضٌ لِكَثْرَةِ لَمَعَانِ الْحَدِيدِ فِيهَا ،
وَالْجَأَوَاءُ الْكَتِيبَةُ الَّتِي عَلَا رِجَالُهَا سَوَادٌ مِنْ كَثْرَةِ الْحَدِيدِ قَالَ :
غَشِيَتْهُ وَهُوَ فِي جَأَوَاءٍ بَاسِلَةٍ

عَضْبًا أَصَابَ سِوَاءَ الرَّأْسِ فَأَتَقَلَقَا
وَالرَّجْلُ الْمُدْجِجُ الَّذِي قَدْ تَغَطَّى بِالْحَدِيدِ مَأْخُوذٌ مِنَ
الدُّجْبَى وَهُوَ اللَّيْلُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَغَطِّيَتِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

فُلَانٌ يُدَاجِي فُلَانًا أَيْ يُسَاتِرُهُ أَمْرَهُ ، وَالمُدَاهَنَةُ مِثْلُ المَدَاجِنَةِ
قال عنقرة :

مُدَجِّجٌ كَرَهُ الْكُفَاةُ تَزَالَهُ لَا مُعِينَ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمَ
وَالْمُكْفَرِ وَالْكَافِرِ الْمُتَعَطِّي بِالْحَدِيدِ قَالَ :
وَلَا قَى أَخُوكُمْ كَافِرًا فِي سِلَاحِهِ

وَلَا قَى أَخُونَا حَاسِرًا حِينَ أَقْدَمَا

وَالْتَكْفِيرُ التَّغْطِيَةُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الزَّرَّاعُ كَافِرًا لِتَغْطِيَتِهِ الْبَذَرُ
قال الله تعالى : كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ، وَمِنْهُ كَفَرَّ
اللَّهُ عَنْكَ سَيِّئَاتِكَ أَيْ غَطَّاهَا وَسَتَرَهَا قَالَ لبيد :

١٠ حَتَّى إِذَا أَفْقَتَ يَدًا فِي كَافِرٍ

وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ ، وَرَجُلٌ شَاكِيَ السِّلَاحِ إِذَا كَانَ كَامِلَ
السِّلَاحِ ، وَالشَّكَّةُ السِّلَاحُ الْكَامِلُ لِلْفَارِسِ قَالَ :

أَرْجُلُ جُمِّي وَأَجْرُ ذَيْلِي وَتَحْمِلُ شِكَّتِي أَفْقٌ كُئِمْتُ
١٥ أُمَشِي فِي سَرَاةِ بَيْ غُطَيْفٍ إِذَا مَا سَامَنِي ضَيْمٌ أَيْبْتُ

وَاللَّامَةُ وَالْبَزَّةُ بِمَعْنَى الشَّكَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَزَّ بَزٌّ أَيْ مَنْ
غَلَبَ سَلَبَ الْبَزَّةَ ، وَاللَّامُ جَمْعُ اللَّامَةِ قَالَ الْأَفْوَاهُ :

عَلِّمُوا الطَّعْنَ مَعْدًا فِي السَّكَلَا
وَأَدِّرَاعِ اللَّامِ وَالطَّرْفُ يَحَارُ

باب فِي الْجَمَاعَاتِ

الْحَزَقُ وَالْحَزَائِقُ الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ، وَالشُّبُونُ مِثْلُهُ، وَالشُّبَاتُ
وَاحِدَتُهَا شُبَّةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَاتَّقُوا ثُبَاتٍ أَوْ اتَّقُوا جَمِيعًا ، ٥
وَمِثْلُهُ الزَّرَافَاتُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ :

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيهِ لَهُمْ

طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٌ وَوَحْدَانَا

وَالْهَيْطَلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ تَابَّطُ شَرًّا :

لَهَا أَلْوَيْلُ مَا وَجَدْتُ ثَابِتًا أَلْفَ أَلْيَدَيْنِ وَلَا زُمْلًا ١٠
وَلَا رَعَشَ الرَّجْلِ عِنْدَ الْجَرَا إِذَا بَارَ الْهَيْطَلُ الْهَيْطَلَا
وَالْحَقِيرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الثَّمَانِيَةِ قَالَتْ لَيْلَى
الْأَخِيلِيَّةُ :

يَرُدُّ أَلْمِيَاهُ حَضِيرَةً وَتَنْفِيضَةً

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْتَمَالَ التَّشْبَعُ ١٥

النَّفِيضَةُ الرَّجُلُ الَّذِي تَبِعْتُهُ الْغَازِيَةُ أَمَامَهُمْ عَيْنًا يَنْفُضُ لَهُمُ الطَّرِيقَ
أَيَّ يَحْتَبِرُهَا قَالَ فِي الشُّبَّةِ :

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كَرَامٍ نَشَاءُ وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ
تَجْمَعُ ثُبَّةٌ عَلَى ثُبَيْنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ فِي الثُّبَيْنِ :
فَأَمَّا يَوْمَ خَشِينَتْنَا عَلَيْهِمْ فَتَصْبَحُ خَيْلُنَا عُصْبًا شَيْنًا
وَالْعَزُونَ الْجَمَاعَاتِ وَاحِدَتَهَا عِزَّةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَنْ أَلْيَمِينَ
وَعَنْ أَسْمَالِ عَزِينَ ، وَالزُّمَرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالشَّرْذِمَةُ
النَّفَرُ الْقَلِيلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ، وَالْفِتَامُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرِ قَالَ :

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا فِتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِتَامٍ
وَرُوِيَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي الزَّرْعِ
فَأَتَوَقَّعُ الْجُنْدُبَ أَنْ طَارَ وَرَعًا فَصَارَ الْحَجَّاجُ يَكْتُبُ إِلَيَّ فِي قَتْلِ
١٠ فِتَامٍ مِنَ النَّاسِ فَلَا أَحْفِلُ بِذَلِكَ ، وَاللَّيْمَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ،
وَالْعَمَامِ وَالْعَمَامَاتِ وَالْعَمَائِمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدَتُهَا عَمَامَةٌ ،
وَالْفَوْجُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب فِي الْأَصْوَاتِ

١٥ الْوَعَى وَالْوَعَى كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَلِذَاكَ قِيلَ لِلْحَرْبِ وَغَى
لِكَثْرَةِ الْأَصْوَاتِ فِيهَا ، وَالْوَعَاوِعُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَاحِدَتُهَا
وَعَوْعَةٌ ، وَالْفَيْطَلَةُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ ، وَاللَّغَطُ مِثْلُهُ ، وَالصَّخَبُ

كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدُ لَالٍ أَبِي رَيْمَةَ مُسَبِّحٌ

وَالضَّوَضَاءُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بَلِيلٌ فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ ٥

وَالْهَمْزَةُ وَالنَّمْعَةُ وَالْهَيْئَةُ وَالزَّمْزَمَةُ الصَّوْتُ فِي الصَّدْرِ غَيْرُ

الْمَنْهُومِ قَالَ :

أَلَا يَا قَبِيلُ وَيَحْسُكُ قُمْ فَهَيْنَمُ

لَعَلَّ اللَّهَ يَسْقِينَا عَمَامًا

وَالْجَرَسُ صَوْتُ خَفِيِّ ، وَالرَّكْزُ مِثْلُهُ ، وَالْهَمْسُ مِثْلُهُ ، ١٠

وَالصَّهْفُ صَوْتُ عَظِيمِ الصَّوْتِ ،

وَمِمَّا حَاءُ فِي أَصْوَاتِ الْبَهَائِمِ

الرُّغَاءُ أَصْوَاتُ الْإِبِلِ ، وَالنُّعَاءُ أَصْوَاتُ الشَّاءِ يُقَالُ مَا لَهُ

نَاقِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ أَيْ مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ ، وَالْيُعَارُ أَصْوَاتُ

الْمَعَزِ ، وَالنُّوْاجُ أَصْوَاتُ الضَّأْنِ ، وَالخَوَارُ أَصْوَاتُ الْبَقَرِ ، ١٥

وَالصَّهِيلُ وَالْمَعْمَعَةُ لِلْغَيْلِ ، وَكَذَلِكَ التَّحْمُحُ ، وَالنَّحِيْطُ صَوْتُ

فِي الصَّدْرِ ، وَالشَّحِيحُ لِلْبَغَالِ وَالْحَمِيرُ وَاللَّغْزَبَانُ أَيْضًا ، وَالنَّهْيَقُ

للحمير، والنهاق مثله ، والصفيير للطير ، وصاء الكلب يصي
صَوَاءً إِذَا صَاحَ مِنَ أَلَمٍ يُصِيبُهُ ، وَنَبَحَ وَهَرَّ بِمَعْنَى ، وَهَأُهَا
بالكلب إِذَا دَعَاهُ وَأَغْرَاهُ بِالصَيْدِ وَغَيْرِهِ قَالَ :

أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي بَيْضًا نَبْتَنَ جَمِيعًا تَوَامَا
أَظَلُّ أَهْأُهَا هِيَ بَيْنَ الْكِلَابِ أَحْسَنُهُنَّ صُورًا قِيَامًا
والهَوَاهِي الْأَصْوَاتُ وَاحِدَتُهَا هَوَاهَةٌ قَالَ الزُّبَيْدِيُّ:

وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهَوَاهِي
يُخَالُ عَزِيفُ جَتَّتِهَا قُطُونًا
العزيف أصوات الجن ،

باب في الألوان

يقال أَبْيَضَ نَاصِعٌ وَنَصَعُ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ
أَبِي كَاهِلٍ :

صَقَلْتَنَّهُ بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعَ
وَالْيَقَقُ الْأَبْيَضُ يُقَالُ أَبْيَضُ يَقَقُ ، وَالْحَرُّ اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ ،
١٥ ومثله الْأَقْمَرُ قَالَ أَبُو النَجْمِ :

كَأَنَّمَا تَكْسُو الْحَقَابَ الْمُحْدَرَا

أَقْمَرَ لَوْنٍ فَوْقَ لَوْنٍ أَقْمَرَا

والهيجان الأبيض الخالص قال عمرو بن كلثوم :

هيجان اللون لم تقرأ جيناً

والنقبة اللون الأبيض ، والواضح الأبيض ومنه قيل للسن
واضحة ، ويقال أحمر قاني إذا كان شديد الحمرة ،
والأزجوان صبغ أحمر ، والعندم مثله ، وقيل إنه دم
الأخوين ، والأيدع صبغ أحمر وقيل إنه الزعفران قال
أبو ذؤيب :

فجأها بملقن كائما

بهما من النضج المجدح أيدع

والجادي الزعفران ، والجساد الزعفران أيضاً ، وزبرت
الثوب إذا صفرته بالزعفران ، والحص الورس أيضاً قال عمرو
ابن كلثوم :

مشعشعة كان الحص فيها إذا ما الماء خالطها سخينا

والغمرة الورس ومنه قيل غمرت المرأة وجهها ، والصرف

صبغ أحمر قال :

كميت غير مخلقة ولسكن كلون الصرف عل به الأديم

والرذع صبغ أحمر ، وثوب رذاع إذا كان شديد الحمرة

وَرَدَعَتِ الْمَرْأَةُ جَبِينَهَا إِذَا خَضَبَتْهُ بِالزَّعْفَرَانِ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ:
وَعَادِيَةَ سَوِّمَ الْجَرَادِ وَزَعْنَهَا

بَطْعَنٍ كَسَاها مِنْهُ رَدْعًا كَلَاهُمَا
وَالْحَالِكُ الْأَسْوَدُ يُقَالُ حَالِكٌ وَمُخْلَوِكٌ وَمُحْنَكِكٌ وَمُسْحَنَكِكٌ
هـ كُلُّ ذَلِكَ لِمَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ، وَالْأَرَنْدَجُ صَبْغٌ أَسْوَدُ قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَكُلُّ عَيْنَاءٍ تُرَجِّي بِحَزَبَا كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرَنْدَجَا
وَالْأَقْبَلُ لَوْنٌ أَغْبَرُ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، وَالْأَحْوَى اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ
يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ، وَالْأَطْحَلُ لَوْنٌ أَسْوَدٌ وَهُوَ لَوْنُ الطِّحَالِ
وَهُوَ أَسْوَدٌ كَدِيرُ السَّوَادِ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، وَالْأَكْدَرُ وَالْأَقْتَمُ الْأَغْبَرُ،
وَالْأَطْلَسُ كَلَوْنُ الرَّمَادِ وَهُوَ لَوْنُ الذِّئْبِ قَالَ يَصِفُ ذُبَابًا:

أَطْلَسُ يُخْفِي شَخْصَهُ غُبَارُهُ فِي شِدْقِهِ شَفَرَتُهُ وَنَارُهُ
وَالْأَصْهَبُ بَيَاضٌ غَيْرُ خَالِصٍ تَعْلُوهُ غُبْرَةٌ أَوْ حُمْرَةٌ كَلَوْنُ
الْإِبِلِ، وَالْجُرْبَالُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَمْرِ جُرْبَالُ الْأَحْمَرِ
مِنْهَا قَالَ الْأَعَشَى:

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ كَدَمِ الدَّبِيحِ سَلَبَتُهَا جِرْبَالُهَا
يُرِيدُ إِنِّي شَرِبْتُهَا حُمْرَاءَ وَبَلَّتُهَا بَيْضَاءَ،

باب في أسماء الخيل وصفاتهنّ وخلفتهنّ
هي الخيل ، والصواهل جمع صاهل ، والمقربات الخيل
التي تُقرب إلى البيوت لكرّ مها ، والجُرد التي قد اُصْطُنِعَتْ
فَقُصُرَتْ شعريتها وإذا سمن الفرس قُصُرَتْ شعْرته فيقال له
أجُرد وإذا ضمر لطالت شعْرته ، والضمير والشواذب والشرب ٥
هي التي ضمرت من طول القياد والغزو ، والسواهم التي قد
ضمرت أيضا وتغيّرت ألوانها من طول الغزو والتعب ، والمذاكي
الفرّح وذو الكرّس إذا قرّح ، والقود المستهرة في القياد ،
والعتاق السكرية المنسوبة إلى جِيَاد الخيل ، والصفات من
الخيل جمع صافين ، والصفون أن يرفع الفرس إحدى قوائمه ١٥
ويضع سائبسكه على الأرض ويقوم على ثلاث قوائم ليستريح
بها ، والأعوية والوجهية منسوبة إلى خيل كرام كانت في
الجاهلية منقولة بالكرم والسبق ، ومقرب ولا حق وأعوج
وداحس وذو العقال وغراب ومنهّب ووجه خيل كرام
كانت في الجاهلية ونُسبت إليها كرام الخيل قال طُفَيْل الغنوي: ١٥
جلبنا من الأعراف أعراف عمرة
وأعراف لبني الخيل يا بُعد مجلب

بَنَاتُ الْغُرَابِ وَالْوَجِيهِ وَلَا حَقِ
وَأَعْرَجَ تَنْبِي نِسْبَةِ الْمُتَنَسِّبِ
وَالْعَنَاجِيجِ وَاحِدَهَا عُنْجُوجٌ ، وَالشُّزْبُ الْمُضْمَرَةُ قَالَ الْأَشْتَرُ :
خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شُرْبًا

تَعْدُو بَيْضٍ فِي الْكَرِيهَةِ شَوْسٍ ٥
وَيُقَالُ فَرَسٌ عُنْجُوجٌ كَرِيمٌ وَسَاقِيٌّ ، وَلَا يُقَالُ فَارَةٌ إِلَّا
لِلْحِمَارِ وَالْبَغْلِ وَالْبَعِيرِ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ جَوَادٌ لِلْكَرِيمِ ، وَنَهْدٌ لِلْعَالِيِ ،
وَطَمْرٌ سَرِيعُ الْوَتْبِ ، وَطَمَوْحٌ مِثْلُهُ ، وَسَاجِيٌّ مِثْلُهُ ، وَسَاجِحَةٌ
لِلْأُنْثَى ، وَشَطْبَةٌ مُضْمَرَةٌ لِلْأُنْثَى ، وَفَرَسٌ نَهْدٌ الْمَرَاكِيلِ أَيِ
١٠ تَلِيعٌ عَالِي الرِّكَابِ ، وَالنَّهْدُ الطَّوِيلُ ، وَالْمَرَاكِيلُ حَيْثُ يَزْكُلُ
الْفَارِسُ بِبَطْنِهِ وَالرَّكَلُ الرِّكْضُ وَوَاحِدُهَا مَرَكَلٌ ، وَالْعَرَابُ
الْحَيْلُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ فِي الطَّمَوْحِ :

فَرَبَّ طَمَوْحٍ فِي الْعِنَانِ تَرَكْتُهَا
بِسَائِلَةِ الْخَصَاصِ مُلْقَى إِبْجَامَهَا
١٥ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَالِي التَّلِيلِ أَيِ طَوِيلُ الْعُنُقِ مُرْتَفَعُهُ ، وَالتَّلِيلُ
الْعُنُقُ وَالْهَادِي الْعُنُقُ ، وَالِدَسِيعٌ مَغْرُزُ الْعُنُقِ فِي السَّكَاهِلِ أَعْلَى
الظَّهْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ مُقَدَّمُ الظَّهْرِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَالْكَاثِبَةُ

أمام السرج من المنسج وجمعه كواكب قال النابغة الذبياني:
لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا

إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيَّ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

والقونس بين أذني الفرس من أعلى الرأس قال طرفة بن العبد:

إِضْرِبْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا

ضربك بالسوط قونس الفرس

والقونس من كل شيء أعلاه ، والقوانس أعالي البيض ،

والحجاجان العظامان المشرفان على العينين من البهائم ، ومن

الناس هما العظامان اللذان ينبت عليهما شعر الحاجبين ،

والناهقان العظامان النابتان تحت عيني الفرس يقال فرس عازي ١٠

النواهي إذا كان ظاهر ذنبك العظيم لأنه إذا كان كريماً

رق جلد وجهه وإذا رق الجلد ظهر العظام وإذا كان بليداً

كان غليظ الوجه فخفي العظام ، والجحافل للخيال هي الشفاه

للناس يُقال جحفلة الفرس والجحفلة لكل ذي حافر من

الفرس والبنغل والحمار ، والمشفّر لذوات الظلف من البقر ١٥

والغنم ومن الوحش من كل ذي ظلف ، ولذات الحفّ المشفر

أيضاً ، والمرمة والمقمة للغنم ، والخطم للسباع ، والخرطوم

وَلِبُغَاثِ الطَّيْرِ الْمُنْقَارِ ، وَلِسَبَاحِ الطَّيْرِ الْمُنْسَرِ وَأُنْشِدَ يَصِفُ
العُقَابَ :

كُلَّ يَوْمٍ تَخْضِبُ الْمُنْسَرَ مِنْ
عَلَقِي تَنْهَلُ مِنْهُ وَتَعْلُ
وَالْعَلَقُ الدَّمُ ، وَالتَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي قَالَ :
وَمُدْجَجٍ كَرِهَ الْكُمَاةُ نَزَالَهُ
نَهَلْتُ قَتَانِي مِنْ مَطَاهٍ وَعَلَّتْ

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ بِهِ غُرَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالدِرْهِمِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
أَفْرَحُ وَهِيَ الْقُرْحَةُ ، فَإِذَا تَسَمَّتْ فِيهِ الْغُرَّةُ ، فَإِذَا طَالَتْ
١٠ وَسَالَتْ عَلَى أَنْفِهِ فِيهِ الشِّمْرَاخُ وَالْمُصْفُورُ ، فَإِذَا أَصَابَتْ
جَحْفَلَتَهُ الْعُلْيَا فَهُوَ أَرْنَمُ ، فَإِذَا أَصَابَتْ السُّفْلَى فَهُوَ الْمَطَّ ، فَإِذَا
مَالَتْ إِلَى أَحَدِ خَدَيْهِ فَهُوَ لَطِيمٌ ، فَإِذَا أَصَابَتْ الْعَيْنَيْنِ مَعًا فَهُوَ
مُغْرَبٌ فَهُوَ عَيْبٌ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي الثَّلَجِ وَلَا فِي الشَّمْسِ ، فَإِذَا دَارَ
الْبَيَاضُ بَيْنَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ فَهُوَ مُحَجَّرٌ ، وَالْأَوْضَاحُ هِيَ
التَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ ، فَإِذَا كَانَ الْفَرَسُ لَا تَحْجِيلَ فِيهِ وَلَا غُرَّةً
١٥ فَهُوَ بِهَيْمٌ وَمُصَمَّتٌ ، فَإِذَا بَلَغَ الْبَيَاضُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ فَهُوَ أَصْقَعُ ،
فَإِذَا بَلَغَ أَطْرَافَ الْأُذُنَيْنِ فَهُوَ أَذْرَأُ ، فَإِذَا بَلَغَ النَّاصِيَةَ فَهُوَ

أَسْعَفُ فَإِذَا أَعْرَ غَيْرُ مُحَجَّلٍ فَهُوَ أَعْرَ مُحَمَّمُ الْقَوَائِمِ ، فَإِذَا كَانَ مُحَجَّلَ الرَّجُلِ وَخَدَهَا فَهُوَ أَزْجَلُ وَهُوَ عَيْبٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِهِ غُرَّةٌ فَحِينَئِذٍ لَيْسَ بِعَيْبٍ وَقَدْ مُدِّحَ الْأَزْجَلَ لِمَا كَانَ أَعْرَ

فَقَالَ :

أَسِيلٌ نَيْسِلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ
كَمَيْتٌ كَلُونُ الصَّرْفِ أَزْجَلُ أَقْرَحُ

وَالصَّرْفُ شَجَرٌ أَحْمَرٌ يُصْنَعُ بِهِ الْأَدِيمُ قَالَ :

تُسَايِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ أَغْرَاءُ أَعْرَارَةٌ أَمْ بَهِيمُ
كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَقَةٍ وَلَسْكَنُ كَلُونُ الصَّرْفِ عَلَّاهُ الْأَدِيمُ

وَإِذَا كَانَ مُحَجَّلُ الْيَدِ الْيُمْنَى وَالرَّجُلِ الْيُمْنَى فَهُوَ مُحَجَّلُ الْمِيَامِنِ ١٠
مُطْلَقُ الْمِيَامِنِ ، وَخِلَافُهُ مُحَجَّلُ الْمِيَامِنِ مُطْلَقُ الْمِيَامِنِ ، فَإِذَا

كَانَ التَّحْجِيلُ إِلَى الْوُضْئِ وَهُوَ الْعَظْمُ الْأَسْفَلُ فِي الْيَدِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ ، فَإِذَا بَلَغَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبَ فَهُوَ مُحَبَّبٌ ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى الْبَطْنِ فَهُوَ أَنْبَطٌ ، فَإِنْ بَلَغَ إِلَى النَّخْرِ فَهُوَ أَنْبَقٌ ، فَإِنْ بَلَغَ الْبَيَاضُ

إِلَى الذَّنْبِلِ فَهُوَ أَشْمَلُ ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى مَوْضِعِ السَّرَجِ فَهُوَ ١٥
أَرْحَلُ ، وَيُسَمَّى الْبَيَاضُ الَّذِي يَخْدُثُ مِنَ السَّرَجِ فِي ظَهْرِ
الْفَرَسِ الصَّرْدِ ، وَالصَّهْوَةُ مِنَ الْفَرَسِ مَوْضِعُ السَّرَجِ ،

والشَكِيمَةُ أَسَافِلُ الْجِجَامِ مَا كَانَ مِنْهُ تَحْتَ الْجَحْفَلَةِ وَجَمْعُهَا
شَكِيمٌ وَشَكَايِمٌ ، وَالْقَطَاةُ مِنْهُ مَوْضِعُ الرِّذْفِ ، وَالصِّلِيُّ مَا بَيْنَ
الْوَرَكَيْنِ ، وَالْحَبَابَاتُ رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ ، وَالْعَجَبُ أَصْلُ الذَّنْبِ ،
وَالْعَسِيبُ الْعَظْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعَرُ الذَّيْلِ ، وَالسَّيْبُ
الشَّعَرُ تَفْسُهُ ، وَيُحْمَدُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ طَوِيلَ السَّيْبِ
قَصِيرَ الْعَسِيبِ وَقَدْ يُسَمَّى السَّيْبُ النَّاصِيَةَ ، وَالْأَقْرَابُ الْخَوَاصِرُ
وَاحِدُهَا قُرْبٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ حُمْرَ وَحْشٍ :

فَبَدَأَ لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِغًا

عَجَلًا فَعِيَتْ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ

١٠ وَالشَّوَارِ كُلُّ الْخَوَاصِرِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ :

دَنَوْتُ لَهَا تَحْتَ الْعِجَاجِ فَأَذْبَرْتُ

شَوَارِكُلَهَا أَلْيُسْرَى لَهَا مِنْ أَمَامِهَا

وَالْأَيَاطِلُ الْخَوَاصِرُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهُ أَتِظَلُّ ظَهْبِي وَسَاقًا نَعَامَةً

وَالْإِرْخَاءُ سِرْحَانٌ وَتَقْرِبُ تَنْفُلٌ

١٥

وَالْإِرْخَاءُ الْعَدُو ، وَالسِّرْحَانُ الذَّنْبُ ، وَالتَّنْفُلُ وَلَدُ الثَّعْلَبِ وَهُوَ

هاهنا يُريد الثعلب نفسه ، ويحمد من الفرس دقة أطراف
الأذنين واتصاها قال :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُسْتَطِيرِ النَّفْعِ وَامِيَّةٍ
كَأَنَّ أَذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ

وَيُحَمَّدُ مِنْهُ عَرْضُ الْجَبْهَةِ وَسَعَتُهَا قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :
لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمَجَرِّ نَحْفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ
وَيُحَمَّدُ مِنْهُ إِشْرَافُ الْحِجَابَيْنِ وَهِيَ الْعِظْمَانِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْعَيْنَيْنِ ،
وَيُحَمَّدُ مِنْهُ سَعَةُ الْمِنْخَرَيْنِ قَالَ دُكَيْنُ الْقُصَيْمِيِّ :

ذُو مِخْرَيْنِ رَجُبًا كَالْكَبِيرَيْنِ

١٠ وَحَاجِبَيْنِ أَشْرَفًا كَالصَّدَيْنِ

الصَّدَانِ صَفَحَتَا حَرْفِ الْخَيْلِ وَاحِدُهُمَا صَدٌّ وَجَمْعُهُ مُصَدَّانِ
قَالَ الْعُرْيَانُ الْعَبْدِيُّ :

فَقُلْتُ سَقَاكَ اللَّهُ خَمْرَ سُلَافَةٍ

بِمَاءِ سَحَابٍ حَائِرٍ بَيْنَ مُصَدَّانِ

١٥ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلَّةُ :

أَنَا بَعِغْتُ لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا

وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلًا

وَالصُّنْبِي الْمَاءَ الْقَلِيلَ ، وَيُحَمَّدُ مِنَ الْفَرَسِ حَدَّةَ الطَّرَفِ
وَسُمُوهُ يَقَالُ فَرَسٌ طَاحٍ الطَّرَفِ وَسَايِي الطَّرَفِ وَحَدِيدُ
الطَّرَفِ ، وَيُحَمَّدُ مِنْهُ حَدَّةَ الْعُرْقَوَيْنِ وَحِدَّةَ الْقَلْبِ وَحِدَّةَ
الْمَنْكِبِ قَالَ أَبُو دَوَادَ :

حَدِيدُ الطَّرَفِ وَالْعُرْقَوِ ب وَالْمَنْكِبِ وَالْقَلْبِ
وَيُحَمَّدُ مِنْهُ طُولُ خَدِّهِ وَأَسَاثُهُ ، وَالْأَسَاةُ فِي الْحَدِّ الطُّولُ
وَصَفَا اللَّوْنِ وَالرِّقَّةُ وَالْمَلَاةُ ، وَيُحَمَّدُ مِنْهُ سَعَةُ الشِّدْقَيْنِ وَأَنْشَدَ :

هَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللَّجَامِ
أَسِيلُ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ

١٠ فَوَصَفَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِقَصْرِ عِذَارِ اللَّجَامِ لَا أَنَّهُ قَصِيرُ الْخَدِّ
أَلَّا تَرَاهُ يَقُولُ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ لَطُولُ خَدِّهِ وَقَالَ قَصِيرُ
عِذَارِ اللَّجَامِ لِأَنَّهُ وَاسِعُ الشِّدْقَيْنِ ، وَهَرَيْتُ الشِّدْقَ
وَاسِعُهُ فَيَطْلُعَ اللَّجَامُ فِي شِدْقِهِ فَيَقْصُرُ عِذَارُهُ قَالَ طَقِيلُ
الغَنَوِيِّ :

١٥ كَأَنَّ عَلَى أَعْظَافِهِ ثَوْبَ مَائِحٍ
وَلِإِنْ يُلْقَ كُلُّ بَيْنَ لَحْيَيْهِ يَذْهَبُ
وَيُحَمَّدُ مِنَ الْفَرَسِ طُولُ عُنُقِهِ وَأَنْشَدَ :

جُرُشْعٌ هَادِيهِ مِنْهُ نِصْفُهُ
أَوْ قُرَابُ النِّصْفِ مُبْتَدَأُ الْمَعْدِ

والهادي والعتيق والتليل بمعنى واحدٍ ، والجُرُشْعُ مُتَفَحُّ
الْجَنَيْنِ ، ومثله المُجْفَرُ ، ويحمدُ منه التَّسَاعُ الْجَنَيْنِ ، ويُذَمُّ
الْمَهْضَمُ وهو لُطْفُ الصِّدْرِ وَضُرُّهُ وَدِقَّتُهُ قال :

خِيطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ
يقول كأنَّه لَا تَسَاعُ جَنِيَّةٌ وَصَدْرُهُ زَفْرٌ فَخِيطٌ عَلَى زَفْرَتِهِ ،

والمَعْدُ لَحْمُ السَّكْتِفِ ، والمُبْتَدَأُ الْوَاسِعُ قال :

إِذَا مَا زَلَّ سَرْجٌ عَنْ مَعَدٍّ فَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا

والمُحَارِكُ رَأْسُ السَّكْتِفَيْنِ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ رَحْبُ اللَّبَانِ ، ١٠

وَاللَّبَانُ النَّحْرُ وَالرَّحْبُ الْوَاسِعُ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوُجُ اللَّبَانِ

وَالْعَوُجُ اللَّيْنُ السَّهْلُ فَيُرِيدُ أَنَّهُ لَيْنُ الْمَاعِطِ ، وَالْحَلَبَةُ جَمَاعَةُ

الْحَيْلِ تَحْضُرُ لِلسِّيَاقِ وَهِيَ عَشْرَةُ أَوَّلِهَا السَّابِقُ وَهُوَ الْمُجَلِّي وَهُوَ

الَّذِي يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَيُرَدُّ الْحَوْضُ الَّذِي تَسْتَبِقُ الْخَيْلَ إِلَيْهِ ،

وَالْمُصَلِّي الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ فَيَجْعَلُ جَحْفَلَتَهُ عَلَى صَلَا السَّابِقِ ١٥

وَالصَّلَا مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ قَالَ :

إِنْ تُبْنِدْ زَغَايَةَ يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ تَلْقَ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّيْنَا

الغاية راءة كانت تُنصب يكون السباق إليها فكثُر ذلك
حتى صار المدي الذي يُنتهي إليه يُسمى الغاية ، ثم المُسلي ثم
التالي ثم المرتاح ثم العاطف ثم الحطي ثم المؤمل ثم اللطيم ثم
السكيت وهو الذي يأتي في آخر الخيل قال :

مَنْ تَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ

فَضَحَّتْهُ شَوَاهِدُ الْأَمْتِحَانِ

وَجَرَى فِي الْعُلُومِ جَرَى سَكَيْتٍ

خَلَقَتْهُ الْجِيَادُ يَوْمَ الرِّهَانِ

والكبة جماعة الخيل ، والمضمار موضع تجعل فيه الخيل
١٠ وتُسقى اللبن وتُلف المنعقد من العلف وتجرى طرفي النهار ،

فإذا ترك الفارس عن الفارس وهو عرق اعتصر عنه العرق

بالحل فإن ذلك يُكنز لحمه ويشد عصبه ويكون أصلب على

الجرى وأشد لعدوه فيقيم فيه أربعين يوماً ثم أجرى في الحلبة

وهي خيل السباق ، والمضمار الموضع والفعل التضمير وأنشد :

١٥ تَعَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ قَائِلُهُ إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ

ومن زجر الخيل أترحب وهلا وهأ ، وأقدم ، وأقدي ،

واضرح ، وهي ، قال لقيط بن زراراة :

أَكْلُهُمْ يَزْجُرُهَا أَزْحَبٌ هَلَا فَلَا تَرَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا مُقْبِلًا
وقال الطفيل النعوي :

وقال أقديمي وأقديم وأخِر وأخري

وَهَا وَهَلَا وَأَضْرَحَ وَقَادِعُهَا هَبِي

- قَادِعُهَا أَي كَافُّهَا يُقَالُ قَدَعَ فَرَسَهُ بِالْجَمِّ إِذَا كَفَّ بِهِ ،
ومثله وَزَعَهُ ، والوازع الرجل الذي يَتَقَدَّمُ فِي أَوَّلِ الْكَتَبَةِ
فَيَزَعُهَا أَي يَكْفُهَا قال عبد الشارق بن عبد العزى :

فَجَاءُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِئْنَا كَمِثْلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وَارِعِينَا

- والوزعة الشُّرَاطُ لأنَّهم يَزْعُونَ النَّاسَ عَنِ الْخَطَايَا وقال
عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ اللَّهَ لَيَزْعُ بِالسُّلْطَانِ مَا لَا يَزْعُ بِالْقُرْآنِ ،
أَي يَكْفُ وَقَدْ يُقَلَّبُ فَيُقَالُ ذَاعَ بِمَعْنَى وَزَعَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَحَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ

دُعْ بِالزَّيْمَامِ وَجُودِ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

- وَيُقَالُ فَرَسٌ أَظْمَأُ الْفُصُوصِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْقَوَائِمِ ، ١٥
وَالْفُصُوصُ عِظَامٌ صِغَارٌ تَكُونُ فِي الرُّسْنِ ، وَالزَّاهِقُ مِنَ الْخَيْلِ
السَّمِينُ ، وَالشَّنُونُ الْمَهْزُولُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوبًا دَوَابِرُهَا
 مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ
 وَالْهَضَبُ الْفَرَسَ كَثِيرُ الْعَرَقِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي
 كِرَامِ الْخَيْلِ وَالْأَحَقُّ الَّذِي لَا يَعْرِقُ، وَالشَّيْتُ الْعَثُورُ قَالَ :
 كُئِيتُ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتُ
 وَالْمَرْخَاءُ الَّذِي يَسْتَرْخِي فِي عَذْوِهِ وَيَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا قَالَ
 طَرْفَةٌ فِي الْهَضَبِ :

وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُذُرُ
 وَالْأَجْرَدُ الْفَرَسُ قَصِيرُ الشَّعَرِ قَالَ :
 ١٠ وَتَلَقَّنِي يَشْتَدُّ بِي أَجْرَدُ مُسْتَقْدِمُ الْبِرِّ كَةِ كَالرَّائِبِ
 وَالظَّنْبُوبُ أَنْفُ السَّاقِ وَجَمَعَهُ ظَنَابِيبُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
 قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي
 جَرْدَاءَ عَارِيَةٍ مِنْهَا الظَّنَابِيبُ
 وَالْمُقَوَّرَةُ الْخَيْلُ الَّتِي قَدْ ضَمُرَتْ مِنَ السَّفَرِ، وَالْمَعَرَّيَاتُ
 ١٥ الشَّعَرُ مِنْ حَوْلِ الْحَافِرِ وَتَنَائِرُهُ يُقَالُ حَافِرٌ أَمْعَرٌ وَهُوَ عَيْبٌ فِي
 الْخَيْلِ، وَالِدِعْلَاجُ الْفَرَسُ الشَّدِيدُ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ :

أَكْرَهُ عَلَيْهِمْ دِغْلَجًا وَلِبَابُهُ

إِذَا مَا أَشْتَلَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحِمًا
والفرج ما بين القوائم من كل شيء وكُنِيَ به عن الفرج

قال امرؤ القيس :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْفَرْسِ تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ ٥
والجلمد الفرس الشديد قال ساعدة بن جؤية :

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَيُّودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلَمَدٍ

والشيار من الخيل السمان واحدتها شيرة، واليعبوب

الفرس السابق وأصل اليعبوب النهر الجاري السريع الاندفاع ١٠
فشبة الفرس به، والخيفانة من صفات الخيل والخيفانة

الجرادة ذات اللونين فشيت بها المهره لسرعتها قال امرؤ القيس :

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوْعِ خَيْفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ

ومن زجر الخيل هقب وهقطة، والخارجي الفرس يخرج

كرماً من خيل غير كريمة قال الحصين بن الحمام المرِّي : ١٥

مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى

مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا خَارِجِيًا مُسَوِّمًا

وقال طُفَيْلُ النَّوَيِّ :

فَعَارِضَهَا رَهْوَاً عَلَى مُتَابِعٍ شَدِيدِ الْقُصْبِ خَارِجِيٍّ مُحْنَبٍ
الْتَحْنِبِ هُوَ أَحْدِيدَابُ الْعَرَقَوَيْنِ وَتَبَاعُدُهُمَا وَهُوَ مُحَمَّدٌ

قال في هَقَطَ :

ه لَمَّا سَمِعْتُ زَجْرَهُمْ هَقَطْتُ عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُنْحَطً
وَيُقَالُ حَازَ الْمَدْعَى ، وَحَازَ خَصَلَ السَّبْقِ ، وَمِثْلُهُ حَازَ قَصَبَ
السَّبْقِ وَهُوَ مَا يَرَاهَنَ عَلَيْهِ الْمُسْتَبِقَانِ ،

باب فِي أََسْمَاءِ الْبِغَالِ

يُقَالُ لِلْبِغَالِ بَنَاتُ شَاحِجٍ ، وَشَاحِجٌ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ
١٠ فَتُسَبِّتُ الْبِغَالُ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلْبَغْلَةِ عَدَسٌ قَالَ :

إِذَا حَمَلْتُ بَرْقِي عَلَى عَدَسٍ عَلَى الْتِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ
فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا أَوْ مَنْ جَلَسَ

وقال ابنُ مُقَرَّرٍ الْهَمِيرِيُّ :

عَدَسٌ مَا لِعِبَادٍ عَلَيْكَ أُمَارَةٌ نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ
١٥ وَيُقَالُ لِلْبَغْلَةِ سَفْوَاءٌ ، وَالسَّفَا خِفَّةُ النَّاصِيَةِ وَهُوَ يُحْمَدُ فِي
الْبِغَالِ وَيُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغَلٍ
يُعْطَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

وقال آخر :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا يَبْرُدُهُ سَفَوَاءُ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَحْدِهِ
الْأَفْنَى مُشْتَبِهُ الْأَنْفِ مُحْدَوْدَةٌ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْحَيْلِ لِأَنَّ
أَنَّهُ إِذَا ضَاقَ كَتَمَ الرِّيقَ ،

باب فِي الدُّحُولِ

الدُّحُلُ والْتَرَّةُ والْوَثَرُ والتَّبَلُّ بِمَعْنَى ، والطَّوَائِلُ الثَّارَاتُ ،
والْعُقْلُ الْبَدِيَّةُ وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسُوقُونَ الْإِبِلَ فَيَعْقِلُونَهَا بِفَنَاءِ
أَهْلِ الْمَقْتُولِ دِيَّةً فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلًا قَالَ
عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

وَمَا أَهَبْتُ إِلَّا يَوْمُ مِلْمَالٍ عِنْدَنَا
سِوَى جَنْدَمِ أَذْوَادِ مُحْدَفَةِ النَّسْلِ
ثَلَاثَةَ أَثْلَاثٍ فَأَثْمَانُ خَيْلِنَا
وَأَقْوَاتُنَا أَوْ مَا نَسُوقُ إِلَى الْعَقْلِ

وَالْحِمَالَةُ بَفَتْحِ الْحَاءِ الْبَدِيَّةُ وَجَمْعُهَا حِمَالَاتُ ،

باب فِي بَطْلَانِ الذُّحُولِ

يَقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا أَيُّ بَاطِلًا ، وَذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا
وَطَلًّا وَطَلَقًا وَطَلِيقًا وَعَلَا أَيُّ بَاطِلًا قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :
حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ ظَلَفَ مَا زَالَ مِنَّا وَجُبَارُ
• وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِرَاحَةُ الْعَجَمَاءِ
جُبَارٌ ، وَذَهَبَ دَمُهُ فَرَعًا أَيُّ بَاطِلًا ، وَأَصْلُ الْأَغْلَالِ أَنْ
يُسَيَّ الْجَزَارُ سَلَخَ الْأَدِيمَ فَيُخْرِجُ بِهِ كَثِيرًا مِنَ اللَّحْمِ فِي الْأَدِيمِ
فَيُقَالُ أَغْلَتُ اللَّحْمَ لِأَنَّهُ مَا يُخْرِجُ مِنَ اللَّحْمِ فِيهِ يَذْهَبُ
بَاطِلًا فَلِذَلِكَ قِيلَ أَغْلَتْ دَمَهُ قَالَتْ كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ
١٠ مَعْدِي كَرَبَ :

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ
إِلَى قَوْمِهِ أَلَّا تَعْلُوا لَهُمْ دَيْي
أَيُّ لَا تَعْلُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب فِي أََسْمَاءِ الْإِبِلِ ١٥

هِيَ الْإِبِلُ وَالشُّبُولُ وَالْعِشَارُ وَالنُّوقُ وَالْأَنْبِقُ وَالنِّبَاقُ ،
وَالْحِجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْخَمْسِينَ إِلَى التِّسْعِينَ ، وَالْخُورُ

أَغْزُرُ الْإِبِلَ لَبَنًا ، وَالصِّرْمَةَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ ،
وَالذَّوْدَ مِنَ الْأَرْبَعِ إِلَى الْخَمْسِ ، وَالْجُرْجُورَ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ
قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

أَوَاهِبُ الْمِائَةَ الْجُرْجُورَ زِينَهَا
سَعْدَانُ تُوضِحْ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبَدَ ٥
ومثله العُكْرُ وَالْمُهَنْتِيْدَةُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْعَرْجُ خَمْسَةُ آلَافٍ
بَعِيرٌ قَالَ :

قَقْسَمُ عَرْجًا كَأَسُهُ فَوْقَ كَفِّهِ
وَجَاءَ بَنُهَبٌ كَأَنْفَسِيلِ الْمُكَمِّمِ

وقال طرفة :

يَوْمَ تُبْدِي الْبَيْضُ عَنْ أَسْوُقِهَا
وَتَلْفُ الْخَيْلُ أَغْرَاجَ النَّعَمِ
وَالْأَنْعَامُ الْمَوَاشِيَ كُلُّهَا مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ ، وَالنَّعَمِ الْإِبِلِ
السَّائِمَةِ ، وَالذَّرَّ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ ، وَالْمَكَنَانَ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ ،
وَالْجَامِلَ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ ، وَالْبَرْكَ الْإِبِلَ الْبَارِكَةَ الْمُجْتَمِعَةَ قَالَ ،
طَرْفَةُ :

وَبَرَكَ هُجُودٌ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي
لِأَنَّهَا أَسْمَى بِغَضَبٍ مُجَرَّدٍ

النَوَادِي يُرِيدُ النَوَادِي وَهِيَ الْمُتَفَرِّقَةُ يَقَالُ نَدَّ الْبَعِيرُ إِذَا نَفَرَ ،
وَالْإِفَالُ صِغَارُ الْإِبِلِ قَالَ سَالِمُ بْنُ قَحْمَانَ :

فَإِنِّي لَا تَبْكِي عَلَيَّ إِفَالَهَا

إِذَا شَبَعْتَ مِنْ رَوْضِ أَوْطَانِهَا بَقْلًا

هـ وَالْحَشَوُ صِغَارُ الْإِبِلِ أَيْضًا ، وَالْجِلَّةُ كِبَارُهَا قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ تَسْلَمِ الْجِلَّةُ فَالْحَشَوُ هَذَرُ

وَالْحِقَاقُ فَوْقُ الصِّغَارِ وَدُونَ الْكِبَارِ ، وَهِيَ جَمِيعُ حَقَّةٍ وَهِيَ
الَّتِي قَدْ اسْتَحَقَّتِ الْفَحْلَ ، وَالْدَرْدَقُ صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَالْحَوَارُ
وَلَدُ النَاقَةِ وَهُوَ السَقْبُ وَالرَّامُ أَيْضًا قَالَ :

١٠ كَعُودِ الْمَعْطَفِ أُخْرَى لَهَا بِمَصْدَرِهِ الْمَاءُ رَأْمٌ رَذِي

الرَذِي مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدْ أَعْيَا فَأُلْقِيَ وَخُلِّيَ وَجَمْعُهُ رَذَايَا ،

وَالنَّيْبُ الْإِبِلُ وَاحِدَتُهَا نَابٌ وَهِيَ النَاقَةُ الْمُسَنَّةُ قَالَ شَيْخٌ مِنْ

الْأَعْرَابِ وَقَدْ رَأَى امْرَأَتَهُ تَضَعُ وَهِيَ عَجُوزٌ فَقَالَ :

عَجُوزٌ تُرْجِي أَنْ تَكُونَ قَتِيَّةً

وَقَدْ لَحِبَ اللَّحْيَانِ وَأَخْدَوَدَبَ الظَّهْرُ

١٥

نَدَسْتُ إِلَى الْعَطَارِ سَلْعَةً يَنْتِيهَا

وَهَلْ يُصْلَحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ

فَأَجَابَتْهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّابَ تَحْلُبُ عُلبَةً

وَيُتْرَكُ عَوْدٌ لَا ضِرَابُ وَلَا ظَهْرُ

وَدَعَتِ النِّسَاءَ وَكَانَتِ الرِّجَالُ خُلُوفًا فَاجْتَمَعْنَ عَلَيْهِ فَضَرَبْنَهُ ،

وَالنَّاعِجِ الْجَمَلِ الْأَبْيَضِ ، وَالنَّاعِجَاتِ الْإِبِلِ الْبَيْضِ وَالنَّعِجِ •
الْبَيَاضُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَحَلَاءٍ فِي بَرَجٍ صَفْرَاءٍ فِي نَعِجٍ

كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ

وَالْقَرَمَ وَالْمُقَرَّمَ وَالْفَنِيْقَ وَالْقَرِيْعَ وَالْمُحْنِقَ كُلُّ ذَلِكَ أَسْمَاءُ

فَحَلِ الْإِبِلِ ، وَالسَّوَائِمِ الْإِبِلِ السَّائِمَةِ ، وَالسَّائِمَةِ الَّتِي تُرْعَى مِنْ ١٠

الْإِبِلِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْبَهَائِمِ ، وَالْإِسَامَةِ تَحْلِيَةُ الْإِبِلِ وَالْمَاشِيَةِ فِي

الْمَرْعَى يُقَالُ أَسَامَهَا يُسَمِّهَا مُسَمًى ، وَالْمُسَمِّمُ الرَّاعِي قَالَ أَبُو

النَّشْنَشِ :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَامًا وَلَمْ يُرِخْ

سَوَامًا وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ ١٥

وَالْكُومُ الْإِبِلُ عَظِيمَةُ الْأَسْنِمَةِ وَاحِدَتُهَا كُومَاءٌ ، وَالْقَرَاسِيَةُ

الْفَحْلُ الْمُسَنَّ الضَّخِيمُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الْقَرَزْدَقُ :

وَلَنَا قُرَاسِيَةٌ تَظِلُّ خَوَاسِعًا مِنْهُ مَخَافَتُهُ الْقُرُومُ الْبُزْلُ
وقال مُرَّةُ بْنُ مُحِكَانٍ فِي الْكُومِ :

فَقُمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَيْفِي فَأَعْرَضَ لِي

مِثْلُ الْمَحَادِلِ كَوْمٌ بَرَكْتَ عُصْبًا

وَالْمُتَلِيَّةُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا يَتْلُوهَا أَيُّ يَتْبَعُهَا قَالَ ابْنُ مُحِكَانٍ أَيْضًا :

فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مُتَلِيَّةٍ

جَلَسَ فَصَادَفَ مِنْهُ سَاقُهَا عَطْبًا

وقالت امرأة من طَيِّ فِي الْفَنِيْقِ :

فِيَا ضَيْعَةَ الْفَنِيَّانِ إِذْ يَعْتَلُونَهُ

..... الشَّرَى مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْمُسَدَّمِ

١٠

وَالْمُسَدَّمُ الْهَائِجُ ، وَالْمَرْحُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ هِيَ الْمَطِيَّةُ وَالْمَطَايَا

قال الشاعر :

فَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كُلِّ مَنْسَكٍ

وَمَسَحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَا سَحُ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا

١٥

وَسَأَلَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

وَالرَّكَابُ وَالرَّكَابُ الْإِبِلُ ، وَالْمُخَيَّسَةُ الْإِبِلُ الْمَشْدُودَةُ
بِالرَّحَالِ قَالَ بُرْجُ بْنُ مُسْنَرٍ الطَّائِي :

فَقَمْنَا وَالرَّكَابُ مُخَيَّسَاتٌ إِلَى قَتْلِ الْمَرَاثِقِ وَهِيَ كَوْمٌ
وَوَاحِدُ الْمَطَابَا مَطِيَّةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّاكِبَ يَمْتَطِيهَا
أَيَّ يَقْعُدُ عَلَى مَطَاها وَهُوَ الظَّهْرُ ، وَهِيَ الْيَعْمَلَاتُ وَاحِدَتُهَا
يَعْمَلَةٌ ، وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ وَاحِدَتُهَا عَيْسَى وَجَمَلٌ أَعْيَسُ ،
وَالْعَيْسُ الْبَيَاضُ ، وَالْجَدِيلَاتُ الْإِبِلُ ، وَمِثْلُهُ الشَّدَقِيَّاتُ
وَالدَّاعِرِيَّاتُ ، فَالْجَدِيلُ وَشَدَقُهُمْ وَدَاعِرُ أَسْمَاءُ فَحُولِ إِبِلٍ
كَانَتْ كَرِيمَةً فَتُسَبِّتُ إِلَيْهَا كِرَامُ الْإِبِلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَيْسِ
وَهُوَ اسْمُ فَحْلٍ ، وَالصُّهْبُ الْإِبِلُ وَاحِدَتُهَا صُهْبَاءُ ، وَالْوَجْنَاءُ ١٠
النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ مَأْخُودٌ مِنَ الْوَجْنِ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَقِيلَ ظَاهِرُ الْوَجْنَاتِ ، وَالْحُرْفُ النَّاقَةُ قِيلَ سُمِّيَتْ حَرْفَاءً إِذَا
هَزَلَتْ وَضَمَرَتْ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْعَنْسُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ،
وَالْمَنْتَرِسُ وَالْعَيْسَجُورُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالذَّعْلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيمَةُ
وَمِثْلُهُ الْعُذْفَرَةُ ، وَالسِّنَادُ النَّاقَةُ السَّمِينَةُ قَالَ مَالِكُ بْنُ جَمْدَةَ : ١٥

تَحِلُّ عَلَيَّ مُمْرِهَةٌ سِنَادٌ عَلَى أَحْفَافِهَا عَلَقَ يَبُورُ
وَالْمُمْرِهَةُ الَّتِي تَأْتِي الْفُرَّةَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَنْضَاءُ الْإِبِلُ الَّتِي

قد هزلت من كثرة السير واحديتها نضو قال :
يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي
وَالْعَقْلُ مِثْلُهُ وَالْقَلْبُ مَشْغُولُ
ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى نِضْوِي لَا بَعَثُهُ
أَرُّ الْحُمُولِ الْغَوَايِي وَهُوَ مَعْقُولُ

والجئس الناقة الشديدة ، وغريز فحل مشهور كان في
الجاهلية وإليه تنسب الإبل فيقال إبل غريزة ، والحمول
بالضم الإبل المرحولة ، والحمول بالفتح الإبل السائمة قال
الله تعالى : وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ، وقال الشاعر :

لَمَّا رَأَتْ مَعَشَرِي قَلَّتْ حَمُولَتُهُمْ
قَالَتْ سَعَادُ أَهَذَا مَا لَكُمْ بِجَلَا

وبهائر النوق السمان واحديتها بهزرة قال الشاعر :

فَقَمْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالْبَرْكُ هَاجِدُ

بَهَازِرُهُ وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يُنْظَرُ

والخمس أن ترد الإبل الماء على رأس خمسة أيام ، وإبل

١٥ خامسة وخوامس وهي التي تُقيم من الماء خمسة أيام ، والعسر

أن ترد الماء على رأس عشرة أيام ، والقرب أن تطلب الماء

فَبَيْتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَإِبِلٌ قَارِبَةٌ وَفَوَارِبٌ ، وَالرِفَّةُ
أَنْ تَرِدَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، وَالظِّمُّ مَقَامُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ ، وَالْجَازِيَّةُ
الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ اسْتَعْنَتْ بِالرُّطْبِ وَهُوَ الْبَقْلُ الرِّيَّانُ عَنِ الْمَاءِ ،
وَجَزَأَتْ بِهِ وَإِبِلٌ جَارِيَةٌ وَجَوَازِيٌّ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

إِنَّ سُلَيْمَى وَاللَّهِ يُكَلِّوْهَا ضَنْتُ بَشِيٍّ مَا كَانَ يَرْزُؤُهَا ٥
وَعَوَّدْتَنِي فِيمَا تُؤَوِّدُنِي إِظْمَاءُ وَرِدٍ مَا كُنْتُ أَجْزُؤُهَا
وَيُقَالُ إِبِلٌ حَافِلَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْبُائِهَا فِي ضُرْعِهَا ،
وَضِرْعٌ حَافِلٌ أَيُّ مُجْتَمِعِ اللَّبَنِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَحْفِلُ مُحْفِلًا وَهُوَ
اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، وَحَفِلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَيُقَالُ
ضِرْعٌ حَاشِكٌ أَيُّ مُمْتَلِئٍ ، وَالْفَيْقَةُ اللَّبَنُ الْمُجْتَمِعُ فِي الضِّرْعِ ١٠
قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ بَقَرَةً :

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضِرْعِهَا أَجْتَمَعَتْ

جَاءَتْ لِتَرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضِعَا

وَفُوقَ النَّاقَةِ الْمُدَّةُ الَّتِي يَحْلِبُهَا فِيهَا الْحَالِبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

أَمَهْلَنِي فُوقَ نَاقَةٍ ، وَالتَّفُوقُ الْإِحْتِلَابُ وَتَفُوقَتِ النَّاقَةُ إِذَا ١٥
اِحْتَلَبَتْهَا حِينًا بَعْدَ حِينٍ ، وَالدِّرَّةُ أَيْضًا مَا يَجْتَمِعُ فِي الضِّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ ، وَجَمْعُهَا دِرَرٌ ، وَدَرَّتِ النَّاقَةُ تَدَّرٌ إِذَا سَمَحَتْ

يُجْرُجُ اللَّبَنَ ، وَالْعُبْدَ مَا يَبْقَى فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَجَمَعَهُ
أَغْبَارًا قَالَ :

لَا تَكْشَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ
وَالْمُتَغَيِّرِ الَّذِي يَحْلِبُ غُبَرَ اللَّبَنِ قَالَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ شُلْنَ عَلَيْهِمْ
شَوْلَ الْمَخَاضِ أَبَتْ عَلَى الْمُتَغَيِّرِ

وَالْخَلِيفَةُ النَّاقَةُ الَّتِي لَقِحَتْ وَجَمَعَهَا خَلْفٌ قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا لَكَ زُعَيْنَ وَلَا يَزْعُو الْخَلْفُ

وَتَضْجِرِينَ وَالْمَطْيُ مُعْتَرِفٌ

١٠ وَالْهَمْلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَمِثْلُهُ الدِّفَاقُ ، وَالْمِرْسَالُ الْمُسْتَرْسَلَةُ

فِي سَيْرِهَا مِنَ النَّوْقِ ، وَجَمَعَهَا مَرَّاسِلٌ وَمَرَّاسِيلٌ قَالَ :

مُؤْتَرَّةَ الْأَنْسَاءِ مَعْقُودَةُ الْقَرَى

دِفَاقًا إِذَا كَلَّ الْعِتَاقُ الْمَرَّاسِيلُ

وَالْجَسْرَةُ النَّاقَةُ الْبَسِيطَةُ الطَّوِيلَةُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

١٥ دَعَهَا وَسَلَّ أَلْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ الْمُفْرَدِ

وَالذَّمُولُ الَّتِي تَذْمِلُ فِي سَيْرِهَا ، وَالذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

سريع قال امرؤ القيس :

فَدَعَهَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجِسْرَةٍ

ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرًا

وَحَلَّاتُ الْإِبِلِ مِنَ الْمَاءِ إِذَا مَنَعَتْهَا مِنَ الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ :

لَطَالَ مَا حَلَّائِمَاهَا لَا تَرُدُّ فَحَلَّيَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ ٥

مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمَدِّ

وَالعَجُولُ النَّاقَةُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا تُسْرِعُ الْعَدُوَّ إِلَى وَلَدِهَا إِذَا

حَنَّ إِلَيْهَا قَالَ :

إِذَا مَا دَعَى الدَّاعِيَ عَلِيًّا وَجَدْتَنِي

أُرَاعُ كَمَا رَاعَ الْعَجُولُ مُهَيَّبُ ١٠

وَكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ بِمِثْلِ سَمِيَّةٍ

وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيبُ

المُهَيَّبُ الدَّاعِيَ أَهَابُ مُهَيَّبُ ادَّعَى قَالَ الشَّاعِرُ :

أَهَابَ بِأَشْجَانِ الْفُؤَادِ مُهَيَّبُ

وَمَاتَتْ نَفْسُهُ لِلْهَوَى وَقُلُوبُ ١٥

وَالنُّجُبُ الْإِبِلِ الْكَرِيمَةِ ، وَالشَّمَشَانَاتُ الْإِبِلِ السَّرِيعِ ،

وَالْعِيَاهِمُ الْإِبِلِ الضَّمَارُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

هَيَاتَ خَرْقًا إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا

ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَاتِ الْيَاهِيمِ

وَالنُّعْبِ وَالنَّوَابِ الْإِبِلِ ، وَالظُّرُ النَّاقَةِ الْمُرْضِعِ وَجَمْعُهَا أَظْآرٌ ،

وَالْأُذْمُ الْإِبِلِ الْبَيْضُ قَالَ النَّابِغَةُ :

• وَالْأُذْمُ قَدْ خِيسَتْ فُتْلًا مَرَّافِقَهَا

مَشْدُودَةً بِرِحَالِ الْحَيْرَةِ الْجُدُدِ

وَاللَّبُونِ الْإِبِلِ السَّائِمَةِ الَّتِي فِيهَا لَبَنٌ وَإِنْ قَلَّ قَالَ :

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ أُمِّ السَّوِّءِ عِنْدَهُ

لَبُونٌ كَمَيْدَانٍ بِجَائِطٍ بُسْتَانِ

١٠ فَقَالَ أَلَا أَصَحَّتْ لَبُونِي كَمَا تَرَى

كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا طَيْرَ أَفْدَانِ

وَأَزْرَمَتِ الْإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ ، وَالْعَرَنْدَسَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ،

وَالْعَرَنْدَسُ الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ ، وَالْأَرْحِيَّةُ الْإِبِلُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى

أَرْحَبَ حَيٍّ مِنْ هَمْدَانَ ، وَالشَّارِخُ الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ ، وَالْهُوَجُ

١٥ الْقَلَقُ وَسُرْعَةُ الْحَرَكَةِ وَيُحْمَدُ ذَلِكَ فِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَيُقَالُ

نَاقَةٌ هَوْجَاءُ وَحَمَلٌ أَهْوَجُ قَالَ :

حَلِيلِي هُوَ جَاءَ النِّجَاءَ شِمْلَةً

وَذَوْ شُطْبٍ لَا يَحْتَوِيهِ الْمُصَاحِبُ

الشِّمْلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعةُ ، والعَرِمَسُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، والنِّيَافُ
الناقَةُ الطَّوِيلَةُ قال الفرَزْدَقُ :

هَذَا وَفِي عَدْوِيَّ جُرْئُومَةٌ نَهْدُ مَرَاكِهَا نِيَافٌ عَيْطَلُ ٥
والهَلْبُ شَعْرٌ ذَنْبُ البَعِيرِ ، ويقالُ بَعِيرٌ مَهْلُوبٌ إِذَا قُصَّ شَعْرُ
ذَنْبِهِ أَوْ تَنَاشَرَ كِبَرًا ، والقَوْدَاءُ النَّاقَةُ سَلْسَةُ القَبَادِ ، والقَوْدَاءُ
أَيْضًا طَوِيلَةُ العُنُقِ ويقالُ أَغَبَّ الرَّجُلُ المَاشِيَةَ عَنِ المَاءِ إِذَا
حَبَسَهَا ، ويقالُ خُلْعَةُ مَالِهِ أَيِ خِيَارُ مَالِهِ قال المَعَالِي بنُ حَمَّالٍ
العَبْدِيُّ :

١٠

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايَا يَصُورُ عُوقُهَا أَحْوَى زَنِيمُ
دُهْسٌ كَلَوْنُ الدَّهَاسِ وَهُوَ الرَّمْلُ اللَّيِّنُ ، يَصُورُ عُوقُهَا أَيِ
يَعْطِفُ ، والأَحْوَى هُوَ فَحْلُ الإِبِلِ ، والأَحْوَى فِي غيرِ هَذَا
المَوْضِعِ كُلُّ لَوْنٍ يَضْرِبُ خُضْرَتُهُ إِلَى السَّوَادِ ، قال اللهُ تَعَالَى :

فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ، يَقُولُ المَرْعِيُّ مِنْ شِدَّةِ خُضْرَتِهِ يَضْرِبُ ٥
إِلَى السَّوَادِ ، والأَحْوَى مِنَ الْخَيْلِ الْأَصْدَاءُ لِأَنَّ لَوْنَهُ
مُخْتَلِطٌ الدُّهُمَةُ وَالشُّقْرَةُ وَالْخُضْرَةُ ، والزَنِيمُ فَحْلُ الإِبِلِ إِذَا

شُقَّتْ أُذُنُهُ وَبُرِكَتْ مُسَدِّبِيَّةٌ ، وَالزَّيْمَتَانِ مَعْرِقَتَانِ فِي عُنُقِ
الشَّاةِ ، وَالزَّيْمُ الْمُصْلَقُ بِالْقَوْمِ وَلِبْسُ مِنْهُمْ تَشْنِيهَا بِتَعْلِقِ الزَّيْمَةِ
بِالشَّاةِ وَلَيْسَتْ مِنْهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عُنُقٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ ، وَالْعُنُقُ
الثَّقِيلُ الْخَبِيثُ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

أَهْلَكْنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعًا وَالْدَّهْرُ يَعْدُو مُعْتَلًا جَدَعًا
أَيَّ شَدِيدِ الْعَدْوِ فِي هَذَيْنِ الْحَالَيْنِ ، وَالنَّعَمُ الْإِبِلُ السَّائِمَةُ ،
وَسَلَّهَا أَنْ تُغَيَّرَ عَلَيْهَا خَيْلُ الْعَدُوِّ فَتَطْرُدَهَا قَالَ :

إِذَا جَارَةٌ سَلَّتْ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا إِبِلٌ سَلَّتْ لَهَا إِبِلَانِ
وَالْمِهْلُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالْعَنْدَلُ مِثْلُهُ ، وَالْدَّوْسَرُ الْبَعِيرُ
الشَّدِيدُ ، وَالْدَّوْسَرَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْدَّسْرُ طَحْنُكَ الشَّيْءِ
بِشِدَّةٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كَتَبِيَّةُ النُّعْمَانِ دَوْسَرًا لِطَحْنِهَا مَا مَرَّتْ بِهِ ،
وَيُقَالُ نَاقَةٌ قَرَوَاءٌ طَوْبَلَةُ الْقَرَاءِ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالنَّحْضِ يَشْفَعُهَا

فَرَطُ الْمَرَاكِ إِذَا كَلَّ الْمَرَاكِيلُ

وَيُقَالُ إِبِلٌ مُسْنَفَاتٌ أَيُّ مُتَقَدِّمَاتٌ فِي أَوَّلِ الرِّكَابِ ،
وَالْإِبِلُ مُسْنَفَاتٌ عَلَيْهِنَّ السُّنْفُ وَهِيَ الْأَعْرَاضُ ، وَالْعَيْنِمَةُ النَّاقَةُ
الشَّدِيدَةُ النَّامَةُ الْخَلْقِ ، وَجَمَلٌ عَلَيْهِمْ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

عِيْمَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنَسْمًا
كَمَا أَتَتْحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ
وَنَاقَةٌ جُمَايَلِيَّةٌ الضَّخْمَةُ الشَّدِيدَةُ تُشَبَّهُ بِالْجَمَلِ الْفَحْلِ
الزُّهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

جُمَايَلِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِخْلَتِي
عَلَى ظَهْرَهَا مِنْ نِيَّهَا غَيْرَ مَحْفِدِ
وَكَاسَتْ النَّاقَةَ تَكُوسَ إِذَا عَقَرَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا فَمَشَتْ
عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ فَالَتِ الْخَنَسَاءَ وَاسْمُهَا تُمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ
الرَّشِيدِ :

فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرَعِ
ثَلَاثَ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِييَا

وَالْهَمَزَجَلُ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ قَالَ أَبُو النُّجُمِ :
يَسْفَنُ عَطْفِي سَنَمَ هَمَزَجَلٍ
وَالشَّمَزَجَلُ الطَّوِيلُ ، وَالْمَتَابِيعُ الْإِبِلُ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا
وَاحِدَتُهَا مَتَبَاعٌ وَمُتَبَعٌ ، وَالسُّلُوبُ الَّتِي قَدِمَاتُ عَنْهَا أَوْ ذُبُحَتْ ١٥
وَالْجَمْعُ سُلُبٌ ، وَاللَّهْبِجُ الْفَصِيلُ يَلْهَجُ بِالرَّضَاعِ بِمَسَدٍ فِطَامِهِ ،
وَرَجُلٌ مُلْهَبِجٌ إِذَا كَانَتْ إِلَيْهِ كَذَلِكَ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ عَيْرًا :

رعى بَارِضَ الوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا

يَرَى بَسَنَى الْبُهْمَى أَخِلَّةً مُلْهَجٍ

والامتراء استندار اللبن يمسح الضرع يقال امترت الناقة

أَمْتَرِيهَا إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِتَدُرَّ ، وَالْإِبْسَاسُ مِثْلُهُ تَقُولُ

٥ أَبَسَسْتُ النَّاقَةَ أَبْسَاهَا إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا وَنَاقَةً بَسُوسٌ إِذَا

كَانَتْ تَدُرُّ عَلَى الْإِبْسَاسِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ النَّاقَةُ الْبَسُوسَ النَّاقَةُ

الَّتِي هَاجَتْ بِسَبَبِهَا حَرْبُ بُكْرٍ وَتَغْلِبُ ابْنِي وَائِلٍ ، وَالْعَلُوقُ

الناقة التي تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا ، وَالْكُهَّانَةُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ

الضَخْمَةُ ، وَالْمَأْبُوضُ الْمَعْقُولُ وَهُوَ أَنْ يُلْقَى لِلْبَعِيرِ حَبْلٌ فَيَبْرُكُ

١٠ عَلَيْهِ ثُمَّ تُعْقَلُ رِجْلَاهُ إِلَى يَدَيْهِ ، وَالْمَأْبِضُ بَوَاطُنُ مَعَاظِفِ

الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ ، وَالْإِبْاضُ الْحَبْلُ الَّذِي

يُؤْبَضُ بِهِ الْبَعِيرُ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ مُرْجَمٌ وَنَاقَةٌ مُرْجَمَةٌ لِلْقَوْمِ السَّرِيعِ

أَنْ تُرْجَمَ بِهِ الْفَلَاةُ ، وَالْوَاءَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْوَأَى الْبَعِيرُ

الشَّدِيدُ ، وَالْدِلَالُ النَّاقَةُ السَّرِيمَةُ ، وَالشَّجْمُنُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ

١٥ الْجَرِثَةُ ، وَالْدَلُوثُ النَّاقَةُ السَّرِيمَةُ أَيْضًا ، وَالشَّطُورُ النَّاقَةُ الَّتِي

تُحْلَبُ مِنْ خَلْفَيْنِ مِنْ أَخْلَافِهَا وَخَلْفَانِ يَابِسَانِ مِنَ اللَّبَنِ ،

وَالثَّلُوثُ الَّتِي تُحْلَبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَخْلَافٍ ، وَالْبَرَّ جِلْدٌ وَلَدُ النَّاقَةِ

إِذَا سُلِّخَ وَحُشِيَ تَبَنَّا وَقُدِّمَ إِلَيْهَا تَرْمُهُ فَتَدْرُ عَلَيْهِ لَحَالِهَا ،
ويقال خَطَرَتِ الْفُحُولُ إِذَا تَخَاطَرَتِ أَيَّ إِذَا ضَرَبَتْ بِأَذْنَانِهَا
عند المَهَابِجَةِ قَالَ :

إِذَا تَخَاطَرَتِ الْفُحُولُ

٥ باب في خلق الأبل

الدُّرَى الْأَسْنَمَةُ وَاحِدَتُهَا دَرَوَةٌ يَقَالُ إِبِلٌ كَوْمُ الدُّرَى
أَيَّ عَظِيمَاتِ الْأَسْنَمَةِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهُوبِ الْمُجْزِلِ أَعْطَى فَلَمْ يَبْخُلْ وَلَمْ يَبْخُلْ

كَوْمَ الدُّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخُولِ

١٠ وَالْقَمْعُ قَطْعُ الْأَسْنَمَةِ قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:
دَرَّتْ بِأَرْزَاقِ الْعَفَاةِ مَعَالِقُ

بِيَدِي مِنْ قَمْعِ الْعِشَارِ الْجَلَّةِ

وَالْتَرَاغِبُ قَطْعُ السَّنَامِ ، وَالْمَحْفَدُ أَصْلُ السَّنَامِ قَالَ زُهَيْرُ:

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَنِيرِي وَرِخْلَتِي

١٥ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نِيَّهَا غَيْرَ مَحْفَدِ

وَالْفَالِجُ الْبَعِيرُ دَوَّ سَنَامَيْنِ ، وَالنَّامِكُ السَّنَامُ إِذَا هَزِلَ الْبَعِيرُ

انْحَنَى سَنَامُهُ مِنَ الْهَزَالِ ، وَأَدْمَانُ الرَّحْلِ وَيُقَالُ السَّنَامُ إِذَا

صار كذلك العريكة يقال قد لانت عريكته ، ومنه قولهم : فلان
لَيْنُ العريكة إذا كان لَيْنَ الأخلاقِ مُذَلَّلَ السَّجَايَا قَدْ جَرَّبَ
الأُمُورَ ، والغاربُ مُجْتَمَعَ رَأْسِ الْعِظَامِ أَمَامَ السَّنَامِ ، والسفاسين
العِظَامُ تحت السَّنَامِ وتحت دِفْتِي الرَّحْلِ ، والدَّائِيَاتُ الْأَضْلَغُ
تحت ظِلْفَةِ الْقَتَبِ وَاحِدَتُهَا دَائِيَّةٌ ، والغُرابُ يُسَمَّى ابْنَ دَائِيَّةٍ
كثيراً ما تَخْرُجُهَا ظِلْفَةُ الْقَتَبِ فَإِذَا خَلَا الْبَعِيرَ يَرعى وقع عليها
الغُرابُ فَيَنْفَرُهَا فَلِذَلِكَ سُمِّيَ ابْنَ دَائِيَّةٍ ، والغَرَزُ حَيْثُ يَرَكُلُ
الرَّاكِبُ بِرِجْلِهِ ، ويُقالُ لِبَاطِنِ عُنُقِ الْبَعِيرِ الْجِرَانُ وهو مَجْرَى
الماءِ والعَلَفُ وقال بعضهم يَصِفُ طُولَ عُنُقِ الناقةِ :

١٠ تَأَوَّلَ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ أُحْتَفِلُ

وَمَنْكِبَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الْإِبِلِ

والعَلَمُ الشَّقُّ فِي مِشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى وَالْبَعِيرُ أَعْلَمُ ، والنَعْوُ النَّيَّ
فِي مِشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَسْفَلِ ، وَالْإِبِلُ رُوقٌ وَالرُّوقُ طُولُ الْأَسْنَانِ
الْعُلْيَا حَتَّى تُغَطِّيَ السُّفْلَى وهو يَكُونُ فِي بَعْضِ الْحَيَوَانِ وهو

١٥ فِي الْإِبِلِ عَامَّةٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ :

فَقُمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهَجَانِ فَأَعْرَضَتْ

مَقَاحِيْدُكُمْ كَأَلْمَجَادِلِ رُوقِ

والمقاحيد السمان ، والقحَد غلط أصل السنام وتكثر شحمه ،
وناقة متجاذ إذا كانت كذلك قال الشماخ :

لَا تَحْسِبَنَّ يَا ابْنَ عِلْبَاءٍ مُقَارَعَتِي

ضَرْبَ الصَّرِيحِ مِنَ الْكُومِ الْمَقَاحِيدِ

والنَّيِّ الشَّحْمُ ، والنَّحْضُ اللَّحْمُ قال النابغة :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

والخراذل قطع اللحم الكبار ، والهبر مثله ، والنقي المخ يقال

ناقة منقية سمينه قال الفرزدق :

مَا جِدَّ يُطْعَمُ فِي الْمَخْلِ غَيْطَ الْمُتَقَبَاتِ

فِي جِفَانٍ كَالْجَوَابِي وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ

والغبيط اللحم الطري والدم الطري أيضاً ، فإذا هزأت

الدابة والإنسان رق المخ فيقال رار المخ ومخ زير رقيق

ضعيف قال :

أَرَارَ اللَّهُ مُخَّكَ فِي السَّلَاسِي إِلَى كَمِّ بِالْحَنِينِ تُشَوِّقِينَا

والسلاسي عظام الخف ، والمنسم طرف خف البعير ، والفراسين

أخفاف البعير ، والأرفاع من الإبل مارق من جلودها

وَتَعَطَّى وَهُوَ مَعَاطِفُ قَوَائِمِهَا مِنَ الْأَبَاطِ وَغَيْرِهَا ، وَالْغُرَابِ
عَظْمُ الْوَرَكِ قَالَ :

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ خَمْسَةُ أَغْرَابٍ عَلَى غُرَابٍ
وَالْعَجَبُ الْعَظْمُ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَهُوَ مَعْرِزُ ذَنْبِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ
• مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّاسَ فِي الْبَعْثِ يُخْلَقُونَ مِنْ
عَجَبِ الذَّنْبِ ، وَالتَّنْفَاتِ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ إِذَا بَرَكَ مِنْ
الْكِرْكِرَةِ ، وَالْمَرَاقِ وَالرُّكْبِ وَالْمِلَاطَانِ عَضْدَا الْبَعِيرِ ، وَالْكِنَازِ
النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ اللَّحْمِ ، وَالسَّدَفُ وَالسَّدِيفُ قِطْعُ السَّنَامِ قَالَ
الْأَفْوَهِ الْأَوْدِيُّ :

١٠ تَرَوْحُ غِلْمَانَنَا دُسْمًا مَشَافِرُهُمْ
رَقَبًا بِأَيْدِيهِمُ الْأَجْرَادُ وَالسَّدَفُ
وَالْأَظْلَّ عِرْقُ فِي بَاطِنِ الْخُفِّ إِذَا نُقِبَ الْبَعِيرُ انْتَعَبَ دَمًا
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرْقَاءٍ مُطَرَّفٍ
دَامِي الْأَظْلَّ بَعِيدُ الشَّهْوِ مَيُّومٍ
١٥ وَالْعِلَاطُ وَسَمُّهُ يَكُونُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَالْخِلَاطُ وَسَمُّهُ عَلَى
فَخِذِ الْبَعِيرِ ،

باب في الرجال والحبال

الْقَتَبُ وَالْقَتُودُ بِمَعْنَى ، وَظِلْفَةُ الْقَتَبِ حُرُوفُ أَسْفَلِ لَوْحِهِ ،
وَدَايَاتُ الْقَتَبِ حُرُوفُ مُلْتَقَاهُ الْأَعْلَى ، وَالْهُودُجُ مَرْكَبٌ مِنْ
مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، وَالْوَلَايَا وَالْحَوَايَا رِحَالٌ مَكْفُوفَةٌ عَلَى ظُهُورِ
الْإِبِلِ يَرْكَبُ فِيهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ لَمَّا أَتَتْهُ
طَلَامِعُهُ بِمَجْزَأِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ
قَالَ : مَا رَأَيْتُمْ ؟ قَالُوا : رَأَيْنَا الْمَنَايَا عَلَى الْحَوَايَا نَوَاضِحَ يَثْرِبٍ
يَحْمِلُنَ الْمَوْتَ النَاقِعَ ، وَشَرَحَا الرَّحْلَ وَشُعْبَتَاهُ الْعُودَانِ اللَّذَانِ
يَكْتَسِفَانِ الرَّكِبَ مِنْ أَمَامِهِ وَخَلْفِهِ ، وَالْمَيْسُ خَشَبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ
الرِّحَالُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

١٠

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَا
أَوَاخِرُ الْمَيْسِ تَنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ
وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ وَجَمْعُهُ مَرَّاسٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فِي مَصَاصِهَا

بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمٍّ جَنْدَلٍ
وَالسَّيْبُ الْحَبْلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ،
وَيُقَالُ لِقَتْلِ الْحَبْلِ إِلَى الشِّمَالِ الشَّرْزُ وَهُوَ أَشَدُّ الْقَتْلِ ، وَالْيَمِينُ

٥١

اليسر، والإغارة شدة القتل يقال حبلٌ مُعَارٌ للمفتول قال
الأفوه الأودي :

تَقْطَعُ اللَّيْلَةُ مِنْهُ قُوَّةً كُلَّمَا كَرَّتْ عَلَيْهِ لَا تُغَارِ
والمُحْصَدُ الحبلُ المفتول قال النابغة :

نَزَعَ الْحَزَوْرَ بِالرَّشَاءِ الْمُحْصَدِ ٥
والْحَسِيلُ الخيطُ المفرد ، والمَبْرَمُ المشيُّ المفتول ، والبريم
مثله قال :

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَرَجَاءُ مَالَ بَرِيئَهَا
وَقَوَى الْحَبْلَ طَبَقَاتُهُ وَاحِدَتُهَا قُوَّةٌ ، وَالْمَسَدُ الحبلُ قال الله
١٠ تعالى : فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ، قيل والمسَد هاهنا من
جُلُود الإِبِل والحبل منها أَشَدُّ ما يكون ، والمسَد مُطْلَق الحبل
قال النابغة :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ الْقَحْضِ بَازِلُهَا
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

١٥ والمرير الحبلُ قال :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْنَةَ
عَلَى رَعْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا

وَجَمَعَهُ أَمْرَةً، وَالنُّسُوعُ حِبَالُ الرَّحْلِ، وَالْأَنْسَاعُ مِثْلُهُ
وَاحِدُهَا نِسْعٌ، وَالْحَقَبُ مِنْ حِبَالِ الرَّحْلِ مَا يُشَدُّ عَلَى الْحَقِيَّةِ،
وَالْأَغْرَاضُ جَمْعُ غَرَضٍ وَهُوَ لِلْبَعِيرِ مِثْلُ الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ وَهُوَ
الْوَضِيحُ قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

تَقُولُ وَقَدْ دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي هـ
وَالسُّنْفُ مِثْلُ الْأَغْرَاضِ وَاحِدُهَا سِنْفٌ، وَإِبِلُ مُسْتَنْفَاتٌ
مَشْدُودَةٌ بِالسُّنْفِ، وَالْمُسْتَنْفَاتُ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي غَيْرِ هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

باب فِي الْحَرْبِ

الْعَرَّ الْجَرْبُ قَالَ :

إِذَا قُلْتُ يَبْرَأُ بَعْضُ دَاءٍ عَشِيرَتِي
أَلَحَّ فَسَادُهُ وَأُسْتَمَدَّ نُشُورُهُ
كَمَا انْتَشَرَتْ مَخْشِيَةُ الْعَرِّ بَعْدَ مَا
عَلَى الْجُلْدِ بُرْنُهُ ظَاهِرُهُ وَطُرُورُهُ

وَالنُّقْبُ الْجَرْبُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَمْدَحُ الْخَنَسَاءَ :

مَا إِنِّ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَأَلْيَوْمِ هَانِيٍّ أَتَيْتُ جَرْبَ ١٥
مُبْتَدِلًا تَبْدُو مَخَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ
وَالْعَرَّ بِالضَّمِّ دَائِمًا يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَشَافِرِهَا فَيُؤْخَذُ حَمَلُ

صَحِيحٌ فَيَقْلُ بِإِزَاءِ الْعَلِيلِ ثُمَّ يُكْوَى فَيَذُرُّ الْعَلِيلُ قَالَ النَّابِغَةُ:
وَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ أُمِّرٍ وَتَرَكَتَهُ
كَذِي الْعَرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعُ

باب في أسماء السير

• الْوَحْدُ وَالْوَحِيدُ وَالذَّمِيلُ وَالرَّسِيمُ وَالْوَجِيفُ وَالْعَنْقُ
وَالْعَنِيقُ وَالْعَسَجُ وَالْوَشِجُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، يُقَالُ وَخَدَتِ
الْإِبِلُ وَأَوْجَمَتْ وَأَعْنَقَتْ، وَإِبِلٌ وَاحِدَةٌ وَوَخَدَاتٌ وَوُخْدٌ،
وَإِبِلٌ رَاسِمَةٌ وَرَوَاسِمٌ وَرُوسٌ، وَقَدْ ذَمَلَتِ النَّاقَةُ ذَمَلَانًا
وَذُمُولًا وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ فِي ذَامِلَةٍ وَذُمُولٌ، وَالْإِذْلَاجُ
١٠ السَّيْرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَالْإِذْلَاجُ السَّيْرُ فِي آخِرِهِ، وَالْإِسْرَاءُ فِي
آخِرِ اللَّيْلِ، وَالسَّرَى فِي أَوَّلِهِ، وَالتَّأْوِيبُ سَيْرٌ آخِرُ النَّهَارِ،
وَالْتَهَجِيرُ سَيْرٌ وَسَطُهُ، وَالْإِسَادُ إِدَامَةُ السَّيْرِ، وَالْإِغْذَاذُ سُرْعَةُ
السَّيْرِ يُقَالُ أَغَذَّ الرَّكِبَ يُغَذُّ إِغْذَاذًا قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْذَاذٍ وَإِنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْدَادٍ
١٥ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذٍ تَسْلِيمَ مَلَّاحٍ عَلَى مَلَّاحٍ
طَرَمَدَةً مِنِّي عَلَى طَرَمَادٍ

وَالْمَلَّاحُ وَالْمَكْرُ وَالْحَدِيدَةُ وَالْمُحَالُ وَالطَّرَمَدَةُ وَالشَّعْوَذَةُ

بِمَعْنَى وَهُوَ الْكَلَامُ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ ، وَالرَّكَانُ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ وَقَدْ رَتَكَتِ الْإِبِلُ فِيهِ رَاتِكَةً وَرَوَاتِكُ ، وَالْإِجْدَامُ
سُرْعَةُ السَّيْرِ قَالَ فِي الرَاتِكَاتِ :

لَا هِ دَرُ الشَّبَابِ وَالشَّعْرِ الْأَسَدِ

وَدِ وَالرَّاتِكَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ ٥

وَيَقَالُ أَوْضَعَ الرَّكِبَ يُوضِعُ إِضَاعًا ، وَالْإِضَاعُ سَيْرٌ
مُرْتَفِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْضَعَ
نَاقَتَهُ بِوَادِي مُجَسِّرٍ ، وَالْإِزْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ السَّهْلِ ، وَمِثْلُهُ
الْهَرَوَلَةُ وَالْخَبَبُ ، وَالنَّعْبُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَالرَّقْصُ مِثْلُهُ ،
وَالنَّصُّ مِثْلُهُ وَيَقَالُ نَاقَةٌ نَعُوبٌ أَي سَرِيعَةٌ السَّيْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ١٠
ابْنُ سُلَيْمَانَ الْهَدَلِيُّ :

إِذَا وَاتَّ الْمَطِيُّ ذَكَتْ وَخُودُ

مُؤَاشِكَةٌ عَلَى الْبُلُوى نَعُوبُ

وَالْاجْتِيَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يَقَالُ جَابَ الْفَلَاةَ وَاجْتَابَهَا

إِذَا قَطَمَهَا قَالَ :

جَوَابُ بَيْدَاءٍ بِهَا عَزُوفُ لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَزِيفُ

وَيُرْوَى عَزِيفُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الشَّيْءِ قَالَ اللَّهُ

تعالى : وَتَمُودُ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ، وَيُقَالُ لِلرَّاكِبِ عُنْجٌ
عَلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَعَرَجَ أَي سَلَ إِلَيْهِ وَمَالَ وَعَرَجَ فِي سَيْرِهِ
مَالَ عَنْ قَصْدِهِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ :
خَلِيلِيَّ عُوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْمَا

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدُ لَأَرْضِكُمَا قَصْدًا

والتَّبْعِيلُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ، وَالْإِيغَالُ مَنْسَلُهُ ، وَالتَّرْفِيعُ
السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، وَتَرَفَعَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا إِذَا أَسْرَعَتْ قَالَ
مَرْزُوقُ بْنُ قُنَيْسٍ فِي عَدُوٍّ لَهُ ظَفَرَ بِهِ فَقَرَنَهُ إِلَى نَاقَةٍ صَعْبَةٍ :
أَلَا هَلْ أَتَى عَلَيَّا ظَهْمَةٌ مَجْنِي

حَكِيمًا يُبَارِي غَوَجَةَ السَّيْرِ سَلْفَعًا

إِذَا مَا رَجَا مِنْهَا الْهُوَيْنَا تَرَفَعَتْ

وَمَدَّتْ لَهَا حَبْلُ الْقُوَى فَتَرَفَعَا

الْغَوَجَةُ النَّاقَةُ لَيِّنَةُ الْمَعَاطِفِ وَيُقَالُ فَرَسٌ غَوَجُ اللَّبَانِ ، وَالتَّغْوِيرُ
نُزُولُ نِصْفِ النَّهَارِ ، وَالتَّغْرِيسُ نُزُولُ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَالْمَقِيلُ نُزُولُ
نِصْفِ النَّهَارِ ، وَالدِّفْقِيُّ سَيْرٌ سَرِيعٌ وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَةٌ دِفَاقٌ أَي

سَرِيعَةٌ ، وَالتَّوَاهُقُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ تَوَاهَقَتِ الْإِبِلُ أَي
تَتَابَعَتْ فِي سَيْرِهَا مُنْسَرِحَةً مَادَّةً أَعْنَاقَهَا ، وَالتَّخْوِيدُ ذُهُوبٌ

النَّعَامِ فِي عَذْوِهَا يُقَالُ خَوَّدَ الظَّالِمُ إِذَا اسْتَمَرَ فِي عَذْوِهِ قَالَ :

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ زَأْهَهَا

مَكَانَكَ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفِقِي

رُوَيْدُكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي

غِيَاةُ هَذَا الْغَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ ٥

وَالشَّعْمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَإِبِلٌ شُعْمٌ ، وَشَاعِمَاتٌ سَائِرَاتٌ ،
وَالهَزُّ سُرْعَةُ السَّيْرِ ،

باب فِي النُّعَاسِ

هُوَ النَّوْمُ وَالْكَرَى وَالسَّيْنَةُ قَالَ :

نُبِّئْتُ عَمْرًا عَارِزًا رَأْسَهُ فِي سِنَةٍ يُوعِدُ أَخُوَالَهُ ١٠

وَالْمُجُودُ وَالْمُجُوعُ وَالرُّقَادُ وَالنُّعَاسُ وَالتَّهْوِيمُ وَالْغَفْوَةُ أَوَّلُ النَّوْمِ ،

وَعَقًا النَّائِمُ إِذَا هَوَّمَ ، وَالْغَمُضُّ هُوَ الرُّقَادُ نَفْسُهُ ، وَالْحَثَاثُ النَّوْمُ

الْقَلِيلُ وَالنَّارُ مِثْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ

غَرَارٌ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ الْمُسَالِمُ ١٥

باب فِي الطَّرِيقِ

الْمَذْرَجُ وَالْمَذْرَجَةُ وَالنَّهْجُ وَالنَّهْجُ وَالْمِنْهَاجُ وَالْمَشْرَعَةُ وَالشَّرِيعَةُ

والسَّيْلَ والسَّيْلَ والطَّرِيقَ واللاَّهَبَ والسَّنَنَ والمُسْتَنَنَ كُلَّهُ بِمَعْنَى ،
والمُهَيَّجُ الطَّرِيقَ الواسِعَ ، واللَّقَمُ الطَّرِيقَ ، والمِلْطَاطُ مِثْلُهُ ،
والمَعْلَمُ منَ عَلاماتِ الطَّرِيقِ ، والتَّعَسُّفُ السَّيْرُ على غيرِ الطَّرِيقِ ،
والمُتَوَسِّمُ الَّذِي يَسِيرُ على الطَّرِيقِ ،

باب في الأكل

الحَضْمُ أَكَلَ الشَّيْءَ الرَطْبَ ، والقَضْمُ أَكَلَ الشَّيْءَ اليابِسَ
وقِيلَ القَضْمُ بِمَقْدَمِ النَّمِ والحَضْمُ بِمُؤَخَّرِهِ ، والعَضْمُ العَضَّ ،
والأَزمُ العَضَّ ، والضَّغْمُ العَضَّ ومنه سُمِّيَ الأَسَدُ ضَيْغَمًا ،
والإِثْمَامُ أَتْبَلَعَ الشَّيْءَ ومنه سُمِّيَ البَحْرُ لِهَامًا لِاتِّبْلَاعِهِ الْأَشْيَاءَ ،
١٠ وَسُمِّيَ الْجَيْشُ لِهَامًا لِأَنَّهُ يَأْكُلُ مَا وَاجَهَهُ ، والاقْتِمَامُ اتِّبْلَاعُ
الشَّيْءِ وَالْفَعْلَةُ مِنْهُ الْقَمَّةُ قَالَ :

مَا كَانَ جَمْعُهُمْ فِي حَدِّ سَوْرَتِنَا

إِلَّا ذُبَابًا هَوَى فَاقْتَمَهُ الْأَسَدُ

المَهَامُ بَقَرُ الْوَحْشِ وَتَشَبَّهُ بِهَا النِّسَاءُ وَاحِدَتُهَا مُهَامَةٌ ، والعَيْنُ بَقَرُ
١٥ الْوَحْشِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِسْعَةِ أَغْنِيَهَا وَاحِدَتُهَا عَيْنَاءُ ، والصُّوَارُ
بَقَرُ الْوَحْشِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، والصَّيْرَانُ بَقَرُ الْوَحْشِ ،
وَالرَّبْرَبُ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

فِي رَبِّهِ بُلْقِي حُورٍ مَدَامِهَا
كَأَنَّهُنَّ بِجَنَّتِي جَزْبَةٌ الْبَرْدِ
وَالْإِجْلُ قِطْعَةٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَجَمْعُهُ آجَالٌ ، وَالْإِرَاخُ الْبَقَرُ
الْوَحْشِيَّةُ ، وَالشَّبَبُ وَالْمِشَبُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
وَلَا مِشَبُّ مِنْ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ
عَنْ كَوْرِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالْمَطَرِ

وقال في الشَّبَبِ :

وَالْدَهْرُ لَا يَبْقَى عَلَيَّ حَدَّثَانِهِ
شَبَبٌ أَفْزَنُهُ الْكِلَابُ مُرُوعٌ
وهو الشَّبَابُ أَيْضًا قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ هِيَ تَنْزِعُ دَلْوًا لَهَا ١٠
وَتَرْتَجِزُ :

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَّةٍ فَرَّتْهَا وَعَمِيَتْ عَيْنُ آلِي أَرْتَهَا
مَسَكَ شَبُوبٌ ثُمَّ وَقَرَّتْهَا لَوْ كَانَتْ أُلْتَأَزِعُ أَصْغَرَتْهَا
وَالْمَسْكُ وَالْأَدِيمُ وَالْجِلْدُ وَالْإِهَابُ وَالْفَرَوُ وَالْفَرَوَةُ كُلُّهُ
بِمَعْنَى ، وَاللِّيَاحُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، وَاللَّيُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ ١٥
الْأَخْضَرُ ، وَالذِّيَالُ وَالنَّاشِطُ وَالْخَنَسَاءُ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ سُمِّيَتْ

اَقْصَرَ أَنْفِهَا ، وَالْأَخْنَسَ وَالْأَفْطَسَ بِمَعْنَى ، وَالْفَرِيرَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ
قَالَ لَيْدٌ :

خَنْسَاءٌ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَزَلْ
عُرْضَ الشَّقَاتِقِ طَوْفَهَا وَبُعَامُهَا
وَالْحَذُولُ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَلَا يُقَالُ لَهَا خَذُولٌ إِلَّا إِذَا تَخَلَّصَتْ
عَلَى وَلَدِهَا عَنْ صَوَاحِبِهَا قَالَ طَرَفَةُ :

خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ
تَتَأَوَّلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي
وَالطَّلَا وَلَدَ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَهُوَ وَلَدُ كُلِّ بَهِيمَةٍ وَجَمْعُهُ أَطْلَالٌ
١٠ وَهُوَ الْفَرْقَدُ أَيْضًا قَالَ طَرَفَةُ :

طَحُورَانِ عُوَّارَ الْقَدَا فَتَرَاهُمَا
كَنَاطِرَتِي مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدٍ
وَاللَّهِقُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

تَرْمِي الْعَيُونَ بَعِيْنِي مُفْرَدٍ لَهَقٍ
إِذَا تَوَقَّعَتْ الْحِزَانُ وَالْمِيلُ
١٥

وَالْمَعِينُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَالَ جَابِرُ بْنُ حَرِيشٍ :
وَمُعِينًا يُحْيِي الصُّوَارَ كَأَنَّهُ مُتَخَمِّطٌ قَطْمٌ إِذَا مَا بَرَبَرَا

وَالْبَرْغَزَ وَالذَّرْعَ وَالْجُوذِرَ وَالْأَغْنَ وَالْبَحْزَجَ وَلَدَ الْبَقْرَةِ
الْوَحْشِيَّةَ قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَكُلُّ عَيْنَاءٍ تُزَجِّي بِحُزَجَا كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْنَدَجَا
وَقَالَ عَدِيّ بْنُ الرَّقَاعِ فِي الْأَغْنِ :

تُزَجِّي أَغْنٌ كَانَ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا
وَالشَّاةُ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ أَيْضًا شَاةٌ
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا سَهَيْتُ لَجَّ فِي الْوُفُودِ فَرَدًّا كَشَاةِ الْبَقْرِ الْمَطْرُودِ
وَقَالَ عَنُوتَرَةُ :

يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حَرُمْتُ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

وَأَجْرَدَ شَاطِ كَشَاةِ الْإِرَانِ رُبَعَ فَبَيَّ عَلَى النَّاسِ جَشِ
الشَّاطِطِي الْكَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا عَدَا ، وَالْإِرَانُ
النَّشَاطُ ، وَالنَّاسِجُ الَّذِي يُثِيرُ الصَّيْدَ ،

١٥

بَابُ فِي أََسْمَاءِ الظُّبْيَاءِ

يُقَالُ لَهُمُ الْأَذْمُ وَاحِدَتُهَا أَذْمَاءُ ، وَالْمَطَافِلُ وَاحِدَتُهَا مُطْفَلٌ

وهي التي معها وَلَدُهَا وذلك يَكُونُ لِلظَّيِّةِ وَالْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ
قال أبو ذؤيب :

وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرَدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ

كَلَوْنِ التَّوُورِ وَهِيَ أَذْمَاءُ سَارُهَا
والأذمة في اللون من الأضداد يَكُونُ لِلأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ
وأراد به في هذا الموضع البياض، والعواطس الظباء، والغزلان
ما كَبُرَ من أولاد الظباء واحِدَتِهَا غَزَالٌ، والرِشَاءُ وَلَدُ الظَّيِّةِ،
والخشف وَلَدُ الظَّيِّةِ أَيْضًا قال أبو ذؤيب :

فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ قَادِرٌ

تَنُوسُ الْبَرِيرِ حَبْتُ نَالِ اهْتِصَارُهَا
والمُشْدِنِ الظَّيِّةِ، والشادين وَلَدُ الظَّيِّةِ هُوَ الْيَعْفُورُ سُمِّيَ بِذلك
لِأَنَّ لَوْنَهُ كَلَوْنِ الْعَمَرِ وَهُوَ التُّرَابُ وكذلك يُقالُ ظَبْيٌ أَعْفَرٌ قال
الفرزدق :

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَهُ بِهِ لَا بَظْبِي بِالْصَّرِيمَةِ أَعْفَرَا

١٥ والعفراء الظَّيِّةِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ عَفْرَاءٌ قال الراجز :

يَا مَرْحَبًا بِجِمَارِ عَفْرَا إِذَا أَتَى قَرِيئَهُ بِمَا شَأْ

مِنَ الْقَضِيمِ وَالْحَشِيشِ وَالْمَا

الجداية الظبية قال:

قَطَعْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ جِدَايَةِ

حَسَنٍ مَعْلَقٍ تُؤَمِّنِيهِ مُطَوَّقُ

تُؤَمِّتَاهُ دُرَّتَاهُ يَقَالُ التُّؤَمُ وَاحِدَتُهُ تُؤَمَّةٌ ، وَالرَّيْمُ وَلَدُ الظَّيْبَةِ

وَجَمْعُهُ آرَامٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ تَرَاهُ ، وَالْعُطْبُولُ °

الظَّيْبَةُ سُمِّيتَ بِذَلِكَ لَطُولِ عُنُقِهَا ، وَكَذَلِكَ الْعَوْهَجُ وَالْعَيْطَلُ

قال العجاج :

كَالْحَبَشِيِّ أَلْتَفَّ أَوْ تَشَبَّحَا

فِي شَمَلَةٍ أَوْ ذَاتِ رَفٍّ عَوْهَجَا

وقال عمرو بن كلثوم :

١٠

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَذْمَاءُ بَكْرٍ تَرَبَّتِ الْأَجَارِعَ وَالْمُتُونَا

وقال عمرو بن أبي ربيعة في العُطْبُول :

إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ عِنْدِي قَتْلَ بَيْضَاءِ حُرَّةٍ عُطْبُولِ

وَالْمِخْصَفُ قَرْنُ الظَّبْيِ يُخْصَفُ بِهِ النَّمْلُ ، وَالْمُغْزِلُ الظَّيْبَةُ إِذَا

كَانَ مَعَهَا غَزَالُهَا قَالَ جَرِير :

١٥

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنِي مُغْزِلِ

قَطَعْتُ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى لَيْلِلِ

ويقال لقرن الظبية روقٌ ومِدرًا وجمعه أزواقٌ ومَدَارٌ ،
والكناس مَسْكَنُ الطَّبِي أو الثور الوحشي وهو أن يجيء أحدهما
إلى شجرة على رملة فيحفُر تحت الشجرة ما يسعه فيدخله من
شِدَّة الحر والغيث وهو يُسمَّى البهو ويقال طَبِي كَانِسٌ إذا كان
ه في الكناس قالت امرأة :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدَنْبِي كُلِّهِ قَبِلْتُ إِنْسَانًا بَغَيْرِ حِلِّهِ
مِثْلَ غَزَالٍ كَانِسٍ فِي ظِلِّهِ وَأَتَنَصَّفُ اللَّيْلَ وَلَمْ أَصَلِّهِ
وَالْخَمْرُ مِفْتَاحٌ لِهَذَا كُلِّهِ

قال الأصمعي مررتُ بامرأةٍ تنزع من بئرٍ بدلوا وهي
١٠ ترتجز بهذه الأبيات فقلت قاتلك الله ما أفصحك جمعت المعاصي
في هذه الكلمات فقالت يا عمي وهل ترك القرآن الذي لهجة
فصاحة فقلت وهل نعرفين القرآن قالت نعم والله أعرفه وأعرف
منه آية جمعت بين أمرين ونهيين وبشارتين وخبرين وهي قوله :
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ، والفور الطباء ،
والرغوث من كل شيء المُرْضِع قال طرفة :

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو رَغُوثًا خَوْلُ قُبَيْنَا قَدُور
ويروى تخور ،

باب في أسماء الوُعول

العُصَمُ الوُعولُ سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِيبَاضٍ يَكُونُ فِي مَعَامِصِهَا
وَاحِدُهَا أَعْصَمٌ ، وَالصَّدْعُ الوَعْلُ بَيْنَ الوَعْلَيْنِ قَالَ الْأَعَشَى :
قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاشِيَةٍ

وَهُنَا وَيَتْرُكُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا ٥

الْأَخْلَقُ الْأَمْلَسُ ، وَالْمَرْمَرِيسُ مِثْلُهُ وَأَرَادَ هَاهُنَا صَخْرَةً
مَلْسَاءً ، وَالْأُزْرِيَّةُ الْأُنْثَى مِنَ الوُعُولِ ، وَالْأَدْفَاءُ الوَعْلُ ، وَالْقَادِرُ
الْوَعْلُ الْمُسَنَّ وَقَدَّرَ الْفَحْلُ إِذَا أَقْتَرَّ عَنِ الضَّرَابِ ، وَالْغُفْرُ
وَلَدُ الوَعْلِ ، وَأُزْوِيَّةٌ مُغْفَرَةٌ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدُهَا قَالَ الْأَفْوَه
الْأَوْدِيَّ :

١٠

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى صَرْفِهِ مُغْفَرَةٌ فِي جَالِقٍ مَرْمَرِيسٍ
وَجَمْعُ غُفْرٍ أَغْفَارٌ ،

باب في أسماء النعَم

النَّعَامُ الرُّبْدُ ، وَالْخُرْجُ وَاحِدَتُهَا خَرْجَاءُ يُقَالُ نَعَامَةٌ خَرْجَاءُ ،
وِظْلِيمٌ أَخْرَجَ لِأَنَّهُ ذُو لَوْنَيْنِ مِنَ السَّوَادِ وَالْيَبَاضِ ، فَيُقَالُ تَيْسٌ ١٥
أَخْرَجُ إِذَا كَانَ مُتَلَوَّنًا ، وَالظَّلِيمُ وَالْهَقْلُ وَالنِّغْضُ وَالصَّعْلُ

كُلُّهُ بَمَعْنَى ، وَالْمَجْنَعُ الظِّلِمُ الضَّحِيمُ ، وَمِثْلُهُ الْمَجْفَتُ وَالْخَفِيدُ
ذَكَرَ النِّعَامُ قَالَ طَرَفَةٌ :

وَإِنْ شِئْتُ سَأَمَى وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسَهَا
وَعَامَتِ بِضَبْعَيْهَا نَجَاءً الْخَفِيدَ

وَالْهَيْئَةُ النِّعَامَةُ وَيُقَالُ نِعَامَةٌ رَوْحَاءُ وَظَلِيمُ أَرْوَحُ وَجَمْعُهُ
رُوحٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَبَاعُدِ عَرَاقِيهَا وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِي الْخَيْلِ وَمِنْهُ
قِيلَ فَرَسٌ أَرْوَحٌ وَلِذَلِكَ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهُ عَيْطَلَا ظَبْيِي وَسَاقَا نِعَامَةٍ

وَيَارِخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرِيبُ تُنْفِلُ

١٠ لِأَنَّ سَاقَ النِّعَامَةِ أَرْوَحُ أَيُّ مُتَبَاعِدٍ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَالسَّاقُ
مِنْ الْبَهَائِمِ الْمِفْصَلُ الَّذِي فَوْقَ الْعُرْقُوبِ إِلَى مِفْصَلِ عَظْمِ
الْفَخِذِ ، وَالرِّئَالُ أَوْلَادُ النِّعَامِ وَاحِدُهَا رَائٌ وَيُجْمَعُ رِئَالًا وَأَرْوَالًا ،
وَالزَّيْفُ رِيَشُ النِّعَامِ ، وَالسَّقَطَانُ جَنَاحَا الظِّلِمِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

فَرَاغَتِ الرِّبْدَاءُ أُمَّمَ الْأَرْوَلِ

وَالنِّعْضُ مِثْلُ الْأَجْرَبِ الْمُدْخَلِ

وَالنِّقْطُ ذَكَرَ النِّعَامِ ، وَالْهَبْقُ مِنْهُ ، وَالْمُصَلَّمُ ذَكَرَ النِّعَامِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ أُذُنَانِ ، وَالْمُصَلَّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

مقطوع الأذنين قال عنترة :

وَكَا نَمَّا أَقْصُ الْإِكَامِ عَشِيَّةٌ بَعِيدِ يَنْزِ الْمَسْمِينِ مُصَلِّمٌ
وَأُدَاحِي النِّعَامِ حُفْرٌ تَذْهَوُهَا فِي الرَّمْلِ بِصُدُورِهَا شَمٌّ تَبْيِضُ
فِيهَا وَاحِدَهَا أُذْحِيَّ يَا هَذَا ، وَالْخَاضِبِ ذَكَرَ النِّعَامِ قَالَ الْأَفْوَه
الْأَوْدِيَّ :

مُضَيَّرٌ مِثْلُ رُكْزِ الطَّوْدِ تَحْمَلُهُ
يَدَا مَهَاةٍ وَرِجْلَا خَاضِبٍ يَجِفُ
قَبْلَ إِنَّمَا سُمِّيَ خَاضِبًا لِأَنَّهُ إِذَا أَكَلَ الرُّطْبَ اخْتَضَبَ سَاقَاهُ
مِنَ الْمَرْعَى وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا يَخْضِبُ إِذَا هَاجَ فَتَحْمَرُّ
سَاقَاهُ وَبَاطِنُ فَخْذَيْهِ فَكَأَنَّهُ مَخْضُوبٌ بِحُمْرَةِ ، وَالسَّقَنْجُ ذَكَرَ ١٠
النِّعَامِ قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَأُسْتَبْدَلَتْ رُسُومُهُ سَقَنْجَا أَصَكَ تَغَضًّا لَا يَنِي مُسْتَهْدَجَا
الْإِسْتِهْدَاجُ الْمَشْيُ الْمَتَّاعُ فِي ضَعْفٍ يُقَالُ هَدَجٌ يَهْدَجُ هَدَجَانًا ،

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْحُمْرِ الْوَحْشِيَّةِ

يُقَالُ الْجَمَاعَةُ الْحُمْرُ الْمَائَةِ ، وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى الْوَحْشِيَّةِ النَّحَائِصُ ١٥

وَاحِدَتُهَا نَحْوُصٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَجِدُوا نَحَاصِرَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً

وَزُقَ السَّرَائِلُ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ

ويقال للحمر الوحشية الحُقْبُ والذكر أَحَقْبُ والأُنثى حَقْبَاءُ

سُمِّيَتْ بذلك لِيَاضٍ يَكُونُ فِي خَوَاصِرِهَا ، وَالْجَأْبُ الْحِمَارُ

الْوَحْشِيُّ ، وَالْعَيْرُ مِثْلُهُ ، وَالسَّمَحَجُ الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ أَبُو

ذُوَيْبٍ :

أَكَلَ الْجَبِيمَ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحَجٌ

مِثْلُ الْقَنَاقَةِ وَأَزَعَلْتُهُ الْأَمْرُعُ

وَالْمُكَدَّمُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، وَالْبَيْدَانَةُ الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ ، وَالْمِسْجَلُ

١٠ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ جَرِيرٌ :

أَبْلَغَ سَلِيطِ اللُّؤْمِ خَبَلًا خَابِلًا إِنِّي لَمُهْدٍ لَهُمْ مَسَاجِلًا

وَالْأَخْدَرِي الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَقِيلَ الْأَخْدَرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمُرِ

الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ أَخْدَرُ فَرَسٌ كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ نَدَّ وَتَوَحَّشَ

فَضَرَبَ فِي الْحُمُرِ الْوَحْشِيَّةِ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ الْأَخْدَرِيَّةُ قَالَ زُهَيْرٌ :

١٥ دَعَا وَاسَلَّ إِلَيْهِمْ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ الْمُفْرَدِ

وَالْفَرَاءُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُّ

الصَيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَفَلَّتْ
 مِنْ بَدْرٍ وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَيَّ مَنْ اصْطَادَ الْحِمَارَ الْوَحْشِيَّ
 فَكَانَهُ قَدْ اصْطَادَ سَائِرَ الصَّيْدِ لَمَّا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ وَشَجَمَ بَطْنَهُ
 فَيَقُولُ كَانَ الظَّفَرَ كُلُّهُ أَبُو سُفْيَانَ وَجَمَعَهُ فِرَاجٌ قَالَ النَّابِغَةُ
 الدُّيَانِيُّ :

وَضَرَبَ كَأَذَانِ الْفَرَاءِ نَشْلُهُ
 وَطَعَنَ كَأَنْزَاعِ الْمَخَاضِ الْعَوَازِبِ
 أَوْزَعَتِ النَّدَاةَ بِبَوْلِهَا إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيًّا مُنْتَابِعًا فَسَبَّهَ
 الطَّعْنَ بِهِ لَمَّا يَقُورُ مِنَ الْجِرَاحِ مِنَ الدَّمِ ، وَالتَّوَلَّى وَلَدَ الْحِمَارِ
 الْوَحْشِيِّ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَيَوْمًا عَلَى بُقْعٍ دَقَّاقِ صُدُورُهَا وَيَوْمًا عَلَى يَدَانِهِ أُمِّ تَوَلَّى
 وَالْجَحْشِ مِثْلَهُ وَجَمَعَهُ جِحَاشٌ قَالَ الْقُطَيْمِيُّ :
 وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا قَنًا سَلْبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانًا

باب فِي سَبَاعِ الطَّيْرِ

الْأَجْدَلُ الصَّمَرُ وَجَمَعُهُ أَجَادِلُ ، وَالسَّوْذَنِيْقُ وَالسَّوْذَانِقُ ١٥

يُقَالُ بِالْشَيْنِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ الْبَازِي وَجَمَعُهُ بُزَاةٌ قَالَ :
 بُعَاثُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا وَلَمْ تَطُلِ الْبُزَاةُ وَلَا الصَّقُورُ

وَجَمْعُ شَوْذَنِيٍّ شَوْذَنِيَّاتٌ، وَالْأَحْجَنُ وَأَحْجَنُ الْعَرَبِينَ،
وَالْمَضْرَحِيُّ هُوَ النَّسْرُ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِيٍّ نَكَنَفَا

خَفَافِيهِ شُكَّاءٌ فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدٍ

٥ وقال أَبَانُ بْنُ عَبْدِ فِي الْمَضْرَحِيِّ :

وَزُرْقٌ كَسَتْهَا رِيَشَهَا مَضْرَحِيَّةٌ

أَنْيْتُ خَوَا فِي رِيَشِهَا وَقَوَادِمُهُ

وَالْعُقْدَافُ النَّسْرُ وَهُوَ الْحُدَارِيُّ وَالْحُدَارِيَّةُ الْعُقَابُ وَهِيَ

الْفَتْخَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِرْخَاءِ مَفَاصِلِ جَنَاحَيْهَا ، وَاللِّقْوَةُ

١٠ الْعُقَابُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةً

دَفُوقٍ مِنَ الْعُقَبَانِ طَأْطَأَتْ تُمْلَلَالِ

وَيُقَالُ عُقَابٌ عُبْنَقَاتٌ إِذَا كَانَتْ دَاهِيَةً مُنْكَرَةً ، وَالضَّارِيَّةُ

العُقَابُ وَالضَّارِي الصَّقْرُ وَهُوَ الْأَقْنَى قَالَ :

١٥ ضَانٌ غَدَاً يَنْفُضُ ضِيْبَانَ الْمَطَرِ أَقْنَا يَظَلُّ طَيْرُهُ عَلَى حَدَرِ

وقال الطَّرِمَّاحُ فِي الْعَبْنَقَةِ :

عُقَابٌ عَبْنَقَةٌ كَانَ وَظِيفُهَا وَخَرُّ طُومِهَا الْأَعْلَى نِيَارٌ مَلُوحٌ

وَالْقَشْعَمَ النَّسْرَ الْمُسْنَ وَجَمْعُهُ قَشَاعِمٌ، وَالْبَاشِقُ مِنْ سِبَاعِ
الطَّيْرِ يُعْلَمُ وَيُصْطَادُ بِهِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الصَّقَرِ قَلِيلًا،

باب فِي صِفَاتِ بُغَاثِ الطَّيْرِ

وَبُغَاثُ الطَّيْرِ هِيَ الَّتِي لَا تَصْطَادُ مِثْلَ الْغُرَبَانِ وَاحِدَهَا
غُرَابٌ وَهُوَ يُسَمَّى أَعُورَ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ: ٥
قَدْ سَبَّحَنِي بَنُو الْغُرَابِ الْأَعُورِ كُلُّ عَجُوزٍ مِنْهُمْ وَمُعْصِرٍ
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: أَعُورَ عَيْنِكَ الْحَجَرِ. يُضْرَبُ مَثَلًا
لِمَنْ يَتَوَعَّدُ وَلَا يَفْعَلُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى غُرَابًا عَلَى نَاقَةٍ لَهَا بِهَا
دَبْرٌ فَأَخَذَ حَجَرًا وَأَرَادَ أَنْ يَرْمِيَهُ فَنَخَشِيَ أَنْ يَذْعَرَ نَاقَتَهُ فَجَعَلَ
يُشِيرُ إِلَيْهِ بِالْحَجَرِ وَيَقُولُ أَعُورَ عَيْنِكَ الْحَجَرِ، وَالْغُرَبَانُ تُسَمَّى ١٠
الشَّوَارِحَ قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الشَّوَارِحَ بِالضُّحَى هَتَّجَنِي

فِي دَارِ عَمْرَةٍ وَالْحَمَامُ الْوُفْعُ
وَالرَّخَمَ وَاحِدَتُهَا رَخْمَةٌ وَهِيَ تُسَمَّى الْأَنُوقَ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ
يَقَالُ: أَمْنَعُ مِنْ يَبِضِ الْأَنُوقِ، وَقِيلَ أَنَّهَا لَا تَضَعُ بَيْضَهَا إِلَّا ١٥
فِي أَعَزِّ مَكَانٍ قَالَ:

طَلَبَ الْإِلَاقُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا فَاتَهُ ذَاكَ رَامَ يَبِضَ الْأَنُوقِ

وَالْحَمَامُ كُلُّ ذَاتِ طَوْقٍ اللَّوَاتِي يُغَرِّدْنَ عَلَى الْأَشْجَارِ وَاحِدَتُهَا
حَمَامَةٌ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جُنْدَلٍ :

عَيَّوَا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بَيِّضَتِهَا الْحَمَامَةُ
جَعَلَتْ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ نَشَمٍ وَآخَرَ مِنْ ثُمَامَةٍ
هـ وَلَا يُقَالُ الْحَمَامُ إِلَّا لَذَاتِ الْأَطْوَقِ اللَّوَاتِي يَصْدُحْنَ فِي
الْقِفَارِ قَالَ :

لَقَدْ هَمَمْتُ فِي جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةً
عَلَى غُصْنٍ وَهْنًا وَإِنِّي لَنَائِمٌ
كَذَبْتُ وَبَيَّتَ اللَّهُ أَوْ كُنْتُ عَاشِقًا
لَمَّا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ
فَقُلْتُ اعْتَذَارًا عِنْدَ ذَلِكَ وَإِنِّي
لِنَفْسِي فِيمَا قَدْ رَأَيْتُ لِلْأَيْمِ
أَزْعُمُ أَنِّي عَاشِقٌ ذُو صَبَابَةٍ

١٠

بَلِيلِي وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي الْبَهَائِمُ
١٥ فَأَمَّا هَذِهِ الدَّوَاجِنُ فِي الْبُيُوتِ فَهِيَ الْيَمَامُ ، وَالْفَوَاحِشُ ضَرْبٌ
مِنَ الْحَمَامِ وَاحِدَتُهَا فَاخِتَةٌ وَهِيَ مُطَوَّقَةٌ إِلَّا أَنْ لَوْنُهَا أَذْكَنُ
تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ ، وَالْحُبَارَى طَائِرٌ يَصْطَادُّهُ الصَّقْرُ وَلَكِنَّهُ إِذَا

أَصَابَ الصَّقْرَ شَيْءٌ مِنْ سِلَاحِهِ تَنَازَّرَ رِيشُهُ فَهُوَ إِذَا أَحْسَسَ بِالصَّقْرِ
 قَدْ تَبِعَهُ لِيَأْخُذَهُ رَمَاهُ بِسِلَاحِهِ فَيَجْعَلُ الصَّقْرُ يَلُودُ مِنْهُ يَمِينًا
 وَشِمَالًا فَإِذَا فَنِيَ مَا يَرْنِي بِهِ صَمَّمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَهُ، وَالْخَرْبُ قَرْخُ
 الْحُبَارَى، وَالْكُرْكِي طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَاجِ يُصْطَادُ وَيُؤْكَلُ
 لَحْمُهُ قَالَ :

○

كَمَا هَوَى مِنْ صَرِيرِ الْبَارِ كُرْكِي

وَالْجَوَازِلُ فِرَاحُ الطَّيْرِ وَاحِدُهَا جَوَزْلٌ، وَالْمَتَعَقُ طَائِرٌ أَبْلَقُ
 فِي سَوَادٍ إِذَا طَارَ قَالَ عَقَقَ يُشَبَّهُ صَوْتُهُ بِالْعَيْنِ وَالْقَافُ يُطَيَّرُ
 بِهِ، وَالسُّبْدُ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ أَمْلَسُ الرِّيشِ بَرَاهُهُ إِذَا وَقَعَ
 عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُبْتَلُ إِشْدَدَ مُلُوسَتِهِ قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

١٠

تَقْرِيْبُهَا الْمَرْطَى وَالْجَوَزُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهَا سُبْدٌ بِالْمَاءِ مَفْسُورٌ

وَالْقُمْرِيُّ وَالْقُمْرِيَّةُ حَمَامَةٌ ذَاتُ طَوْقٍ وَهِيَ أَحْسَنُ الطَّيْرِ
 تَغْرِيدًا وَهِيَ السَّعْدَانَةُ قَالَ :

١٥

إِذَا سَعْدَانَةُ الشَّعَفَاتِ نَاحَتْ

وَهِيَ الْعِكْرِمَةُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ عِكْرِمَةً، وَسَاقُ حُرٍّ ذَكَرُ
 الْحَمَامِ، وَالْهَذِيلُ قِيلَ أَنَّهُ قَرْخٌ مِنَ الْحَمَامِ مَاتَ فِي السَّفِينَةِ مَعَ

نُوح صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَمَلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
فَقِيلَ أَنَّ الْحَمَامَ تَنُوحُ عَلَيْهِ إِلَى الْيَوْمِ ، وَفِيلَ الْمَنْدِيلِ الْحَمَامُ
نَفْسُهُ ، وَيُقَالُ لِلْحَمَامَةِ حَمَاءُ الْعِلَاطِ ، وَالْعِلَاطُ الْقِلَادَةُ أَيِ
سُودَاءِ الطَّوْقِ قَالَ :

٥ ذَرِبْنِي مِنْكَ حَمَاءُ الْعِلَاطِ قَطَاطِي مِنْ تَبَارِيحِي قَطَاطِي
ويقال حَلَقَ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي السَّمَاءِ ، وَأَسْفَ إِذَا طَارَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَابْنُ مَاءٍ طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْمَاءِ أَتَيْضُ قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ أُعْتِسَافًا وَالثَّرْيَا كَأَنَّهَا

١٠ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٍ
وَالزَّعَاقِقُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ أَيْضًا ، وَالسُّمَانِيُّ طَائِرٌ يُصْنَدُ وَيُؤْكَلُ ،
وَالسَّكْدَرِيُّ الْقَطَا الْمُجْتَمِعُ وَاحِدَتُهَا كُدْرِيَّةٌ ، وَالدُّنَابَا لِلطَّائِرِ
كَالدَّنْبِ لِلسَّائِرِ الْبَهَائِمِ ، وَمَنْتُ رِيَشِ الدُّنَابَا يُسَمَّى الزِّمَكِيُّ ،
وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ عِشْرُونَ رِيشَةً أَرْبَعُ قَوَادِمَ وَأَرْبَعُ مَنَاكِبَ
١٥ وَأَرْبَعُ أَبَاهِرَ وَأَرْبَعُ خَوَافٍ وَأَرْبَعُ كَلَى ، وَيُقَالُ حَوْصَلَةُ
الطَّائِرِ وَقِرْيَتُهُ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْحَبُّ فِي صَدْرِهِ ، وَالْعِظَاطُ طَائِرٌ

يَرِدُ الْمَاءَ سَحَرًا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَاحِدَتُهَا غَطَاظَةٌ قَالَ الْمُتَخَلِّ
ابْنُ عُيَيْنٍ :

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ ظَامٌ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْغَطَاظِ

باب في الشاء والمعز

الغنم والنقد والضأن والحذف بمعنى ، وفي الحديث ان النبي ه
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : نَرَاصُوا فِي الصُّفُوفِ لَا يَتَخَلَّلَكُمْ
الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفٍ ، وَالسَّخَالُ أَوْلَادُهَا الصِّغَارُ
وَاحِدَتُهَا سَخْلَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قِيلَ لِلْهَلَالِ : مَا أَنْتَ ابْنُ
لَيْلَةٍ قَالَ : رِضَاعُ سُخْلَةٍ بَاتَ أَهْلُهَا بِرُمَيْلَةٍ ، وَالْحَمَلُ الْكَبْشُ ،
وَالْمَعَزُ الْمَعَزُ ، وَالْعَنَاقُ الْأُنْثَى الصَّغِيرَةُ ، وَالْعَرِيضُ التَّيْسُ ١٠
بَيْنَ التَّيْسَيْنِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : الْعَرِيضُ يَأْكُلُ خُضْرَةً وَيَنَامُ
حَجْرَةً ، وَالْحَبَلَقُ التَّيْسُ ، وَالْقَرْهَبُ الْقَرْنُ أَيْضًا قَالَ :
إِذَا قَعَسَتْ ظُهُورُ بَنَاتٍ تَيْمٍ تُكْشَفُ عَنْ قَرَاهِبَةِ الْوَعُولِ

باب في أسماء الأسد

هُوَ الْأَسَدُ وَالْهَزْبُ وَالضَّيْعَمُ وَالضَّرْغَامُ وَالْهَصُورُ وَالْقَسُورُ ١٥
وَالضُّبَارِمُ وَالرِّيْبَالُ وَالْحَاذِرُ وَالْمُخْذِرُ وَاللَيْثُ وَالْقَضَاقِضَةُ وَالْمَلِيدُ

وذو اللبْد وأبو الشبل وحيدرة ، ومنه كان علي رضي الله عنه
يُسمي حيدرةً واتجز بومًا في الحرب فقال :
أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُبَيَّ حَيْدَرَهُ

أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَ الْكُفَرَةِ

- والهموس والدلهمس واليهس والعنيسة ، ويقال أسدٌ وزدٌ ،
ويقال أسدٌ هربتُ الشدق وهو واسعُهُ ، والهريت والمنهريت
الواسع الفم ، ويقال أسدٌ ذو لبْدٍ لما يَلْبَدُ على منكبِهِ من
الشعر والشعر المَجْتَمِع على منكبِي الأسد يقال له زُبْرَةُ الأسد
وقيل لابن رَاقِبِ الأسد وقال شاعر : لَمْ سُمِّي أَبُوكَ رَاكِبَ
الْأَسَدِ قَالَ : لِأَنَّهُ قَبِضَ عَلَى زُبْرَتِهِ وَحَالَ فِي مَتْنِهِ ، وما حَوْلَ
مَنْخَرِي الْأَسَدِ يُقَالُ لَهُ نَثْرَةُ الْأَسَدِ ، والبرائن والأظفار
والمخالب بِمَعْنَى ، والمَوْضِع الَّذِي يَسْكُنُهُ الْأَسَدُ يُسَمَّى
الغَيْلَ وهو ما النَّفَّ من الشَّجَر وهو الغَابُ أَيْضًا ، والحبس
والعريس والغَيْضَةُ والأَجْمَةُ وَجَمْعُهُ غِيَاضٌ وَآجَامٌ وهي
المِطْلَةُ والغَيْطَلُ والعريس والغريف والطرفاء والخلفاء والقُصَبَاءُ
القضاء والزَّارُ بالهمز زَيْرُ الْأَسَدِ والزَّارُ بغير همزٍ مَسْكَنُهُ
قال عمرو بن معدِي كَرِب :

أَطَاعِنُ دُونَكَ الْأَبْطَالَ شَرًّا كَلَيْتَ آبَاءَيْنِ يَشُقُّ زَارَا
وَالْأَبَاءُ تَانِ الْغِيْضَتَانِ وَهُوَ مَا التَّفَّ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ الْإِبَاءُ
أَيْضًا قَالَ بَعْضُ الْخَزَرَجِ :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِلُ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْآبَاءِ الْمُحْرَقِ ٥
فَلَيَّاتٍ مَا سَدَّةٌ تَسْنُ سَيُوفَهَا

يَنْ أَلْتَبِقِ وَيَنْ جِزَعِ الْخُنْدَقِ
وَزَجَرَ الْأَسَدِ وَبَرِّرَ وَقَرَقَرِ وَزَفَخَرِ وَهَمَّهَمِ وَغَمَّهَمِ كُلُّهُ
بِمَعْنَى زَارَ ، وَالْغُفْرَةُ شَعَرُ ذَنْبِهِ ، وَالْعُضْفَرُ الْأَسَدُ ، وَيُقَالُ أَسَدُ
الشَّرِّ وَأَسَدُ خِفَانٍ وَأَسَدُ خَفِيَّةٍ ، وَالشَّرِّ وَخِفَانٍ وَخَفِيَّةٍ ١٠
مَوَاضِعُ وَقِيلَ أَنَّ أَسَدَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَخْبَثُ الْأَسَدِ وَأَشَدُّهَا
بِأَسَا قَالَ زُهَيْرُ :

أَسْوَدُ شَرِّ لَأَقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

تَسَاقَتَ عَلَى حَرْدِ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ

وَالشَّيْمُ الْأَسَدُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَرَاهَةِ وَجْهِهِ عِنْدَ الْقَاءِ ، ١٥
وَالْعَفْرَانَا الْأَسَدُ ، وَأُسَامَةُ الْأَسَدُ قَالَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ وَكَذَلِكَ
مَخْرَآةُ بْنُ نُورٍ :

كَانَ أَشْجَعَ مِنْ اسَامَةَ

وَالذِّهَاتِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ،

باب فِي أَسْمَاءِ الذِّئْبِ

هُوَ الذِّئْبُ وَالْأَوْسُ وَالسَّرْحَانُ وَالْأَطْلَسُ قَالَ فِيهِ :

أَطْلَسُ يُخْفِي شَخْصَهُ غُبَارُهُ بِهِمْ بَنِي مُحَارِبٍ مُزْدَارُهُ
هُوَ الْخَيْثُ عَيْنُهُ فُرَارُهُ بِشِدْقِهِ شَفَرَتُهُ وَتَارُهُ
وَالسَّبْعُ يَكُونُ الْأَسَدَ وَالذِّئْبَ وَالنَّمِرَ وَالْأُنْثَى مِنَ الذِّئَابِ

ذِئْبَةٌ وَسِلْقَةٌ قَالَ أَبُو كَيْدٍ :

أَخْرَجْتُ مِنْهُ سِلْقَةً مَهْزُولَةً غَبَشَا يَبْرِقُ نَائِبَهَا كَالْمِعْوَلِ

١٠ وَذُوَالَةَ اسْمُ لِلذِّئْبِ قَالَ الرَّاجِزُ :

صَبَّ عَلَى شَبَابٍ رِيَّاطٍ ذُوَالَةُ كَالْأَفْدَحِ الْمِرَاطِ

يَذْنُو إِذَا قَبَلَ لَهُ يِعَاطٍ

يِعَاطُ زَجْرُهُ، وَاللَّغُوسُ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّئْبِ، وَالْعَسَلَقُ مِنْ

صِفَاتِهِ قَالَ :

يُحِثُّ يُعْصِدُ الْآبِدَاتُ الْعَسَلَقُ

١٥

باب فِي أَسْمَاءِ الضَّبَاعِ

هِيَ الضَّبْعُ وَيُقَالُ لَهَا جَعَارٌ، وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ عَامِرٍ، وَيُقَالُ

لَهَا الْعَرْجَاءُ ، وَالسَّمْعُ ذَكَرُ الضَّبَاعِ ، وَالْعِسْبَارَةُ وَلَدُ الضَّبُعِ مِنْ
الذِّئْبِ ، وَالْفَرْعُلُ وَلَدُ الذِّئْبَةِ مِنَ السَّمْعِ قَالَ السَّكُمِيَّتُ :
وَتَجَمَّعَ الْمُتَفَرِّقَاتِ مِنْ الْعَسَابِرِ وَالْوُعُولِ
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ فِي أُمِّ عَامِرٍ :

فَلَا تَقْبُرُونِي إِنَّ قَبْرِي مُحَرَّمٌ
عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَكْرِهِي أُمَّ عَامِرٍ

وَقَالَ فِي الضَّبُعِ :

يَا لَيْتَ إِلَى تَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ ضَبُعٍ
وَشُرُكَا مِنْ أَسْتِهَا لَا يَنْقَطِعُ

كُلُّ الْأَحْذَا يَحْتَدِي الْحَافِي فِي الْوَقْعِ

الْوَقْعُ وَالْوَجَا بِمَعْنَى وَهُوَ تَنْقُبُ بَاطِنِ الرَّجُلَيْنِ مِنَ الْحَقَاءِ ،
وَالْجَمْعُ ذَكَرُ الضَّبَاعِ يُمَيِّزُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ بِرَجُلَيْهِ أَيْ يَضْرِبُ
بِهِمَا الْأَرْضَ لِقَصْرِهَا ، وَالذَّبْحُ الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ
إِنَّ آدَرَ تَتَلَقَّى يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِأَذْيَالِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ ذِيخُ أَمْدَرُ ، وَالْأَمْدَرُ الْمُسْتَلَوِّثُ بِسَلْحِهِ ،
وَالْوِجَارُ جَعَرُ الضَّبُعِ وَالذِّئْبِ وَالشَّعَابُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي
كَرَب :

وَأَنْتَ كَجَبَّاءٍ يَلِجُ الْوَجَارُ

الْجَبَّاءُ الضَّبُعُ وَالْجَبَّاءُ الْجَبَانُ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الثَّعْلَبِ إِذَا كَانَ ذَكَرًا الْهَجْرَسُ وَجَمْعُهُ هَجْرَسٌ وَالْأُنْثَى عَكْرِشَةٌ، وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ أُمُّ حَضَاجِرٍ، وَالسَّبَبَتَا النَّمِرِ وَالْخُتْمَةُ الْأُنْثَى، وَالتَّرْشِيحُ أَوَّلُ مَا تُرْضِعُ الْأُنْثَى وَلَدَهَا مِنَ الدَّرِّ، وَالتَّرْشِيحُ أَيْضًا الْإِبْتِدَاءُ فِي أَوَّلِ الْعَمَلِ وَتَهْدِيَّتُكَ إِلَيْهِ مَنْ لَا يُحْسِنُهُ،

باب فِي فُرُوقِ أَسْمَاءِ الْأَطْفَالِ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لَوْلَدِ النَّاقَةِ حُورٌ، وَلَوْلَدِ الشَّاةِ سَخْلَةٌ، وَلَوْلَدِ الْبَقَرَةِ عَجَلٌ، وَلَوْلَدِ الظَّبْيَةِ خَشْفٌ، وَلَوْلَدِ الْأَسَدِ شَبْلٌ، ١٠ وَلَوْلَدِ الْفِيلِ دَغْفَلٌ، وَلَوْلَدِ النَّمِرِ هَيْثَمٌ، وَلَوْلَدِ الضَّبِّ حِسْلٌ، وَلَوْلَدِ الضَّبُعِ وَالذِّئْبِ وَالسَّكَلْبِ جِرْوٌ، وَلَوْلَدِ الْفَرَسِ سَلِيلٌ، وَلَوْلَدِ الْحِمَارِ جَحْشٌ، وَلَوْلَدِ الْفَارَةِ دِرْصٌ، وَلَوْلَدِ الْحَنْزِيرِ خَنْوَصٌ، وَالْهَجْرَسُ الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الثَّعَالِبِ، وَالْخَرْنِقُ وَلَدُ الْأَزْنَبِ قَالَ:

١٥ لَوْلَا أَلَا مَا صِيخُ وَحَبُّ الْعَشْرِقِ

لَمْتُ فِي الْأَزْبَاءِ مَوْتَ الْخَرْنِقِ

وَالذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَزْنَبِ الْخُرْزُ وَجَمْعُهُ خِرَانٌ قَالَ فِي الْخُرْزِ:

كَأَلْأَجْدَلٍ أَلْعَطِيفِ لَاحَ لَيْتِهِ
خُزْزُ وَأَنْتَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْأَجْدَلِ
وَالْأُنْثَى عِكْرِشَةٌ وَجَمْعُهُ عَكَارِشُ ، وَالْجَوَازِلُ فِرَاحُ الطَّيْرِ
وَاحِدُهَا جَوَزَلٌ ،

باب فِي فُرُوقِ الضَّرْعِ
يُقَالُ لِنَثْيِ الْمَرْأَةِ ، وَتُسَدُّوَةُ الرَّجُلِ ، وَضَرْعُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ ،
وَخِلْفُ النَّاقَةِ ، وَظُبْيُ السَّبُعِ ، وَذَوَاتُ الْخَافِرِ ،

باب فِي أَسْمَاءِ الْحَيَّاتِ
هِيَ الْحَيَّاتُ ، وَالْأَفَاعِي وَاحِدَتُهَا أَفْعَى وَأَفْعُوْنُ ، وَالْأَرَاقِمُ
وَاحِدُهَا أَرَقِمٌ ، وَالصَّلَالُ وَاحِدُهَا صَلٌّ ، وَالْأَسَاوِدُ وَاحِدُهَا
أَسْوَدٌ وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا أَيْضًا الْأَتِيمُ وَالْحُبَابُ وَالشُّعْبَانُ ، وَيُقَالُ
لِلْحَيَّةِ عَرَمَاءٌ وَهِيَ الَّتِي فِي رَأْسِهَا نَقْطَةُ حُمْرٍ ، وَيُقَالُ حَيَّةٌ صَمَاءٌ
وَهِيَ الَّتِي لَا تُجِيبُ الرَّاقِيَّ ، وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ صَسِيَّةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
إِلَّا لِلَّتِي طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ ، وَقِيلَ أَنَّ الْحَيَّةَ أَطْوَلُ الْأَشْيَاءِ
عُمُرًا وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ حَيَّةً وَقِيلَ أَنَّهَا لَا تَمُوتُ إِلَّا أَنْ تُقْتَلَ ١٥
وَأَنَّهَا كَلَّمَا طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ صَغُرَ جِسْمُهَا فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
صَسِيَّةً قَالَ النَّابِغَةُ :

فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي صَبِيلَةً
 مِنْ أَلْسَمٍ فِي أَنْيَابِهَا أَلْسَمٌ تَأْفَعُ
 يُسَهِّدُ فِي لَيْلِ التِّمَامِ سَلِيمَهَا
 لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَمَاعُ
 • وَيَقَالُ أَنَّهَا إِذَا طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ لَمْ يَبْقَ لَهَا دَمٌ وَلَا
 سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ وَهِيَ الصَّمَاءُ الَّتِي لَا تَلِيْقُ قَالَ :
 لَدِينَةٍ مِنْ حَنْشٍ أَحْمَى أَصَمٌ قَدْ عَاشَ حَتَّى هُوَ لَا يَمِشِي بِدَمٍ
 يَشُوكُهُ بَيْنَ الشِّرَاكِ وَالْقَدَمِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ :

١٠ وَأَبْنُ كُشْبَانَ خَفِيَ شَخْصُهُ مِثْلُ قَيْدِ الشَّيْبَرِ إِنْ عَصَّ قَتْلُ
 مُرْصَدٍ إِنْ نَفَثَ الرِّيْقَةَ فِي الصَّخْرِ شَطَاهُ أَوْ النَّعَابِ اشْتَعَلَ
 قَيْدُ الشَّيْبَرِ ذَرْعُهُ وَقَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ مُقَايَسُهُ مِنَ الذَّرْعِ
 وَقَيْدُ الرُّمَحِ ذَرْعُهُ قَالَ :

هَلِ الْوَجْدُ إِلَّا أَنَّ قَلْبِي لَوْ دَنَا
 مِنْ الْجَمْرِ قَيْدَ الرُّمَحِ لَا خَتَرَ الْجَمْرُ
 ١٥ وَمِثْلُهُ الْقَابُ يُقَالُ قَابُ الرُّمَحِ وَقَابُ الْقَوْسِ قَدَرُ طَوْلِهِ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : فَكَأَن قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، وَالْجِنَانُ ضَرْبٌ مِنْ

الحَيَاتِ غِلَاطُ الرِقَابِ قَالَ الحَطَفِيُّ وَهُوَ جَدَّ جَرِيرٍ :

كَلَّفَنِي قَلْبِي فِيمَا كَلَّفَا هَوَا زِيَّاتٍ حَلَّانَ غَرِيْفَا
أَقَمَّنَ شَهْرًا بَعْدَ مَا تَصَيَّفَا حَتَّى إِذَا مَا طَرَدَا لَهَيْفُ السَّفَا
قَوَّيْنِ بُزْلًا وَدَلِيلًا مَخْشَفَا وَرَفَعْنَ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسَدَفَا
أَعْدَاقَ جَنَانٍ وَهَامًا رُجْفَا وَعَنَقَا بَعْدَ الْكِلَالِ خَيْطَفَا ٥
وَوَاحِدَ الْجَنَانِ جَانُّ قَالَ اللهُ تَعَالَى : فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرُ كَأَنَّهَا
جَانٌّ ، وَيُقَالُ حَيَّةٌ نَضْنَضُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطَوْلِ تَحْرِيكِهَا رَأْسَهَا ،
وَالْأَرْقَطُ مِنَ الْحَيَّاتِ مِثْلُ الْأَرْقَمِ وَجَمْعُهُ رُقُطٌ ، وَالشُّجَاعُ
الْحَنْشُ قَالَ :

فَهَلَّا أَعْدَوْنِي لِمِثْلِي فَقَاتِدُ
١٥ وَفِي الْأَرْضِ مَبْثُوثًا شُجَاعٌ وَعَقْرَبُ
وَالْأَشْجَعُ ذَكَرُ الْحَيَّاتِ ، وَالْحُقَاتُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ
يَمْضُ وَلَا يُؤْذِي فَإِذَا غَضِبَ انْتَفَخَ بَطْنُهُ حَتَّى يَكُونَ كَهَيْئَةِ
الْجِرَابِ وَهُوَ يَكُونُ بِالْيَمَامَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

بَابُ فِي أََسْمَاءِ الْجَرَادِ
١٥ هُوَ الْجَرَادُ وَالْخَيْفَانُ وَالْعَوْفَةُ وَالْكُثْفَانُ وَالْمُسَيِّحُ وَالْبُرْقَانُ ،
فَالْخَيْفَانُ مِنْهُ الَّذِي تَبْدُو فِي لَوْنِهِ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ ، وَالوَاحِدَةُ

خَيْفَانَةٌ تُسَمَّى الْفَرْسُ خَيْفَانَةٌ تَشْبِيهَا بِالْجَرَادَةِ ، وَهُوَ فَوْقَ
 الْغَوْغَا وَالْغَوْغَا يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا تَظْهَرُ أَجْنِحَتُهُ وَيَصِيرُ
 أَحْمَرَ إِلَى الْغُبْرَةِ وَيَسْتَقِلُّ مِنَ الْأَرْضِ وَيَمُوجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
 وَلَا يَتَوَجَّهَ جِهَةً وَاحِدَةً ، وَمِنْهُ قِيلَ لِرَاعِ النَّاسِ غَوْغَا وَهُمْ
 أَهْلُ السَّفَةِ وَاخْلَفَتِ الْوَاحِدَةُ غَوْغَا ، وَهُوَ فَوْقَ الْكُتْفَانِ ،
 وَالْكَتْفَانُ مَا بَدَأَ يَظْهَرُ حَجْمُ أَجْنِحَتِهِ فَإِذَا نَظَرْتَ مَوَاضِعَهَا
 رَأَيْتَهُ شَاخِصًا الْوَاحِدَةَ كُتْفَانَةٌ وَهُوَ فَوْقَ الْمُسِيحِ ، وَالْمُسِيحُ
 مَا كَانَ فِيهِ خُطُوطٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ وَصُفْرٌ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ حَجْمُ
 أَجْنِحَتِهِ وَالْوَاحِدَةُ مُسِيحَةٌ وَهُوَ فَوْقَ الْبُرْقَانِ ، وَالْبُرْقَانُ مِنْهُ
 ١٠ أَوَّلُ مَا يَصْفَرُّ وَتَظْهَرُ فِيهِ خُطُوطٌ وَالْوَاحِدَةُ بُرْقَانَةٌ وَهُوَ
 فَوْقَ الدَّبَا ، وَالدَّبَا مِنْهُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ سَرِيهِ وَسَرُوهُ يَبْضُهُ
 وَيَخْرُجُ أَصْهَبٌ إِلَى الْبَيَاضِ وَالْوَاحِدَةُ دَبَاةٌ ، وَالْخَرِقَةُ الْقِطْعَةُ
 مِنَ الْجَرَادِ وَجَمْعُهُ خَرَقٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهَا خَرَقُ الْجَرَادِ تَتَوَرُّ يَوْمَ غُبَارِ

١٥ وَيُقَالُ لِمَا سَدَّ مِنَ الْأُفُقِ السُّدَّ قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَيَرُ الْجَرَادِ السُّدَّ يَرْتَادُ الْخَضَرَ

وَالرَّجُلُ جَمَاعَةُ الْجَرَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب في أسماء الشمس

عين الشمس تُسمى الغزالة ، وذُكِّا اسمُ لها معرفة
لا ينصرف ولا يدخله الألف واللام قال :

أَلْقَتْ ذُكَّا يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

وسميتُ اسمُ لعينِ الشمسِ ، والجؤنة عينُ الشمسِ قال يصف ٥
فرساً :

يَبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغِيَا

والجؤن من الأضداد يكون للأبيض والأسود ، وقربُ
الشمس أولُ ما يطلع منها ، وشعاعُ الشمس ضوءُها ، وإيأة
الشمس ضوءُها وشعاعُها ، ووديقَةُ الشمس شِدَّةُ حرِّها ١٠
وجمعُها ودائق ، والهَجِيرَةُ شِدَّةُ حرِّ الشمس ، ومثله السَمُومُ
وجمعُه سمائم قال عمرو بن بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِي :

تَقُولُ سَلِيمًا لِي مَنْ الْقَوْمُ إِنْ رَأَتْ

وُجُودَ رِجَالٍ لَوَحَّتْهَا السَّمَائِمُ

ومعنى لَوَحَّتْهَا لاحتها غيَّرت ألوانها ، والعود المُلَوَّح الذي ١٥
يُلَوِّح بالنار أي يُصَلِّي بها فَنَسَوْدَهُ النارُ قال الطِّرِمَاح
ابن حَكِيم :

عُقَابٌ عَبَقَاتُهُ كَأَنَّ وَظِيْفَهَا

وَحُرْطُومَهَا الْأَعْلَى نِيَارُ مَلُوحٍ

النِّيارُ الْعُودُ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَيْهِ الْحَائِكُ الشُّوبَ ، وَالصَّيْبُ وَالصَّيْهَدُ
وَالصَّيْخَدُ اسْمٌ لِشِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ ، وَمِثْلُهُ الصَّيْخُودُ وَالصَّيْهُودُ
وَالصَّيْهُورُ ، وَحِمَارَةُ الْقَيْظِ شِدَّةُ حَرِّهِ ، وَالْمَعْمَعَانُ شِدَّةُ الْحَرِّ
أَيْضًا ، وَالْعَكِيكُ شِدَّةُ الْحَرِّ أَيْضًا قَالَ طَرْفَةُ :

يَطْرُدُ الْبَرْدَ بِحَرِّ صَادِقٍ وَعَكِيكَ الصَّيْفِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ
وَالشَّمْسُ مُؤَثَّةٌ وَالْقَمَرُ مُذَكَّرٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ
بَارِعًا ، وَقَالَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي ، وَقَالَ
السَّكْمَتُ يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْفُسْرِيَّ :
أَشْمَسُ أَدْنَكَ إِلَّا أَنَّهَا أُمْرَأَةٌ

وَالْبَذْرُ أَدْنَكَ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ

وَالظَّهِيرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَحِينَ تَضِعُونَ ثِيَابَكُمْ
مِنَ الظَّهِيرَةِ ، وَالْعِكَالُ وَالْعَكَّةُ مِنَ الْحَرِّ صَوْلَةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي
الْقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَرَكُدُ فِيهِ
الرَّيْحُ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى أَكَّةٌ جَعَلَ الْهَمْزَةَ بَدَلًا مِنَ الْعَيْنِ
قَالَ السَّاجِعُ : إِذَا طَلَعَتِ الْعُنْدَرَةُ ، لَمْ يَبْقَ بَعْمَانٌ بُسْرَةً ،

وَلَا لِإِكَاكِ شَرَّةٍ ، وَكَانَتْ عَكْرَةً نُكْرَةً ، عَلَى أَهْلِ الْبَصَرَةِ
وصامَ النَّهَارُ بِمَعْنَى قَامَ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ
قال امرؤ القيس :

فَدَعُ ذَا وَسَلَّ أَلْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

ذَمُولٌ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا ٥
ومتعَ النَّهَارُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَأَنْتَهُ رَأَدَ الضُّحَى وَرَأَدَ الظَّهِيرَةُ
قال القُطَاطِي :

حَتَّى لِحَقْنَاهُمْ رَأَدَ النَّهَارُ وَقَدْ

كَادَ الْمَلَأَ مِنْ الْكَتَّانِ يَشْتَعِلُ

والضُّحَى مَقْصُورٌ مَعْرُوفٌ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَالضَّحَاءُ ١٠
مَمْدُودٌ مَقْتُوحُ الضَّادِ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ إِلَّا نَحَرَهَا
فِي الْمَيْسَرِ :

أَعْجَلَهَا أَفْدُحِي الضَّحَاءُ ضُحَى

وَهِيَ تَنْصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ

وَالطِّفْلُ أَصْفَرَارُ عَيْنِ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ وَيُقَالُ أَصْهَرَتْهُ الشَّمْسُ ١٥
إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةِ حَرِّهَا وَصَهَرَتْهُ النَّارُ مِثْلَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَأَنْخُلُودُ ،

باب في أسماء القمر

هو الهلال أول ما يبدو فإذا اكمل فهو بذرٌ وهو إذا امتلأ نورًا ولذلك سُميت البَذْرَةُ بَذْرَةً وهي عَشْرَةُ آلَافٍ لاجتماعها وامتلائها، وكذلك يقال غلامٌ بذرٌ إذا امتلأ شبَابًا ويقال بذرٌ تمامٌ وبذرٌ تمٌّ والتمام تمامُ القمر وامتلائه نورًا، والمحاق نقصانُ القمر، والزريقان من أسماء القمر، والهالة الدائرة التي تدور حول القمر قبل أن يمتلئ نورًا، والتي على الشمس تُسمى الطفاوة، والزهرير القمر وقبل البرد قال الله تعالى: لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا، والله أعلم،

باب في أسماء الظلام

الدُجَا والدَيَاجِي والديجور والدُجْنَةُ بمعنى ، والغيب والداجي والهندس كله بمعنى ، وجنح الليل ظلمته وفتحمة الليل أول ظلامه ، والديجور الظلام ، والطخياء الظلمة الشديدة ، والحداديس الظلم ، والطرمساء الظلمة الشديدة قال :

تَلَفَعْتُ فِي ظِلِّ وَرِيحٍ تَلْفُفِي

وَفِي طَرِمَسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ

وَالْعَسَقَ الظَّلَامَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ، وَالسَدَفِ
وَالسُدْفَةِ الظَّلَامَ ، وَالْعَسَفَ الظَّلَامَ قَالَ الْأَفْوَه الْأَوْدِي :
حَتَّى إِذَا غَابَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ
وَوَظَنَّ أَنْ سَوْفَ يُؤْلِي بَيْضَهُ الْعَسَفُ

وَالدَّادِي ثَلَاثُ لِبَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ شُمَيْنَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ ه
ظَلَامِهِنَّ ، وَيُقَالُ لَيْلَةٌ طَائِقَةٌ لِلْمُنِيرَةِ الْمُسْفِرَةِ ، وَلَيْلٌ أَضْحِيَانُ
إِذَا كَانَ مُقْمَرًا ، وَأَذْلَهُمَّ اللَّيْلُ وَعَسَعَسَ إِذَا ظَلَمَ ، وَالصَّرِيمُ
النَّهَارُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَصَرِيمٌ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ مِنْ
الانْصِرَامِ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ الْانْصِرَامُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ ،
وَتَغَطَّخَ الظَّلَامُ وَأُطْلَخَ اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ ، وَالْدَامِسُ الظَّلَامُ ، ١٠
وَالْعُطَاطُ ظُلْمَةُ الصُّبْحِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ،

باب فِي الظِّلِّ

هُوَ الظِّلُّ وَالظَّلَالُ وَالْقِيُّ وَالتَّبَعُ كُلُّهُ يَمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَتْ
لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

يَرِدُ أَلْمِيَاءَ حَضِيرَةٍ وَتَقِيضَةَ ١٥

وَرَدَ أَلْقَطَاةٍ إِذَا أَسْمَأَلَّ التَّشْعُ

أَسْمَأَلَّ نَقَصَ ، وَالْقَرُّ الْبَرْدُ ، وَالضَّرِيبُ وَالْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ

كُلُّهُ الْبَرْدُ وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بَعْلُوها مِنْهُ بَيَاضٌ
كَهَيْئَةِ السَّلْجِ ، وَالصَّبْرُ الْبَرْدُ وَجَمْعُهُ صَنَابِرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
لِأَيَّامِ الْعَجُوزِ وَهِيَ خَمْسَةُ أَيَّامٍ يَشْتَدُّ بَرْدُهَا فِي آخِرِ الشِّتَاءِ
لِلأَوَّلِ مِنْهَا صَنٌِّ وَلِلثَّانِي صَبْرٌ وَأُخَيْرُهُمَا وَبَرٌّ وَمُكْنَفِي الظُّعْنِ
وَمُطْنَفِي الْخَمْرِ ، وَالْخَصْرُ الْبَرْدُ وَالشَّبَمُ الْبَرْدُ أَيْضًا قَالَ :
وَقَدْ شَبَّهُوا الْعَيْرَ أَفْرَاسَنَا وَقَدْ وَجَدُوا مِيزَهُمْ ذَا شَبَمٍ
وَالصَّرَدُ الْبَرْدُ قَالَ النَّابِغَةُ :

فَأَرْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوَعَ السَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ

وَالْقَرَسُ الْبَرْدُ وَقَرَسٌ فَهُوَ قَارِسٌ إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ قَالَ :
فَلَمَّا أَفْرَتْهُ اللَّيْصَابُ تَنَفَّسَتْ شِمَالٌ بِأَعْلَى مَائَةٍ فَهُوَ قَارِسٌ

باب فِي أَسْمَاءِ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ

هُوَ الْغَمَامُ وَاحِدَتُهَا غَمَامَةٌ ، وَيُقَالُ سَحَابٌ جَوْنٌ لِمَا اسْوَدَّ
مِنْهُ وَهُوَ أَكْثَرُ السَّحَابِ مَطَرًا ، وَكَذَلِكَ سَحَابٌ أَكْثَرُ ،
وَالْحَبِي سَحَابٌ ثَقِيلٌ يَذْنُو مِنَ الْأَرْضِ لِثِقَلِهِ وَيُقَالُ سَحَابٌ
مُكْفَهَرٌ وَهُوَ الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ ، وَيُقَالُ سَحَابٌ كُنْهَوْرٌ لِلْغَلِيظِ
الْمُتَرَاكِمِ ، وَالتَّضَدُّ السَّحَابِ الْمُتَرَادِفِ وَيُقَالُ مَتَاعٌ مَنُضَوْدٌ إِذَا

كَانَ مَرْصُوفًا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ قِيلَ فُرُشٌ مَنُضُودَةٌ ،
وَالنَّضِيدُ مِثْلُ الْمَنُضُودِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ، وَالنَّضِدُ
حِجَارَةٌ تُرْصُّ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ يَكُونُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ قَالَ النَّابِغَةُ :
خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجَّيْنِ فَلَنَضِدٍ ٥

وَالْعَزَالَى السَّحَابُ وَأَصْلُهُ الْقَرَبُ وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ السَّحَابُ
بِهَا ، وَالرَّبَابُ السَّحَابُ الَّذِي يَمُورُ دُونَ السَّحَابِ قَالَ :
كَأَنَّ الرَّبَابَ ذُوْنَيْنِ السَّحَابِ نَعَامٌ تُلَاقُ بِالْأَزْجَلِ
وَالنَّصَاصُ أَعَالِي السَّحَابِ وَهُوَ فُرُوعُ الْبَيْضِ قَالَ :

كَأَنَّ دِمْنَسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ ١٠

عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيدُهَا

وَيُقَالُ أَغْدَقَ السَّحَابُ وَأَغْدَوْدَقَ إِذَا تَرَكَمُ وَبَانَ فِيهِ
الرِّيُّ وَكَثُرَتِ الْمَاءُ وَمِنْهُ سَحَابٌ غَيْدَاقٌ ، وَاطْلَخَ السَّحَابُ
إِذَا أَظْلَمَ وَتَرَكَمَ ، وَاسْتَحْفَرَ السَّحَابُ إِذَا صَبَّ الْمَطَرُ ،
وَأُتْعَجَرَ مِثْلَهُ ، وَسَحَّ يَسِيحُ سَحًا إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي سَاوِيٍّ ١٥
مِنَ الرِّيحِ ، وَوَبَلَ يَبِلُ إِذَا وَقَعَ وَقَعًا عَنِيفًا ، وَأُتْجِمَ السَّحَابُ
إِذَا دَامَ مَطَرُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِقَرَارِ قِيَعَانٍ سَقَاها وَأَبِلَ وَاهٍ فَأَنْجَمَ بُرْهَةً مَّا يُقْلَعُ
وَيُقَالُ هَطَلُ السَّحَابِ وَهَمَى وَهَمَعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَغَيْثٌ
هَامِعٌ وَوَدِيقٌ وَالْوَدِيقُ الْقَطْرُ ، وَانْهَمَرُ فَهُوَ مُنْهَمِرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
فَتَرَى الْوَدِيقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَقَالَ بِنَاءٌ مِنْهُمْ ، وَالشُّؤْبُوبُ
دُفْعَةُ الْمَطَرِ وَجَمْعُهُ شَأْيِبٌ ، وَالْمَهْضَبَةُ دُفْعَةُ الْغَيْثِ وَجَمْعُهَا
أَهَاضِيبٌ مَهْضُوبَةٌ مَمْطُورَةٌ ، وَالزَّبَرَجُ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ
الْمُتَرَاكِمُ ، وَالْحَيَا مَقْصُورٌ مَطَرُ الرَّيِّعِ ، وَالْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْغَيْثِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ بِالنباتِ أَيِ يُعْلِمُهَا ، وَالسِّمَةُ
الْعَلَامَةُ ، وَالْوَلِيُّ الْمَطَرُ نَفْسُهُ يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ يَلِيهِ أَيِ يَتَّبِعُهُ ، وَالسَّمَاءُ الْمَطَرُ نَفْسُهُ يُقَالُ وَقَعَتْ فِي

أَرْضِهِمْ سَمَاءٌ وَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ قَالَ جَرِيرٌ :
إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهَا وَإِنْ كَانُوا عَصَابًا
وَالْعَوَادِي السَّحَابُ الْمَاطِرُ بِالْعُدَاةِ ، وَالسَّوَارِي تَمْطُرُ بِاللَّيْلِ
وَاحِدَتُهَا سَارِيَّةٌ قَالَ النَّابِغَةُ :

أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَّةً

تُرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهَا جَامِدَ الْبَرْدِ

وَالدَّجَسُ السَّحَابُ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ

وَاحِدَتُهَا جَهَامَةٌ ، وَالْخُورُ السَّحَابُ كَثِيرُهُ الْمَاءُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ
خُورِ الْإِبِلِ وَهِيَ أَغْزَرُهَا لَبَنًا ، وَالْأَرَاعِيلُ قِطْعُ السَّحَابِ
قَالَ الْعَجَّاجُ :

نَكَبَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ

تُزْجِي أَرَاعِيلَ السَّحَابِ الْخُورِ ٥

وَالْحُلْبُ الْكَاذِبُ الَّذِي لَا يُمَطِّرُ ، وَيُقَالُ لَمَعَ الْبَرْقُ
وَوَمَضَ وَأَوْمَضَ وَتَأَلَّقَ تَتَأَلَّقُ تَأَلُّقًا وَإِثْلَاقًا إِذَا لَمَعَ ، وَنَاضَ
يَنُوضُ وَالنَّوْضُ الْبَرْقُ نَفْسُهُ ، وَأَنْعَقَ الْبَرْقُ إِذَا شَقَّ السَّحَابَ ،
وَالْعَقِيَّةُ مَا يَبْقَى فِي السَّحَابِ مِنْ ضَوْءِ الْبَرْقِ وَلِذَلِكَ قِيلَ
سَيْفٌ كَأَنَّهُ عَقِيَّةٌ ، وَتَبَوَّجَ الْبَرْقُ إِذَا لَمَعَ لَيْلًا فَأَضَاءَ السَّحَابَ ، ١٠
وَيُقَالُ هَذَا عَارِضٌ لِلْسَّحَابِ الْمُتَرَاكِمِ الَّذِي قَدْ اعْتَرَضَ فِي
الْأُفُقِ وَأَبْشَرَ بِالْمَطَرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا ،
وَالطَّحَارِيرُ الْقِطْعُ مِنَ السَّحَابِ الْمُسْتَطِيلَةِ سَرِيعَةُ السَّحَابِ فِي
الْجَوِّ وَاحِدُهَا طَحْرُورٌ ، وَالْمَهْدُ مِنَ الْمَطَرِ أَنْ يَكُونَ وَشَمِيًّا قَدْ
مَضَى قَبْلَهُ ثُمَّ يُرْدِفُهُ الرَّيْبُ بِمَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ ثُمَّ يُدْرِكُ آخِرُهُ ١٥
بَلَلْ أَوَّلِهِ وَنِدَاوَتُهُ ، وَالْجَمْعُ الْعِهَادُ وَيُقَالُ كُلُّ مَطَرٍ فَهُوَ عِهَادٌ
وَعِهَدَتِ الرَّوْضَةُ فِيهِ رَوْضَةٌ مَعْهُودَةٌ أَصَابَهَا عِهَادٌ مِنَ الْمَطَرِ

قال الطِّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيّ :
عَقَائِلُ رَمْلَةٍ نَازَعْنَ مِنْهُ لِقَاحُ دَفٍّ مَعُودٍ وَدَيْنِ
وقال آخر :

هَرَأَقْتُ نُجُومُ الصَّيْفِ فِيهَا سِجَالَهَا
عَهَادًا لِلنَّجْمِ الْمُرْبِعِ الْمُتَقَدِّمِ
والفتوح مطرٌ بعد مطرٍ وقال أبو النجم :

تُرْجِي السَّحَابُ الْعَهْدَ وَالْفُتُوحَا
وَالنَّجَاءُ السَّحَابُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :
وَعَيْثُ مِنَ الْاَوْسِيِّ حَوْ تِلَاعُهُ

أَجَابَتْ رَوَابِيهِ النَّجَا وَهَوَا طَلَّةُ
وَالْقَزَعُ قَطَعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةَ وَاحِدَتُهَا قَزَعَةٌ ، وَأَقْشَعُ
السَّحَابُ إِذَا تَفَرَّقَ وَأُنْجَلَى بَنَاتِ مَخَرٍّ سَحَابٌ بَيَضٌ قَالَ :
كَأَنَّ بَنَاتِ مَخَرٍّ رَأَتْ حَبُونَ وَغُصْنِي الْغَصْنِ الرُّطِيبُ
وَالضَّبَابُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ ، وَالْحَمِيمُ مَطَرُ الْقَيْظِ قَالَ أَبُو

١٥ دُوَيْبُ :

هَذَا لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ فَوَارِسُ مِثْلُ أَرَمِيَةِ الْحَمِيمِ
وَالدَّلَجُ السَّحَابُ كَثِيرَاتُ الْمَاءِ ، وَالشَّدَفُ السَّحَابُ

الْمُتَرَاكِمُ وَيُقَالُ حَقَبَ مَطَرًا مِنَّا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِهِ ، وَالْأَنْوَاءُ
 أَوْقَاتُ الْمَطَرِ وَاحِدُهَا أَنْوَةٌ وَهُوَ طُلُوعُ نَجْمٍ فِي الْمَشْرِقِ وَانْحِدَارُ
 نَظِيرِهِ فِي الْمَغْرِبِ تَقُولُ الْعَرَبُ مُطَرْنَا بَنَوْنَا النَجْمَ الْفَلَائِيَّ ،
 وَالشَّقِيقَ وَالرَّذَاذُ غَيَّتْ فِيهِ رِيَّاحٌ ، وَالْمُرْتَعْنُ الْمُسْتَرْخِي بِالْمَاءِ ،
 وَالْمُهَاتِنُ السَّحَابَ دَائِمَ الْمَطَرِ ، وَالْآتِيُّ السَّيْلُ الَّذِي يَأْتِي مِنْ ٥
 بَلَدٍ بَعِيدٍ ، وَالْجُحَافُ السَّيْلُ كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأُوَادِيُ
 السَّيْلِ مَا يَتَرَأَى مِنْهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَعَلَى جَانِبَيْ الْوَادِي ، وَالنَّفْيَانُ
 مِنْهُ ، وَغَوَارِبُ السَّيْلِ تَعْمُجٌ أَمَّا لِيهِ ، وَالْحَمِيلُ مَا يَحْتَمِلُهُ السَّيْلُ
 مِنْ أَطْرَافِ الْعِيدَانِ وَأَنْبَارِ الْأَنْعَامِ ثُمَّ يَرْبِي بِهِ عَلَى جَانِبَيْ
 الْوَادِي ، وَالْغَدِيرُ حُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ أَعْقَابِ السَّيْلِ ١٠
 وَسُمِّيَ غَدِيرًا لِأَنَّ السَّيْلَ غَادِرَةٌ هُنَاكَ أَيْ خَلَفَهُ ، وَالْمُغَادَرُ
 الْمُخْلَفُ الْمَذْرُوكُ فِي مَكَانِهِ قَالَ عَنَتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ الْعَبْسِيُّ :
 غَادَرْنَ نَضْلَةً فِي مَعْرَكٍ نَجَرُ الْأُسْنَةِ كَأَلْمُخْتَطَبِ

باب فِي أَسْمَاءِ الرِّيَّاحِ

الشَّمَالُ وَهِيَ تَهَبُّ مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ إِلَى الْقُطْبِ الْجَنُوبِيِّ ، ١٥
 وَالْجَنُوبُ رِيَّاحُ الْيَمَنِ وَهِيَ تَهَبُّ مِنْ قُطْبِ سُهَيْلٍ إِلَى قُطْبِ
 الْفَرْقَدَيْنِ وَالصَّبَا تَهَبُّ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَالذَّبُورُ تَهَبُّ مِنَ الْمَغْرِبِ ،

والسكباء الريح تهب بين الريحين ، والحرزف الريح الباردة ،
والحرزباء الريح الباردة ، والنعمى ريح الجنوب ، والسواهلك
الريح الشديدة واحتتها ساهكة ، والنائجة والنساج الريح
الحارة قال العجاج :

وَأَتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا

والرامسات الريح التي تسفي التراب ومنله الذارقات قال
الله تعالى : وَالذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا ، والصر والصرصر الريح الباردة ،
والقر البرد ، والعقيم الريح التي عقيمت عن الخبز وهي ربح
العذاب وكذلك الصرصر ريح العذاب ، والزعرع والزعازع
١٠ والعاصف والقاصف الريح الشديدة ، والسهوة والسخواء
الريح اللينة ، والنسيم ما رق من الرياح ولطف وأتى سهلاً
مستطاباً ، والبليل الريح الباردة ، والسجسج الريح اللينة ،
والسهام الحارة قال عمرو بن قميصة :

فَقُلْتُ لَهُمْ سِيرُوا فِدَى خَالَتِي لَكُمْ

أَمَا تَجِدُونَ أَلْ رَّيْحَ ذَاتِ سَهَامٍ

باب فِي الْخِصْبِ وَالْجَدْبِ

المرج كثرة المزمى ، الخصب والخصب كثرة المطر ،

وَرَادُفُ السَّكَلَاءِ وَهُوَ كَثْرَةُ النَّبَاتِ ، وَأَعْشَبَتِ الْأَرْضُ تُعْشِبُ
إِعْشَابًا فِيهِ مُعْشِبَةٌ ، وَأَمْرَعَتْ وَأَكَلَاتْ ، وَمَكَانٌ مُكَلِّيٌّ
مِعْشَابٌ إِذَا تَكَاثَرَ فِيهِ النَّبْتُ قَالَ :

فَكَهْ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا غَدَتْ

نَسْكَبَاءُ تَقْلَعُ نَابِتَ الْأَطْنَابِ ٥

وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ

نَبَتَ الْفَرَاحِ بِمُكَلِّيٍّ مِعْشَابِ

وَالْحَلَا النَّبْتُ ، وَالنُّورُ وَالنُّوَارُ زَهْرُ الْأَشْجَارِ ، وَالْكِيَامُ

وَالْأَكْوَامُ مَخَارِجُهُ مِنْ شَجَرِهِ ، وَالْجَذْبُ وَالْمَحْلُ وَالْقَحْطُ

بِمَعْنَى وَهُوَ عِنْدَ مَا تَقِلُّ الْأَمْطَارُ وَتُجَذَّبُ الْأَرْضُ ، وَكَذَلِكَ ١٥

الْقَحْمَةُ وَالسَّنَةُ وَالسَّكْرَبَةُ شِدَّةُ الزَّمَانِ ، وَالْأَزْلُ شِدَّةُ الزَّمَانِ ،

وَالْأَزْمُ عَضُّ الزَّمَانِ وَأَزْمَ كُلُّ شَيْءٍ عَضَّهُ بِمُقَدِّمِ الْقَمِّ ، وَالْجَحْرُ

السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْجَذْبِ ، وَمِثْلُهُ الْإِوَاءُ ،

باب فِي أَسْمَاءِ الْبَحْرِ

هُوَ الْبَحْرُ وَالْحِضْمُ وَالطَّايِي وَاللُّهَامُ وَالنِّعْمَامُ وَالتِّيَّارُ وَالْقَلَمْسُ ١٥

وَالْمُنْعَطِمُ وَالْبَيْجُ وَالْأَجَّةُ وَالرَّجَافُ وَخُضَارَةُ الدَّامَاءِ وَالزَّخِرُ

وَالْمُتَلَاظِمُ وَالْمُتَلَطِّمُ وَالْمَوَاجُ ، وَالْخَلِيجُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَحْرِ ،

والاختلاج الاقمتاع ، واليم البحر قال ساعده الهذلي :
 فاستدبروهم فهاضوهم كأنهم
 أرجاء هاد زفاها أليم منسلم
 والعبر والسيف والعرء والساحل كله بمعنى قال الأفوه
 الأودي في الدماء :

والليل كالدماء مستشعر

من دونه لونا كلون السدوس
 والجزر نقصان البحر والمد زيادته قال أبو النجم :
 أنا أبو النجم إذا ابتل الغدر

صاحي القوا في عنده خير وشر ١٠
 بحر إذا ما جزر البحر زخر

وعب البحر عبابا إذا زاد ، ويقال تقطط البحر إذا كان
 لموجه أصوات ، وتقطط القدر غليانها ،

باب في الآبار والدلاء

١٥ المفريّة الدلو المقطوعة ، والفري القطع قال :

ما بال عينك منها الماء ينسكب

كأنه من كلى مفريّة سرب

وَالدَّلُو مُؤَثَّةٌ وَيُقَالُ لِلْعُرَى الَّتِي فِي الدَّلُو الْوَذَمُ وَاحِدَتُهَا
وَذَمَةٌ ، وَالْعُودَانِ الْمُرَّضَانِ عَلَى الدَّلُو الْعِرَاقِي وَاحِدَتُهَا عِرْقُوتَةٌ
عَلَى وَزْنِ فَعْلُوتَةٍ ، وَالْعَقْدُ الَّذِي عَلَى الْعُودَيْنِ هُوَ الْكَرْبُ قَالَ
عُثْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ :

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدًّا يَمْلَأُ الدَّلُو إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ هـ
بِرَسُولِ اللَّهِ وَأَبْنِي بَنْتِهِ وَبِعَبَّاسٍ وَعَبْدِ الْمُطَلِّبِ
وَالسَّجَلُ الدَّلُو وَجَمْعُهُ سِجَالٌ قَالَ :

فَخَلَّيَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ

وَمِنْهُ أَخَذَتِ الْمُسَاجَلَةُ وَأَصْلُهَا أَنْ يَقِفَ الرَّجُلَانِ عَلَى
الْبُتْرِ كُلُّ وَاحِدٍ يَنْزِعُ سَجَلَهُ يَنْسَارِيَانِ وَيَبْتَدِرَانِ النَّزْعَ فَصَارَ ١٠
يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ يُبَارِي صَاحِبَهُ فِي قَوْلِ شِعْرٍ وَخُطْبَةٍ هُوَ
يَسَاجِلُهُ ، وَالْعِنَاجُ خَيْطٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلُو ثُمَّ يَرْبَطُ إِلَى
وَسَطِ الْكَرْبِ فَإِذَا انْقَطَعَ الرِّشَاءُ أُمْسِكَ الدَّلُو فَلَمْ يَنْقَطِعْ
قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ ١٥

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

وَالْمَاتِحُ النَّازِعُ مِنْ رَأْسِ الْبُتْرِ ، وَالْمَسَاحِيُّ الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى

البئرَ فَيَمْلَأُ بِيَدَيْهِ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ :
يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ ذَلَوِي دُونَكُمْ
إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَمْدَحُونَكَ
وَأُنشِدُ الْأَضْمَعِي :

مَا أَعْلَمَ الْمَائِحَ بِأَسْتِ الْمَائِحِ
وَالْغَرْبَ الدَّلُو الْعَظِيمَةَ ، وَالذَّنُوبَ الدَّلُوقَالَ :
لَنَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ فَإِنْ أَثَبْتُمْ فَلَنَا الْقَلِيبُ
وَالدَالِجُ الَّذِي يَمْشِي بِالدَّلُومِن رَأْسِ الْبَيْرِ إِلَى الْخَوْضِ ،
وَمَا بَيْنَ الْخَوْضِ فِي الْبَيْرِ يُسَمَّى الْمَذَلِجَ ، وَأَسَاسُ الْخَوْضِ
عُقْرُهُ ، وَإِزَاؤُهُ جَانِبُهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا بِإِزَاءِ الْخَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ
وَالنَّاضِحُ الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْنَى عَلَيْهِ وَجَمْعُهُ نَوَاضِحٌ ، وَأَرْجَاءُ
الْبَيْرِ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا رَجَاءٌ مَقْصُورٌ ، وَالْجَزُورُ الْبَيْرُ بَعِيدَةٌ
الْمَدَى قَالَ :

مُشَقَّةٌ كَأَشْطَانِ الْجَزُورِ
وَالزَّوْرَاءُ الْبَيْرُ الَّتِي فِي حَقَرِهَا أَزُورَارٌ ، وَالطَّوِي الْبَيْرُ قَالَ :

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي
نَزِئًا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي
وَالرَّكْبَةِ الْبُئْرَ وَجَمَعَهَا رَكَايَا قَالَ أَعْرَابِي :
وَيُوسُفُ إِذْ دَلَّاهُ أَوْلَادُ عِلَّةٍ

فَأَصْبَحَ فِي قَعْرِ الرُّكْبَةِ ثَاوِيًا ٥
الْحَسْبُ الْبُئْرُ ، وَالْقَلْبُ وَالرَّسَّ الْبُئْرُ وَالْجَمْعُ رِسَاسٌ قَالَ
نَابِغَةُ بْنُ جَعْدَةَ :

سَبَقَتْ إِلَى فَرَطٍ نَاهِلٍ تَنَابِلَةً يَخْفَرُونَ الرِّسَاسَا

باب فِي الْمَاءِ وَالْعُمُيُونَ وَالْأَنْهَارُ
الماء النَّمِيرُ الْعَذْبُ الَّذِي تَنْعِي عَلَيْهِ الْأَجْسَامُ وَتَصْلُحُ ١٠
قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

كَبِكَرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بَصْفَرَةٍ
عَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُجَلَّلٍ

وَالنُّفَاخُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الْبَارِدُ قَالَ :
فَإِنْ شِئْتَ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ لِأَجْلِكُمْ ١٥
وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نَفَاخًا وَلَا بَرْدًا

وَالزُّلَالُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الْبَارِدُ ، وَالْعِدَّةُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يُعَدُّ لَوَقْتُ

المحل ، والتمد الماء القليل قال النافعة الذبياني :
 وَأَحْكُمُ كَحُكْمِ فَنَاءِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ
 إِلَى حَمَامٍ شَرَّاعٍ وَارِدِ الشَّمَدِ
 وَجَمَعُهُ ثِمَادٌ ، وَالْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْحِجَارَةِ قَالَ :
 ٥ إِرْفَأْ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ
 كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذْ هُجِرَتْ ذَمِيمٌ
 سَقِيًّا لَظْلِكَ بِالْعَنِيِّ وَبِالضَّحَى
 وَلِبَرْدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ
 وَالتَّغَبُ مِثْلُهُ وَجَمَعُهُ ثَغَابٌ ، وَالرَّذْمَةُ حُمْرَةٌ فِي الصَّفَا
 ١٠ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَجَمَعُهُ رِدَاءٌ ، وَالْقَلْتُ مِثْلُهُ وَجَمَعُهُ قِلَاتٌ ،
 وَجَمَعُهُ الْمَاءُ كَثْرَتُهُ ، وَالْحِمَامُ كَثْرَةُ الْمَاءِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :
 فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءُ زُرْقًا حَمَامُهُ
 وَضَعَنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ
 وَالْيَعُوبُ النَّهْرُ الْجَارِي الْكَبِيرُ ، وَالسَّرِيُّ النَّهْرُ أَيْضًا قَالَ
 ١٥ اللَّهُ تَعَالَى : قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :
 دَلُّوا تَرَى الدَّلَّاحَ مِنْهَا أَرْوَرُ
 إِذَا تَبُّهُ فِي السَّرِيِّ هَرَهَرَا

وَالْبَنُوعِ النَّهْرِ الَّذِي مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مِنْ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ، وَجَمْعُهُ يَنْبَاعٌ وَمِثْلُهُ الْمَعِينُ وَهُوَ مَاءٌ يَنْتَعِبُ
مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : بِمَاءٍ مَعِينٍ ، وَالْقَلِيمُ النَّهْرُ ، وَالْخَسِيفُ
بُحْرٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ لَا يُنْصَبُ مَأْوَاهَا وَهِيَ مَوَاضِعُ تَنْخَسِفُ مِنَ
الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخْفَرَ وَيَكُونُ مَأْوَاهَا كَثِيرًا ، وَالْعَيْلَمُ الْعَيْنُ ٥
كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ :

أَوْدَى جَمَاعُ الْعَلِيمِ إِذْ أَوْدَى خَلْفَ

قَلَيْتُمْ مِنَ الْعَمَالِمِ الْخُسُفِ

وَالثَّرَّةُ الْعَيْنُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَالثَّرَارُ النَّهْرُ بِكَثِيرِ الْمَاءِ ،

وَالثَّرَارُ هُوَ نَهْرٌ بَعِيثُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ

عَلَى جَانِبِ الثَّرَارِ رَاغِبَةَ الْبَكْرِ

وَالْمَاءُ الْأُجَاجُ هُوَ الْمَاءُ الْمِلْحُ وَيُقَالُ مَاءٌ مِلْحٌ وَلَا يُقَالُ

مِلْحٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ ، وَهَذَا

مِلْحٌ أُجَاجٌ ، وَالثَّرَاتُ الْعَذْبُ ، وَالثَّرِيبُ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ مَلُوحَةٌ ١٥

يَسِيرَةٌ وَهُوَ يُشْرَبُ عَلَى مَا فِيهِ ، وَالشَّرُوبُ دُونَهُ فِي الْعَذْبَةِ وَلَا

يُشْرَبُ إِلَّا لِضَرُورَةٍ ، وَالرُّعَافُ الْمَاءُ الْمِلْحُ فِي هَرَارَةٍ وَهُوَ

أَخْبَتِ الْمِيَاهُ طَعْمًا ، وَنَبَغَ الْمَاءُ إِذَا انْبَعَثَ مِنَ الْبَطْحَاءِ ، وَمَاءُ
نَابِغٍ وَنَمِي النَّابِغَةُ نَابِغَةٌ لِقَوْلِهِ :

وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونُ

أَيُّ انْتَبَهَتْ وَظَهَرَتْ ، وَالضُّيَّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَتْ
هـ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ .

أَنَا بَعُ لَمْ تَنْبَغُ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا

وَكُنْتَ ضُنْيَا بَيْنَ صَدِّينِ مَجْهَلًا

وَالْجَدَاوِلُ السَّوَاكِي مِنَ الْأَنْهَارِ وَاحِدُهَا جَدَوْلٌ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ مَعْدِي كَرَبَ :

١٠ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ زُورًا كَأَنَّهَا

جَدَاوِلُ زَرْعٍ خُلِيتِ فَأَسْبَطَرَّتِ

وَالطُّحْلُبُ مَا يَعْلُو الْمَاءَ الْمُتَحَيِّرِ الْمُقِيمُ وَهُوَ الْغُلْغُلُ وَالْعَرْمَضُ
أَيْضًا قَالَ :

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ بِسَاقِي نَخْلٍ طَائِي الْجَبَا عَرْمَضُهُ كَأَنْفَسِلٍ

١٥ الْجَبَا جَانِبُ الْبُئْرِ وَجَانِبُ الْحَوْضِ ، وَالْجَالُ وَالْجَوْلُ مِثْلُهُ ،

وَالْجَفَرُ الْبُئْرِ غَيْرُ مَطْوِيَةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

تَعْلَمُ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتٌ عَلَى جَفَرٍ الْهَبَاءُ لَا يَرِيمُ

الهباء ماء معروف ، وفراقير مثله وذات الإِصاد مثله ،
والغَلل الماء الجاري بين الشجر ، والهَوَّة البئر قال الأَفْوَه
الأَوْدِي :

يَنِمَّا الْمَاسُ عَلَى عَلَيَّاهَا إِذْ هَوَّوْا فِي هَوَّةٍ فِيهَا فَعَارُوا
الجُبُّ البئر ، والضَحَضاح الماء إلى الكعبيين قال : ٥

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي بَيْنَ طَرَفَاءَ وَغِيلِ

لُبْسُهُ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ كَضَحَضَاحِ الْمَسِيلِ

والضَحَل الماء القليل ، ويقال للصخرة التي يكون فيها أَتَانُ

الضَحَل ، والشميل بقية الماء في الغدير ، والصخرة التي تكون

فيه أَتَانُ الشميل ، والتَّائِجُ سِيلَانُ الماء وجَرَيَانُهُ ، وماءٌ مُتَاعٌ ١٠

ومُتَاعٌ ومُهْرَاقٌ ومُهَرَّاقٌ ومثله ماءٌ مَسْفُوحٌ وسَافِحٌ وسَافِحٌ

قال عَنَتَرَة :

تَتَائِجٌ لَا يَبْتَنِي غَيْرُهُ بِأَبْيَضَ كَأَلْتَبَسِ الْمَلْهَبِ

والنَّبِيْثَةُ التُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبُئْرِ وَجَمَعُهُ نَبَاثٌ قَالَ

الْقَرَزْدُق : ١٥

إِنَّ الْقَوْمَ عَطَوْنِي تَغَطَّتْ عَنْهُمْ

وَإِنْ يَحْثُوا عَنِّي فَعِيهِمْ مَبَاحٌ

وَإِنْ حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ بِئَارَهُمْ
لِيُعْلَمَ مِنَّا مَا تُحْنُ النَّبَاتُ

وَالنَّبْتُ الْحَفَرُ وَالِاسْتِخْرَاجُ ، وَالْعَيْنُ النَّكْثَةُ مَهْمُوزٌ قَلِيلَةٌ
الْمَاءُ ، وَالتَّبْرُصُ خُرُوجُ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا خَفِيفًا ، وَالْجُدُّ الْبُئْرُ
٥ الْقَدِيمَةُ قَالَ الْأَعَشَى :

مَا جَعَلَ الْجَدُّ الظُّنُونُ الَّذِي جُنِبَ صَوْبُ اللَّحِبِ الْمَاطِرِ
مِنْهُ الْفُرَاتِي إِذَا مَا طَمًا يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ
وَالرِّشَا وَالشَّطْنَ بِعَنَى وَجَمْعُهُ أَرْضِيَّةٌ وَأَشْطَانٌ وَهِيَ حِبَالُ
الْبُئْرِ قَالَ عَنَتَرَةُ :

١٠ كَيْفَ التَّقَدُّمُ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا
أَشْطَانُ بَيْرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ
وَقَالَ آخَرُ :

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ صَارَ أُنْدِيَّةً
وَأَضْطَرَبَ الْقَوْمُ أَضْطَرَابَ الْأَرْضِيَّةِ
١٥ وَشُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَرْوِيَّةِ
هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَهْ

باب في النخيل

الباسقات والبواسق هي النخيل ، والسحوق أطول ما يكون من النخل ، والودّي هو صغار النخل المثلث ، والسعف عبّاد النخل إذا علاها الورق واحدها سعة ، والورق الخوص ، والشطب والأبلمة واحدة الخوص يُقال : قاسمته المال شقّ الأبلمة لأنها إذا شقّت انقسمت نصفين فإذا جرد عن عيدانها الورق فهو الجريد واحدها جريدة ، ويُقال لعود السعة الإهان قال ذو الرمة :

وَتَكْسُوا الْحَقَابَ الرِّخْوَ حَصْرًا كَأَنَّهُ

إِهَانٌ ذَوِي عَن صُفْرَةٍ فَهُوَ أَخْلَقُ ١٠

وإذا دبست السعة وانحنى طرفاها حتى يكادَا يلتقيان فهو العرجون قال الله تعالى : كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ، فإذا أخذ المحاق في القمر فالذي يبقى منه يشبه بالعرجون ، والكرنافة أسفل السعة عريض كهيئة كتف البعير ، والكربة ما يبقى من أصلها في النخل قال :

١٥

حَتَّى إِذَا عَصَّ كَأَنَّفَحَالٍ شَدَّ بِهِ

أَبَارُهُ وَتَقَى عَنْ مَتْنِهِ الْكَرْبَا

والليف ما نَبَتَ مُشْتَبِكًا على أصول الكَرَب وهو معروف ،
والمُحَال ذَكَرَ النَخْل ، والأَبَار الذي يُصْلَح النَخْل يَقْطَع بِالْمِنْجَلِ
فاسِدَهُ وَيُقَصِّحُهُ ، والأَبَرُ إِصْلَاحُ النَخْل قال :

إِنْ يَا بُرُّوَانِ خَلًّا لِّغَيْرِهِمْ فَالْشَّيْءُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْهِي
٥ والجُمَارَةُ النَخْلَةُ وَتَكْوِينُهَا بَيْضَاءُ مُسْتَطِيلَةٌ كَهَيْئَةِ الْقَوَادِ ،
وَالطَّلَعُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ النَخْلِ وَهُوَ يَكُونُ أَيْضًا صَافِيًا
بَرَّاقًا نَاعِمًا مُسْتَدِيرًا مُنْتَظِمًا لَهَيْئَةِ اللُّوْلُو يُشَبَّهُ بِهِ ثَعُورُ النِّسَاءِ
لِبَيَاضِهِ وَنَفَاقِهِ فَإِذَا كَبُرَ وَصَارَ أَخْضَرَ فَهُوَ بُسْرٌ فَإِذَا تَلَوَّنَ إِلَى
الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ فَهُوَ أَزْهَى وَيَقَالُ زَهَا النَخْلُ يَزْهُو فَهُوَ
١٠ زَهُوٌ ، فَإِذَا بَدَأَ التَّرْطِيبُ فِيهِ مِنْ أَذْنَابِهِ فَهُوَ مُذْنِبٌ فَإِذَا بَلَغَ
إِلَى أَوْسَاطِهِ فَهُوَ مُجَزَّعٌ ، فَإِذَا ارْتُطِبَ كُلُّهُ فَهُوَ مُرْطَبٌ ،
وَالرُّطْبُ يُسَمَّى الْمَعْوُ ، وَالْيَابِسُ مِنْهُ يُسَمَّى الْقَسَبُ قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجَرٍ :

أَصَمَّ رُذَيْنِيًّا كَانَ كَعُوبُهُ

نَوَى الْقَسَبَ عَرَا ضًا مُزَجًّا مُنْصَلًّا

١٥

وَالْحَشَفُ أَزْدَاؤُ الثَّمَرِ وَهُوَ مَا يَبِسُ مُتَشَجِّجًا لَا لَحْمَ فِيهِ ، وَمِنْ
أَمْثَالِ الْعَرَبِ : أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ يُضْرَبُ مِنْهَا لِلشَّيْءِ الْخَسِيسِ

وَلَا يُعْطَى مِنْهُ إِلَّا فَلَبَّاءَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ قُلُوبَ النَّاسِ رَطْبًا وَبَابِسًا

لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْعَالِي

وَاللَّيَانُ النَّخْلُ وَاحِدَتُهَا لِينَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ ،

وَالدَّقْلُ رَدِيُّ التَّمْرِ قَالَ السَّاجِعُ : تَمْرُهَا دَقْلٌ وَلِصَّهَا بَطْلٌ ، ٥

وَالْعِدْقُ هُوَ الْقِنُو الَّذِي يَكُونُ فِيهِ التَّمْرُ ، وَالْعِدْقُ بِالْفَتْحِ هُوَ

النَّخْلَةُ نَفْسُهَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَفَرَعٍ يَزِينُ الْتَمَنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ

أَثِيثٍ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَنِّكِلِ

الْمُتَعَنِّكِلُ مِنْهُ مَا تَرَاكُمْ وَاحِدُهُ عِنْكَالٌ ، وَالْبُسْرُ التَّمْرُ مَا لَمْ ١٥

يَحْمَرُ ، وَالْقَطْمِيرُ الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى النُّوَاةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ، وَالْقَتِيلُ الْخَيْطُ الْمُسْتَطِيلُ فِي وَسْطِهَا ،

وَالنَّقِيرُ نُقْطَةٌ صَغِيرَةٌ فِي ظَهْرِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يُظْلَمُونَ

نَقِيرًا ، وَالتُّفْرُوقُ قُمْعُ الثَّمَرَةِ ، وَالْجَدَادُ وَالصِّرَامُ وَالْحَصَادُ

كُلُّهُ بِمَعْنَى وَهُوَ وَقْتُ قَطْعِ التَّمْرِ ،

١٥

بَابُ فِي أََسْمَاءِ النَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ وَالْمَرَاعِي

مِنْ ذَلِكَ الْعَجَلَانُ شَجَرُهُ يُرْعَى ، وَالْعَرَارُ وَالرَّمْثُ وَالشَّكَاعَى

والْحُزَامَى وَالْبَقْلَ وَالْعَرْفَجَ وَالنَّصِيَّ وَالْأَرْطَى ، وَالْعَوْسَجَ شَجَرَهُ
ذُو شَوْكٍ وَوَرَقٍ صَغِيرٍ يَكُونُ ارْتِفَاعُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ
ذِرَاعَيْنِ ، وَالسَّمَرْدُ شَجَرُهُ ذُو شَوْكٍ مُعْتَقٍ ، وَالْمَرْخُ وَالْعُسْرُ
وَالظَّلْحُ وَالْأَرَاكَ كُلُّ ذَلِكَ مَرَاعٍ ، وَالسِّيَالُ الطَّلَحُ تُشَبَّهُ الْأَسْنَانُ
بِهِ لِبَيَاضِ شَوْكِهِ ، وَالْأَلَاءَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ يَوْزَنُ الْقَعَالَةُ ، وَالسِّدْرُ
وَالضَّالُّ بِمَعْنَى ، وَالْعَبْرِيُّ مَا نَبَتَ مِنْهُ عَلَى الْأَرَاكَ ، وَتَمْرُ الْأَرَاكَ
هُوَ الْكَبَابُ وَالْبَرِيرُ صِغَارُهُ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ قَادِرٌ

تَنْوُسُ الْبَرِيرِ حَيْثُ نَالَ أَهْتِصَارُهَا

١٠. وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي الشُّكَايِ :

شَرِبْتُ الشُّكَايَ وَالتَّدَدْتُ الدَّهَّ

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

وَالشَّغَامُ شَجَرٌ أَبْيَضُ الْفُرُوعِ ، وَالزَّهْرُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ إِذَا رَأَيْتَ
الشَّجَرَةَ مِنْهُ رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهَا رَأْسُ الْأَشْيَبِ قَالَ عَمْرُو بْنُ

١٥. مَعْدِي كَرَب :

تَرَاهُ كَأَنَّ الشَّغَامَ يُعَلِّمُ مِسْكًا يَسُوءُ الْغَالِيَاتِ إِذَا وَلِيَنِي
وَالْعِظْمُ وَالْخِطَرُ شَجَرُ النَّبْلِ ، وَالْوَسْمَةُ شَجَرُ النَّبْلِ أَيْضًا ، وَالشَّيْآنُ

الْحِنَاءُ ، وَالْعُلَامُ الْحِنَاءُ أَيْضًا ، وَالْحُمَاضُ شَجَرٌ حَامِضُ الْأَوْراقِ
لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ يُعْرَفُ بِالْدِيكِ قَالَ يَصِفُ دِيكًا :

كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ

مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِزْهَارِ

• وَالْإِخْرِيسُ زَهْرُ الْعُصْفُرِ وَالْعُصْفُرُ مَعْرُوفٌ قَالَ :

قَدْ كُنْتُ أَتَذَرْتُكَ أَقْطُ الْعُصْفُرُ

بِاللَّيْلِ حَتَّى تُصْبِحِي وَتُسْفِرِي

إِلَيَّ زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزَجَرِي

عَنْ وَارِمِ الْجَبَّةِ ضَخَمِ الْمِشْقَرِ

• وَالْحُصَّ الْوَرَسُ قَالَ :

مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

وَالْعِنْدَمُ الْبَقَمُ وَقِيلَ دَمُ الْأَخْوَيْنِ وَهُوَ صَمْعُ شَجَرٍ أَحْمَرٍ

شَدِيدِ الْحُمْرَةِ يُصْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَهُوَ الصَّرْفُ أَيْضًا قَالَ :

تُسَايِلُنِي بَنُو جِشْمَ بْنِ بَكْرِ

• أَغْرَاءُ الْعَرَارَةِ أَمْ بِرَيْمٍ ١٥

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِّقَةٍ وَلَكِنْ

كَأَنَّهُ الصَّرْفُ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

والعَلَقَمُ والحُطْبَانُ والصَّابُ والشَّرْزِي كُلُّهُ الحَنْظَلُ ، والسَّاعِ
شَجَرُهُ مُرٌّ ، والدُّعَافُ شَجَرُهُ مُرٌّ ويقال سُمُّهُ مُنْفَعٌ لِمَا أَنْفَعَ مِنْ
السُّمُومَاتِ فِي الْمَاءِ ، والمُثَمَّلُ مِنْهُ قَالَ عِيَّاشُ بْنُ مَرْدَاسٍ :
وَلَا تَطْعَمَنْ مَا يَعْلِفُونَكَ أَنَّهُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمُثَمَّلِ
وَالْقَشْبُ مِنْهُ ، وَبَاتَ الْأَوْبَرُ ضَرْبُ مِنَ الْكَمَاءِ تَقْتُلُ إِذَا
اجْتَنَيْتَ مِنْ أَصُولِ الزَّيْنُونِ قَالَ :
وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
وَالْعَسَاقِلِ وَالْعَسَاقِلُ ضَرْبُ مِنَ الْكَمَاءِ وَالْكَمَاءُ شَجَرٌ
يَبُتُّ فِي ظِلِّ الْأَشْجَارِ يُخْرِجُ مُسْتَدِيرًا نَاعِمًا لَا وَرَقَ لَهُ
تَجْتَلِيهِ الْعَرَبُ وَتَأْكُلُهُ بَعْدَ أَنْ يُشَوَّى ، وَالْعُلْفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ
فَالْعَجَّاجُ :

بِحَبْدٍ أَذْمَاءُ تَنْوُسُ الْعُلْفَا
وَالْحُلَّةُ وَالْحَمْضُ نَبْتَانِ مِنَ الرَّايِ الْإِبِلِ وَهُوَ مِنْ أَصْلَحِ مَرَاعِيهَا
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : الْحُلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمْضُ فَاكِهِتُهَا ، قَالَ :
وَإِنَّ لَنَا حَمْضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْفَعًا
وَإِنَّكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ

والسعدان من مراعي الإبل قال النابغة الذبياني :

الَوَاهِبُ الْمَائَةِ الْجَرْجُورَ زَيْنَهَا

سعدان توضح في أوبارها اللبد

والحسك شوكة قال أبو بكر رضي الله عنه ليألمن

أحدكم النوم على الصوف الأذري كما يألم النوم على حسك

السعدان، والآء والتنوم من المراعي يأكله الأنعام قال ذوالرمة:

بالسيِّ أَمَرَعَتْ آءٌ وَتَنُومُ

والعم الشجر الطوال ، والزهر والزهر والنور والنوار كله

بمعنى واحد ، والكمام والأكمام والكمام ما ينفخ عن

الزهر عند خروجه ، والقناد شجرة ذو شوك معقف لا يستطاع

خرطه باليد ومن أمثال العرب : من دون ذلك خرط القتاد .

يضرَب مثلاً للشيء الذي يصعب مناله ، والغضا ما التف من

الاشجار وكثرت قول العرب كجمر الغضا لأنه إذا احترق

عظمت ناره وكثرت ، والدرين ما يبس من المرعى وتحت

واسود قال مضر بن ربيعي :

وتحل في دار الحفاظ يوتنا

رتع الحمائل في الدرين الأسود

وَالدِّنْدِنْ مِثْلَهُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ :

وَالْخَيْرُ بَعْشَى أَنْاسًا لَا طَبَّاحَ بِهِمْ

كَالسَّيْلِ يَعْشَى أَصُولَ الدِّنْدِنْ أَلْبَابِي

وَأَخْلَسَ النَّبْتُ إِذَا يَبَسَ بَعْضُهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ أَخْضَرَ، وَنَبْتُ

خَلِيسٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَالَ الْأَفْوَهَ الْأَوْدِيَّ :

وَلَا أَخُو أَتَّهَاءَ ذُو أَرْبَعٍ

مِثْلُ الْحَصَى يَزْعَى خَلِيسَ الدَّرِيسِ

وَالْقَلَامُ شَجَرٌ تَرَعْلُهُ الْإِبِلُ ذُو شَوْكٍ ، وَالْعَضْدُ وَالْخَضْدُ

قَطْعُ الشَّجَرِ ، وَالتَّشْدِيدُ قَطْعُ أَغْصَانِ الْعُودِ وَوَرَقِهِ وَشَوْكِهِ ،

١٠ وَالْمَرْصَادُ شَجَرٌ يَنْبُتُ كَهَيْئَةِ الْعِنَبِ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ يُشَبَّهُ مَائِدَةً

بِالدَّمِ بِشِدَّةِ حُمْرَتِهِ وَيُشَبَّهُ بِهِ الدَّمُ أَيْضًا ، وَالضَّرَاءُ النَّسَجَرُ

الْمُلْتَفِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَسَى فُلَانٌ الضَّرَاءَ إِذَا مَشَى فِي خُفْيَةٍ

وَاجْتِيَالٍ وَأَصْلُهُ الصَّائِدُ إِذَا مَسَى مُسْتَتِرًا فِي الضَّرَاءِ لِيَرْمِيَ

الْوَحْشَ ، وَمِثْلُهُ الْخَمَرُ وَهُوَ مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ ، وَالتَّخْمِيرُ

١٥ التَّغْطِيَةُ وَمِنْهُ سَيِّ الْخِمَارِ خِمَارًا لِتَغْطِيَتِهِ الرَّأْسَ وَسُمِّيَتِ الْخَمَرُ

خَمَرًا لِتَغْطِيَتِهَا عَلَى الْعَقْلِ قَالَ فِي الْخَمَرِ :

رَأَى أَرْبَابًا سَنَحَتْ بِالْفَضَاءِ فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمَرِ

والبَرْذِيَّ شَجَرٌ نَاعِمٌ رَطْبُهُ رَيَّانٌ يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيُنْسِبُهُ
به ساقُ الْمَرْأَةِ لِنُعُومَتِهِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ الْمَوْزُ فَالْعبَسَ اللَّهُ بِهِ
الْعَجَلَانَ النَّهْدِيَّ:

جَدِيدُهُ سِرْبَالُ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا سَقِيَّةُ بَرْذِيٍّ نَمَتْهَا غُيُولُهَا
وقال العجاج:

تَحْطِي عَلَى بَرْذِيَّتِي غَدِيرَ

باب فِي أَسْمَاءِ الرِّيَّاحِينَ

الْوَرْدُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَشْرَفُ الرِّيَّاحِينَ ، وَالْأَسُّ وَالْأَبْهَرُ
وَالْهَدَسُ وَالزَّرْبُ نَوْعٌ مِنَ الْهَدَسِ وَرَقُّهُ أَصْفَرُ فِي حَالِ ١٠
خُضْرَتِهِ ، وَالْأَفْحَوَانُ هُوَ الْخُزَامَى ، وَالتَّمَامُ هُوَ السَّنْبَرُ ، وَمِنْ
الرِّيَّاحِينَ الْيَاسْمِينُ وَالنَّشْرَبِنْ الْمَنْشُورُ وَالسَّفْسَجُ وَالنِّينُورُ وَيُقَالُ
لَهُ الْيَنْفُورُ وَالْأَذْرَبُونَ كُلُّ هَذِهِ رِّيَّاحِينَ الْبَسَاتِينَ ، وَالْجَوْذَانُ
وَالْحَنُوءَةُ وَالشَّيْخُ وَالْبَشَامُ وَالْعَرَارُ وَالرَّندُ كُلُّ هَذِهِ أَشْجَارُ
بِالْبَادِيَةِ طَبِيعَةُ الرَّائِحَةِ قَالَ فِي الْعَرَارِ:

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ ١٥
وقال في الرند:

أَنَّ هَنَفَتْ وَرَقَاهُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى

عَلَى فَنَنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّنْدِ

وَالْإِسْحِلِ شَجَرٍ نَاعِمٍ رَطْبٌ طَبَّبَ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

وَتَعْطُو رِخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيعُ ظُبِّي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ

٥

تَعْطُو تَتَنَاوَلُ ، وَالشَّتْنُ الْخَشْنُ ، وَالْأَسَارِيعُ دَوَابٌّ

يَخْرُجْنَ فِي الرَّمْلِ ، وَالرَّيْبَعُ حُمْرُ الْأَلْوَانِ يُشَبَّهَ بِهَا النَّبَاتُ

الْمَخْضُوبَةُ لِحُمْرَتِهَا ، وَظُبِّي هَاهُنَا كَنَيْبٌ مَعْرُوفٌ يُسَمَّى

ظُبِيًّا ، وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ زَهْرُ أَحْمَرٍ صَادِقُ الْحُمْرَةِ سَمِّيَ بِذَلِكَ

١٠ لِأَنَّ النُّعْمَانَ كَانَ يَسْتَحْسِنُهُ فَحَمَى مَنَابِتَهُ وَكَانَ لَا يَقْطِفُ إِلَّا

لَهُ ، وَالْخَيْرِيُّ زَهْرٌ مِنَ الرِّيَّاحِينَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، وَالْبَهَارُ مِنَ

رِّيَّاحِينَ الْبَسَاتِينِ ، وَزَهْرُهُ أَصْفَرٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْفَعْوُ

زَهْرُ الْخَنَاءِ قَالَ :

فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَحَابُهُ

بَنُوهُ تُنَدِّي كُلُّ فَعْوٍ وَرِيحَانٍ

١٥

وَالشَّيْخُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مِنْ أَشْجَارِ الْبَادِيَةِ ،

باب في أسماء السُمومات

المُثَمِّل هو السُّمُّ المنقَع ، والقِشْب مثله ، والعَلَقَم والحَنْظَل
والشَّرِي والصَّاب كُلُّهُ سُمُومَات ، والحَنْظَل والخُطْيَان أَيْضًا ،
والسَّلْعُ شَجَرٌ مُرٌّ ، والسِّيَاعُ شَجَرٌ مُرٌّ قَاتِلٌ ، والدُّعَافُ شَجَرٌ
سُمٌّ قَاتِلٌ ويقال سُمٌّ مُنْقَعٌ لِمَا نَقَعَ فِي الْمَاءِ مِنْ أَشْجَارِ
السُّمُومَات ،

باب في أسماء القِفَار

هي القِفَار والمَفَاوِز واللَّهَامِهِ وَاحِدَتُهُا مَهْمَهَةٌ وَمَهْمَةٌ ،
ووَاحِدَةُ الْمَفَاوِز مَفَازَةٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ سَمِيَتْ مَفَازَةً مَنَجَاةً
عَلَى التَّقَاوُلِ ، وَالْقَوَزُ النِّجَاةُ لِمَا كَانَتْ مَهْلَكَةً سَمِيَتْ مَفَازَةً ١٠
تَقَاوُلًا بِذَلِكَ ، وَالسَّبَّاسُ وَاحِدُهَا سَبَّسٌ وَهُوَ الْمَكَانُ
الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي ، وَمِثْلُهُ الْبَسَّاسُ وَهِيَ الْخَالِيَةُ مِنَ الْأَنْبِيسِ ،
وَالْبَيْدَاءُ جَمْعُهَا بَيْدٌ ، وَالذَّوْيَةُ الْبَلَدُ الْقَفْرُ قَالَ الشَّمَاخُ :

وَذَوْيَةٌ قَفْرٍ تُمَشِّي نِعَاجَهَا

كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْدَجِ ١٥

وَالذَّوْيُ مِثْلُهُ ، وَالْيَهْمَاءُ وَالْهَيْمَاءُ الْقَفْرَةُ الَّتِي يُهَامُ فِيهَا مِنْ

العَطَشُ ، والهَيْبَامُ العطَشُ الشَّدِيدُ ، والهَيْبَامُ أَيضاً دَائِمٌ يَأْخُذُ
الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ فَإِذَا شَرِبَتْ تُرْوِي فِيهِ
هَيْبَمٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْبِمِ ، وَالصَّحَرَاءُ الْبَلَدُ
الْقَفْرُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَجَمْعُهَا صَحَارٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

نَادٍ فِي صَحَرَاءٍ نَجْدٍ إِنْ أَجَابَتْكَ الصَّحَارِي ٥
وَكَذَلِكَ الْمَوَارِي وَاحِدَتُهَا مَوْمَاءٌ ، وَكَذَلِكَ الْفَلَاوَاتُ وَاحِدَتُهَا
فَلَاةٌ ، وَكَذَلِكَ الدَّيْمُومُ وَالْدَّيْمُومَةُ وَجَمْعُهُ دَيَامِيمٌ ، وَالنَّفْنَفُ
الْبَلَدُ الْوَاسِعُ وَجَمْعُهُ تَفَانِفٌ وَالنَّفْنَفُ أَيضاً هُوَّةٌ تَكُونُ بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ الْعَالِيَيْنِ ، وَالتَّنَوُّفَةُ الْبَلَدُ الْقَفْرُ الْوَاسِعُ وَجَمْعُهَا تَنَائِفٌ ،
وَالزِّيَازُ الْقَفْرَةُ قَالَ الرَّاجِزُ :

لَوْلَا الْأَمَاصِيخُ وَحُبُّ الْعِشْرِقِ
أَمُتُ فِي الزِّيَازِ مَوْتَ الْعِخْرِقِ
الْعِشْرِقُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسِإٍ إِذَا أَنْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٍ زَجِلٍ ١٥

وَالْأَمَاصِيخُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ أَوْسَاطِ الْحَشِيشِ وَهُوَ أَنْ
يَجْتَذِبَ الرَّجُلُ رُؤُوسَ الْحَشِيشِ فَيَنْقَطِعَ فِي يَدِهِ فَيَسْلَخَ بَعْضَهُ

من بَعْضٍ فَيَجِدُ فِي أَسَافِلِ مَا يَقْطَعُ مِنْ قُضْبَانِهِ شَيْئًا نَاعِمًا
رَاطِبًا ، والقَوَاءَ الْبَلَدَ الْحَالِيَةَ ، وكذلك الْقَيُّْ قَالَ الْعَجَّاجُ :

قِي تَنَا صِيهَا بِلَادُ قِي

وَالْمَذْفَدَ وَجَمْعُهُ فَذَادُ ، وَالغَيْطَانُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْعَ ، وَمِثْلُهُ الْحَبْتُ وَمِثْلُهُ الْمَرْتُ ، وَهُوَ جَلُّ الْبَلَدِ الْفَقْرُ ٥
الوَاسِعَ ، وَمِثْلُهُ الْقَضَا وَالْمَجْهَلُ قَالَ جَرِيرُ :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالْمِطْيُ خَوَاضِعُ

فَسَكَتُنَّ قَطَا فَلَاةٍ مَجْهَلِ

يَسْقِينَ بِالْأَدَمَا فِرَاخَ تَنْوُفَةٍ

زُغْبًا جَنَّا جَهْنُ حُمُرُ الْخَوَصَلِ ١٠

وَالْعَرَاءُ الْبَلَدُ الْفَقْرُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَالشَّمَاقُ
الْقَيْمَانُ وَاحِدُهُ شَمَلَقٌ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصَّلْبَةُ وَمِثْلُهُ
الْفَرَقُ قَالَ :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْفَرَقُ أَيْدِي عَذَارَى يَتَعَاظِبْنَ أَوْرَقَ

وَالْعَائِطُ مَا أُطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ : ١٥

يُحْشِمُهَا الْمَرَّ فِي الْهُوِيِّ مَسَافَةَ الْعَائِطِ الْبَطِينِ

أَرَادَ بِالْبَطِينِ هَاهُنَا الْوَاسِعَ ، وَالصَّخَصَحَ وَالصَّخَصَحَ

القفر المستوي الواسع الذي لا نبات فيه ،

باب في الجبال

الجبار موضع سهل تكثر فيه حجرة الفيران فإذا عدت فيه الحبل ومشت فيه الليل كثر فيه العثار قال عمرو بن معدي كرب :

تُغَافُ إِذَا هَبَطْنَ بِنَا خَبَارًا وَحَثَّ الرَّكْضُ أَلَّا تَحْمِلِنِي
والجلد نقيض ذلك وهو ما غلظ من الأرض وصلب وجمعه أجلاذ ، والوعث الطريق الوعر الصعب في الجبل ، والوهاد بطون الأودية وما انخفض من الأرض ، واليافع ١٠ ما ارتفع من الأرض قال عدي بن الرقاع العاملي يصف الحمار والأتان :

يَتَجَاذِبَانِ مَلَأَةً مَنشُورَةً يَبْضَاءُ مُخْمَلَةً هُمَا نَسَجَاهَا
تُطَوَّى إِذَا عَلَوْا مَكَانًا يَافِعًا وَإِذَا أَلْسَنَابُكَ أَسَهَلَتْ تَشْرَاهَا
والجزع بالكسر منهطف الوادي والجزع بالفتح الحرز ، وأجزاء الأرض نواحيها وأجزؤها رجاً وأجزاء كل شيء ١٥ نواحيه قال الله تعالى : وَاللَّهُ عَلَى أَرْجَائِهَا ، والربا ما ارتفع من الأرض واحديتها رُبُوَةٌ ورباوة ورابيةٌ قال :

وَكُنْتُ كَمُهْرِيْقٍ الَّذِي فِي سِقَاتِهِ

لِرَفَرَاقِ آلٍ فَوْقَ رَايَةِ صَدْلٍ

وَالْمَلِيعِ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ تَمَلَّعَ فِيهِ الْمَطَايَا، وَالْمَلْعُ

ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ ٥

يُنَادِي مِنْ بَرَأَقَشٍ أَوْ مَعِينٍ فَأَسْمَعُ وَأَتَلَّابٌ بِنَا مَلِيعُ

بَرَأَقَشُ وَمَعِينٌ مَوْضِعَانِ بِلَادٍ مُرَادٍ، وَأَتَلَّابٌ اسْتَقْبَلَكَ فِي

انْتِصَابٍ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا خَيْرُ الْخَيْلِ ؟ قَالَ : الَّذِي إِذَا

اسْتَقْبَلْتَهُ اتَّلَّابٌ وَإِذَا اسْتَذْبَرْتَهُ اجْلَبَّ وَإِذَا اسْتَعْرَضْتَهُ

اسْلَحَبَ ، قَوْلُهُ : اجْلَبَّ . يُرِيدُ وَلِيٍّ مُنْكَبًا مُجْتَمِعًا يُخِيلُ إِلَيْكَ ١٠

أَنَّ كَفْلَهُ أَرْفَعُ مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ ، وَكَذَا إِذَا أَقْبَلَ مُتَلَبِّبًا يُخِيلُ

إِلَيْكَ أَنَّهُ مُنْتَصِبُ الْمَقَادِمِ وَكَأَنَّهَا أَنْصَبَ مِنْ أَعْقَابِهِ لِطَوْلِ

عُنُقِهِ ، وَقَوْلُهُ : اسْلَحَبَ . يُرِيدُ إِذَا نَظَرْتَهُ مُسْتَعْرَضًا لَهُ فَهُوَ

مُسْتَوِي الْخَلْقِ وَهَذِهِ الصِّفَةُ تُعْرِفُ جِيَادُ الْخَيْلِ ، وَالْفَجَّ

النَّاحِيَةَ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمْعُهُ فِجَاجٌ قَالَ أَبُو كَيْدٍ ١٥

الْهَذَلِيُّ :

وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخَادِمَهَا هُوِيًّا الْأَجْدَلِ

وَالْجَدَبُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعُهُ أَجْدَابٌ ، وَالْمَنْقَلُ
الطَّرِيقُ بِسَفْحِ الْجَبَلِ وَمِثْلُهُ الْقَرْدَدُ ، وَالْمَخَارِمُ أَنْوْفُ الْجِبَالِ
وَاحِدُهَا مَخْرِمٌ ، وَالْحَزَنُ سَفْحُ الْجَبَلِ الْمُتَّصِلِ بِالْأَرْضِ قَالَ
كُثَيْرٌ عُرَّةٌ :

هـ فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَنِ طَيِّبَةٌ أَلْتَرَى

تَمُجُّ النَّدى حَشَاثَةً وَعَرَارُهَا

وَجَمَعُهُ حُزُونٌ وَمِثْلُهُ الْحَزْمُ وَالْحُزُومُ ، وَالْأَبْرَقُ مَكَانٌ
غَلِيظٌ مِنَ الْأَرْضِ مُخْتَلِطٌ تُرَابُهُ وَرَمْلُهُ بِحِجَارَةٍ بَيَضٍ إِذَا طَلَعَتِ
الشَّمْسُ حَمِيَّ حَمِيًّا عَظِيمًا وَهِيَ الْمَعْزَاءُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

١٠ إِذَا الْأَمْعَزُ الصَّوَانُ لَا فِي مَنْأَيِي

تَطَايَرُ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلِّلٌ

وَحَصَى الْمَعْزَاءُ يُقَالُ لَهُ الْمَرْؤُ وَاحِدَتُهَا مَرْوَةٌ وَالْمَرْوَةُ الصَّخْرَةُ

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

حَتَّى كَأَنِّي لِلْجَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمُسْقَرِ كُلِّ يَوْمٍ تُقْرَعُ
وَالْيَزْمَعُ الْحَصَا ، وَالْمِرْدَاةُ وَالرَّدَاةُ صَخْرَةٌ يُرْدَى بِهَا جُحُرُ

١٥

الضَبِّ قَالَ :

يُذِيبُ وَزْدٌ عَلَى إِثْرِهِ وَأَمْسَكْنَهُ وَقَعُ مِرْدَى خَشِبٍ

وَالْجَنَادِلِ وَالصُّخُورِ وَالْجَلَامِيدِ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَوَاحِدَةُ
الْجَلَامِيدِ جَلْمُودٌ وَجَلْمَدٌ وَجَمْعُهُ جَلَامِيدٌ ، وَوَاحِدَةُ الْجَنَادِلِ جَنْدَلٌ
وَجَنْدَلَةٌ ، وَالْجَزْوَلُ الْحَصَا الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ ،
وَالْحَضِيضُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ الْمُتَّصِلُ بِالْأَرْضِ وَأَعْلَى الْجَبَلِ ذِرْوَتُهُ
وَأَنْفُهُ ، وَالشَّامِخُ أَعْلَى الْجِبَالِ ، وَالشَّوَاهِقُ وَالشَّوَاخِ أَعْلَى
الْجِبَالِ ، وَالنِّيقُ أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَالْهَضَابُ الْحُيُودُ وَاحِدَتُهَا هَضْبَةٌ ،
وَالرَّيْدُ حَرْفُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ رَيْودٌ قَالَ تَابَّطُ شَرًّا :

لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي غَيْرُ ذِي قُدْذٍ

وَذِي جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرَّيْدَ خَفَاقٍ

وَالطُّودُ الْجَبَلُ الْعَالِي الْمَشْرِفُ ، وَالْقَلَّةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ ١٠
قُلُلٌ قَالَ أَعَشَى هَمْدَانُ :

أَمَّا زَعَمْتَ الْخَيْلَ لَا تَرْفِي الْجَبَلَ

بَلَى وَرَبِّي ثُمَّ يَلُوفُ الْقُلُلَ

وَالْحَاقِ رَأْسُ الْجَبَلِ قَالَ أَعَشَى هَمْدَانُ :

فَخَرَّ مِنْ وَجْأَتِهِ مَيْتًا كَأَنَّمَا دُهِدَ مِنْ حَاقٍ ١٥

دُهِدَ وَدُودِيٌّ وَتَخَطَّرَفَ وَتَكَوَّرُ كُلُّهُ بِمَعْنَى سَقَطَ وَتَدَاعَى ،

وَالْجَالِ صَفْحَةً الْجِيدِ وَالْجِحَارَةَ مُرْتَفِعٍ فِي الْجَبَلِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

مَاذَا تَخْطُرُ فَمِنْ حَالِقٍ وَمِنْ جَدَبٍ وَمَجَازٍ وَجَالٍ
وَالشَّعْفَةَ رَأْسُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ شَعَافٍ وَشُعُوفٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
جَوَارِسُهَا تَأْزِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا ٥

وَتَنْصَبُ إِلَيْهَا بِأَمَصِيفًا كِرَابِهَا
وَالْكِرَابَةُ فَصْلٌ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمْعُهُ كِرَابٌ ، وَاللِّصْبُ الشَّقِ
فِي الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ لِصَابٌ قَالَ :
فَلَمَّا أَقْرَبَتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ

شَمَالٌ بِأَعْلَى مَائِهِ فَهَوَ قَارِسُ ١٠
وَالْأَعْبَلُ الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّصِقُ بِالْأَرْضِ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ
قَالَ أَبُو كَنْدِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

صَيْدَانُ أَخْذِي الطَّرْفِ مَمْلُومَةٌ

لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَمُونَ الْأَعْبَلِ

١٥ وَاللَّابَةِ الْأَكَمَةُ السُّودَاءُ وَلَا بَتَا مَكَّةَ جَبَلًا هَا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَرَّمَ اللَّهُ مَا بَيْنَ لَا بَتَيْهَا لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا
وَلَا يُحْلَى حَلَاؤُهَا وَلَا يُقْتَلُ صَيْدُهَا ، وَالْمَرْقَبُ مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ

فِي الْجَبَلِ يَقِفُ عَلَيْهِ الصَّقَرُ يَرْتَقِبُ الصَّيْدَ ، وَالشَّائِيَا الْجِبَالَ
الصِّغَارَ وَاحِدَتُهَا ثَنِيَّةٌ قَالَ الْعَجِيزُ السَّلُولِيُّ :
طُلُوعُ الثَّنَائِيَا بِالْمَكَايَا وَسَابِقُ

إِلَى غَايَةِ مَنْ يَبْتَدِرُهَا يُقَدِّمُ

وَالْأَيَّامَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ الْعَالِي ، وَالْكُنْدِيَّةِ الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَجَمْعُهَا هـ
كُدَى ، وَأَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا حَفَرَ بُئْرًا فَبَلَغَ إِلَى حَجَرٍ فَمَنَعَهُ
الْوُصُولَ إِلَى الْمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يُصِْبْ
حَاجَتَهُ ، وَالْعَلَمُ الْجَبَلُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ

وَالرَّيْعُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ ١٠
آيَةً تَعْبَثُونَ ، وَالتَّلَّ مِثْلُهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الصَّقَرَ :

طِرَاقُ الْخَوَافِي وَاقِعًا فَوْقَ رِيْعَةٍ

نَدَى لَيْلِهِ فِي رِيْشِهِ يَتَرَفَّقُ

وَالْقَوْدُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْحَزَنُ مَا غَلِظَ مِنَ
الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ حَزَانٌ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

١٥

تَهْدِي الرِّكَابَ سَلُوقٌ غَيْرُ حَافِلَةٍ

إِذَا تَوَقَّعْتَ الْحِزَانَ وَالْمِيلُ

والميل القطعة من الأرض، والأوط من اطمأن من الأرض،
والصراري ما اشتد من الأرض وصلب، والنقب موضع
مُنْفَرَجٌ بين موضعين مرتفعين وجمعه نقاب، والضوج
منعطف الوادي، والقواع رؤوس الجبال واحدها فاعلة،
والمذانب مدافع سفوح الجبل في الوادي واحدها مذنب،
والمدافع مثله، والخلف مثله واحدها خلف، والرفاق جمع
رقعة وهو موضع من الأرض فسيح مستو صلب، والصبب
المنحدر من الأرض، والصعود المرتفع، والبساط الأرض
الواسعة المستوية المتسعة، ومتالع وعسيب ويدبل ورضوى
١٠ وأحد وتيركل هذه جبال مشهورة كثيراً ما تذكرها العرب
في أشعارها، ومنه أجاء وسلمى والعنفا ويسوم كل هذه
جبال مشهورة لطى قال أبو حية النميري:

وَلَوْ كُنْتُ بِالْعَنَفَا أَوْ يَسُومَهَا

لَخِلْتُكَ إِلَّا أَنْ تَصُدَّ تَرَانِي

١٥ قال بعض طي:

لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَجَا وَسَلْمَى

وشمام اسم جبل مشهور بنجد، ومن أمثال العرب: أُنْجِدَ مَنْ

رَأَى حَضَنًا ، وَالْجُبُوبُ الْأَرْضُ وَقَدْ يُقَالُ لِمَا صَلَبَ مِنَ
الْأَرْضِ الْجُبُوبُ ، وَالصَّلَّةُ الْأَرْضُ وَيُقَالُ الْحَقْمَةُ بِالصَّلَّةِ ،
وَالْجَدَالَةُ الْأَرْضُ قَالَ :

قَدْ أَرْكَبُ الْأَلَّةَ بَعْدَ الْأَلَّةِ وَأُثْرُكُ الْمَاجِرَ بِالْجَدَالَةِ
وَالصَّفَصُفُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الْمَلْسَاءُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ،
الْأَمْتُ مِنَ الْأَرْضِ مَا يُرَى فِيهِ انْخِفَاضٌ وَارْتِفَاعٌ ،
وَالسَّبَارِيْتُ الْقِفَارُ ، وَالْجَعْنَجَاعُ الْحِجَارَةُ عَلَى الصَّفَا قَالَ أَبُو قَيْسٍ
ابْنُ الْأَسَلْتِ :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَتْرُكُهُ بِجَعْنَجَاعٍ ١٠

باب فِي أَسْمَاءِ التُّرَابِ

هُوَ التُّرَابُ وَالصَّعِيدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ،

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ فِي الضُّحَى تَرْمِي الصَّعِيدَ بِهِ

دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومُ ١٥

وَهُوَ الْمَوْزُ قَالَ طَرْفَةُ :

تُبَارِي عِنَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَّبَعْتُ وَظِيفًا وَظِيفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبِّدٍ

أَيُّ مُدَلَّلٍ وَهُوَ الرَّغَامُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَيُّ
خَضَبَهُ بِالرَّغَامِ وَالرَّغَامُ مَفْتُوحٌ قَالَ :

أَنْفِي لَكَ اللَّهُمَّ عَانَ رَاغِمُ
أَيُّ ذَلِيلٍ خَاضِعٌ أَنْفُهُ فِي التُّرَابِ ذِلَّةً لَكَ وَخُشُوعاً وَهُوَ
الْإِثْلَبُ قَالَ الرَّاجِزُ :

قُلْ لِسَامِيكَ يَعْضُ الْأُثْلَبَا
وَهُوَ الْبَرَا مَقْصُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَفِيهِ الْبَرَا، وَالْبَوَغَاءُ وَالْدَقْعَاءُ
التُّرَابِ الدَّقِيقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَذْقَعَ الرَّجُلَ وَافْتَقَرُوا صَلَّهُ إِذَا احتَاجَ
فَصَارَ يُحِثُّ الدَّقْعَاءَ مِنَ الْحَاجَةِ قَالَ فِي الْبَرَا :

بَفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَا
وَالْكَشِكِثِ وَالْكَشِكِثُ التُّرَابُ يُحَاثُ مِنَ الْحِجَارَةِ ،
وَعَمِدَ التُّرَابُ إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَلْ أَخْطَبَنَّ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ
أُصُولُ الْأَلَاءِ فِي تَرَى عَمِدٍ جَعَدَ
وَالْتَرَا التُّرَابَ النَّدِيَّ ، وَتَعَدَّ التُّرَابُ مِثْلَ عَمِدٍ قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ
أَبِي كَاهِلٍ :

هَلْ سُؤَيْدٌ غَيْرَ لَيْثٍ خَادِرٍ تَعِدَّتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَاتَّجَعَفَ

باب في أسماء الدهر

الحقبة وقت من الدهر، والحقب مثله وقيل الحقب ثمانون سنة وجمعه أحقاب قال الله تعالى: لَا بُشَيْنَ فِيهَا أَحْقَابًا، ويجمع أيضًا على حقْب، والبُرْهَة وقت من الزمان، والحرس مثله، والأزلم من أسماء الدهر قال لقيط الإيادي كاتبٌ • كسرى:

يَا قَوْمَ بَيَضْتُكُمْ لَا تُفْجَعَنَّ بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدَا

ويقال للدهر جدع لأنه لا يزال شابًا جديدًا، والفينة وقت من الزمان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لا يزال العبد يُصيب الذنب الفينة بعد الفينة، وعوض من أسماء الدهر قال الفند الزماني:

وَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي حُطْبَائِي وَأَوْصَائِي

لَطَاعَمْتُ صُدُورَ أَتَقَوِّمُ طَعْمًا لَيْسَ بِالْأَلِي

باب في أسماء الموت والقبور

الموت والحمام والردى بمعنى، والمنون والمنية والخنف بمعنى قال أبو ذؤيب:

أَمِنْ أَلْمَنُونِ وَرَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ
وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ
وَالْمَوْتُ الزُّوَامُ الشَّدِيدُ ، وَالْمَوْتُ الْوَحْيُ السَّرِيعُ ، وَشُعُوبُ
مَنْ أَسَاءَ الْمَنِيَّةُ قَالَ :
يَا ذِئْبُ إِنَّكَ إِنْ نَجَوْتَ فَبَعْدَ مَا

شَرٌّ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْكَ شُعُوبُ
وَالشُّبُورُ الْهَلَاكُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَإِنِّي لَا أَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنَ
مَشُورًا . أَيُّهَا الْكَافِرُ ، وَالتَّبَابَ الْهَلَاكُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَا
كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ
۱٠ وَتَبَّ ، الشَّجَبُ الْمَوْتُ قَالَ عَنَزَّة :

فَمَنْ كَانَ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي فَإِنَّ أَبَا نُوفَلٍ قَدْ شَجِبَ
وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ ، وَالضَّرِيحُ الْقَبْرُ لَا لَحْدَ لَهُ قَالَ :

قُلْتُ لِحَنَانَةَ دُلُوحٍ تَسْحُحُ مِنْ وَابِلٍ سَحُوحٍ
أُجِي الضَّرِيحُ الَّذِي أُسْمِي ثُمَّ أُسْتَهْلِي عَلَى الضَّرِيحِ
لَيْسَ مِنَ الْعَدَلِ أَنْ تَشُحِّي عَلَى فَتَى لَيْسَ بِالشَّحِيحِ ۱٥

وَيُقَالُ فَازَ وَفَازَ وَفَطَسَ وَفَازَ وَفَوَّزَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى مَاتَ ،
وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ فِي السِّيَاقِ وَاحْتَضَرَ مِثْلَهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِحُضُورِ أَهْلِهِ عِنْدَهُ وَاحْتِضَارِ الْمَلَائِكَةِ قَالَ رُؤْبَةٌ :

لَا يَذْفِقُونَ مِنْهُمْ مَنْ قَاطَا

وَالشَّرَجَ النَّعْشِ ، وَالْإِرَانَ مِثْلَهُ قَالَ طَرْفَةٌ :

وَحَرَقٍ كَالْوَاحِ الْإِرَانَ نَشَأَتَهَا

عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجِدُ ٥

وَالْجَدَثَ وَالْحَدَفَ الْقَبْرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَخْرُجُونَ مِنْ

الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ، وَالْجَلْفُ مِثْلُهُ ،

باب فِي الْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ

الْجَلَّى الْأَمْرَ الْعَظِيمَ قَالَ طَرْفَةٌ :

وَأِنْ أُذْعَ لِلْجَلَّى أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا ١٠

وَأِنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ

الْمُضْلَعَةَ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يُضْطَلَعُ فِيهِ قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

رَجُلٌ إِذَا مَا أَلْتَابَاتُ غَشِيْنَهُ

أَكْفَى لِمُضْلَعَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ

وَمِثْلُهُ الْمُعْضَلُ ، وَالْعَوْصَاءُ الْأَمْرَ الصَّعْبَ ، وَاللَّيْثُ وَالَّتِي الْأَمْرُ ١٥

الصَّعْبُ أَيْضًا قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا
وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا أَلَّتِيَا وَالَّتِي

باب فِي أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي

النَّادُ الدَاهِيَّةُ ، وَمِثْلُهُ الْإِدُّ ، وَالْخَنْفَقُ وَالْعَنْقَقُ

٥ وَالْخَوْخِيَّةُ مِثْلُهُ قَالَ :

أَلَمْتُ خَوْخِيَّةً عَنْقَقِيرُ تَكَادُ السَّمَوَاتُ مِنْهَا تَمُورُ
وَأُمُّ حَبَوَكْرٍ وَأُمُّ حَبَوَكْرَى ، وَأُمُّ اللُّهَيْمِ وَالْجَائِحَةِ وَالْقَارِعَةِ ،
وَأُمُّ الدَّيْلَمِ كُلِّهَا الدَّوَاهِي ، وَالْخُطُوبُ الْحَدَثَانِ وَالنُّوبُ وَالرَّيْبُ
وَالصُّرُوفُ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ كُلُّهُ بِمَعْنَى ، وَمِثْلُهُ غَيْرُ الزَّمَانِ
١٠ وَنَكَبَاتُهُ ، وَالذَّرْدَيْسُ الدَاهِيَّةُ ، وَالصَّيْلَمُ وَالصِّمَّةُ وَالْبَحَارَى
وَاحِدَتُهَا بَحْرِيَّةٌ ، وَالْمَوْعِجَةُ كُلُّ ذَلِكَ الدَاهِيَّةُ ، وَالْعَوَائِلُ
وَالْحَوَادِثُ ، وَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ وَرَاغِيَةُ السَّقْبِ مِنَ الدَّوَاهِي وَأَصْلُهُ
سَقْبٌ تَمُودٌ لَمَّا عُقِرَتْ أُمُّهُ وَرَعَا فِيهِمْ فَهَلَكُوا ، فَضَرَبَتْ
الْعَرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ يَقُولُونَ : رَعَا فِيهِمْ

١٥ السَّقْبُ وَلَا قَوْارَاغِيَةُ الْبَكْرِ قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ

عَلَى جَانِبِ الثَّرَنَارِ رَاغِيَةُ الْبَكْرِ

والدُهَيْم من أسماء الدواهي ، وأمّ دُفْر الدنيا ، وأمّ الدُهَيْم
من أسماء الدواهي ، واخْتِغُور من أسماء من الغدر ، والدَغُولَة
الداهيّة وجمّعها دغاوِل ، والذّهاريس الدواهي ، والدُّوْلُول
من أسماء الدواهي والجمع الدّالِيل قال الكُمَيْت :

مِنَ الْمُصْمَلَاتِ الدّالِيلِ قَدْ بَدَا
لِذِي اللَّبِّ مِنْهَا بَرْقُهَا أَلْتَحَصَّلِ
والرّفم من أسماءها أيضاً ،

باب في المجموع

إِجَابَاتٌ عَنْ سُؤَالِ يَعْنُ اللُّغُوبِ وَالْأَيْنِ وَالْوَجَا وَالْوَنَا
وَالْكَلال كُلُّهُ التَّعَبُ قَالَ فِي الْأَيْنِ :

وَأَيِّ فِتْيٍ صَبَرَ عَلَى الْأَيْنِ وَالْظُّمَأِ

إِذَا اُعْتُصِرَتْ لِللُّوحِ مَاءٌ فِظَاظِهَا

وَالسَّامِ الْمَلَالِ ، وَرَزَحَ الْبَعِيرَ إِذَا قَامَ مِنَ الْإِعْيَاءِ ، وَالتَّعَبُ فَهُوَ
رَازِحٌ وَجَمْعُهُ رَزْحِي قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَشَى الْقَوْمُ بِالْعِمَادِ إِلَى الرُّزْ

حَى وَأَعْيَا الْمُسِيْمَ أَيْنَ الْمُسَامِ

وَالطَّلِيحُ التَّعَبُ بَيْنَ التَّعَبِ وَالْإِعْيَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم : أَرَأَيْكَ أَصْبَحْتَ يَا أَبَا قَيْسٍ طَلِيحًا ، وشُحُوبُ
اللونِ تَغْيِرُهُ مِنَ الشَّمْسِ ، والتَّعَبُ والسُّهُومُ مِثْلُهُ يُقَالُ وَجْهٌ
سَاهِمٌ ومنه يُقَالُ خَيْلٌ سَاهِمَةٌ قال عَنَزَرَةُ :
وَأَخِيلٌ سَاهِمَةٌ أُلُوجُوهٍ كَأَنَّمَا

تُسْفَى فَوَارِسُهَا تَقِيعُ الْحَنْظَلِ
وَالْمُتَقِعُ مُتَغَيِّرُ اللونِ مِنَ الْفَرْعِ ، وَاِمْتَقِعْ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ مِنَ
الرُّعْبِ ، والتَّذْيِثُ التَّذِيلُ والتَّلِينُ ومنه قول علي رضي الله
عنه : وَذَيْثٌ بِالضَّفَا ز . أَي ذُلٌّ وَلِينٌ ، ومن ذلك سُمِّيَ الذَّبُوثُ
ذَبُوثًا وهو الَّذِي يَرْضَى لِأَهْلِهِ بِالْفَاحِشَةِ ، وَرِمَالُ ذَبُوثٍ سَهْلَةٌ
١٠ لَيْسَتْ ، وَالْفَلَّاحُ الْبَقَاءُ قال :

لَوْ كَانَ حَيٌّ مُذْرِكُ الْفَلَّاحِ أَذْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرَّمَّاحِ
وقيل معنى قوله تعالى : أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . أَيِ الْبَاقُونَ ،
يُقَالُ فَصُّ الْخَاتِمِ بفتح الفاء ، وفي الْخَاتِمِ ثَلَاثُ ثَغَاتٍ خَاتِمِ
وَحَيْتَامٍ وَخَاتَامٍ قال :

يَا هِنْدُ ذَاتِ الْجَوَرِبِ الْمُنْشَقِّ
أَخَذْتَ خَاتَمِي بِغَيْرِ حَقِّ
١٥ يُقَالُ سَدِكَ بِالشَّيْءِ إِذَا عَلِقَ بِهِ ، وَالْمَنْجُودُ يَكُونُ لِلْمُرْهَقِ الَّذِي

أَشْفَى عَلَى الْهَلَكَ وَيَكُونُ لِلْمُسْتَقْدَلِ لَهُ قَالَ :

صَادِيًّا يَسْتَنْبِثُ غَيْرُ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةُ الْمَنْجُودِ
العُصْرَةُ وَالْعَصْرُ الْعَوْنُ وَالْإِعَانَةُ ، وَالْهَبْرُ الضَرْبُ عَظِيمُ الْقَطْعِ ،
وَالْحَسُّ الْقَتْلُ الذَّرِيعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ،
وَأَصْعَدَ الْقَوْمَ إِذَا انْهَزَمُوا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا
تَكُونَنَّ عَلَى أَحَدٍ ، وَأَصْعَدَ الْقَوْمُ أَيْضًا إِذَا ابْتَدَوْا فِي السَّفَرِ
قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَارِثِيِّ :

هَوَايَ مَعَ الرَّكْبِ الْيَمَانِينَ مُصْعِدٌ

جَنِيْبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوْتَقٌ

وَالْوَصْبُ الْمَرِيضُ وَالْوَصَبُ الْمَرَضُ نَفْسُهُ ، إِذَا قَدَحَ صَاحِبُ ١٠
الزَّانِدِ زَنَادَهُ فَأَثَارَ النَّارِ قِيلَ أَوْدَى زَنَادَهُ وَإِذَا لَمْ يَثِرِ النَّارُ قِيلَ
أَصْلُهُ زَنَادَهُ ، وَأَقْوَى وَكَبَأَ وَأَكْتَى وَأَعْلَتْ الزَّنْدُ إِذَا لَمْ يَقْدَحْ ،
وَالِإِثْتِهَامُ الْإِنْخِدَارُ إِلَى تِهَامَةٍ ، وَالْغُورُ أَيْضًا تِهَامَةٌ وَيُقَالُ غَارَ
الرَّجُلِ وَأَتَتْهُمْ بِمَعْنَى ، وَرَجُلٌ تِهَامٌ إِذَا تَرَكَ تِهَامَةً وَيُرْوَى أَنَّ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَفَ جَارِيَةً لِلشُّعْرَاءِ وَقَالَ : مَنْ أَجَازَ ١٥
هَذَا الْبَيْتَ فَلَهُ الْجَارِيَةُ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا الْبَيْتُ ؟ فَقَالَ :

بَكَى كُلُّ ذِي شَجْوٍ تَهَامٍ وَشَجْوُهُ
يُنَجِّدُ فَأَنَّى يَلْتَقِي الشَّجَنَابِ

فقال الشعراء أقوالاً لم يَرْضَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ فقال جرير:
يَغُورُ الَّذِي فِي نَجْدٍ أَوْ يُنَجِّدُ الَّذِي بِغَوْرَتِهَا مَاتَ فَيَلْتَقِيَانِ
فَأَمَرَهُ بِالْجَارِيَةِ ، وَالظَّلَمَ الْمَاءَ الْجَارِي فِي الْأَسْنَانِ مِنَ الْبَرِّيقِ
لَا مِنَ الرِّيقِ ، الْمَذْرُورُ الْقَرْنَ وَالْمَذْرُوعُ يُحْكَبُ بِهِ الشَّعْرُ ، وَاللَّبَقُ
وَاللَّبَكُ وَالْبَسْكَلُ وَالْعَلَثُ خَلَطُ الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ قَالَ امرؤ القيس
فِي الْمَذْرُوعِ :

غَدَائِرُهَا مُسْتَشْرِزَاتٌ إِلَى الْأَعْلَا
تَضِلُّ الْمَدَارِي فِي مُشْنَى وَمُرْسَلِ
وَالْبَثُّ الْحُزْنَ جَوْزَ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَالْخُلْدُ فَاوْرَةٌ
صَمَاءٌ ، يَقَالُ تَاهَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ
لَا يَذَرِي أَيْنَ يَقْصِدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ،
قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّ :

هَآ إِنِّ تَا عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ تَقَعَتْ
فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ

وَالْمَكْنُ يُضْضُ الضَّبَّ ، وَالْكَشَا شَحْمَ بَطْنِهِ قَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ :

اِنَّكَ لَوْ ذُقْتَ الْكَشَا بِالْأَكْبَازِ

لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْذُو بِالْأَوَازِ

وَالْغَمُوسُ الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ وَهِيَ أَشَدُّ مَا يُخَافُ بِهَا مَنْ ه
الْأَيْمَانُ وَقِيلَ سُمِّيَتْ غَمُوسًا لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ ،
النَّفْلُ الْغَنِيْمَةُ وَجَمْعُهُ أَنْفَالٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْأَنْفَالِ ، وَقَالَ لَبِيدُ :

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلُ

وَالْفَيْ الْغَنِيْمَةُ ، وَالْمِرْبَاعُ رُبْعُ الْغَنِيْمَةِ ، وَالنَّشِيطَةُ مَا انْتَشَطَهُ ١٠
الرَّئِيسُ قَبْلَ قِسْمِ الْغَنِيْمَةِ ، وَالصَّفَايَا مَا يَصْطَفِيهِ لِنَفْسِهِ ،
وَالْفُضُولُ مَا فَضَلَ بَعْدَ الْقِسْمِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَجْعَلُونَ الْمِرْبَاعَ
لِرَئِيسِ الْقَوْمِ قَالَ :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

١٥

فَالْمِرْبَاعُ مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَالصَّفَايَا مَا يَصْطَفِيهِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ
الْقِسْمَةِ ، وَالنَّشِيطَةُ مَا انْتَشَطَهُ أَيْضًا قَبْلَ الْقِسْمَةِ ، وَالطَّبَعُ

الْوَسَخَ يَقَالُ طُبِعَ السَّيْفُ يُطْبَعُ إِذَا عَلَاهُ الصَّدَأُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طُبْعٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : طُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَي غَشَّاهَا رَيْنًا وَالرَّيْنُ سَوَادٌ فِي الْقَلْبِ يَغْشَاهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَالْعَبَسَ وَسَخَّ يَجْتَمِعُ عَلَى أَفْخَاذِ الشَّاءِ وَضُرْعِهَا وَيَجْتَمِعُ عَلَى يَدِ الْإِنْسَانِ لِتَرْكِهِ الْإِفْتِسَالُ قَالَ جَرِيرٌ :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا
لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

١٠ وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ فِي الطَّبْعِ :

لَنْ تَعْقَلَ جَفْوَةً عَلِيٍّ وَلَمْ أُوْدِ نَدِيمًا وَلَمْ أَقُلْ طَبْعًا
وَالْتَابِينَ مَدَحُ الْمَيِّتِ يَقَالُ ابْنُ الْمَيِّتِ يُؤَبِّئُهُ تَأْيِينًا إِذَا مَدَحَهُ قَالَ :

وَأَبْنَاءُ مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ وَمِدْرَةِ الْكُتَيْبَةِ الرَّدَاحِ
وَالْتَقْرِيطِ بِالْظَّاءِ مَدَحُ الْحَيِّ ، وَقَرَّطْتُ فَلَانًا إِذَا مَدَحْتَهُ ١٥
وَيُرْوَى أَنَّ جَرِيرًا دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَعِنْدَهُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ يُحَادِّثُهُ فَقَالَ جَرِيرٌ : مَنْ هَذَا الَّذِي تُقْبَلُ

عليه يا أمير المؤمنين بوجهك وتخصه بحديثك فقال هذا عدي
ابن الرقاع فقال جرير:

شَرُّ الشَّيَابِ رِقَاعُهَا

فقال عبد الملك: ما تقول؟ هذا المؤمن موتانا ومقرظ
إحساننا، والكرينة القينة، والصادحة المغنية، والمزهر عود
العتا قال:

وَيَوْمَ كَظَلَ الرُّمَحَ قَصَرَ طَوْلُهُ

دَمُ الزَّقِّ عَنَّا وَأَصْطَفَاقُ الْمَزَاهِرِ
والسُّرَادِقِ وَالْفُسْطَاطِ سَوْرٌ يُتَّخَذُ مِنْ ثِيَابٍ فَيُضْرَبُ حَوْلَ
الْقَبَابِ الْمَضْرُوبَةِ، والضفادع والعلاجيم واللقاق بمعنى،
وقيل العلاجيم ذكورها واحدها علجوم، قال في الضفادع:

ضَفَادِعُ لَيْلٍ فِي خَلِيجٍ تَجَاوَبَتْ

فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ

والصغيان والعتو بمعنى، وهو الأشر والبطر في خلاف،
والإتار إدامة النظر تقول أنارت به بصري يؤثره إتاراً قال: ١٥
أَنَارَتْهُمْ بَصْرِي وَالْأَلْ يَرْفَعُهُمْ

حَتَّى أَسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِنَارِي

أَسْمَدَرَّتِ الْعَيْنُ إِذَا تَقَلَّتْ أَجْفَانُهَا مِنَ الْأَلْحَاحِ فِي النَّظَرِ
 حَتَّى لَا تَطْرِفَ إِلَّا بَعْدَ حِينٍ ، الْمَلَاءُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، الْبَرِيَّةُ
 وَالْبَرَايَا وَالْخَلْقُ وَالْأَتَامُ وَالْقَبْضُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْعِتَادُ مِثْلُهُ ،
 وَالْجَلِيلُ أَهْلُ عَصْرِ وَاحِدٍ ، وَالْقَرْنُ مِثْلُهُ ، وَالْأُمَّةُ مِثْلُهُ أَيْضًا ،
 ٥ وَالنَّحِيضُ السِّنَانُ الْمُرَقَّقُ الْحَادُّ ، وَالْمَنْعَةُ وَالْأَرْبُ النَّشَاطُ ،
 وَالرَّحِيضُ الْغَسِيلُ وَالرَّحْضُ الْغَسْلُ وَالرَّحَاضُ الْغَسَّالُ وَأَشْمَعَلِ
 الْقَوْمُ إِذَا أَسْرَعُوا فِي خَوْفٍ حَدَرٍ ، وَيُقَالُ لَجَلَجٍ مُضْغَةً فِيهَا
 أَيْضٌ مِثْلُ لَمَن يَعْمَلُ الشَّيْءَ فَلَا يُحِيكُ فِيهِ ، وَالْمُضْغَةُ قِطْعَةٌ مِنَ
 اللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ قَالَ زُهَيْرُ :

يُلَجِّجُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ

١٠

أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ

أَصَلَّ اللَّحْمُ إِذَا أَتَتْهُ مِنْ غَيْرِ نَضِيجٍ ، لَعًا كَلِمَةً تَقُولُهَا
 الْعَرَبُ لِلْعَاثِرِ بِمَعْنَى أَسْلَمَ وَانْتَشَرَ ، وَمِثْلُهُ دَغَ دَغًا ، وَالنِّبْرُ ضَرْبٌ
 مِنَ الذُّبَابِ إِذَا لَسَعَ الْبَعِيرَ وَرِمَ مَوْضِعُ اللَّعْسَةِ وَجَمْعُهُ
 ١٥ أَنْبَارٌ قَالَ :

كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنِ وَأَسْتَيْقَازَ دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ
 هُوَ الْهَرُّ وَالْقِطُّ وَالسِّنُورُ وَالضِّيُونُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ قَالَ :

كَأَنَّ الزَّعَاقِيْنَ وَالْحَيْثُطَانَ يُبَادِرْنَ فِي الْمَنْزِلِ الضَّيُّونَا
وَالْمِحْرَاثِ وَالْمِحْشِ حَدِيدَةً تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ أَوْ مُودُ، وَالْمَنْدُوحَةُ
السَّعَةِ، وَالْمُقْتَسَحِ وَالْكَرْثُ وَالْكَرْبُ وَالْغَمُّ بِمَعْنَى، وَالْمُسْتَبَاثُ
بِمَعْنَى الْمُسْتَشَارِ الْعَوَجِ فِي الدِّينِ وَفِيمَا لَا يُرَى مِثْلُ الرَّأْيِ وَالْكَلَامِ
بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَالْعَوَجُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فِي الرُّمْحِ وَفِيمَا أُشْبِهَهُ ، ٥
وَالْقَطِيعُ السَّوْطُ قَالَ :

تَرَى عَيْنَهَا صَعْوَاءَ فِي جَنْبِ مَا قِهَا

تُرَاقِبُ كَفِّيَّ وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا

الْمُحَرَّمُ الَّذِي لَا يَتَمَّ دِبَاغُهُ ، وَالْحَرِيمُ مِثْلُهُ ، وَالْأَصْبَحِيَّةُ
السَّيَاطُ مَذْسُوبَةٌ إِلَى ذِي أَصْبَحَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ ١٠
وَقِيلَ إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَحَدَّثَهَا ، وَالْجِنْدَمُ مِنْ أَسْمَاءِ السَّيَاطِ قَالَ :
إِذَا الْخَيْلُ صَاخَتْ صِيَاحَ النَّسُورِ

حَذَفْنَا شَرَّاسِيْقَهَا بِالْجِنْدَمِ

عَنْ الصَّيْدِ إِذَا اعْتَرَضَ وَكُلَّ مَا عَنْكَ لَكَ فَقَدْ اعْتَرَضَ ، يُقَالُ
هُوَ بِذَلِكَ حَرِيٌّ وَخَلِيقٌ وَجَدِيرٌ وَقَمِينٌ وَحَبِيٌّ وَحَقِيقٌ كُلُّ ذَلِكَ ١٥
بِمَعْنَى إِذَا كَانَ مُسْتَحَقًّا لِلْأَمْرِ أَهْلًا لَهُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ أَخْلُقَ بِفُلَانٍ
أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ أَصْدُقْ بِهِ وَأَجْدُرْ بِهِ قَالَ :

أَخْلَقَ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَا بِحَاجَتِهِ
وَمُذْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَأَ
يَقَالُ حَظِّي يَحْظَى بِحَاجَتِهِ إِذَا أَذْرَكَهَا ، وَاللَّقَاءَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
الْقَلِيلِ وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ رَضِيَتْ مِنْ الْوَقَا مِنْ اللَّقَاءِ ، وَالطَّرَبِ
• مِنْ الْأَضْدَادِ يَكُونُ لِلْفَرَحِ وَيَكُونُ لِلْحُزْنِ قَالَ :

وَتَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ أُلُوَالِهِ أَوْ كَأَلْمُخْتَبِلِ
الْإِنْجَادِ الْإِغَاثَةِ الصَّرِيحِ الْمَأْدُبَةِ اجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى أَيِّ
طَعَامٍ كَانَ ، وَالْخُرْسِ طَعَامِ الْوِلَادَةِ ، وَالْإِعْذَارِ طَعَامِ الْخِتَانِ ،
وَالنَّقِيعَةِ طَعَامِ الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ قَالَ :
١٠ كُلُّ الطَّعَامِ يَشْتَهِي رَبِيعَةً الْخُرْسِ وَالْإِعْذَارِ وَالنَّقِيعَةِ
وَالْوَكِيرَةِ طَعَامِ الْبِنَاءِ ، وَالْآدِبِ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْقَوْمِ إِلَى
الْمَأْدُبَةِ قَالَ طَرْفَةً :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُوا الْجَفَلَا أَلَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَتَقَرَّرُ
وَقَالَ مُهْلِلٍ فِي النَّقِيعَةِ :

١٥ إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ
وَالْوَلِيمَةِ طَعَامِ الْعُرْسِ ، وَالسُّلْفَةِ وَاللُّهْنَةِ الطَّعَامِ الَّذِي

يَعْمَلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَا وَقَدْ سَأَلْتُ الْقَوْمَ وَلَهْتُ لَهُمْ وَلَهَجْتُهُمْ
 أَيْضًا بِمَعْنَى ، وَالْفَقِيُّ الطَّعَامُ الَّذِي يُخَصُّ بِهِ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ يُقَالُ
 قَفَوْنُهُ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَصَادِرِ مِنْ فُعُولٍ مضموم الأَوَّلِ مِثْلُ
 دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا وَخَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَقَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَمَا
 أَشْبَهَ ذَلِكَ مَصْنَرُهُ عَلَى فُعُولٍ إِلَّا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ شَدَّتْ وَهِيَ ٥
 الْقَبُولُ وَالْوَلُوعُ وَالْوَرُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَمَقْبَلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ ، وَاعْلَمْ أَنَّ فُعُولًا اسْمٌ لِلْمَصْنَرِ وَفَعُولًا لِلْمَوْضِعِ أَوْ
 لِلشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَعْمَلُ فِيهِ مِثْلُ قَوْلِكَ تَوَضَّأتُ اتَّوَضَّأتُ وَضُوءًا
 وَصَعَدْتُ أَصْعَدْتُ صُعُودًا وَهَبَطْتُ أَهْبَطْتُ هَبُوطًا وَوَقَدْتُ النَّارَ
 تَقْدُ وَتُوقِدُ كُلُّ هَذِهِ بِالضَّمِّ مِنْ أَوَّلِهَا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ فَقَطْ ، ١٠
 وَأَمَّا الْوَضُوءُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ اسْمٌ لِلْمَاءِ وَالصُّعُودُ وَالْهَبُوطُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ
 الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ وَيُهْبَطُ مِنْهُ ، وَالْوَقْدُ اسْمٌ لِلْحَطَبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَتُوقِدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ، وَمِنْ الْمَجْمُوعِ الْبَهْرُ وَاللَّهْزُ وَالْوُجَا
 كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ وَجَّاهُ إِذَا ضَرَبَ عُنُقَهُ بِيَدِهِ
 مَجْمُوعَةٌ هَالِ الشَّاعِرِ :

١٥

يَا قَوْمَ مَنْ يَعْدِرُ مِنْ عَجَرٍ الْقَاتِلَ الْمَرْءَ عَلَى الدَّائِقِ
 لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا وَجَّاهُ بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْعَاتِقِ

فَخَرَّ مِنْ وَجَاتِهِ مَيِّتًا كَأَنَّمَا دُهِنَةٌ مِنْ حَالِقٍ
وكذلك بهزه ولهزه ، وعَجَرْدُ هَاهُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَالْعَجَرْدُ
في غير هذا العُرْيَانُ يُقَالُ تَعَجَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا انْقَبَضَ شُحًّا وَيُقَالُ
تَزَنَّدَ أَيضًا إِذَا انْقَبَضَ فِي كَلَامِهِ قَالَ :
إِذَا أَنْتَ فَاكِهْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ ٥

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَنَّدِ
الدَّرِيَّةُ حَلَقَةٌ تُنْصَبُ فِي الْمِيدَانِ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ قَالَ
عَمْرُو بْنُ مَدْيِ كَرِبَ :

ظَلَمْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتِ
الْفَرَصَادُ ثَمَرُ الثَّوْتِ وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يُغْذَى بِهِ دُودُ الْحَاوِيْرِ ١٠
وَعُصَارَتُهُ حَمَاءٌ يُشَبَّهُ بِهَا الدَّمُ ، وَالْمَصَادُ الْجَبَلُ الْعَالِي الْمُتَنَبِّعُ ،

وَمِمَّا نَطَقْتُ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى التَّشْنِيَةِ
نَقُولُ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَانُ الْأَكْلُ وَالنِّكَاحُ ، وَغَلَبَ عَلَى
الْمَرْأَةِ الْأَيُّضَانُ الشَّحْمُ وَالشَّبَابُ ، وَأَهْلَكَهَا الْأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ
وَالزَّغْفَرَانِ ، وَالْمَلَوَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَالْقَمَرَانِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ، ١٥
وَالْعُمَرَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَالْأَسْوَدَانِ الْمَاءُ وَالتَّمَرُ
قِيلَ نَزَلَ أَعْرَابِيٌّ بِقَوْمٍ لَيْلًا فَقَالَ لَهُ مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْأَسْوَدَانِ

قال فيها خيرٌ كثيرٌ قالوا نَظُنُّكَ تَحْسِبُهَا الماءَ والتَّمْرَ والله ما هما
إِلَّا اللَّيْلُ وَالْحَرَّةُ ، وَأَشْيَاءُ جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ عَلَى وَزْنِ فُعْلٍ
لَا يَجُوزُ فِيهَا فَعْلٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ : تُنَجَّتِ الدَّابَّةُ ، وَلَا يَجُوزُ نَتَجَتْ
بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ هُزِلَتِ الدَّابَّةُ ، وَعُنِيَتْ بِحَاجَتِكَ ، وَزُهِيتَ عَلَيْنَا
يَا رَجُلُ ، الْكَنُودُ الْجَاهِدُ لِلنِّعْمَةِ ، ذُوَارٌ صَنِمَ كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ ه
فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُرَاءٌ وَأَتَى بَعْضُهُمْ إِلَى نَبِيِّ عَادِيٍّ فَوَجَدَهُمْ يَطُوفُونَ
بِذُوَارٍ عُرَاءَةً فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ مَحَاسِنِ النِّسَاءِ فَقَالَ :

أَلَا يَا لَيْتَ أَخُوَالِي عَادِيًّا لَّهُمْ فِي كُلِّ مَا أَتَى ذُوَارُ
وَكَذَلِكَ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ عُرَاءَةً أَيْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَقَدْ تَجَرَّدَتْ مِنْ ثِيَابِهَا لَتَطُوفَ بِالْبَيْتِ : ١٠
الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أَحِلُّهُ
أَجَنَّمُ مِثْلُ الْقَعْبِ بَادٍ ظِلُّهُ

تَوَاكَلَ الْقَوْمُ إِذَا وَكَلَ هَذَا عَلَى هَذَا وَهَذَا عَلَى هَذَا ، وَالتَّرْشِيعُ
التَّرْبِيَّةُ ، وَالتَّنْمِيَّةُ كَمَا تَرُشِّحُ الْوَحْشُ وَغَيْرُهَا أَوْلَادَهَا وَأَطْفَالَهَا
أَيَّ تَغْذُوهَا وَتَنْمِيهَا ، وَالطَّلَلُ مَعْرُوفٌ وَالطَّلَلُ جِسْمُ الْإِنْسَانِ ١٥
وَشَخْصُهُ ، وَالزَّمَارُ اللَّيْنُ النَّاعِمُ صَادِي الْأَمْرِ ، وَدَاوَدَهُ وَصَادَاهُ
إِذَا لَقِيَهِ وَصَادَاهُ إِذَا دَارَاهُ قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا :

وَأُخْرَى أَصَادِي النَّفْسِ عَنْهَا وَأَنَّهَا

لَمَوْرِدُ حَزْمٍ إِنْ فَعَلَتْ وَمَصْدَرُ

نَحَا بِمَعْنَى قَصَدَ وَنَحَا أَيْضًا إِمَالَةً عَنْ قَصْدِ زَمَانَةِ الْمَرَضِ ،
وَالْإِعْتِلَالِ الَّذِي لَا يُبْرَأُ مِنْهُ صَاحِبُهُ ، وَرَجُلٌ زَمِنَ مِنْهُ وَقَوْلُهُمْ :
الشَّبْخُوخَةُ الزَّمَانَةُ الْخَفِيَّةُ الْكَفَلُ الضَّعِيفُ ، وَالْكَفَلُ ضَعِيفُ
الْفُرُوسِيَّةِ جَيِّدُهَا يُرِيدُونَ كَأَنَّهُ فِي ثَبَاتِهِ وَفُرُوسِيَّتِهِ كَالْحَائِسِ وَهُوَ
الْبَيْدُ تَحْتَ السَّرَجِ ، الْقَيْضُ قَشْرُ الْبَيْضِ الْمُنْكَسِرِ الْأَعْلَى مِنْهُ ،
وَالْغَرْقِيُّ الْقَشْرُ الرَّقِيقُ تَحْتَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا

كَغَرْقِيٍّ يَبْيُضُ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ

١٠

وَيُقَالُ لِلْغَرْقِيِّ ، السَّجَاءُ النَّافِقَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالِدَامَاءُ مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ ،
وَالْقَاصِمَاءُ أَسْمَاءُ جِجَرَةٍ الْيَرْبُوعِ إِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ مِنْهَا وَاحِدٌ خَرَجَ
مِنَ الْآخِرِ ، وَعُشُّ الطَّائِرِ وَوَكْرُهُ وَوَكْنُهُ وَقُرْمُوصُهُ كُنْهٌ بِمَعْنَى ،
وَأَفْحُوصُ الْقَطَاةِ مَجْمَعُهَا تَفْحَصُهُ لَتَبْيُضَ فِيهِ ، وَالْأُذْحِيُّ لِلنَّعَامَةِ
وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْضِهَا يُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ حَنَّتْ فِيهِ ١٥
حَانِيَةً وَاسْتَحْرَمَتْ أَيْضًا ، وَالِاسْتِحْرَامُ لِكُلِّ ذَاتٍ ظَلْفٍ
وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ اسْتَقْرَعَتْ وَلِلْكَلْبَةِ صَرَفَتْ وَاسْتَجْعَلَتْ وَكَذَلِكَ

لِكُلِّ ذِي نَابٍ وَمِخْلَبٍ، وَيُقَالُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ اسْتَوْدَقَتْ
وَوَدَقَتْ، وَلِلنَّاقَةِ اسْتَضَبَعَتْ وَأَضْبَعَتْ، وَيُقَالُ جَفَرَ الْفَحْلُ عَنْ
الْإِبِلِ وَعَدَلَ إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ، وَرَبَضَ الْكَبْشَ عَنِ الْغَنَمِ وَلَا
يُقَالُ جَفَرَ، وَيُقَالُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا سَفَدٌ يَسْفَدُ سَفَادًا وَكَذَلِكَ التَّيْسُ
وَالثَّوْرُ وَكُلُّ طَائِرٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا قَرَعَ الثَّوْرُ وَكَأَمَ الْمَرْسَ وَطَرَقَ ٥
الْجَمَلُ وَبَاكَ الْحِمَارُ وَيُقَالُ أَيْضًا فِي السَّبَاعِ وَفِي ذَوَاتِ الظَّلْفِ
وَذَوَاتِ الْحَافِرِ تَرَا يَتَرَوْنَ تَرَوًا، وَالْمَسْبُ مَاءُ الْفَحْلِ قَالَ زُهَيْرُ
ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ:

فَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ وَشَرُّ مَنِحَةٍ أَيْرُ مَعَارُ

١٠ وهو الْيَرُونُ قَالَ النَّابِغَةُ:

فَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْيَرُونُ
الْوَارِثُ طُفَيْلِي الطَّعَامَ، وَالْوَاغِلُ طُفَيْلِي الشَّرَابَ، وَالْأَزْشَمُ الَّذِي
يَتَسَمَّمُ الطَّعَامَ وَيَحْرَسُ عَلَيْهِ، وَالضَّيْفَنُ الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ
وَلَمْ يُذْعَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَزْشَمِ:

لَقَدْ حَمَلْتُهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَتْ بَيْنَ لِلضَّيَافَةِ أَرْشَمًا ١٥

وَقَالَ آخَرُ:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ
فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضِّيَافُ

آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين



فهرست الشعراء الذين ذكرت أبياتهم

في كتاب نظام الغريب

ملاحظه * الأرقام تدلّ على صحيفة الكتاب المندرج بها قول الشاعر والارقام التي بين هلالين علامة على تكرار أبيات الشاعر

امراة ١٦٤ و ٢٤٥	أبان بن عبدة ١٧٠ و ٩٤
امراة من طي ١٣٦	ابن أحمز ٢١٠ و ٦٢
امرو القيس ٩ و ١٥ و ٦٦ و ٧٥	الأخطل ٢٠٣
٧٧ و ٨٠ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٨	الأشتر ١١٨
١٢٩ و (٢) ١٤١ و ١٦٦ و ١٦٩	ذو الإصبع المدواني ١٤٤ و ٤٦
١٧٠ و ١٨٧ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٩	٢٣٨
(٢) ٢١٦ و ٢٣٦	أعرابي ٢٠١ و ٨٨
أمية بن أبي الصلت ٢٢٤	أعرابية ٥٣ و ٧١
أوس بن حجر ٤ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٣	الأعشى ٨ و ٣٢ و ٥١ و ٥٣ و ٥٦
١٠١ و ٢٠٨ و ٢٤٦	٦٠ و ٧٣ و ٧٧ و ١٠٠ و ١١٦ و ١٣٩
	١٦٥ و ٢٠٦ و ٢١٨
ابن بركة الحمداني ١٢٢	أعشى همدان ٢٢٣ (٢)
برج بن مسهر الطائي ١٣٧	الأفوه الأودي ٤ و ٧٨ و ١١٠
أبو بردة الضبي ٤٥	١٣٢ و ١٦٥ و ١٦٧ و ١٦٩ و ١٩٨
البعيث ٢٤٧	٢٠٥ و ٢١٤

الحطيئة ٣٣ و ٤٩ و ٧٠ و ١٠٣ و ١٩٩	بعض الخزرج ١٧٧
حفص بن الأحنف ٨٧	بعض الطي ٢٢٦
أبو حية النخعي ٢٢٦	بعض الأعراب ٨٥ و ٢٣٧
خالد بن زهير ٦٠	بعضهم ١٤٨
خالد بن يزيد ٧٢	تأبط شراً ٨٨ و ٩٣ و ١١١ و ٢٢٣
أبو خراش الهذلي ٥٥	و ٢٤٥
الحزيمي ٢٩	ابن أخت تأبط شراً ١٠٧
الخطفي جد جرير ١٨٣	أبو ثمامة بن عازب ١٦
الخنساء ٩٧ و ١٤٥ و ١٥٣ و ٢٢٥	جرير ١٠ (٢) و ١٧ و ١٨ و ١٩
دريد بن الصمة ١٤ و ١٧	و ٤٧ و ٤٨ و ٧٣ و ١٦٣ و ١٦٨ و ١٧١
دكين الفقيمي ٣٤ و ١٢٣	و ١٩٢ و ٢١٩ و ٢٣٦ و ٢٣٨ و ٢٣٩
أبو دؤاد ١٢٤	أخت جرير ٦
أبو ذؤيب ٨٢ و ٩٨ و ١٠١ و ١١٣	جمفر بن عليّة الحارثي ٩٢ و ٢٣٥
و ١١٥ و ١٢٢ و ١٥٨ و ١٦٢ (٢)	الحارث بن حلزة اليشكري ١١٣
و ١٦٨ و ١٩١ و ١٩٤ و ٢١٠ و ٢٢٢	حجبة بن المضرب ٤٧ و ٥٤
و ٢٢٩ و ٢٢٤	حريث ٢١
ذو الرمة ٥ و ٧ و ١١ و ١٥ و ١٦	حسان بن ثابت ١١ و ٢١٤
و ٢٣ و ٢٥ و ٣٢ و ٣٤ و ٥٧ و ٥٨	الحصين بن الحمام المري ١٢٩

ساعدة الهذلي ١٩٨	(٢) و٦٩ و٢٩ و٨٧ و١٢٨ و١٣٥
ساعدة الجوثية ١٢٩	و١٤١ و١٦١ و١٦٧ و١٧٤ و٢٠٧
سعد بن ناشب المازني ٤٥	و٢١٣ و٢٢٥ و٢٢٧ و٢٢٨
سلامة بن جندل ١٥ و٢٥ و١٣٠	رؤبة بن العجاج ٦ و٨ و٣٢ و٢٣١
١٧٢	الراز ١٠ و١٠٥ و١٣٤ و١٤٠
سلمي بن أبي ربيعة ١٤٧ و٢١٩	و١٤١ و١٦٢ و١٧١ و١٧٨ و٢٠٠
٢٣١ (٢)	و٢٠٢ و٢١٨ و٢٢٨
سليمان بن داود ٥٠	الراعي ٩ و٦٢
سويد بن أبي كاهل المري ٩ و٨١	ربيع ٤٠
٢٢٨ و١١٤	رجل من بلعبر ٤٧ و١١١
الشاعر ^(١) (قال) ٥ و٧ (٣) و١٠	أبو زيد الطائي ٢٠
(٢) و١٣ و١٩ و٢٠ و٢٤ (٢)	الزيدي ١١٤
٢٥ (٢) و٢٧ (٢) و٢٨ و٢٩ و٣٠	زهير ٢٤ و٦٥ و١٤٧ و١٦٨ و١٧٧
٣١ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ (٢)	و٢٤٠
٣٧ (٤) و٣٨ و٣٩ و٤٠ (٢) و٤١	زهير بن أبي سلمى ١٠٥ و١٢٧
(٣) و٤٢ (٢) و٤٣ (٥) و٤٤ و٤٧	و١٤٠ و١٤٥ و١٩٤ و٢٠٢ و٢٤٧
٥٠ و٥١ و٥٣ و٥٤ (٢) و٥٥ (٢)	زياد بن جميل ٨٤
(١) يعني الشعراء الذين ما ذكر	سالم بن قحطان ١٣٤
أسماءهم	

(٢) ١٧٨ و ١٧٥ و ١٧٤ (٢)	(٢) ٥٦ و (٢) ٥٧ و (٢) ٥٩ و ٥٨
١٨٤ و (٣) ١٨٢ و (٢) ١٨٠ و ١٧٩	(٢) ٦٠ و (٣) ٦١ و (٣) ٦٢ و ٦٣ (٢)
(٢) ١٩٠ و ١٨٨ و ١٨٧ و ١٨٥	٦٤ و (٢) ٦٦ و (٢) ٦٧ و (٤) ٦٨
١٩٩ و ١٩٧ و ١٩٤ و (٢) ١٩١	(٢) ٦٩ و ٧١ و (٢) ٧٣ و ٧٤ (٢)
(٢) ٢٠٣ و ٢٠٢ و ٢٠١ و (٢) ٢٠٠	٧٥ و ٧٦ و (٤) ٧٧ و (٢) ٧٩ و ٧٨
٢٠٨ و ٢٠٧ و ٢٠٦ و ٢٠٥ و ٢٠٤	(٢) ٨٠ و ٨٢ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠
٢١٥ و ٢١٤ و (٢) ٢١٢ و (٤) ٢١١	(٣) ٩١ و ٩٣ و ٩٦ و ٩٧ (٢)
٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢١٩ و ٢١٦ و (٢)	٩٨ و (٣) ٩٩ و ١٠٠ و (٢) ١٠٢
٢٣٢ و (٢) ٢٣٠ و (٢) ٢٢٨ و ٢٢٧	(٣) ١٠٣ و (٢) ١٠٤ و (٣) ١٠٦
٢٣٥ و (٢) ٢٣٤ و (٢) ٢٣٣ و (٢)	١٠٧ و ١٠٨ و (٢) ١٠٩ و ١١٠
(٣) ٢٣٩ و ٢٣٨ و ٢٣٧ و (٢)	(٢) ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤
٢٤٣ و (٢) ٢٤٢ و (٣) ٢٤١ و ٢٤٠	١١٥ و ١١٦ و ١٢٠ و (٢) ١٢١
٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٨	(٢) ١٢٤ و (٢) ١٢٥ و (٣) ١٢٦
شبرمة بن الطفيل الغنوي ٧٢	(٢) ١٢٨ و (٢) ١٣٠ و (٢) ١٣١
الشمّاخ ١٤٦ و ٢١٧	١٣٣ و ١٣٤ و (٢) ١٣٦ و ١٣٨
الشنفرى بن مالك ٥٤ و ٦١ و ١٠	(٣) ١٤٠ و (٣) ١٤١ و (٢) ١٤٢
٢٢٢ و ١٧٩	(٢) ١٤٤ و ١٤٧ و ١٥٣ و ١٥٤
طرفة ١٤ و ٢١ و ٦٥ و ٧٢ و ٨٤	١٥٥ و (٣) ١٥٧ و (٣) ١٥٨ و ١٦٣
(٢) ١٣٣ و ١٢٨ و ١١٩ و ٨٥	١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣

عدي بن الرقاع ١٦١ و ٢٢	١٦٤ و ١٦٦ و ١٧٠ و ١٨٦ و ٢٢٧
الاعرج المعنى ١٠٨	٢٣١ (٢) و ٢٤٢
عروة بن الورد ١٦ و ٦٣	طرمّاح ٧٧ و ١٧ و ١٨٥ و ١٩٤
الريان العبدى ١٢٣	طفيل الغنوي ١٠٣ و ١١٧ و ١٢٤
عليّ صلعم ١٧٦	١٢٧ و ١٣٠ و ١٧٣
عمران بن حطان ١٧٧	عامر بن الطفيل ١٢٨
عمر بن أبي ربيعة ١٦٣	عبدالرحمن بن حسان بن ثابت ٧٧
عمرو بن الأبطح أنصاري ١١	عبد السارق بن عبد العزى ١٢٧
٨٨	عبد الله بن سليمان الهذلي ٩٢
عمرو بن الأهم التميمي ١٤٨ و ٨	١٥٥
عمرو بن بركة ٤٦ و ٥٨ و ١١٦	عبد الله بن العجلان الهندي ٢١٥
١١٨ و ١٨٥	عبدية بن الطيب ٢٢ و ٢٨ و ١٠٦
عمرو بن قيس ٧٦ و ١٩٦	١٤٤ و ٢٢٥
عمرو بن كلثوم ٣٩ و ١١٢ و ١١٥	عتبة بن أبي لهب ١٩٩
(٢) و ١٣١ و ١٦٣	العجاج ٦ (٣) و ٨ و ٣٨ و ٤٤ و ٤٥
عمرو بن معدي كرب ١٨ و ٢٣	٥٦ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٢ و ١٦١ و ١٦٣
١٨٩ و ٩٣ و ٩٧ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠٦	١٦٧ و ١٨٤ و ١٩٣ و ١٩٦ و ٢١٢
١٣٢ و ١٦١ و ١٧٦ و ١٧٩ و ٢٠٤	٢١٩
٢١٠ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٤٤	عجير السلولي ٢٢٥

أبو كبير الهذلي ٩٠ و ١٧٨ و ٢٢١	عمير بن سليم ٥٦
و ٢٢٤	عنزة ١٩ و ٧٥ و ٨٣ و ١١٠ و ١٦١
كثير عنزة ٢٢٢	و ١٦٧ و ١٩٥ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٣٠
كميت ٤٤ و ٧٠ و ١٧٩ و ١٨٦ و ٢٣٣	و ٢٣٤
لبيد ١٤ و ١٨ و ٨٣ و ٨٦ و ٩٤ و ١٠٦	عياش بن مرداس ٢١٢
و ١١٠ و ٢٣٧	أبو العيال الهذلي ٩٠
لقيط بن زرارة ٤ و ٥ و ١٢٦ و ٢٢٩	عيننة بن الشهاب ٧٨
ليلى الأخيلىة ١٩ و ٩٦ و ١٠٨	أبو القول الطهوي ١٠٦
و ١١١ و ١٢٣ و ١٤٩ و ٢٠٤	الفرزدق ١٧ و ٣٦ و ٧٣ و ٩١ و ٩٥
مالك بن جمدة ١٣٧	و ١٠٩ و ١٣٥ و ١٤٣ و ١٦٢ و ٢٠٥
مالك بن الطفيل الغنوي ٧٢	و ٢١٨
المثقب العبدي ٧٥ و ١٥٣	الفند الزماني ٢٢ و ٣٢ و ٢٢٩
مخزاة بن ثور ١٧٧	القطامي ٨٥ و ٩٦ و ١٦٩ و ١٨٧
مرة بن محكان ٢٣ و ١٣٥ (٢)	قطري بن القجاءة ٤٦
مرزوق بن قيس ١٥٦	أبو قيس بن الأسلت ٢٢٧
مضرّس بن ربيّ ٢١٣	قيس بن الخطيم ٩٨
المعلّى بن حمّال العبدي ١٤٣	قيس بن زهير ٢٠٤
ابن مفرّغ الحميري ٥٧ و ١٣٠	قيس بن عاصم المنقري ٣٠

أبو النشاش ٥٣ و ١٣٥	ابن مقبل ٧٠
القميري ١١	المنتخل مالك بن عويمر ١٠٤ و ٣٥
ابن هرمة ٨٠ و ١٣٩	١٧٥
واقد بن الغطريف الطائي ٦٣	مهلهل ٢٤٢
وذاك بن ثميل المازني ١٠٧	أبو النجم ١١ و ١٧ و ٢٢ و ٤٦ و ٦٧
يحيى بن ثابت ٨٤	٨٣ و ١١٤ و ١٤٥ و ١٤٧ و ١٦٦
	١٩٨ و ١٩٤

فهرست الالفاظ المترادفة والسكلمات المفصرة

في كتاب نظام الغريب

ألف	أجاء ٢٢٦
آء ٢٠٢	أحاح ٥٧
أبد تأبّد ٨٢ و ٨٣	أحد ٢٢٦
إبرة ١٧ وأبار ٢٠٨ وأبر ٢٠٨	أخو: أخية ج أوخي أخايا ٨٢
أبيض مأبض مأبض ٢٥ إبيض	أد ٤٤ إد ٢٣٢
١٤٦ مأبوض ١٤٦	أدب: أدب مأدبة ٢٤٢ إدك ٦٢
إبل ١٣٢ - ١٤٧	أدم: أدمة مؤدم ٢٥ أدومة
أبن مؤبن ٢٣٨	٤٨ أدم أديم ٨٥ و ١٥٩ أدماء
أبهة ٢٩	أدم ١٤٢ و ١٦١ أدمان ١٤٧
أباء ١٨٨ أباءة أباءتان ١٧٧	أدمة ١٦٢
أتى أتى ١٩٥	أذريون ٢١٥
أثيث ٨	أربة أريب ٢٩ إربة ٢٩
أثر أثر ٩٣	أرج تأرج متأرج ٨٠ أريج ٨٠
أجاج ٢٠٣	أرجوان ١١٥
أجر أجر أجر ٨٥	إراخ ١٥٩
إجل آجال ١٥٩	أرق: مارق ١٠٧
أجة آجام ١٧٦	أراك ٢١٠ أريكة ج أرائك ٨٦

أطرة ١٠٣	أرن ٢٤٠ إران ١٦٠ و ٢٣١
أطم ج أطام ٨٤	أرنج ١١٦
أفنى أفعون أفاعي ١٨١	أري ٦٠ آرية أوارى ٨١
أفق ٤٩	أزرية ١٦٥
إفك ٣٣	أزل ١٩٧
أفنَ أفن مافون ٣١	أزم ١٥٨ و ١٩٧
إفال ١٣٤	إزاء ٢٠٠
أقوا ماقط ١٠٧	أس ٢١٥ أساس ٢٠٠
أكة ١٨٦	استهريق ٧٨
ألف مألوف ٣٢	أسد ١٧٥ - ١٧٨
ألق : ناللق ١٩٣	اسفند ٥٩
ألوة ٨٠	أسك مأسوكة ٧٠
ألاءة ٢١٠	أسلة ١٢ أسيل ٣٤ أسل أسلات
أليان ألية ٢٣	٩٥
أمة ٢٧ أسم ٥٠	أسامة ١٧٧
أمت ٢٢٧	الآسي ٢٨
أمر ٢١	أشابة ٤٩
أمعة ٤٦	أصل ٤٨
أمل : مؤمل ١٢٦	أضم أضمة أضحات ٤٠

بأو ٤١	أمهوج أمهجان أمهج ٦١
بابليّ بابلية ٥٩	أنوق ١٧١
بتر: بواتر باترات ٩١	أنى : الثاني ٢٩ أناة ٢٩ و ٦٨
بتع ٤٤	أهل : آهل مأهول ٨٣ أهل ل
بتك بواتك ٩٣	٢٤١
بتل : مبتلة ٩٨	أوب تأويب ١٥٤
بث ٧٦ و ٢٣٦	أود ٩٦ أوادي ١٩٥
أجل ٢٢	أوس ١٧٨
بحر ١٩٧ بحرية البحارى ٢٣٢	أوط ٢٢٧
بخر ٣٥	آي آيات ٨٢ إياة ١٨٥
بحزج ١٦٠	أيد ٤٤
بدد تبديدا ١٢	أيدع ١١٥
بدر بدرة ١٨٨	أيطل أياطل أيطال ٢٠ و ١٢٢
بدن تبدينا بدن ٤٤	أيم ١٨١
بداء ٣٧	أين ٢٣٣
بر ١٤٦	أيه مأيوه ٣٢
برير ٢١٠	باء
بربر ١٧٧	بأدل ٢٥
برائن ١٧٦	بؤس ٥١

بازي بزة ١٦٩	براجم ١٨
بسوس أبست ١٤٦	برحاء نبريح ٣٩
بسابس ٢١٧	برحرحة ٦٦
بسر ٣٨ بسر ٢٠٩	بردي ٢١٥
بساط ٢٢٦	برز : إبريز ٧٤
بسق باستقات بواسق ٢٠٧	برس ٧٩
بسل باسل بسالة ٨٧	برشاع ٩٠
بسم بسام ٣٧	برص تبرص ٢٠٦
بشاشة ٣٦	برع : براءة ٣٠
بشق : باشق ١٧١	برغر ١٦١
بشك : ابتشاك ٣٣	برف : بوارق بارقات ٩١ برقان
بشم : بشام ٢١٥	١٨٣ و ١٨٤ أبرق ٢٢٢
بضة ٦٦	برك ١٣٣ براكاء ١٠٨
بضع الباضعة ٢٦ البضعة ٦٥	برم مبرم بریم ١٥٢
بطل ٨٧	برهة ٢٢٩
بطين بطان بطنة ٥٣ بطين ٢١٩	برة ج البرا ٧٢ برون البرا ٢٢٨
أبطاء ٣١	برية ج برايا ٢٤٠
بعم ٥٠	بزة ١١٠ عز بژ ١١٠
بعر ١٧٥	بازع ١٨٦

بغاث ١٢٠ بغاث الطير ١٧١-١٧٥	بهاوك ٣٧
بغر ٥٦	بهمة بهم ١٠٩ بهم ١٢٠
بغل تبغيل ١٥٦	بهناة ٦٨
بغي ٧١	بهاء ٦
بقل ٢١٠ باقل ٣١	باث مستباث ٢٤١
بكل ٢٣٦	بوج ١٩٣
بليل ١٩٦	بوراء ٢٢٨
بلدم ٤٧	باك ٢٤٧
بلس : ألس ملبس إبليس ٣٨	بوان ٨٥
بلاغة ٣٠	بيداء ج بيد ٢١٧
أبلق ١٢١	بيدانة ١٦٨
ألمة ٢٠٧	بيض ٩٩ أبيضان ١٤٤
بلهنية ٥١	بين ٥٠ بيان ذو بيان ٥١
بلي بال ٣٤٤	بيس ١٧٦
بمت بهتان ٣	
بهر ٢٤٣ أهر ٢١٥ بهار ٢١٦	تاء
بهزرة بهازر ١٣٨	تودة ٢٩
بهصلة ٧٠	تار أثار إثار ٢٣٩
بهكنة ٦٦	تباب ٢٣٠

تأقت نفسه ٣٧	تبر ٧٤ تبرير ٢٢٦
تولب ١٦٩	تبع ١٨٩ • تبع متباع متابع ١٤٥
تومة نوم ٧٣ تومتان ١٦٣	تبل ١٣١
تيار ١٩٧	تخم اتخم ٥٥
تاع : متاع تتابع ٢٠٥	تراب ٢٢٧ - ٢٢٩ نريبة ترائب
تيم • تيم ٣٨	١٥ و ١٦
تاه ينيه ٢٣١	ترف : مترف ٥١ ترفت يداه ٥٢
تاء	ترقوة ترفونان ١٥ تراق ١٥
	تركة ترك ٩٩
تواج ١١٣	تعيب تعب ٢٣٣ و ٢٣٤
تعد ٢٢٨	تل ٢٢٥ تلليل ١١٨ و ١٢٥
تباب ١٨١ تبة ثبات ثبون ١١١	تلد تالد تلمد ٥٢
تبت المنان ٨٧	تلع : متالع ٢٢٦ تلليع ١١٨
تبح ٢٢	تلا يتلو المتلية ١٣٦
تبور ٢٣٠	تم تمام ١٨٨ تمام ٢١٥ تمام ٣٣
تبحم ١٩١	تامر ١٠٣ تامور ٤٢
ترة ٢٠٣	تمه تمها تماهه ٦٤
ترب ٥٢	تنوم ٢١٣
تربار ٢٠٣	تهامة إتهام ٢٣٥

ثرى : أثرى مثرون ٥٢ ثراء ٥٢	ثور ١٨
الثرأ ٢٢٨	جيم
ثعبان ١٨١	جأب ١٦٨
ثعط ثعطاً ٦٤	جئر ٥٨
ثعل ١٣	جأواء ١٠٩
ثعلب ثعلاب ٩٦	جبّ ٢٠٥ جبّة ٩٩ مجيب ١٢١
ثعب ثعاب ٢٠٢	جبوب ٢٢٧ جبباً ١٨٠ و ٩١
ثغر ثغر ثغرة ١٣	جبار ١٣٢ جباراً ١٣٦ جبارة
ثغام ٢١٠	جبائر ٧٣
ثغاء ١١٣	جبس ٤٦
ثغروق ٢٠٩	جبل جبال ٢٢٠ - ٢٢٧
ثفئات ١٥٠	جبين ٦ جبن ٨٩ - ٩١
ثلب ٢٢٨	جبأ ٢٠٤
ثمد ثمداد ٢٠٢	جثل ٨
ثميل ٢٠٥ زميل ٢١٢ و ٢١٧	ججد ٥٢
ثنت ٦٤	ججدر ٣٥
ثندوة ١٨١	ججر ١٩٧
ثنية ج ثنايا ٢٢٥ ثنية ٢٤٤	ججش ججاش ١٦٩ و ١٨٠
ثوب أثياب ٧٥ - ٧٩	ججاف مجحوف ٥٥

جرا ١٨٣ - ١٨٥ أجرد جرد ١١٧	جحفل ١٠٨ و ١١٩
و ١٢٨ جريدة جريد ٢٠٧	جد ٢٠٦ جداد ٢٠٩
جراز ٩٢	جذب : مجذبون ٥٢ جذب ١٩٦
جرس ١١٣	و ١٩٧ جذب أجذاب ٢٢٢
جرشم ١٢٥	اجدر ٢٤١ جدير ٢٤١
جرشي ٤٣	جذل : جذل ٣٠ أجذل أجادل
جراميز ٢٤	١٦٩ جدالة ٢٢٧ جدليات
جران ١٤٨	١٣٧ مجدل ٨٣ جدول جداول
جرو ٤٣ و ١٨٠	٢٠٤
جزاً جائزة جوازي ١٣٩	جدوى الجدا ٤١ الجادي ١١٥
جزر ١٩٨ جزور ٢٥ و ٢٠٠	جداية ١٦٣
جزارة ٢٥	جندر ٨٤ و ١٨٥
جزع مجزع ٢٠٨ جزع ٢٢٠	جذع ٢٢٩
جزي مجازاة ٤٢	جذم ٤٨ أجذام ١٥٥ جذم ٢٤١
جساد ١١٥ جاسد ٧٨	جرتجرت جرّار ١٠٩
جسرة ١٤٠	جربال ١١٦
جوسق جواسيق ٨٤	جرتومة ٤٨
جاشرية ٥٨	جرجور ١٣٣
جمعاع ٢٢٧	

٢٤٤-٢٣٣ مجموع	جعار ١٧٨
١١٢-١١١ جماعات	جعل استجمل ٢٤٢ جمال ١٩
جمال ٦ جميل ٣٤ جماليه ١٤٥	جفر ٢٠٤ - جفير ١٠٢ مجفر ١٢٥
جمان ٧٤	جفس ٥٥
جانّ زنان ١٨٢	الجلّة ١٣٤
جنوب ١٩٥	تجلبب ٧٥
جناجن ١٩	الجامح ٨
جنح ١٨٨	جلد ٤٤ حلال ١٠٧ جليد ١٨٩
جندل جندلة ج جنادل ٢٢٣	جلد أجلاد ٢٢٠
جهم ٣٥ و ٧١ جهامة جهام ١٩٢	جلس ٢٠ جلس ١٣٨
جؤجؤ ١٩	جلعة جلانة ٦٩
جواد ١١٨ جود ٤١ و ٥٥	اجلعت ٢٢١
جاد ١٠٦ جواد ٥٦	جلعد ١٢٩
جؤذر ١٦١	جلف ٢٣١
جوزان ٢١٥	جلد جلامد جلود جلاويد ٢٢٣
جوزل جواز ١٧٣	أجله الجله ٨
جؤشوش ١٩	أجل الجلى ٨ مجلي ١٢٥ الجلى ٢٣١
جول ٢٩ جال جول ٢٠٤	جمّة ٢٠٢
جوهر ٩٣	جمارة ٨٠٢

جائحه ۲۳۲	حوتك ۳۵
جيد أحياد ۱۴	حشاث ۱۷۵
جيش ۱۰۸-۱۱۱	حج حجابان ۶ و ۱۱۹
جاض ۹۰ يجيض ۱۰۶	حجيات ۱۲۲
جاع جائع نائع ۵۴ جوع ۵۳-۵۵	حجر ۲۸ حجرات ۸۴ محجر ۹۱
جميع ۶۴	محجر ۱۲۰
جال ۲۲۴ جيل ۲۴۰	حجال ۸۶ محجل ۱۲۱
جونة ۱۸۵ جون ۱۹۰	أحجم ۶۷ و ۹۰ و ۱۰۶
حاء	حجن ۵۲ أحجن ۱۷۰
حب ۳۸	حجي ۲۷ حجي ۲۴۱
حبر ۳۵	حدث أحداث حوادث ۲۳۲
حباري ۱۷۳	حذف ۲۳۱
حبركا ۱۳۵ حبركة ۷۰ أم حبوكر	حذر الحاذر ۶۲
أم حبوكرى ۲۳۲	حذف ۱۷۵
حبط حبطاً ۵۵	حذل ۱۰
حبله ۷۳	حاذان ۲۵
حبلق ۱۷۵	حرّة ۵۷ حرّ ۱۱۴
حي ۱۹۰ حباء ۴۱	حرب ۱۰۵ - ۱۰۸
حند محد ۴۸	حرياء ۱۹۶

حس ٢٣٥	حرث محراث ٢٤١
حسحس ٢٥	حرجف ١٩٦
حسيفة ٤٠	حرجل ٣٥
حسيكة ٤٠	حرج حُريج ج أحراح أ حيراح
حسيل ١٥٢ حسل ١٨٠	٧١
حسن ٣٣	حرازة ٤٠
حسي ٢٠١ حسا احتسا ٥٩	حرس ٢٢٩
حشاشة ٤٣ حش محش ٢٤١	حرص ٤٧ الحارصة ٢٦
حشف ٢٠٨	إحريض ٢١١
حاشك ١٣٩	حرفا، حرف ١٣٧
حشوة ٢٠ حشا أحشاء ٢١	حرق حرق ٧٩ حرق ٣١
حشوة ١٣٤	الحارك ١٢٥
حشية ج حشايا ٨٧	محرم حريم ٢٤١
حص ١١٥ و ٢١١	حري ٢٤١
محصد ١٥٢ حصاد ٢٠٩	حزق حزايق ١١١
حصاة ٢٨	حزم حُزوم ٢٢٢ حزم محزم
حضيض ٢٢٣	حزيم حيزوم ١٩
حطي ١٢٦	حزن حزون ٢٢٢ حزين ج
حطيئة ٣٦	حزان ٢٢٥

حمامة حمام ١٧٢ حماء ١٧٤	حظبي ٢٢
حميم ١٩٤ حمام ٢٠٢ حمام ٢٢٩	حقات ١٨٣
حمامة ١٨٦	حفيرة ١١١
أحمران ٢٤٤	حنفل احتفل حافلة محفل ١٣٩
حميز ٨٩	حققة حقائق ١٣٤ حقيق ٢٤١
حماسة ٨٧	حقب ١٥٣ أحقب حقباء حقب
حماض ٢١١ حمض ٢١٢	١٦٨ حقب ١٩٥ حقبة ٢٢٩
حمق أحق ٣١ - ٣٣	حُقب ج أحقاب حُقب ٢٢٩
حميل ١٩٥ حمول حمول ١٣٨	حُقب ٢٢٩
حمل ١٧٥ حمالة ١٣١	حقد ٣٩
حمالق حمالق حماليق ١٠	الحاكي ٢٣
حنب تحنيب ١٣٠	حلبة ١٢٥
حنبل ٣٥	حلابس ٨٩
حنادس ١٨٨	حلات ١٤٠
حنيص ٦٥	حلق ١٧٤ حالق ٢٢٣
حنظل ٢١٧	حلاك الحالك ٨ محلولات محاللك
اسخنفر ١٩١	مسخنك ١١٢
محنق ١٣٥	حلم ٢٩
حنقل ٢١٧	حممة تحمحم ١١٣ محمم ١٢١

خبار ٢٢٠	حنكة محبك ٢٩ حالك ٨
خبنداة بخنداة ٦٨	حنى حوان ١٩ حنوة ٢١٥
التخبُّط ٣٢ خباط ١٥٠	حوباء ٤٣
ختعة ١٨٠	أحوذى أحوذية ٣٠
ختم : خاتم خيتام خاتام ٢٣٤	حوراء ٩ حوار ١٣٤ و ١٨٠
الخاثر ٦١	حاز ١٣٠
أختم ٧١	حوص ١٠
خدلجة ٦٨	حوصلة ١٧٤
أخدرا خدري ١٦٨ خداري ١٧٠	حوف الحائفة ٢٧
خديفة ١٥٤	محالة محال ٢٢ مُحال ١٥٤ حُوّل
خدمة خدام ٧٢	فَلَب ٢٨
خاذر مُخذّر ١٧٥	أحوى ١١٦ و ١٤٣ حوايا ١٥١
خدول ١٦٠	حيدرة ١٧٦
خدوم ج خدم ٩٣	حيس ٦٤
خُدنية ٦٥	حيفانة ١٢٩
أُخرج خرجاء خُرج ١٦٥	حيا ١٩٢
خارجي ١٢٩	خاء
خراذل ١٤٩	خبب ١٥٥
خرز خرزات ١٤	خبث ٢١٩

خرس ٢٤٢	خصيف ٨٢ مخصف ١٦٣
خرص ٧٣ خرصان ٩٦	خصلة ج خصل ٨
خرطوم ٥٩ و ١١٩	خضم ٣٠
خرعوبة ٦٦	خضضة ج خضض خضاض ٧٤
خرق ٤٤ خرقة ج خرق ١٨٤	خاضب ١٦٧
خرم مخارم ٢٢٢	خضد ٢١٤
خرن ٦٥	خضارة ١٩٧
خرنق ١٨٠	خضم ١٥٨ خضم ١٩٧
خُرز ج خزان ١٨٠	خط خطية ٩٥
خزر أخزر تخازر ٨٨	خطبان ٢١٢ خطوب ٢٣٢
خزامى ٢١٠	خَطَر تخاطر ١٤٧ خطر ٢١٠
خسيف الخسيف ٢٠٣	تخطف ٢٢٣
خشيشاء خششاوان ٦	خطف مخطفة ٦٧
خشيب ٩٢	خطل ٣٣
خشرم ٦١	خطيان ٢١٧
خشف ١٦٢ و ١٨٠	خفيد ١٦٦
خُصاصة ٥٤	خفر الخفرة ٦٨
خصب ١٩٦ خصيب ١٩٦	خفض ٥١
خصر ١٩٠	خفان ١٧٧

خطة ٥٩	خفية ١٧٧
خندريس ٥٩	خَلَّ خلال ٣٩ خَلَّ ٣٩ خلال ٩٢
خنبر ٢٥	خلة ٢١٢
خنزقة خزقة ٣٦	خَلَب ١٩٣ مخالب ١٧٦
خنزوانة ٤١	خليج ١٩٧ اخلاج ١٩٨
أخنس ١٦٠ خنساء ١٥٩	خلد ٢٣٢
خنوص ١٤٦	أخلص خليس ٢١٤
الخنم ٤٦	خلاصة ٤٨ خالص ٤٨
خنفيق ٢٣٢	خلط مخلط مخلط ٢٨ أخلط ٤٩
الخي ٣٧	خافة ج خلف ١٤٠ خلف ٣٣
خود ٦٦ خود ١٥٦	خليف ج خلف ٢٢٦
خور ١٣٣ و ١٩٣ خوار ١١٣	خلق الانسان ٤ - ٢٦ خلق ٢٤٠
خوار ٩٥ خور ٤٦ و ٩٥	حسن الخلق ٣٦ سوء الخلق
خويخية ٢٣٢	٣٧ خلق النساء ٦٩ - ٧١ خليك
خوص ١٠ خوص ١٠	٢٤١ أخلق ٧٩ خلوق ٨٠
خوق ٧٤	خمر ٥٩ خمار ٧ و ٢١٤ نجر ٨٠
خول ٤٢ مخول ٤٩	خمس خامسة خوامس ١٣٨
خام ٩٠ و ١٠٦	خميس ١٠٨
خيس ١٧٦ مخيسة ١٣٧	خميص ٥٤ مخصة ٥٤ خصانة ٦٦

دجى داجى ١١٠ الدجا الدياجي	خيتعمور ٢٣٣
١٨٨	خيمضة ٩٩
دحدح دحداح دحيدحة ٣٦	خيظ ٧٣
داحس ١١٧	خيميل ٧٥
دحا أدحيّ أداح ١٦٧	خيفانة خيفان ١٨٣
دخن ٤٠	خال ٧٨ خال خيلاء ٤٠
ددان ٩٢	خيم ٤٨ خيمة ج خيم ٨٥
دردرة ج درر ١٣٩	دال
درنة ٩٧ و ٢٤٤	دؤولول ج دآليل ٢٣٣
درب مدرّب ٢٩	دأماء ١٩٧
مدرج ١٥٧	دأية دأيات ١٤٨ ابن دأية ١٤٨
درديس ٢٣٢	دآدي ١٨٩
دردر ١٢	دبّ ديب ٥٩
دردق ١٣٤	دبر ٦١ دبور ١٩٥
درس ٨٢ دريس ٩٧ ذو تدراء	دبة الدبا ١٨٤
٤٥	دثر ١٣٣ تدثر ٧٥
درص ١٨٠	مدجج ١٠٩
درع ٧٧ مدرع ٧٦ درع ٩٧-١٠٠	دجس ١٩٢
درين ٢١٣	دجن دواجن ١٧٢ دجنة ١٨٨

أدقع مدقعون ٥٣ ديقوع ٥٥	درنگه درانك ٨٦
أدقع دفعاء ٢٢٨	دره : مدره ٣٠
دلّ تدليل ٢٣٤	دروة درى ١٤٧ مدرآ مدار ١٦٤
دلاث دلوث ١٤٦	دسر دوسر دورسرة ١٤٤
إدلاج ١٥٤ دلّج ١٩٤ دالّج ٢٠٠	دسيع ١٥ و ١١٨ دسيعة ٤٥
مدلّج ٢٠٠	دعجاء ٩
دلاص ٩٧	داعريّات ١٣٧
دله مدله مدله ٣٩	دعلج ١٢٨
دلهاث ١٧٨ دلهم ١٨٩	دغة العجلىة ٣١
دلهمس ١٧٦	دغفل ١٨٠
دميم ٣٥ دمامة ٣٦ ديموم ديمومة	دغولة دغاول ٢٣٣
ج دياميم ٢١٨	دغم ٣٩
دمث ٣٦	دفّ ٢٤
دامس ١٨٩	امّ دفر ٢٣٣
دماغ ١٦	دفع مدافع ٢٢٦
دمقس ٧٧	دفاق ١٤٠ دققى ١٥٦
دمنة ٤٠ دمنة ج دمن تدمن ٨١	دفس ٧١
داماء ٢٤٦	أدفاء ١٦٥
دامية ٢٦	دقة ٤٩

أمّ ديلم ۲۳۲	ذندن ۲۱۴
ذال	ذنف ۳۸
ذئب ۱۷۸	ذنا ۴۹
ذؤالة ۱۷۸	دهشم ۳۷
ذباب ۹۲	دهمه دودی ۲۲۳
یذبل ۲۲۶	دهر ۲۲۹
ذحل ۱۳۱	دهاريس ۲۳۳
ذراً أذراً ۱۲۰ ذرائل ۱۹۶	دهاس دمس ۱۴۳
ذرب مذرب ۳۰	دهيم امّ دهيم ۲۳۳
ذراع ۱۷ ذراع ۶۹ ذرع ۱۶۱	دها دواه ۲۳۲
ذعر ۸۹ مذعور ۹۰	مداهنة ۱۱۰
ذعاف ۲۱۲ و ۲۱۷	داود ۲۴۵
ذعلبة ۱۳۷	دوار ۲۴۵
ذفریان ۵	مدام مدامة ۵۹
ذقن ۱۰	دوا ۴۶
ذکاء ۲۷ - ۳۰	دو دویة ۲۱۷
ذکّا المذاکي ۱۱۷ ذکاء ۱۸۵	دوادي ۸۲
ذمر ۸۷	دايات ۱۵۱
ذمول ذميل ۱۴۰ و ۱۵۴ ذملانا	دارديار ۸۱

رابط ٨٧	ذماء ٤٣
ربع ج ربوع ٨١ ربيع ٢١٦	ذنوب ٢٠٠ مذنب مذائب ٢٢٦
مربع ٢٣٧ رباعيات ١٣	ذنايا ١٧٤
الربلة ٦٨ الربلات ٢٤	ذهب ٧٤ مذهب ١١٧ و ٧٦
ربوة رباوة رابية ج رباً ٢٢٠	ذود مذود ١٢ ذود ١٣٣
تربية ترائب ١٥ و ١٦	ذاع ١٢٧
رابي المحسنة ٧١	ذاق المذيق ٦١
رتك: رتكان راتكة رواتك ١٥٥	ذبح ١٧٩
الرتل ١٦	ذيل تذيل ٧٧
الرتم ٣٣ أرتم ١٢٠	ذيال ١٥٩
مرثعن ١٩٥	
رائثة ٦٢	راء
رجب رواجب ١٨	رأد ١٨٧ رؤد ٦٥
رجراجة ١٠٩	رأس ٤
رجف ٩٠ رجّاف ١٩٧	رأل ج رئال أرؤل ١٦٦
رجلة ٣١ مرجل ج مراجل ٧٧	ررب ١٥٨ رباب ١٩١
أرجل ١٢١ رجل ١٨٥	الربحلة ٦٦
رجم مرجم مرجم ١٤٦	ربد ١٦٥
رجاً أرجاء ٢٠٠ و ٢٢٠	أبض درباض ٨٣ أبض ٢٤٧

الرسل ٦١ مرسل ج مراسل	رجب : أترحب أرحب أرحبية
مراسيل ٦١	١٤٢
رسم ج رسوم ٨١ رسم رواسم	رحض رحاّض رحيض ٢٤٠
رسم ١٥٤	رحيق ٥٩
رسم مرسن ٦	رحل ١٢١
رשא ١٦٢	رخمة ج رخم ١٧١
رشح ١٨٠ ترشيح ٢٤٥	إرخاء ١٢٢ استرخى مرخا ١٢٧
ترشّف ٥٨	رداح ٦٨
أرشم ٢٤٧	ردع رداع ١١٥
رصماء ٦٩	ترادف ١٩٧
رصوف ٧٠	ردن ٧٧ رديني ردينة ٩٥
رض المرضة ٦٢	ردهة رداء ٢٠٢
رضاب ١٢	الردى ٢٢٩ مرداة رداة ٢٢٢
رضراضة ٦٨	رذان ١٩٥
رضوى ٢٢٦	رذني رذايا ١٣٤
أرطب مرطب ٢٠٨	رزح رازح ج رزحى ٢٣٣
رعب ٨٩ تواعب ١٤٧ رعبوبة ٦٨	رسّ ج رساس ٢٠١
رعة رعاث ٧٣	رسماء ٦٩ أرسح ٢٣
رعيد وعاديد ٩١	

أرقط رقط ١٨٣	رعظ رعاظ ١٠٣
أرقال ١٥٥	رعاف ٢٠٣
أرقم أراقم ١٨١	رعل : أراعل ١٩٢
الركب ١٧١ ركاب ركائب ١٣٧	رعن ارعن ١٠٩
ركاز ٧٤ ركز ١١٣	رغب : رغائب ٤٢
ركل مركل مراكل ١١٨	رغم : مراغم ١١ دغام أرغم ٢٢٨
ركانة ٢٩	رغوة ٦١ دغاء ١١٣ راغية ٢٣٢
ركية ركايا ٢٠١	رقة ١٣٩
رم : مرمة ١١٩	رقد ٤١
رمح رماح ٩٤-٩٧	رفع ترفع ١٥٦ رفاعية ٥١
مرمودة مرمارة ٦٨	رفع أرفاغ ٢٤ و ١٤٩
رمّازة ١٠٩	رافقاء ٢٤٢ مرافق ١٥٠
رمس ٢٣٠ رامسات ١٩٦	رقل ٧٧
رمض رميض ٩٤	رفاهية ٥١
يرمع ٢٢٢	رقة ج رقون ٧٤ رقة ج رقاق
رمال ٢٣٤ أرمل مرملون ٥٢	٢٢٦ رقاق ٩٢
أرنبة ٧	مرقب ٢٢٤
رند ٢١٥	رقاد ١٥٧
الرائقة ٢٣	رقص ١٥٥

رثال ٤٤ رثال ١٧٥	رهج ١٠٨
ريم ج آرام ١٦٣	رواهش ١٨ رهيش ١٠١
رين ٢٦٨	راهطاء ٢٤٦
زين	مرهق ٩١
زؤد ٨٩ مزؤد ٩٠	روّب روبّة ٦١
زار زؤير ١٧٦	روثة ٧
زؤام ٢٣٠	الراح ٥٩ المرتاح ١٢٦ أروح
زبرة ١٧٦	روحاء روح ١٦٦
زبرج ١٩٢	أروع ٣٤
زبرق ١١٥ زبرقان ١٨٨	روّق أروق رُوق ١٢ و١٤٨
زبون ١٠٥ زين زبونة ١٠٥	روّق أرواق ١٦٤
زجر الخيل ١٢٦	أروية ١٦٥
زحرف زخرف ٧٤ و٥٢	الريّ ريان ٥٥ .. ٥٩ ريا ٨١
زآخر ١٩٧	ريب ٢٣٢
زربة زراي ٨٦	رياح ١٩٥ رياحين ٢١٥
زرجون ٥٩	ريدج ريود ٢٢٣
زرفات ١١١	رار ريرا ١٤٩
أزرق زرق ٩٦	ريطة ج ريط ٧٦
أزرم ١٤٢	ريع ٩٨

زرب ٢١٥	زهرير ١٨٨
زرياب ٧٤	زمن زمائة ٢٤٦
ززع زعازع ١٩٦	زند زناد ٢٣٥ مزد ٤٧ تزند ٢٤٤
زاعب زاعي ٩٥	زندان ١٧
زارّة ٣٨	زيم ٤٩ و ١٤٣ و ١٤٤ زمتان
زعائف ٤٩	١٤٤
زغبد ٦١	زهر ٢١٠ زهر ٢١٣ مزهر ٢٣٩
زغف ٩٧	زاهق ١٢٧
زف ١٦٦	زهومة ٦٤
زفر زفرة ١٢٥	زهوا ٤١
أزل زلاء زل ٢٣ و ٦٩ زلل ٢٨	زور ٣٣ زوراء ازورار ٢٠٠
و ٣٣ زلال ٢٠١	زبراء ٢١٨
أزلم ٢٢٩	زيل مزيل مزيال ٢٨
زمزمة ١١٣	سين
زخو ١٧٧	سأد إسأد ١٥٤
زمرة ١١٢	سب ج سبأب ٧٨ سبب ١٥١
زمكنى ١٧٤	سبيب ١٢٢ سببب ج
الزمل ٤٥ زمال زميل زميلة ٤٧	سباسب ٢١٧
تومل ٧٥	سببتنا ١٨٠

سجاء ٢٤٦	ساج ١٧١
سخاب ٧٤	سجلة ٦٦
سجلة سخال ١٧٥ و ١٨٠	سبد ١٧٣
سجيمة ٣٩ سخامية ٥٩	سبروت ٥٣ سبريت ٢٢٧
سدر ٢١٠	سباع الطير ١٦٩ - ١٧١
سدوس ٧٨ سندس ٧٨	سابقة سوانج ٩٨
سدف سديف ١٥٠ سدف	سبيل ١٥٨
سدفة ١٨٩	سبه مسبه ٣٢ و ٩٠
سدك ٢٣٤	سجاجة أسجج ٣٧ سجاج ٦٣
مسدّم ١٣٦	سجسج ١٩٦
سرّ القوم ٤٨ الاسرة ١٩٩	سجر مسجور ٦٣
اسرأت (نفسه) ٣٧	سجف ٨٦
سربال سرايل ٧٧ و ٩٩	سجل سجال ١٩٩ سجال ١٠٦
سرحان ١٢٢ و ١٧٨	و ١٩٩ مساجلة مسجل ١٦٨
سراق ٢٣٩	سجا ٩ مسجواء ١٩٦
سرعرع ٣٥ و ٤٧ أساريع	سج ١٩١
٢١٦	سحاب ١٩٠ - ١٩٥
سرعوفة ٦٨	سحق ٢٠٧ أسحق ٧٩
سرهف مسرهف ٥١	سحول ٣٩ إسحل ٢١٥ ساحل ١٩٨

سرى : سُراة القوم ٤٨ سُراة ٤٨	سقم سقيم ٣٩
إسراء ١٥٤ سارية سوار ١٩٢	سكيت ١٢٦
سري ٢٠٢	سليل ١٨٠
سطوح ٨٤	سلسل سلسال سلسيل ٥٩
سطاع ٨٦	سلاوب ج سلب ١٤٥ أسلاوب ٩٦
سعاد ١٧ سعدان ٢١٣	سلس ج سلس ٧٣
مساعر ٨٧	سلاع ٢١٢ سلع ٢١٧
أسعف ١٢١ سغه سغب ٢٠٧	أسلغ ٦٤
سغب : مسغبة ساغب ٥٤	سلفة ٢٤٢ سلافة ٥٩ سالفة
أسف ١٧٤	سوالف ١٤ سلف ٢٧ سلف
سافح مسفوح ٢٠٥ سنج ٢١٥	٢٤٣
سفد سفاد ٢٤٧ سفود ٦٥	سلفة ١٧٨ و ١٨٥ سلاق ٣٠
مسفر الوجه ٣٧	سلوق سلوقية ٩٩
سفاسق ٩٣	سلعى ٢٢٦ سلامى ١٤٩
سفاسن ١٤٨	سلاميات ٢٦ مستسلم ٨٩
سفعة سفح ٨٢	سلوى ٦٠
سفنج ١٦٨	مسلي ١٢٦
سغب ٢٣٢	سقوم سقام ١٨٥ سمومات ٢١٧
سقط سقطان ١٦٦	اسمأل ١٨٩

سنق ٥٥	سمحاق سماحيق ٢٧
سنام ١٤٧	سمرد ٢١٠
سواهاك ١٩٦	سموط ٧٣
سهل الشمايل ٣٦	سمع ١٧٩
سهايم سهوم ٢٣٤ سواهم ١١٧	أسمل ٧٩
سهوة ١٩٦	سماليج ٢٦
أسود أساود أسودان ١٨١	سماني ١٧٤
و٢٤٤	سمهيج ٦٢ و١٦٨
سوذنيي سوزانيق ١٦٩	سمهر ٩٥
سواسية ٤٩	سماء ١٩٢
ساق حر ١٧٣	أسن مسن ٤٤ سنة ١٥٨ سنن
سال أسالة ١٢٤	مستن ١٥٨
سام ٧٤ و٢٣٣ يسوم ٢٢٦ ساعة	أسنت مستون ٥٢
سواثم ١٣٥ إسامة مسيم ١٣٥	سنخ ٤٨
سيب ٤١	سناد ١٣٨
مسيح ١٨٣ و١٨٤	سنور ٩٨ سنور ٢٤٠
سيد ٥٢	سناسن ٦٣
سيساء ٢٣	سناف سنن مسنفات مسنفات
سياع ٢١٧ و٨٤	١٥٣ و١٤٤

شجيج ٨٣ شجاج ٢٦	سيف ٩١ - ٩٤ مُسيفون ٥٢
شجب ٢٣٠	سيف ١٩٨
شجر ١٠	سيال ٢١٠
شجاع أْتَجع ١٨٣ الاشاجع ١٨	سيرة ١٠٠
شجعناً ١٤٦	شين
شحوب ٢٣٤	شاة ١٦١ شاء ١٧٥
شاجج ١٣٠ شجيج ١١٣ شواجج	شان شؤون ٤
١٧١	شباب ١٢ و ٤٣ شاب ٤٣ شِب
شخط ٥١ و ٥٠	مِشِب ١٥٩ شبوب ١٥٩
شخناء ٣٩ - ٤١	شؤبوب شآ بيب ١٩٢
شخوص ٥٠	شئيت ١٢٧
أشخم ٦٤	شبح مشبوح ٤٥
شدة ٤٤	شبارق ٧٩
شدف ١٩٤	شبع شبعان ٥٣
شدقم ١٣٧	شبل ١٧٦ و ١٨٠
مشدن ١٦٢	شيم ١٩٠
تشديب ٢١٤	شبا السنان ٩٦
شدر ٧٤	شئن ٢١٦
شرح ٢٣١	شقيم ٣٤ و ٣٨ و ١٧٧

شطن شطون شيطان ٥٠ شطن	شرح ٣٥
ج أشطان ٢٠٦	شرخ ١٥١ شارخ ١٤٢
الشاطي ١٦١	شرذمة ١١٢
شعَب ٤ شعوب ٢٣٠ شعبة ١٥١	شرس ٣٨
شعاع ١٨٥	شراسر ٤٣
شعشعانات ١٤١ مشعشة ٥٩	شرسوف ١٩ شراسيف ٢٠
شعفة ج شعاف شعوف ٢٢٤	شرع مشارع ٥٦ شرع ١٠٠
أشعل ١٢١	شرعب ٣٥
شعم شاعمت شعم ١٥٧	مشرفية ٩١
شموذة ١٥٤	شرق ٦٤
اشغى شغواء ١٣	شرمح ٣٥
شف شفوف ٧٨	شري ١٧٧ شري ٢١٢
شفراشفرا ٩ شفرة ج شفرات	شزب : شواذب شزب ١١٧
شفار ٩٢ مشفر ١١٩	و ١١٨
شقة ٥١ شقيق ١٩٥ شقائق ٢١٦	شزر ١٥١
مشقص مشاقص ١٠٢	شط ٥١ و ٥٠
شقون ٨٨	شطبة ١١٨ شطب ٢٠٧ شطب ٩٣
شاكد شكك ٤٢	شطور ١٤٦
شكس ٣٨	شطاف ٥٢

شكاعى ٢٠٩	شباب ١٢
تشكل : شاكلة شوا كل ١٢٢ و ٢٠	شنون ١٢٧
شك : ٤٢ شكيمه ج شكيم	شهباء ١٠
شكائم ١٢٢	شمد ٦٠
شاكى السلاح ١١٠ شكّة ١١٠	شواحق ٢٢٣
شلّ ١٤٤ شليل ٩٧	شوذنيق شوذنيقات ١٧٠
شلو ٦٥	اشتار المشتار ٦٠
شمام ٢٢٦	شوفب ٣٥
شوامت ٤	شول ١٥٩
شواخ ٢٢٣	شواة شوى ٤
شمراخ ١٢٠ و ٢٢٣	شوى أشواد ١٠٤
شمر دل ١٤٥	أشاح مشيح ٨٨ شيخان ٨٨
شمس ١٨٥-١٨٨	شيخ ٢٠٥ و ٢١٦
شموع ٦٦	شيخوخة ٤٤
اشمعل ٢٤٠	شيد ٨٤
شملة ١٤٣	مشيح ٨٨
شمال ١٩٥	شيان ٢١٠
شملق شمالق ٢١٩	صاد
شمقمق ٣٥	صولة ٣٩ صئيلة ٢٤١

صربة ١٣٣ مصرم ٥٣ صريم	صب ٣٨ صبب ٢٢٦
انصرام ١٨٩ صرام ٢٠٩	صمصح صمصحاح ٢١٩
صعود ٢٢٦ و ٢٤٣ صعيد ٢٢٧	صبوح ٥٨ أصبوحية دوأصبح ٢٤١
أصعد ٢٣٥	صحر صحرأ صحرار ٢١٨ صيرة ٦٣
أصعر ٨٧	صخب ١١٢
صعل ١٦٥	صخرة ٢٠٥
صعلوك ٥٦	صدد ٥٠ صدان مصددان ١٢٣
صفيان ٢٣٩	صادحة ٢٢٩
صفد ٤٢	صدع ١٥٦
صفير ١١٤	صدغ صدغان ٦
صفصف ٢٢٧	صدى الصادي ٥٦ أصداء ١٤٢
صفاق ٢٠	صر صر صر ١٩٦ صارة صرائر
صفن ٢٣	٥٧ الصراري ٢٢٦
صافن صافنات صفون ١١٧	صرح ٤٨ و ٦١ صرح ٨٤
صفو صفوة ٤٨ صفايا ٢٣٧	صرخدية ٥٩
صقب ٥٠ و ٨٦ أصب ٤٩	تصريد ٥٦ صرد مصر دات ١٠٤
صقر ٦٢	أصرد ١٢١ صرد ١٩٠
صقيع ١٨٩ مصقع ٣٠ أصقع ١٢٠	صرف ١١٥ صرفوف ٢٣٢ صرفية

صهصاق ١١٣	صلّ أصلّ ٦٤ و ٢٤٠ صلّ
صاهل صواهل ١١٧ صهيل ١١٣	صلّ صلال ١٨١ صالة ٢٢٧ صالة ٤٢
صهوة ١٢١	صالت منصات ٩٣
صاب ٢١٢	صلييف صلييفان ١١ و ١٤١ صلف ٤١
صوت أصوات ١١٢ أصوات	صلم مُصلّم ١٦٦
البهائم ١١٣	صلى المصطفى ١٣ صليت ٦٥ صلي
صوار صيران ١٥٨	١٢٢ مصلي ١٢٥
صام ١٨٧	صمم ٤٨ صمة صمم ٨٩ و ٢٣٢
صيّاب ٤٨	أصم ٩٥ صماء ١٨١ صمم ١٠٦
صيد أصيد ٨٧ ذات الاصاد	مصمت ١٢٠
٢٠٥ مصاد ٢٤٤	صمصام صمصامة ٩٣
صيخند صيخود ١٨٦	صمى أصماه ١٠٤
صيلم ٢٣٢	صنّ ١٩٠
صيهب ١٨٦	صنّبر صنابر ١٩٠
صيهد صيهود ١٨٦	صنديد صناديد ٨٧
صيهور ١٨٦	صبيّ ١٢٤
ضاد	أصهب ١١٦ صهباء ٥٩
ضئيل ٣٩	صهّتم ٤٥
ضآن ١٧٥	صهر أصهر ١٨٧

ضنز ١٣	ضنضي ٤٨
ضعف ضعيف ٤٥ - ٤٨	ضب ٣٩ ضباب ١٩٤
ضعبوس ضغابليس ٤٧	ضبارم ١٧٥
ضغم ضغم ١٥٨ و ١٧٥ ضرغام ١٧٥	ضبع ضباع ١٧٨ - ١٨٠
ضغن ضغينة ضغناء ٣٩	أضبعت استضبعت ٢٤٧
ضايغ اضطلاع ٤٥ مضاعة ٢٣١	ضبن ٢٢
ضمم ٤٠	ضمضاح ٢٠٥
ضمّر ١١٧ مضمار ١٢٦	ضحك ضواهك ١٣ ضحّاك ٣٧
ضميج ٦٨	ضجل ٢٠٥
ضن ٤٨	ضحّي ضحاء ١٨٧ اُضحيان ١٨٩
ضنك ٥٢	ضرة ج ضرات ضرائر ٧١
ضني ٣٩ ضنيّ ٢٠٤	ضرب ٦٠ ضريب ١٨٩
ضهبّ ٦٥	ضريح ٢٣٠ مضرحي ١٧
ضهياء ٦٩	ضروس مضرسّ ١٠٥
تضوّع ٨٠	ضرع ضراعة ٤٥ ضرع ١٨١
ضال ٢١٠	ضريك ٥٣
ضيف ضيفن ٢٤٧	ضمم ٥٤
ضيون ٢٤٠	ضاري ضارية ١٧٠ ضراء ٢١٤
	اضروراً اضرياء ٥٥

طفائف ٢٠	طاء
طفل ١٨٧ مطفل مطافل ١٦١	طب ٢٨
طفلة بنان طفل ٦٨	طبيع طبع ٢٣٧ و ٢٣٨
طففا طففاوة ١٨٨	طابق ٢٢ طباقاء ٣١
طلّ أطلال ٨١ طلل ١٣٢ طلال	أطلحل طحال ١١٦
٢٤٤	طحور طحارير ١٩٣
طلاب ٤٢	طحاب ٢٠٤
طلح ٢١٠	طخطحخ ١٨٩
أطلس ١١٦ و ١٧٨	طحياء ١٨٨
اطلخم ١٨٩ و ١٩١	طارير ٣٥
طلاع ١٠١ طلع ٢٠٨ طليح ١٣٣	طوف ٩ طارف طريف ٥٢
طليق الوجه ٣٧ طلقاً طليقاً ١٣٢	طراف ٨٥ طرفاء ١٧٦
طلقة ١٨٩	طرق ٢٤٧
طائف ٥٤	طرمدة ١٥٤
طلية الطلي ١٤ طلاء ٥٩ طلا	طرمساء ١٨٨
أطلاء ١٦٠	طاري ٨٣
طموح ١١٨	طسم طاسم ٨٢
طمر ١١٨	طسي ٥٥
طامس ٨٢	طفاجات ٢١

ظلفة ١٥١	الطاوي ١٩٧
ظلم ١٢ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ١٨٨	طنَّب ٨٥ طنَّب ج أطناب ٨٥
ظلم ١٣٩ أظمي ٩٥ و ٢٣٧	اطنابة ١٠١
ظمى ظمأ ظمآن ٥٧	طنفسه ج طنافس ٨٦
ظنبوب ج ظنابيب ٢٥ و ١٢٨	طود ٢٢٣
ظنخ ٥٥	طار طوار ٨٣ إطار ١٩
ظهيرة ١٨٦	طوف طائف ٣٢
عين	طول ٣٥ طوائل ١٣١
عب ٥٨ عبابا ١٩١	الطوى الطاوى ٥٤ طوية الحشى
ععبب ٤٤	٦٧
عبر ١٩٨ عبّري ٢١٠ عبّير ٨١	طيب ٧٩ أطييان ٢٤٤
عبس ٨٨ عابس معبس ٣٨	ظاء
عبقري ٧٨	ظائر ج أظآر ١٤٢
أعبل ٢١٤ معابل ١٠٢	ظبة ج ظبات ظبي ٩٢
عبام ٣٣	ظعن ظاعنون ظعون ٥٠ ظعينة
عبنقة ١٧٠	ظعائن ٥٠
عبرة ٦٨	ظفر ١٠٠ أظفار ١٧٦
عتاد ٤٢	أظل ١٥٠ ظل ظلال ١٨٩
تعترف عترفان ٤١	ظلمح ٢١٠

عداوة ٣٩ - ٤١	عائق ١٤ و ٥٩ عتاق ١١٧ عتق
عديّ ١٨	١٢٥
عذرة عذرمعذور ١١ اعذار ٢٤٢	عُتِل ١٤٤
عُدافرة ١٣٧	معتوه ٣٢
عُدق ٢٠٩	عُتِّ ٢٣٩
عَدَم ١٥٨	عشير ١٠٨
عذوّر ٣٧	عَشْكَال متعشكّل ٢٠٩
عَرّ المعتز ٤٢ عَرّ ١٥٣ عَرّ ١٥٣	عُطِط ٦٢
عرار ٢٠٩ و ٢١٥	عجاج ج عجاجة ١٠٨
عروب ٦٩ عُرْب عِراب ١١٨	عُجِب ٤١ عُجِب ١٢٢ و ١٥٠
عُرَج ١٥٦ عرجاء ١٧٩	عجرد ٢٤٤
عُرجون ٢٠٧	عجرفة ٤١
عُرْد ٩٠	عُجِس مُعْجِس ١٠٠
عُرْس ١٥٦ عريس ١٧٦	عِجْل ٤٦ عجلان ٢٠٩ عجول ١٤٠
عُرْشان ١٥	عجل ١٨٠
عريض ١٧٥ العوارض ١٣	عُجِلَط عُجَالَط ٦١
أعرق ٥٩	معدّ ١٢٥
عرقوة عراق ١٥ و ١٩٩	عُدس ١٣٠
عريكة ٣٦ و ١٤٨ معرك ١٠٧	عَدّة ٢٠١

عُش ٢٤٦ عَشَّة ٦٩	عركركة ٦٩
أعشب معشبة معشاب ١٩٧	عرمم ١٠٨
عشر ١٣٨	عرماء ١٨١
عُشر ٢١١ عِشار ١٣٢	عرمس ١٤٣
عُشرق ٢١٨	عُرْائق ٤٤
عُشنط ٣٥	عرنين عرائين ٦
عُشنق ٣٥	عرنسة ١٤٢
عصر مُعصر معاصير اعصار ٦٧	عراء ٢١٩
عصر عصرة ٢٣٥	عزة ج عزون ١١٢
اعصار ١٠٨ عَصارة ٢٤٤	عزيف ١١٤
عاصف ١٩٦	عزالي ١٩١ أعزل ٩١
عصفر ٢١١	عسيب ١٢٢ و ٢٢٦
أعصم عصم معاصم ١٦٥	عسبارة ١٧٩
عضوض معضض ١٠٥	عسج ١٥٤
عضب ٩١	عسجد ٧٤
عضد ٢١٤ عضد ١٦ عضدان ١٧	عيسجور ١٣٧
معضل ١٣١	عسف ١٨٩ تسف ١٥٨
عُطبول ١٦٣ عَطبولة ٦٨	عساقل عساقل ٢١٢
عواطس ١٦٢	عساق ٥٨ و ١٧٨

عكوك ٣٦	عطش ٥٥ - ٥٩
عكل ١٨	عطف عطشان ٢٠ ططف ١٢٦
عكي ٦٢١	عظم ٢١٠
علل ٥٦ و ١٢٠ علّ علّة ٧١	عفير ٧٠
اعتلال ٢٤٦	عقيمة ١٩٣
علباء علباوان ١٥ معلوب العلابي	عفضاج ٦٩
١٥	عقمق ١٧٣
علث ٢٣٦ أعلث ٢٣٥	عقار ٥٩
علجوم علاجيم ٢٣٩	عقل ٢٨ - ٣٠ و ١٣١
علاط ١٥٠	عقم عقيم ١٩٦
علف ٢١٢	ذو المقال ١١٧
علق ١٢٠ علوق ١٤٦	عقيان ٧٤
علقم ٢١٢	عكوب ١٠٨
أعلم علم ١٤٨ معلّم ١٥٨ معلّم ٩٩	عكدّة ١١
معلّم ١٥٨ علم ٢٢٥ علام ٢١١	عكر ١٣٣
عالية عوال ٩٥	عكرشة ١٨٠ و ١٨١
عمّ ممّ ٤٩ عمامة عمامات عمائم	عكيس ٦٢
١١٢ عم ٢١٣	عكرمة ١٧٣
عمد عمود أعماد ٨٥	عكنان ١٣٣

عوج ٢٤١ أعوج أعوجية ١١٧	عمر د ٣٥
عوج ١٢٥	عنبة ١٧٦
عوض ٢٢٩	عنبريس ١٣٧
عي ٢١ و ٢٢	عناج ١٩٩ عنجوج عناجيج ١١٨
عير ٢٦ عير العيين عير القوم	عندل عيرل ١٤٤
عير الكتف ٢٦	عاند ٢٧
أعيس عيسى عيس عيس ١٣٧	عنس ١٣٧ مانس ٤٤
عيص ٤٨	عنصر ٤٨
عيطاة ١٧٦	عنطنط ٣٥
عيطموس ٦٦	عنفا ٢٢٦
عيطاء ٦٨	عنفض ٣٥ و ٦٩
عيطل ١٢٣	أعنق عنيق ١٥٤ العنقاء ٦٨
عيناء عين ١٥٨ معين ١٦٠	عنقير ٢٣٢
عيا ١٥٤ رعياهم ١٤١	معهد ٦٢ عهد عهد ١٩٣
عين	عوهيج ٦٨
عرة ١٢٠ أغر ١٢١ غرار ٩٢	عوراء ٣٧ عوار عوارير ٩٠
و ١٠٤ و ١٥٧ غراران ٩٦	ممرز ٧٨
غوير ١٣٨	عوصاء ٢٣١
غبر أخبار متغبر ١٤٠	عوان ١٠٥

غسق ١٨٩	غبيط ١٤٩
غُسْنَةُ غَسْن ٨	غبوق ٥٨
غشمشم ٨٩	مغبين مغبان ٢٤
غاشية ٩٢	أغتم غُتَم أَغْتَام ٣٢
غَضَّة ٦٦	غدير مغادر ١٩٥
غضا ٢١٣	غدف أغدف ٧٥ غداف ١٧٠
غَضَارَةُ غَضْرَاء ٥١	أغدق أغدودق غيداق ١٩١
غضنفر ١٧٧	الغوادي ١٩٢
غُطَّاط ١٨٩	أَغْدَ إِغْدَادًا ١٥٤
تَغْطِط ١٩٨ متغطمط ١٩٧	غارب ٢٢ و ١٤٨ غربة ٥١ غَرَب
تغطرس ٤١	غُرُوب ٩٢ غرب ٩٦ غراب
غَطْرِيف ٤٣	١١٧ و ١٥٠ و ١٧١ مغرب
غظاظلة غظاظ ١٧٤	١٢٠ غوارب ١٩٥
غَفْوَة ١٥٧	غرث غرثان غرثي ٥٤ و ٥٣
غليل غُلَّة ٥٦ غلال ٢٠٥ أَغْلَال	غرز ١٤٨
١٣٢ أَغْل ١٣٢	غرض أغراض ١٥٣
غَلَت ٨٩	غزال غزلان ١٦٢ مَغْزَل ١٦٣
غَلَصْمَة غلاصم ٢٢	غرنيق غرائيق ٤٣
غَلَق ٢٠٤	غُرْق ٢٤٦

النعيم أغم ٧ غمامة غمام ١٩٠	غيطال ١٧٦ غيطلة ١١٢
غنمة ١١٣ غمغام ١٧٧ و ١٩٧	غيلم ٦٨
غمم ٢٤١	غيم ٥٧
غميت ٥٥	غين ٥٧
غمج ٥٨	غيب ١٨٨
غمض ١٥٧	فاء
غمر مغمر ٣٢ غمر ٣٩ تغمير غمر	في ١٨٩ و ٢٣٧
غامر ١٠٦ غمر غمرة ١١٥	فأد مفأد مفأد ٦٥ مفؤود ٩١
غموس ٢٣٧	فأفأ ٣٣
أغن ١٦٠	فنام ١١٢
غنا غناء ٥٢ و ٥٣ غواني ٦٦ مغنى	فتوح ١٩٤
مغان ٨١	فتخاء ١٧٠
غوجة غوج ١٥٦	فتيل ٢٠٩
غار غور ٢٣٥ إغارة مغار ١٥٢	فجج فججاج ٢٢١
تغوير ١٥٦	فخص أخوص ٢٤٦
غوغاة غوغاء غوغا ١٨٣ و ١٨٤	القدع أفدع ١٧
غاية ١٢٦	فدغم ٣٤
غوازل ٢٣٢	فدغد فداغد ٢٩٩
غائط ٢١٩ غيطان ٢١٩	فدم ٣١

فُسطاط ٢٣٩	فُدن أُفدان ٨٣
مِفصل ١٦٦	فُير ١٦٠
فُضة ٧٤	فُرات ٢٠٣
فُضاضة ٩٧	فُرج ٧١ و ١٢٩ و ٩٠
فُضل ٧٥ مِفْضِل ٧٦ فُضول ٢٣٧	فُريد ٧٤
فُضا ٢١٩	فُراِسَن ١٤٩
أُفطس ١٦٠ فُطس ٢٣٠	فُرصاد ٢١٤
فُغو ٢١٦	فُرع أُفُرع فُرعاء ٨
فُقرة فُقر ٢٢ فُقر ٥٦ و ٥٣ فُقار	فُرعِل ١٧٩
فُقارة ٢٢	فُرق ٨٩ فُراق ٥٠ فُرق ٢١٩
فُيْكَر ٣٨	فُرقَد ١٦٠
فُلْج تَفْلِيج ١٢	فُرِند ٩٣
فُلاة فُلوات ٢١٨	فُاره ١١٨ مِفْرة ١٣٧
فُالْج ١٤٧	فُرو فُروة ١٥٩
فُلاح مِفْلَحون ٢٣٤	فُرى ١٩٨ مِفْرية ١٩٨
فُلْذة ٦٥	فُزَع ٨٩ فُزَع ٩٠
فُنع ٨١	فُصّ فُصوص ١٨ و ١٢٧ و ٢٣٤
فُنق مِفْنَق ٥١ تَفْنِيق فُنق ٥١	مِفْتَسِح ٢٤١
فُنيق ١٣٥	فُصاحَة ٣٠

قَرَطَس ١٠٥	فَنَك ٧٨
تَقْرِيط ٢٣٨	فَهَّ ٣١
قَرَقِر ١٧٧	فَهْمَةٌ ١٤
قُرْمُوص ٢٤٦	فُوج ١١٢
قَرَهَب ١٧٥	فُور ١٦٤
قَرَاءَ قَرَوَاء ١٢٤	فُوز مَفَازَة مَفَاوِز ٢١٧ فُوز ٢٣٠
قَرَاءَة ج قَرَع ١٩٤	الْمَاضِيَة ١٩
قَسَطَل ١٠٨	فَاز ٢٣٠
قَسُور ١٧٥	فُوفَة فُوف ١٩ مَفُوف ٧٦
قَشَب ٢١٢	فُوق فَائِق ١٤ فُواق تَفُوق
أَقْشَع ١٩٤	فَيْقَة ١٣٦
قَاصِعَاء ٢٤٦	فَائِل ٢٤
قَوَاصِل ٩١	فَيْنَة ٢٢٩
قَضَب قَوَاضِب ٩١	أَفُوه ١٣ مَفُوه ٣٠
قُضَا قُضِيَة ١٧٥	قَاف
قَضِم ٩٢ قَضِم ١٥٨	أُخْوَان ٢١٥
قَضَاء ٩٧ قَضَاء ١٧٦	قَرَح قُرَح ١١٧ أُقْرَح قُرْحَة
قَطَاة ١٢٢	١٢٠
قَعَد قَوَاعِد ٨٣	قِرْضَاب ٩٣

قَوْر ٢٢٥ مَقْوَرَة ١٢٨	قَمَضَب قَمَضِيَّة ٩٦
قَوَس ج قِسي ١٠٠ - ١٠٥	قَاعِلَة ج قَوَاعِل ٢٢٦
قَوَّص ٨٥ تَقَوَّض انْقَاض انْقَض	قَعَار ٢١٧ - ٢٢٠
٨٥	قَهِي ٢٤٣
قَوْنِس قَوَانِس ١١٩	قَلِيب ٢٠١
قَبِض ٢٤٦	قَلَّت ج قِلَات ٢٠٢
كاف	قَلَانِد ٧٣
كَأْس ٦٠	قَلِيد م ٢٠٣
كَأْم ٢٤٧	قُلَام ٢١٤
كَبَّة ١٢٦	قَمَّة انْقِمَام ١٥٨ مَقَمَّة ١١٩
كَبَاث ٢١٠	قَمَر قَمَرَان ٢٤٤ قُمَرِي ١٧٣
كَبَد ٤١	أَقَمَر ١١٤
كَبَر ٤١	قَمِين ٢٤١
كَبِيَّة ١٠٩	قَنْب مَقَنْب مَقَانِب ١٠٩
كَبَد ٢٢	قَنْبَلَة ج قَنْابِل ١٩
كَبِيْفَة ٤٠	أَقْنَى ١٣١
كَبْدَانَة ١٨٣	أَقْب ١١٦
كَبْتوم ١٠١	قَهْزَة ٧٧
أَكْشَب ٤٩ كَشَب ٥٠ كُشْبَة ٦٣	قُودَاء قُود ١٤٣ قِيَاد قُود ١٤٣

کروم ۷۴	کَاشِبَة کَوَائِب ۱۱۸
کرینة ۲۳۹	کَشْفَان ۱۸۳
کِرْنافَة ۲۰۷	کَشْکَت کَشْکَت ۲۲۸
کرواء ۷۰	اَکَل ۲۲
کَرِی ۱۵۷	کَدِید ۱۰۸
گَسَس اَکَسُّ کُسَّ ۱۲	اَکَدِر ۱۱۶ و ۱۹۰ کَدْرِیَة ج
کَشَح ۲۱	کَدْرِی ۱۷۴
کَشَر ۸۸	کَدَم مَکَدَم ۱۶۸
اَکَشَف ۹۰	کُدِیَة کُدِی اَکُدِی ۲۲۵
کَشَا ۲۳۷	کَذِب ۳۳
کَعَب کَاَعِب ۶۷ کَعَب کَعُوب	کَرَّ مَکَرَّ ۱۰۷
کَعَب ۹۵	کَرَب ۱۹۸ کَرَبَة ۲۰۷ کَرَاب
کَعَابَر ۲۴	۲۲۴ کَرَبَة ۱۹۷ اَکَرَب ۲۴۱
کَعُشَب ۷۱	کَرَادِیس ۲۳
مَکْفِی الظَّن ۱۹۰	اَکَرَس مَکَرَس کَرَّاسَة ۸۳
کَفَاح ۱۰۷	کَرَسُوع ۱۷
کَفَل ج اَکَفَال ۹۰ و ۲۴۶	کَرَع ۵۶
مَکْفَهَر ۳۵ و ۷۱ و ۱۹۰	کَرِکِی ۱۷۳
کَلَّة ج کَال ۸۶ کَلَّل ۱۰۶	کَرَم کَرِیم ۴۱ و ۴۹ کَرَم ج

٢٢٣ تِكْوَر	٢٣٣ كَلال
١٤٥ كاس بَكوس	٤٠ كَلَب كَلَب
١٠٦ كُوع كُوع ١٧ كاع	٣٥ مَكْثَم
١٤٧ كُوماء كُوم ١٣٥ كُوم	١٩ كَلِكَل
لام	كَلِيَّة ١٠٠ كَلِي ١٧٤
٢٢١ اتَلات	كَلَم اُكَلَم ١٩٧ و ٢١٣ كَلَم ٢١٣
٧٣ لُولُوج الالاب	كَمِيت ٥٩
لُوم ٤٩ لُوم ٤٩ لُوم ١٠٩ لامة	كَلِثَر ٣٥
١١٠ ج لأم	كَمِي كَمِي ٨٨
١٥٩ لاي	كَنُود ٢٤٥
٤٨ لُب لُب ٢٨ لُب	كَنادِر ٣٥
٢٣٦ لبق	كَناز ١٥٠
٢٣٦ لَبك	كَناس كَانِس ١٦٤
١٦ لِبات	كَنُور ١٩٠
١٧٦ لِبَد ١٧٥ لِبَد ١٧٦	كَهَار ٩٢
١٢٥ لِبَن ٦٤-٦١ لِبُون ١٤٢ لِبَان	كَهانة ٩٠
١١ لِيَّة لِيات	كاهل ٢٢ كهولة ٤٤
٣٣ أَلِثَغ	كَهانة ١٤٦
١٩٧ لُجَّة	كودح ٣٦

ملغار ٦٣	ذو جلب ١٠٨
انور ١٧٨	البح ٢٤٠
انط ١١٢	ابن ٧٤
تلفم ملاغم ١١	حلب ١٠٨ اسلحبت ٢٢١
لغنون لغانبين ١١	البح ٩٤
تلفم ٧٥	لاحق ١١٧
اللقاء ٦٧ الفا ٢٧٢	لحم ٦٨ لحم المتلاحة ٢٧ و ٧٠
لقوة ١٧٠	لحن لحناء ٧٠
لكع ٣٣ لكع لكعاء ٣٣	تالدد لبدان ١١ ألد لآ ٣٠
الآ لکن ٣٢	لسن ٣٠
لآله ١١٢ الآ ١١ مامومة ١٠٩	امصص ١٣
ألحن ٢٩ لوايح ٩١	لصبت نج اصاب ٢٢٤
لهبة ٥٧ لا لب ١٥٨	لصبق ٤٩
لهج ٢٤٣ لهج ملهيج ١٤٥	ملطاط ١٥٨
لمدم ٩٦	منلاطم ملططم ١٩٧
لمز ٢٤٣	لا عيج ٣٩
لهزمة لهازم ١٠ و ٦٣ ملهاز ٦٣	لمس ١١
لهازم ١٠٨ و ١٩٧	لغوب ٢٣٣
لهام التهام ١٥٨	لغدودج اغايد ١١

٣٩ مئرة	الله ٤٢
مَاق مَوق مَاق آمَاق ٩ مَاق ٣٢	أُم الالهيم ٢٣٢
مَانة مَانات ٢٠	لهنة لَهَن ٢٤٢
مبن ٣٣	لُواب ٥٧ مَلاب ٨١ لابة لابَتان
مَاح ١٩٩	٢٢٤
مَتع ١٨٧	لَاث مَلاَث مَلوَث مَلاوَث ٤٩
مَجر ١٠٨	لَوَث لَوُثة لَيَث ٤٥ و ١٧٥ لَوُثة ٤٧
مَجة المَجة ٦٩	لُوح ٥٧
مَحض ٤٨	مَلاذ ١٥٤
مَحل ١٩٧	لُوذعي ٢٩
مُحَاق ١٨٨ و ٢٠٧	لُون ألوان ١١٤ - ١١٧
مَنخ ١٦	اللَيت ١٤
مَخش مَخشَف ٨٩	لِياح ١٥٩
أَمَدَر ١٧٩ مَمدَر ٢٤٠ مَدر	أَلِيس ٨٩
مَدرى ٢٣٦	لِيف ٢٠٨
مَدشاء ٧٠	لَين العريكة لَين الجانِب ٣٦
مَذح ٦٧	لِينوفر ٢١٥
مَذقر مَمدَقَر ٦٢	مَيم
مَريِر وأَمَرَّة ٨٩ و ١٥٢	مَاذية ٥٩ و ٩٧ مَاذي ٦٠

مَصِيرُ مُصْرَانِ ٢١	مَرَج ١٩٦
مِصَاعُ مَصِيعِ ١٠٧	مَرَح ٢١٠
مِصْوَاءُ ٧٠	مَرَس ١٥١ مَرَّاسِ ١٠٨
مَضِجُ أَمَاضِيحِ ٢١٨	مِرْطُ ٧٦ مِرَاطِ ١٠٤
مَاضِرُ مَضِيرَةٍ ٦١	أَمْرَعِ ١٩٧
مُضْنَمَةٌ ٢٤٠	مَرَمَرِ ٨٥ مَرَمَارِ ٢٤٥ مَرَمَرِيسِ
مَطَّ ١٢٠	١٦٥
مَطَرُ ١٩٠ - ١٩٥	مَارَنِ ٧
مَطْيَ مَطَايَا ١٣٦ مَطَا ٢٢	مَرِه ٩
أَمَرُ مَعَرِ ١٢٨	مَرُوءَةُ جِ مَرُوءِ ٢٢٢
مَعَنُ ١٧٥ مَعَزَاءُ ٢٢٢	أَمْتَرَاءُ ١٤٦
مَعْمَعَانِ ١٨٦	مَرْزَةُ مَرْزَاءِ ٥٩
مَعَنُ مَعَانِ ٨١	مَسَّ ٣٢ مَمَّاسِ ٢٥
مَعُو ٢٠٨	مَسَانِجُ ٥
أَمْعَدُ ٥٧	مَسْدُ ١٥٢
أَمْتَشِيعُ مُمْتَشِيعِ ٢٣٤	مَسَّكُ ٧٣ مَسَّكِ ١٥٩
مَكْرُ ١٥٤ مَكْرِي مَكْرُ ٢٠ مَمَكُورَةُ	مُش ١٦ مُشَاشَةُ مُشَاشِ ١٦
٦٨	مُصَاصِمُ مُصَاصَتِهِمُ ٤٨
مَاحِ ٢٠٣ مَلاحَةُ ٦ مَلاحَةُ	مَاصِصِ ٨٣

مموه ٨	ملاح ٣٣
مبزه ٤٠	املودة ٦٨
ميس ١٥١	ملاطان ١٧
مماع ٢٠٥	ملع مايع ٢٢١
أميل ج ميل ٢٢٦ و ٩٠	ملاء ٧٧ و ٢٤٠ ملوان ٢٤٤
نون	منة ج من امنن ١٠٠ من ١٠١
نأد أنأد مُنأد ٩٦ نأد ٢٣٢	منون منية ٢٢٩
نأنا ٩٠	منحه ٧٢
نأي ٥٠	منعة ٢٤٠
نبت نبیشه نبأث ٢٠٦	مُهجة ٤٣
نبرج أنبار ٢٤٠	مهمه مهمه ج مهمه ٢١٧
أنبط ١٢١	مهو ٦٣
نبيغ نابغ نابغة ٢٠٤	مُهاة مها ١٤٨
نابل ٣ ١ تنبال ٣٦	موت مستميت ٨٩ و ٢٢٩
نثرة ٩٧ و ١٧٦	مواج ١٩٧
نشلة ٩٧	مانح ١١٩
نحض ١٤٩	موز ٢٢٧
نحب ١٤١	موز ٢١٥
انجاد ٢٤٢ منجود ٢٣٤	موم ٣٢

نسياس ٤٣	ناجد نواجد ١٣
نسيء نسيء ٢٣	ناجش ١٦١
منسر ١٢٠	نجر نجر ٤٨
نسع أنساع نسوع ١٥٣	نجلاء ٩
نساء ٢٥ و ٢٩	نجاه ١٩٤
نشع ٥٨	نحرير ٢٨
نشرين ٢١٥ نواشر ١٨ نشر ٨٠	نحوض نواض ١٦٧ نخيض ٢٤٠
نشااص ١٩١	نخض ١٤٩
ناشط ١٥٩	نخيط ١١٣
نشم ٦٤	نخيب منخوب ٩٠
نص ١٥٥	نخيسة ٦٤٦٣
نصاب منصب ٤٨	نخاع ١٦
نصح ٥٨	نخيل ٢٠٧
ناصية ١٢٢	نذ نواذ النوادي ١٣٤
نصيد ١٩١ منضود ١٩٠ ١٩١	مندوحة ٢٤١
نضارة نضير ٣٤ نضار ٧٤	ندس ندس ٢٨ منداس ٧٠
نضع ٧٨	ندى ٤٢ ندى ١٩٠
نضو ٣٩ ج أنضاء ١٣٧	نزع أنزع مناع ١٠١
نظامي ٢٨	نزع ٣٧

نقه ١٧٥	نطيق ٣٠
نشاخ ٢٠١	نعب ١٥٥
منقار ١٢٠ نقير ٢٠٩	نعب ناعج ناعجات نهج ١٣٥
نقيمة ٢٤٢ الناقع ٥٥	نحاس ١٥٧
نقق ١٦٦	أنق ١٩٣
نقل منقاة ٢٧ منقل ٢٢٢	نعاى ١٩٦
نقي ١٦ ١٤٩ منقية ١٤٩	نعمة ٥١
نكئة ٢٠٦	نعو ١٤٨
نكس ١٠٢ ٤٦	نعة نعب ٥٨
نكوع نكع ٧٠	نفض ١٦٥
نميمة ٣٧	نغانغ ١٠
نمير ٢٠١	نفس ٤٢
نمرقة نمارق ٨٦	نفيضة ١١١
نامصة منتصمة ١٢	نفل أنفال ٢٣٧
نامك ١٤٧	نافلة نوافل ٤٢ نوفل ٤٢ تنفل
نمى أسماء ١٠٤ نمية ٢٤٥	١٢٢
نهبق نهاب ١١٣ ناهقان نواهق	نقه منقوه ٩١
١١٨	نقبة ١١٥ نقب ١٥٣ نقب ١٧٩
نهبك ٨٩	نقب نقاب ٢٢٦

هاتن ١٩٥	نَيج مَنيج ١٥٧ ٧٩
هباجة ٣٠	نهل ١٢٠ و ٥٧ ناهل
هباچ ٩٠	نوب ٢٣٢ اب نيب ١٣
هخود ١٥٧	نُية نهى ٢٧
هخير ٣٧ هجير ١٥٤ هجيرة ١٨٥	نوار نور ٦٩ نور نوار ١٩٧ ٢١٣
هجرس هجاوس ١٨٠	ناض نوض ١٩٣
هجووع ١٥٧	ناط تنواط ٤٩
ههيف ١٦٦	تنوفه تانف ٢١٨
ههيمه ههيمه ١٣٢ ٦٢	أرك ٣٠ ني ١٤٩
ههجان ١١٥	ار ١٨٦
ههجع ٣٥ و ١٦٦	نرب ٢٧
ههلب ٩	يوف ٢٢٣ بنونر ٢١٥
ههلبد ١٠ و ٦٢	هء
ههج ههجانا استهدج ١٦٧	هأما ١١٤
ههدر ١٣٢	ها ١٢٦
ههس ٢١٥	هيرة ٦٥ هير ١٤٩ هير ٢٣٥
ههف ١٠٥	هبط ٢٤٣
الهادي ١٥ و ١١٨ و ١٢٥	هبنقة هبنقة ٣٣
ههليل ١٧٣	هباء هبوة ١٠٨ هباءة ٢٠٥

مهنمة ٦٦	هر ١١٤
هقب هقط ١٦٩	هرت هريت ١٣ و ١٢٤ و ١٧٦
هقل هقلة ١٦٥ و ١٦٦	منهرت ٧٧٦
هقم ٥٤	هردبة ٩٠
هل استهل ٤ هال ١٠٦ و ٦٠	هرطال ٣٥
هلال ١٨٨	مهراق مهراق ٢٠٥
هلوك ٧١	هر كولة ٦٦
هلا ١٢٦	هرولة ١٥٥
همر ١٩٢	هرم ٤٤
همرجل ١٤٥	هز ٢٤٠ هز ١٥٧
همس ١١٣ هموس ١٧٦	أهزع ١٠٢
همع هامع ١٩٢	هش ٣٧
هنيدة ١٣٣	الهاشمة ٢٧
همم ١٧٧	هصور ١٧٥
همي ١٩٢	هضب ١٢٨ هضبة أهاضيب
هوة ٢٠٥	١٩٢ هضبة ج هضاب ٢٢٣
هوج أهوج هوجاء ١٤٢	هضم ١٢٥
هوجل ٢١٩	هطل ١٩٢ هيطل ١١١
هوادة ٤٦	هطلع ٣٥

وَجَد ٣٩	هُودَج ١٥١
وَجِف ٩٠ وَجِيف أُوجِف ١٥٤	هُوَعَجَة ٢٣٢
وَجِين وَجْنَاء وَجْنَات ١٣٧	أَهَاب مَهِيْب ١٤١ إِهَاب ١٥٩
وَجِيَه وَجِيِيَّة ١١٧	هَيْثِم ١٨٠
وَجَا ١٦٩ وَ ٢٣٢	هَاج مَهِيَّجَة ٦٩ هِيَجَاء ١٠٥
وَخَر ٤٠	هَيْفَاء ٦٦
وَخِي ٢٣٠	مَهِيْع ١٥٨
وَخَد وَخِيْد ١٥٤ وَاخْدَة	هِيَق ١٦٦
وَخْدَات وَخْدَتْ وَخِيْد ١٥٦	هِيَام ٥٦ هِيَم ٢١٨ تَوِيْم ١٥٧
وُدَّ وَدَاد ٣٩ وَدَّ ٨٣ وَدِي ٢٠٧	هِيَاء ٢١٧
وَدَج ٢٢	هُوَاهَة هَوَاه ١١٤ وَ ٩١
وَدَع مِيْدَع ٧٦	وَاو
وَذَرَة ٦٥	وَاءَة وَآي ١٤٦
وَذَم وَذَمَة ١٩٩	وَنَر ١٩٠ بَنَات أَوْبَر ٢١٢
وَرَث تَرَاث ٥٢	وَبط وَابط ٤٨
وَرِيْد ٢٢ وَرْد ١٠٧ وَ ١٧٦	وَبَل اسْتَوْبَل ١٩١ وَ ٤٠
وَارَش ٢٤٧	وَتَرْتَرَة ١٣١ وَ ٧
الْوَرَع ٩٠ وَ ٤٦	وَجَأ ٤٣
وَرَق ٧٤ وَرَق ٢٠٧	وَجِب ٩٠

وَزَمَ ١٠٠٩	وَضَمَ ٦٥
وَزَهْ أوره وَزَهَاء ٣٢	وَضَبَن ١٥٣
وَزَع ١٢٧ الوازع وَزَعَة ١٢٧	مَوْطاً ٣٦ الا كِتَاف
وَسِيم وَسَامَة ٣٤ وَسَمَهُ ٢١٠	وَطِيس ١٠٧
مَتَوَسَّم ١٥٨ وَسَمِي ١٩٢ سَمَة	أَوْطَف وَطَفَاء ٩
١٩٢	وَعَث ٢٢٠
وَسُوس مَوْسُوس ٣٢	وَعَوَة وَعَاوَع ١١٢
وَشَج ١٥٤	وَعْرَ وَغَرَة ٤٠
وَشَاح ١٥	وَضَل لِیْغَال ١٥٦ وَاغَل ٢٤٧
تَوْشِير ١٦ الوائِرة المَوْشِرَة ١٢	وَعَم وَغَا ١٠٥
وَضَل ٢٠٢	وَفَد ٤٢ وَفُود ٤٢
وَشَم الواشِمة المَوْشِمة ١٢	وَفَر وَفَر ٥٢
وَشِي ٧٦	وَفَضَة ١٠٣
وَصَل أَوْصَال ٢٣ الواصِلة	وَقَار ٢٩
المستَوْصِلة ١٢	وَقَف ٧٤
وَضِئ ٣٣ وَضَاءَة ٣٣ وَضْؤ ٢٤٣	وَكَّر ٢٤٦ وَكِيرَة ٢٤٢
وُضَاء ٣٣	وَكُمَاء ١٧
وَضَح الواضِحة ١٣ المَوْضِحة ٢٧	تَوَاكَل ٢٤٥
وَاضِح ١١٥ أَوْضَاح ١٢٠	وَلَع مَوْلَع ٣٩

ليسر ١٥٢	ولما ٢٤٢
يا سمين ٢١٥	أولق ٣٢ ولي ١٦٢
يعسوب ٢٠٢ و ١٢٩	و مس و مس ٦١
يـاو ١١٣	و مس أو ض ١٩٣
يسوب ٦١	و من مة ٣٩
يما دل ١٧٨	و ماة واه ٢١٨
يـمالة يعـمالات ١٣٧	الونا ٢٣٣
يافع ٢٢٠	موب ٦٤
يقن ٤٤	و ماد ٢٢٠
يقق ١١٤	و هل ٨٩ و مستو هل ٩١
يـقظ يقظ ٢٨	و هن ٤٦
ياب ٩٩	و هناة ٦٦
يلـمق يلامق ٧٩	ياء
يـم ١٩٨	يافوخ ٤
يـمائية ٩١	يراع ٤٦
يـنبوع يـنابع ٢٠٣	يارق ٧٢
أيم ٢٢٥ يـمء ٢١٧	يرون ٢٤٧

فهرست أبواب كتاب نظام الغريب

صحيفة	صحيفة
٤٨ باب في الاصل	٢ المقدمة
٤٨ باب في الخالص من القوم	٤ باب ما جاء من الغريب في
٤٩ باب في الاخلاط	خلق الانسان
٤٩ باب في القرب	٢٦ باب في الشجاج
٥٠ باب في البعد	٢٧ باب في العمل والذكاء
٥١ باب في النعمة والبؤس	٣٠ باب في الفساحة
٥٢ باب في الغنا والفقر	٣١ باب في الحق والحي
٥٣ باب في الشيع والجوع	٣٣ باب في الحسن
٥٥ باب في الري والعطش	٣٤ باب في القمع
٥٩ باب في أسماء البحر	٣٥ باب في الطول
٦٠ باب في العسل	٣٥ باب في القصر
٦١ باب في أسماء اللين	٣٦ باب في حسن الخلق
٦٤ باب في أسماء اللحم	٣٧ باب في سوء الخلق
٦٥ باب في أسماء النساء وصفاتهم	٣٨ باب في الحب
٦٩ باب ما يكره من خلق النساء	٣٩ باب في الشحنة والعداوة
وخلقهن	٤١ باب في الكبر
٧١ باب في أسماء الفرح	٤١ باب في الجود والكرم
٧٢ باب في الحلي	٤٢ باب في أسماء النمس
٧٤ باب في أسماء الذهب والفضة	٤٣ باب في الشهاب
٧٥ باب في الثياب	٤٤ باب في الشيخوخة
٧٩ باب في الطيب	٤٤ باب في القوة والشدة
٨١ باب في الديار	٤٥ باب في الضعف

صحيفة	صحيفة
باب في البنيان ١٥٧	٨٣
باب في الطريق ١٥٧	٨٥
باب في الأكل ١٥٨	٨٧
باب في أسماء الظباء ١٦١	٨٩
باب في أستماء النوع ١٦٥	٩١
باب في أسماء الجرار الحشينة ١٦٧	٩٤
باب في سباع الطير ١٦٩	٩٥
باب في الشاة والمعز ١٧٥	١٠٠
باب في أسماء الاسد ١٧٥	١٠٥
باب في أسماء الدواب ١٧٨	١٠٨
باب في أسماء السمك ١٧٨	١١١
باب في فروق أسماء الأطفال ١٨٠	١١٢
باب في أسماء الحيات ١٨١	١١٣
باب في أسماء الجراد ١٨٣	١١٤
باب في أسماء الشمس ١٨٥	١١٧
باب في أسماء القمر ١٨٨	وصفاتهن وخلقهن
باب في أسماء العلام ١٨٨	١٣٠
باب في الظل ١٨٩	١٣١
باب في أسماء السحاب والمطر ١٩٠	١٣٢
باب في أسماء الرياح ١٩٥	١٣٢
باب في الحبوب والحدود ١٩٦	١٤٧
باب في أسماء البحر ١٩٧	١٥١
باب في الآبار والدلاء ١٩٨	١٥٣
باب في الماء والعيون والأنهار ٢٠١	١٥٤
	باب في أسماء السير

صحيفة	صحيفة
باب في أسماء الرباب ٢٢٧	٢٠٨ باب في النخيل
باب في أسماء الموت والقبور ٢٢٩	٢٠٩ باب في أسماء النبات والاشجار
باب في العظم من الامر ٢٣١	والمراعي
باب في أسماء الدواهي ٢٣٢	٢١٥ باب في أسماء الرياحين
باب في المجموع ٢٣٣	٢١٧ باب في أسماء السمومات
ومما نطقت به العرب على ٢٤٤	٢١٧ باب في أسماء القفار
الثانية	٢٢٠ باب في الحمال